



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

رؤى في

التربية الفنية

دليل معلم التربية الفنية
للمرحلة الإعدادية



د/ مراد حكيم بنواوي

٢٠١٤

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية



دليل معلم
التربية الفنية
لمرحلة التعليم الإعدادي

رؤى
في تدريس
التربية الفنية
لمعلمي المرحلة الإعدادي



مركز تطوير المناهج والمواد
التعليمية

٢٠١٣ - ٢٠١٤



**دليل
معلم التربية الفنية
لمركلة التعليم
الإعدادي**

تأليف

أ.د / مراد حكيم بباوى

أستاذ المناهج وطرائق التدريس
م/ رئيس قسم التكنولوجيا للبحوث التربوية

أ / صابر عبد الناصر عبد العزيز

موجة عام بالإدارة العامة للتعليم الإعدادي

أ / نيفين محمود علي

خبير بمكتب مستشار التربية الفنية

د / رباب عبد المحسن إمام

مستشار التربية الفنية بديوان عام الوزارة
و مسئول (الأخراج الفنى للدليل)

أ / محمد نجيب يوسف البابلي

مستشار التربية الفنية (السابق)

أ / سمير عبد القادر عبد الحميد

خبير بمكتب مستشار التربية الفنية

أ / نادية فاروق عثمان

خبير بمكتب مستشار التربية الفنية

ساعد في الإعداد:

د / سناء فهميم (موجه أول تربية فنية)

أ / أحمد شعبان (خبير بمكتب المستشار)

د / أيناى حسن (منسق مركز تطوير المناهج)

فكرس الدليل

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	• الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية
٥	• محتوى الصفوف الإعدادية
٧	الباب الأول : الإطار النظري
٩	• الفصل الأول : الإتجاهات الحديثة فى التربية الفنية
١٧	• الفصل الثانى : المعايير والمؤشرات العالمية
٢٣	• الفصل الثالث : استراتيجيات التدريس
٤٦	• الفصل الرابع : التقييم والتقويم
٥٣	الباب الثانى : الأطار التقامى و التدوق الفني
٥٥	• الفصل الأول : الثقافة الفنية
١٣٠	• الفصل الثانى : التدوق الفني
١٥٦	الباب الثالث : الأطار العملى (القرأة الفنية)
١٥٨	• الفصل الأول : التصميم الفني
١٧٥	• الفصل الثانى : التعبير الفني
١٩٠	• الفصل الثالث : الأشغال الفنية
٢٣٦	الباب الرابع : اتجاهات حديثة فى إدارة التربية الفنية
٢٣٨	• الفصل الأول : دور المعلم كموجه مقيم داخل المدرسة
٢٤٧	• الفصل الثانى : المعارض الفنية وأنواعها
٢٥٤	• الفصل الثالث: الاتجاهات الحديثة فى التربية الفنية (الفن والكمبيوتر واستخداماته فى إنتاج التصميم الفني ولإنشاء المواقع الفنية)
٢٧٥	• الفصل الرابع : موضوعات تهكم وتعلم من خبرات الآخرين
٢٨٠	• إعداد وتصميم اختبارات التربية الفنية
٢٨٧	• المراجع

مقدمة:

إن وظيفة المدرسة والمناهج الدراسية ليست فقط تخريج أفراد يعملون في سوق العمل والإنتاج، وإنما هناك وظائف أخرى تعد أكثر أهمية، منها تخريج أفراد لديهم الوازع التدوقي الشامل للفن والجمال وحسن التقدير الفني والقدرة على الرؤية الفاحصة بالكفاءة اللازمة لتطوير المجتمع ودفعه إلى الأمام وتنقيته مما علق به وبتقافته من عادات سيئة أو تقاليد عقيمة أو غير ذلك من الأمور التي تعوق حركة المجتمع وتطوره .

وترتبط الدراسات المستقبلية بالتخطيط لاكتشاف بدائل مستقبلية وتحديد مدى فعاليتها للنظام التربوي القائم، والذي يربط التعليم بصدق حركة المجتمع وتطوره نحو المستقبل، وهذا يفرض على القائمين بتطوير التعليم الآن دراسة المستقبل.

وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة، إلى التوجه نحو تنمية قدرات كل متعلم (وتعليمه كيف يتعلم) تبعاً لحاجاته التربوية، وقد تتشابه في بعض الجوانب وقد تختلف في جوانب أخرى عن حاجات أقرانه، وهو ما يستلزم تفريد عملية التدريس Individualized Teaching بما يكون مناسباً لاحتياجات الفرد من المادة الدراسية، والمهام التعليمية، واستراتيجيات التدريس المناسبة، وتنوع المواقف التعليمية والأنشطة وأساليب الشرح والتوجيه.

وتشير التربية الحديثة إلى أهمية تمركز التعليم حول القدرات الخاصة للطلاب، وبالتالي تتاح فرصاً أكبر لكل منهم أن يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته ولمستواه التعليمي. فيصبح التعليم " للتفكير الإيجابي" حيث يجب أن يكون كنه عمليات التطوير حتى يصبح التعليم "للمميز".

ومن هذا المنطلق تتجه التربية الفنية إلى تأكيد أهمية البناء المعرفي والوجداني القيمي والمهارى للطلاب تبعاً لقدرات كل منهم ، مع تقديم حلولاً لمشكلاتهم الحياتية، تلك التي تتطلب الوضع في الحسبان الفكر المستقبلي للأمة بناء على الاتجاهات الجديدة في طرائق التدريس وأساليب التعليم والتعلم والوسائل والوسائط التعليمية والأنشطة.

للتربية الفنية دور مزدوج في مناهج وأهداف المدرسة الجاذبة فهي تؤدي دورها كمادة دراسية، وتؤدي دوراً آخر في جذب الطلاب إلى المدرسة ومن ثم تحويلها إلى مدرسة جاذبة، حيث تسهم في بناء وتطوير كافة القدرات العقلية والإدراكية والقيمية والجمالية والإبداعية والثقافية والاجتماعية لدى الطلاب لتغذية الوجدان.

إن منجزات الحضارة المصرية والحضارات الأخرى هي إحدى سبل الفن للتوثيق الحضاري، ويعتبر التراث مدخل إنساني حيوي للاتصال الاجتماعي، والفن هو أحد المداخل للتعرف على ثقافات المجتمع المحلي والعالمي وصلاتهما الفكرية على المجتمع، كما يعتبر أداة أساسية لتنمية وجهة نظر متعمقة لدى الطلاب تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التراث المصري والعربي عبر العصور المختلفة وتقديرهما، والاعتزاز بتاريخهم العريق. ويتسع وعيهم بالبيئة والتراث الإنساني والاستفادة من هذا الوعي في صياغة وتشكيل الشخصية المصرية، فيتمكنون من اكتشاف

العلاقات في بيئتهم، وإنجازات أمتهم و تقاليدھا، والانفتاح على الحضارات، مما يساعد على خلق التوافق بين شخصياتهم العريقة المتميزة والعالم بما يحتوي من حضارات مناظرة.

الفن هو أحد مجالات الخبرة المتكاملة ، فهو يحوى بداخله العديد من الخبرات التي تمكنه من القيام بأدوار متعددة للربط بين ميادين العلم المختلفة، وتنقسم علاقته بتلك الميادين إلى مدخلين أساسيين يتناولوا علاقة مقرر التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى. فهي علاقة تبادلية تركز على مايلي للتفاعل:

• المدخل الأول:

يهتم بتطبيق المعرفة المجردة للمواد الأخرى في إطار التربية الفنية فتأكدھا وتوضح مفاهيمھا.

• المدخل الثاني:

ويهتم بتعزيز الاتجاهات القومية للمعرفة على الأخص المعرفة التاريخية فيكون أفضليات نحو العمل الذي يفضله ويختاره ويقتنيه ويمارسه مما ينمي إحساسه بالانتماء وفخره بالتراث وأنه جزء من هذا التاريخ.

يعتبر الفن مادة ذات خبرات واضحة ومحددة يمكن عن طريقھا توجيه المتعلم المتوسط للتدريب والنمو والتعبير، وبالتالي يمكن أن تبني معايير واضحة في مجال تدريسه لملاحظة وتحليل وتقييم النمو الذاتي لدى المتعلم، وكذلك الأنشطة الفنية التي يمارسھا ، مما يساعد على نمو المعرفة ذات المستويات المعيارية المتعددة عن طريق استخدام أدوات مختلفة للتقييم مثل زيارات المتاحف وإعداد البورتفوليو، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة بعض العمليات المرتبطة بالتأمل والاستجابة، وإعادة الاكتشاف للأعمال والمفاهيم الفنية الخاصة بعلاقاته مع الآخرين في الماضي والحاضر، وكتابة وجهة نظره في صورة تقارير أو مقالات نقدية تلخص ما تعلمه.

يتيح الفن تعلم أساليب الاتصال الفعالة، ويفتح الباب أمام المتعلم للدخول إلى عالم الاتصال التعبيري اللفظي وغير اللفظي، مع ظهور التكنولوجيا الرقمية وعالم الشبكات والإعلانات والرموز البصرية الطاغية. فيجب أن يسلح المتعلم بثقافة بصرية وإدراك بصري وحسي ورؤية تحليلية تأملية ونقدية وتدوقية مع تنمية الوعي البيئي والمجتمعي، وتنشيط الوعي والحساسية والإثراء الجمالي للخبرة الإنسانية مما يؤهل لفهم العالم والتفاعل الإيجابي معه.

عزيزي المعلم: إن التربية الفنية بوجه محدد كمجال دراسي قيم متطور وهام، يجد اهتمام تربوي عند المتخصصين، لما تسديه من دعم الجوانب الأخلاقية الإيجابية في المجتمع ، وتنمية الجوانب التربوية السلوكية الحسية لأفراده، إلى جانب الفكر التربوي المسابر للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع جوانب الحياة وخاصة الوجدانية. وهي تعتمد على أربع ركائز :

• أن يتعلم المرء.. كيف يتعلم ؟ وكيف يعمل ؟ وكيف يكون ؟ وكيف يعيش مع الآخرين ؟.

والقدرة على التعلم هي لب النمو الإنساني، وهي أساس الوجود المستتير ومدعم للحياة الكريمة... قد تتطور المناهج الدراسية المقررة بالتعليم لتلبية فكر المدرسة الحديثة، ولتطبيق العديد

من المفاهيم الحياتية التي تساهم في تنمية الحراك الاجتماعي، وتوفي سوق العمل حقه.. لتصبح المفاهيم الأكاديمية والنظرية موضع تطبيق بشكل سلوكي قيمى عملي، ومن خلال التربية الفنية، تنمى قدرات الطلاب على كيفية استخدام المعلومات والخبرات في المجالات التطبيقية وذلك من خلال العمليات التي يكتسب منها المهارات الحياتية والعقلية التي يحتاجها الانسان ليحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة اليومية .. كما يكتسب منها مهارات استخدام الموارد وترشيدها، والتعامل مع الأدوات ومفردات الحياة بدقة وسرعة وأمان.

وفي ضوء ما سبق ووفقاً لرؤية التربية الفنية يتحدد محتوى (دليل معلم التربية الفنية لمرحلة التعليم الإعدادي) هذا... فيما يلي :

- تأهيل المتعلم ووصوله إلى تحقيق أهدافه وخطته المستقبلية من خلال تنمية قدراته الفنية والعلمية، ومساعدته على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة .
- فهم خصائص الخامات وتوظيفها من خلال مراحل إنتاج أعمالا فنية تعبيرية (للرسم والتصوير والفوتوغرافيا والحفر والنحت و.....) وفعلية وتطبيقية لنظريات التصميم بمجالاته الوظيفية (الخزف والنسيج والطباعة والتصميم الجرافيكي وأشغال المعادن وأشغال الخشب والأشغال الفنية والعمارة وتخطيط المدن) مؤسسة على بناء معرفي ومفاهيمي وتقني.
- تنمية الحواس البصرية من خلال فهم الفنون البصرية التشكيلية من منطلق إرتباطها بالتاريخ والحضارة
- إختيار وتقييم مدى واسع من الموضوعات والرموز والأفكار لحل المشكلات البيئية والاجتماعية .
- تأمل وتقييم الأعمال الفنية الذاتية وأعمال الآخرين .
- الربط بين الفنون البصرية التشكيلية وميادين المعرفة الأخرى .
- إبتكار منتجات فنية بصرية معتمدة على التفاعل والاكتشاف من خلال استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة مع التوظيف العلمي للإلكترونيات العادية والرقمية .
- تفعيل دور الشراكة المجتمعية ، وإنتاج المشغولات الفنية الحرفية البسيطة، والمشاركة بفعالية في المشروعات الفنية الصغيرة .

إن " إصلاح التعليم والتعلم يتطلب منك كمعلم والقائمين على العملية التربوية ، ضبط جودة وإتقان العملية التعليمية ، وتوفير تعليم يحقق نمواً وتفوقاً يؤكد على الاهتمام بالأخلاقيات المنبثقة من التربية وأهمها التربية الفنية.

المؤلفين

الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية :

- ١- المشاركة فى بناء الشخصية المصرية فيما يتعلق بالجوانب الفنية والتذوقية والحسية .
- ٢- ممارسة العمل الجماعى التعاونى فى إنتاج الاعمال الفنية المختلفة .
- ٣- استخدام المستحدثات التكنولوجيا فى إنتاج بعض الاعمال الفنية .
- ٤- اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الفنية الاساسية للعمل الفنى .
- ٥- تنمية القدرة على التذوق الفنى للطبيعة والبيئة والتراث وبعض الاعمال الفنية والتطبيقية .
- ٦- التعرف على عناصر التصميم الابتكارى وتطبيقاتها .
- ٧- استثمار أوقات الفراغ فى إنتاج اعمال فنية نافعة تحقق لة عائداً مادياً .
- ٨- تحقيق الترابط والتكامل بين التربية الفنية والمواد الدراسية الاخرى .
- ٩- المشاركة فى تنمية وتجميل البيئة المدرسية .
- ١٠- تنمية القدرة على الابتكار والابداع فى الإنتاج الفنى بشكل عام .
- ١١- معالجة بعض المشكلات البيئية والمجتمعية (التوازن البيئى _ المحافظة على التراث _ السياحة _ الاسكان والتنمية _ الصحة _ التربية العالمية) .
- ١٢- تنمية القدرة على نقد الاعمال الفنية وتقبل آراء الاخرين .
- ١٣- التعبير عن بعض تصوراتة المستقبلية تمثيل مصر فى المسابقات المحلية والعالمية .
- ١٤- ترشيد المواد والخامات البيئية المتاحة فى إنتاج العمل الفنى .
- ١٥- التعرف على العدد والادوات اللازمة لتنفيذ العمل الفنى والمحافظة عليها وصيانتها .
- ١٦- اكتشاف قدرات الطلاب نذرى الحاجات الخاصة (الموهوبين _ المتأخرين فى مراحل التعلم _ نوى الاعاقات) ورعايتهم .

محتوى الصفوف الاعدادية :

محتوى المنهج (للسف الاول الاعدادى)

- وظيفية جماليات فن النجارة وفن الخزف .
- البيئف الطبيعية منتج للرؤية البصرية والتكامل بين الجانب الجمالى والوظيفى .
- التشكيل الفنى بخامات البيئف المختلفة والمتاحة .
- نقد وتحليل الأعمال الفنية التشكيلية
- مجالات العلم فى التربية الفنية
- دور التربية الفنية المعاصرة فى العمل المجتمعى المحلى
- استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى إنتاج بعض الاعمال الفنية المتنوعة .

محتوى المنهج (للسف الثانى الاعدادى)

- وظيفية جماليات الفن الشعبى والفن الاشورى .
- توظيف الاعمال الفنية ويتذوق جماليات الطبيعة
- تشكيلات بما يتناسب طبيعة الخامات المتاحة .
- قراءة وتحليل الأعمال الفنية التشكيلية
- مفردات وعناصر العلم ودورها فى العمل الفنى
- نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والاتصالية الفعالة .
- توظيف البرامج الفنية باستخدام التكنولوجيا

محتوى المنهج (للسف الثالث الاعدادى)

- وظيفية جماليات فن النسيج والمعادن .
- مثيرات الإدراك البصرى البيئف وتوظيف العمل الفنى
- التشكيل بالمجسمات الهندسية للمبانى والسيارات .
- نقد وتحليل الأعمال الفنية التشكيلية
- العمل الفنى القائم على توظيف مفردات وعناصر العلم
- دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع المحلى
- توظيف البرامج الفنية الكمبيوترية فى التربية الفنية



الباب الأول : الأطار النظري

الفصل الأول : الإتجاهات الحديثة فى التربية والتربية الفنية.

الفصل الثانى : المعايير والمؤشرات العالمية

الفصل الثالث : استراتيجيات التدريس

الفصل الرابع : التقييم والتقويم.

الفصل الاول

الاتجاهات الحديثة في التربية :

إن التربية الفنية بوجه محدد كمجال دراسي قيمى متطور وهام ، يجد اهتمام تربوي عند المتخصصين، لما تسديه من دعم الجوانب الاخلاقيه الايجابيه فى المجتمع ، وتنمية الجوانب التربوية السلوكية الحسية لأفراده ، إلى جانب الفكر التربوى المسائر للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمى فى جميع جوانب الحياة وخاصة الوجدانية، فظهرت على الساحة مفاهيم جديدة ، واتجاهات حديثة نعرض لبعضها فيما يلى :

١_ اتجاهات التربية من أجل المعرفة:

وتهتم الاتجاهات التربوية الحديثة للتربية الفنية إلى إعمال العقل والفكر لتناول الافكار الحديثة، وهو مفهوم مرتبط بالسلوك والوظيفية الحياتية للإنسان، حيث تهتم بالبنية السلوكية الإيجابية من خلال مدارس جماليات الفن ، وذلك يدعو للاهتمام بمراحل النمو التربوى للمتعلمين ، وذلك بتدعيم المراحل الإجرائية التالية :

١ - مرحلة الاكتشاف :

وهى المرحلة التى يتدرب فيها المتعلم على اكتشاف الجوانب الجمالية الفنية في التراث المحلى و الاقليمى والعالمي وأثرها في المجتمعات.

٢ - مرحلة التفكير الفعال :

ويتميز بالتفكير المقارن، وبذلك يكون لدى الفرد القدرة على الوصول بتفكيره إلى حدود الواقع المحسوس على أساس قيمى فنى لرؤية الحل لأى مشاكل حياتيه مبنية على الخيال والحقائق والبراهين، لإيجاد نمط جديد لحياته وأسلوب حل متناسق لمشكلة ما" ، وهذا يحتاج إلى قدرات تذوقية مختلفة لاكتشاف العلاقات الجديدة فيما حوله.

٣ - مرحلة البحث والتحرى :

وهى مرحلة يقوم المعلم فيها بتدريب المتعلم على البحث والدراسة والتحرى عن معلومات واستقاء أفكار من المراجع والإنترنت، وتوجيهه المتعلم إلى فهم قضايا حياتيه ، بما يدعمه في جميع جوانب حياته لإيجاد مجموعة حلول مقترحه أو آراء مختلفه لأى قضية أو مشكلة تواجهه .

٤ - مرحلة التقييم والتحسين :

وهى المرحلة التى يقوم فيها المتعلم باختيار أنسب الحلول والآراء المقترحة ، والآراء موضع الدراسة ويمكنه إدخال بعض التحسينات على هذه الحلول ، حتى يمكنه استخدام بعضها للتغلب على المشكلة ، وأيضا تعميقها فى المواقف المشابهة .

ويتم التقويم بشكل مرحلي لخطوات العمل للتأكد من نجاح كل خطوة للتقدم للخطوة التالية وذلك عن طريق التعرف على ما تم إكتسابه للمتعلمين من مفاهيم ومعارف أثناء حل المشكلة.

ومن خلال هذه المراحل يمكن للمتعلم أن يجد حلولاً ابتكارية لأعماله تمشياً مع التغيير السريع، والمستمر الذي يحدث في العصر الحالي الذي يحتاج إلى إنسان مرناً قادراً على تكيف ظروفه، وحاجاته مع التغييرات السريعة التي تحدث في بيئته وحتى يستطيع أن يساير هذا التغيير السريع والمستمر، وذلك لأن عالم اليوم يتطلب مستوى عال من التفكير الإبداعي للأفراد ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العالم، فالحاجة ماسة إلى الأفراد الذين يستطيعون تطوير المعرفة الجديدة للتطبيق.

٢_ اتجاهات التربية من أجل التنوع:

فمع تقدم العلم وتمايز مجالاته وفروعه وتطورها وانفتاح دول العالم على بعضها البعض وحدوث النقل الثقافي بينها والتأثير والتأثر المتبادل بصورة لم يسبق لها مثيل وتعدد المشكلات وتشابك أبعادها وتداخلها، وتنوع الظواهر الطبيعية والاجتماعية كان لابد أن ينتهي عصر الأفكار المغلقة فأصبح لا مكان للمفكر المنفرد الشامل، وبدأ عصر آخر يكون فيه التفكير اعمالاً للعقل الإنساني الجماعي (بين الأفراد والمواد الدراسية والعلاقات...) بأسلوب منهجي موضوعي لحل إشكاليات طبيعية أو اجتماعية ووظيفية متعددة الأبعاد متنوعة الجوانب تحتاج لأفراد تتنوع قدراتهم... مع الاعتراف بالآخر والمخالف في الفكر والفن.

٣_ الاتجاهات التربوية لتنظيم المحتوى العلمي التعليمي:

ويعتمد تنظيم المحتوى على:

١. إظهار وحدة العلم في أهداف ومحتوى موضوعات التربية لتتلاقى الفواصل بين المفاهيم الفنية والفكرية والسلوكية للمادة.
٢. التأكيد على الوحدة بين المحتوى العلمي والطرق المتبعة عند دراسة مشكلاته بحيث لا تظهر الحواجز التقليدية للمعرفة.
٣. التنظيم الوظيفي للمعرفة الفنية من خلال دراسة مشكلات حقيقية في حياة المتعلمين.
٤. تمكين المتعلم من تكوين النظرة الشاملة للحياة الفنية من خلال التربية الفنية والمفاهيم الأساسية المترابطة والمتشابكة له.

٤_ اتجاهات التربية والتأثير التكنولوجي على التعليم:

من بين الإتجاهات التربوية الحديثة التي يرى تأثر التربية الفنية بها .. (قضية وحدة المعرفة الإنسانية) ، في عصر "ثورة المعرفة والاتصالات " فهي من القضايا التي نالت اهتماماً كبيراً من علماء التربية ، فأكد الكثيرون على ضرورة التكامل بين مجالات المعرفة الإنسانية وإبراز وحدتها ، وحيث أنه من أهداف التربية استفادة المتعلمين مما قد تعلموه وما قد اكتسبوه من خبرات ومهارات واتجاهات في حل مشكلاتهم الحياتية والبيئية وتنمية شخصياتهم تنمية متكاملة ، خاصة وأنه في العصر الحالي قد تزايدت حدة المشكلات وتعقدتها ، بما يستلزم رؤية مختلفة ومتكاملة لحلولها ، وهذا لا يتأتى إلا بالتعامل معها بصورة أكثر شمولية لتغطية جوانبها المختلفة ، وهذا ما يحتم ضرورة الأخذ "بمبدأ وحدة المعرفة" في تقديم الموضوعات الدراسية ، بما لا يخل بدراسة القدر المناسب والضروري من كل مجال دراسي ، وهنا تأتي أهمية دور المعلم في تدريس التربية الفنية بالمداخل التربوية الحديثة للمساهمة في تدعيم مبدأ وحدة المعرفة ، كما تهدف المداخل التربوية الحديثة إلى تنمية بعض المهارات لدى المتعلم بتوجيه ومتابعة مستمرة من المعلم (وهي كالتالي) :

- أ- التفكير من خلال مشكلة ، والتجريب والتحقق من صحة الحلول.
- ب- تحليل وفهم الأفكار الفنية بالأساليب العلمية والتكنولوجية.
- ج- تعلم المتعلم كيف يتعلم باستقلالية .

• المعايير والمرجعيات العالمية:

- قد اجتمع علماء التربية على إعتبار أن التربية تعمل على (تغيير وتعديل سلوك المتعلم في مواجهة التسطيح الفكري) وتعمل المناهج المطورة من أجل تحقيق :
- مفهوم العالمية والشراكة وإستخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها .
 - ظهور الحاجة لإستخدام الرموز مع الزيادة الهائلة للمعلومات .
 - أصبحت المعلومات ملكاً للجميع وليست حكراً على أحد .
 - انتقال بؤرة الارتكاز في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم .
 - الحاجة إلى مناهج تثير في المتعلم قدرات البحث والاستقصاء .
 - أصبحت أهداف المناهج مرتبطة بأهداف التنمية الشاملة لتنظيم دور التحدي للتعليم.
 - ارتكاز المناهج على "كيفية التعلم" وليس على "مادة التعلم".

- أهتمام المناهج بتعليم مهارات المستقبل مثل مهارات التحليل وإدارة الأزمات وتحليل البدائل واتخاذ القرار، من أجل التكيف مع التغيير والتعامل مع مشكلات الحاضر ومحاذير المستقبل .
 - مناهج تحترم الذاتية والهوية الثقافية للمجتمع .
 - مناهج تسمح لدراستها بالتنافس في عالم سريع التغيير.
 - مناهج تعكس القيم والاتجاهات الكونية الإيجابية والمشاركة عبر الثقافة ، وتكون نافذة متطورة لحوار الحضارات والبعد من خلو الأفكار المتطرفة .
 - مناهج تعتبر وسيلة للحراك الاجتماعي والجغرافي، ونافذة للتعاون الدولي .
- ومن خلال هذه المعايير والمرجعيات، يأتي دور معلم التربية الفنية في تدريس مناهجها والسعى إلى تحقيق ما يلي:

- ١- تنمية قيم الخير والحق والجمال والعدالة والسلام والحقوق الإنسانية، وهذه بعض ملامح العصر الجديد (التربية من أجل السلام والأمان والتميز) .
- ٢- التربية الفنية تعمل على إعطاء الفرص للمتعلمين لاكتشاف جوانب الخير والشر من حولهم والتفاعل مع الغير كالأقران، وهذا يعمل على نمو الجوانب الوجدانية وأعمال العقل عندهم ، وتتميز هذه الطرق بالتعلم عن طريق (العمل/ واكتشاف الذات / والتعلم بالاكتشاف / والتعلم الذاتي)
- ٣- التمتع بالسلوك القيمي للمجتمع ، والنمو الثقافي، مع المحافظة على هذا التراث الإنساني، وهذا يساعد على تشكيل شخصيه المتعلمين للحكم على الأشياء من خلال أعمالهم الإبداعية.
- ٤- التربية المستدامة والتنمية من أجل التنوير المعلوماتي وبناء العقل المبتكر.
- ٥- التربية مدى الحياة من أجل التكيف مع المجتمع، واكتساب معرفة وظيفية عن العالم الحديث تمشياً مع ما يمتاز به هذا العصر من قصر وقت العمل، وكثرة المعلومات والتطور التكنولوجي وذلك لثلاث نقاط هامة :

- الابتعاد عن الإهدار.
- الابتعاد عن العمل بدون فائدة.
- الاقتصاد في (الوقت/الجهد/المال).

وتسير العملية التربوية وفق منظومة تكاملية مدعمة للمنهج المدرسي، ولا تتفصل عنه. وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى دور المعلم في توجيه المتعلم نحو تنمية قدراته (وتعليمه كيف يتعلم) تبعاً لحاجاته التربوية، وقد تتشابه في بعض الجوانب وقد تختلف في جوانب أخرى عن حاجات أقرانه، وهو ما يستلزم إعداد المعلم ما يناسب احتياجات المتعلم من المادة الدراسية، والمهام التعليمية أثناء عملية التدريس، وطرائق التدريس المناسبة، وتنوع المواقف التعليمية والأنشطة وأساليب الشرح والتوجيه من جانب المعلم... كما تشير إلى أهمية تمركز التعليم حول القدرات الخاصة، وبالتالي تتاح فرص أكبر لكل متعلم لكي يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته ومستواه العلمي والفني.

ومن هذا المنطلق نؤكد على دور المعلم وما يقدمه تجاه التربية الفنية الحديثة من اهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي والمهاري للمتعلمين تبعاً لقدرات كل منهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية السلوكية والعملية، تلك التي يواكبها الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس وأساليب التعلم والوسائط المتعددة والأدوات والأنشطة التعليمية، فالتربية الفنية لا تقل عن غيرها من المواد الدراسية، وفيها يتم الاعتماد على التعليم الذي يجب أن يكون كنه عمليات التطوير حتى يصبح التعليم " للتميز " (وليس للتمييز) .

وبناء على ذلك تسهم التربية الفنية في تنمية قدرات المتعلمين المرتبطة بالملاحظة والإدراك والتمييز بين المثيرات الحسية، كما تلعب دوراً هاماً في الإيضاح لمفاهيم الفن،.. وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالحياة الفنية، إلى جانب الفكر التربوي المسير للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع جوانب الحياة، والتي تحكمها الوظيفية.. فظهرت على الساحة المصرية مفاهيم إجتماعية جديدة، واتجاهات حديثة، ومنها :

اتجاه التربية من أجل :

- السلام .
- التعايش مع الآخر.
- مجتمع ديموقراطي .
- الخلقية لمجتمع سوي .

الاتجاهات العلمية لتطوير

مناهج التربية الفنية :

فطنت الكثير من الدول إلى أن التربية الفنية، تتضمن مفاهيماً علمية وتربوية وقيماً مستمدة من طبيعة الفن، لذلك تحتاج مناهج التربية الفنية إلى :

زيادة التفاعل بين الفن والعلوم الطبيعية والاجتماعية والتكنولوجية، مثل اكتساب القدرة على البناء الفكري للكون في ضوء ما يدرس في المواد الدراسية مثل الدراسات الاجتماعية واتحاد القواعد والأسس التي يمارسها الفنان والتي يمكن أن تساهم معاً في تنمية قدرات ومهارات المتعلم، ليكون قادراً على استخدامها وتوظيفها في المواقف الفعلية في المجتمع .

اتجاهات تربوية للتربية الفنية :

من بين الاتجاهات الحديثة التي يرى تأثر التربية الفنية بها هي "قضية وحدة المعرفة الإنسانية"، في عصر "ثورة المعرفة والاتصالات"، فهي من القضايا التي نالت اهتماماً كبيراً من علماء التربية، فأكد الكثيرون على ضرورة التكامل بين مجالات المعرفة الإنسانية وإبراز وحدتها، كأن تخضع المعاني (الأشياء المعنوية) في الفن، إلى سلوك إيجابي في المجتمعات... كما أن هناك صلة قوية بين الفن والعلوم والرياضيات، فكلها علوم تتصل بالعلم وتبحث في نواحٍ متعددة.

ويوضح علماء التربية أن مشكلات الطبيعة والمجتمع والعالم متداخلة ويستحيل على تخصص منفرداً أن يعالجها بمفرده، وقد برزت اتجاهات جديدة لتوفير رؤى شاملة وأساليب متكاملة فعالة تتطلب جهداً مشتركاً بين عدة تخصصات، بعضها يقوم على أساليب أو مداخل متعددة تدرب كل منهم في تخصص أو أكثر لغرض البحث المنظم في مشكلة كيفية التحكم في التأثير الجانبي السلبي للاتجاهات والسعي نحو جعل المتعلم أكثر إيجابية.

هذا ما يوضح أهمية الأخذ في تدريس التربية الفنية بالمداخل التربوية الحديثة للمساهمة في تدعيم مبدأ وحدة المعرفة، حيث تهدف هذه المداخل إلى تنمية المهارات التالية من خلال الفن :

أ - التفكير من خلال مشكلة مجتمعية، والاستفادة من التجارب الحياتية والتحقق من صحة الحلول.

ب - فهم جوانب علاقة الفكر الفني بالاتجاهات الفنية الأخرى في المجتمع المصري واستخدامها بمهارة في العلاقة مع الفنون الأخرى.

ج - استخدام حقائق الفن لإيجاد حلول غير نمطية للمشكلات الحياتية .

د - تنمية القدرات المعرفية العليا لدى المتعلمين عن مكانة الإنسان عند الله .

هـ - تدريب المتعلم كيف يتعلم باستقلالية ليكتشف بعين الإيمان إدراكه لله غير

المحدود

ويمكن تكوين هذه المهارات بالتدريب والخبرة من خلال ما يقوم به المعلم بدور أساسي في العملية التعليمية بإتاحة الفرصة للمتعلمين لرؤية تفاصيل أكثر من خلال الرؤى

العلمية التشكيلية المتاحة في المواد الدراسية الأخرى، ويدفعهم هذا إلى تأمل الأشياء وما وراء الطبيعة والواقع بطرق وأفكار غير تقليدية، بواسطة التكنولوجيا وما تتيحه من عالم افتراضي .

● التأثير التكنولوجي في التربية الفنية:

إن العلم يبحث دائماً عن المعرفة، وتسعى التكنولوجيا إلى تطبيق الحقائق العلمية من خلال التقنيات والطرق الأدائية والمهارات العملية، وتحويل المصادر والمواد إلى إنتاج ، ومن خلال الوسائط التكنولوجية المتعددة يمكن للمتعلمين الأبحار في المواقع الفنية على الأنترنت، وهو ما يؤثر على رؤيتهم المستقبلية، ومسايرة التغير المستمر بما يحقق متطلبات التنمية، والتي تتوقف على توجيه قدرة المتعلم على استيعاب الممارسات الفنية باستخدام التكنولوجيات الحديثة ومواكبة تطورها وتطويعها مثل الكمبيوتر والشبكات الاجتماعية مثل : (YouTube / Facebook / Twitter) مع تنمية الحذر من الانزلاق في التوترات اللاأخلاقية والفسطة الكلامية .

بعض الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تطوير مناهج التربية الفنية

يقوم التعليم بحسب لجنة التربية للقرن الحادي والعشرين – على أربع ركائز :

- أن يتعلم المرء.. كيف يتعلم ؟
- وكيف يعمل ؟
- وكيف يكون ؟
- وكيف يعيش مع الآخرين ؟

والقدرة على التعلم هي لب النمو الإنساني، وهي أساس الوجود المستتير ومدعم للحياة الكريمة... قد تتطور المناهج الدراسية لتلبية فكر المدرسة الحديثة ، ولتطبيق العديد من المفاهيم الحياتية التي تساهم في تنمية الحراك الاجتماعي، وتوفي سوق العمل حقه لتصبح المفاهيم الأكاديمية والنظرية موضع تطبيق بشكل سلوكي قيم عملي، ومن خلال التربية الفنية، تنمي قدرات المتعلمين على كيفية استخدام المعلومات والخبرات في المجالات التطبيقية وذلك من خلال العملية التعليمية وما يقدمه المعلم للمتعلمين من توجيهات وتدريبات ليكتسب منها المهارات الحياتية والعقلية التي يحتاجها الانسان ليحل المشكلات التي

تواجهه في مواقف الحياة اليومية كما يكتسب منها مهارات استخدام الموارد وترشيدها والتعامل مع الأدوات ومفردات الحياة بدقة وسرعة وأمان.

ومما سبق فإعداد المناهج الدراسية والمواد التعليمية، وخاصة في مادة التربية الفنية يجب أن توجه للسلوك القيمي في المجتمع متخذة من "العلم" مرجعاً لدعم المفاهيم التربوية الفنية ، وتنمية المعلم لقدرة المتعلمين على التعامل المجتمعي بتتوعاته .

• مفاهيم متضمنة :

تمثل المفاهيم المتضمنة للتربية الفنية الأركان الهامة في عمليات التعلم لما تحويه من احتياجات بيئية كانت أو وطنية أو تحولات تاريخية ومتغيرات إجتماعية وثقافية وعالمية لتنمية إتجاهات إيجابية وقيماً واضحة لدى المتعلم تتفق مع الواقع العربي ، أو تحقيق نموه الشامل جسماً وعقلياً وخلقياً وسلوكياً ودينياً وإجتماعياً ووجدانياً ، وتوجيه وتعديل سلوكه وتطوير أسلوب تفكيره من النمط التقليدي إلى تفكير إبداعي وعلمي ، وتطوير ثقافة الذاكرة لديه إلى ثقافة الإبداع ، وتحول شخصيته المعتمدة على الآخرين. وتأسيساً على ذلك تتمثل الآليات المقترحة لتحقيق الجودة الشاملة للمفاهيم المتضمنة ثلاث جوانب ، هي :

١- **جانب شخصي** : يمثل تمتع الفرد بالصحة النفسية من خلال ممارسة الفن التشكيلي وإستمراره في خبراته الفنية على أسس إبداعية تربوية تؤكد ذاته ، وإكساب الإئتران النفسي والتكيف الإجتماعي فمن علامات الصحة النفسية عدم التشابه للفكرة الواحدة فالعالم ليس قائماً على نظام ثابت فهناك تغير وإدراك وإحتمالات مميزة للتغير.

٢- **جانب تعليمي** : يتمثل في حصول الأفراد على الأفكار وإدراك الحقائق وفهمها ، وتحولها إلى قدرات فعلية تسفر عن نفسها في إنتاج إبداعي.

٣- **جانب إجتماعي**: ويعنى التحديث والتنمية بإنتاج أعمال فنية إحداث تغييراً في البناء المعرفي (دراماتيكي) للمتعلمين من خلال المفاهيم المتضمنة للفن فلا بد من سياق وطريقة في التربية الإبداعية حيث أن لكل سياق معايير ، ومستويات وسلوك القواعد في التنمية المجتمعية .

الفصل الثاني

المعايير والمؤشرات العالمية

معايير ومؤشرات تصميم وبناء محتوى مقررات التربية الفنية:

تعتمد التربية الفنية على ما تدفعه الأنشطة العالمية من خبرات ومفاهيم جديدة، تؤثر دائماً في المجال التربوي، بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية بجوانبها المختلفة، وذلك من خلال وضع معايير محددة للعملية التربوية والتعليمية حتى يصل التعليم لحد التميز والإتقان للمعلم والمتعلم ، وهنا يجب أن نتعرف معاً على بعض المصطلحات:

المعيار: هو وحدة قياسية فرضت نفسها امام وحدات اخرى تستخدم من اجل الوصول الى مستوى معين .

ويعني : ضرورة لتقدير الكميات والمساحات، والمعدودات... وتستخدم فيها الملاحظة المباشرة، ويستعان في تقديرها بالأجهزة والأدوات التي تعين على ضبط المقادير وتقنينها، استهدافاً للدقة وللوقاية والسلامة... ويستعمل مصطلح " المعيار " في كل ما سبق استعمالاً لغوياً حقيقياً وعرفت المعايير بكونها "النماذج التي يتم الاتفاق عليها و يحتذى بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما .

المؤشر : الذي يؤشر أو يلفت النظر إلى شيء أو يشير إلى درجة تزيد أو تنقص من الدقة لشيء معين .

ويعني المؤشرات التربوية : هي أدوات للقياس والتشخيص لتكوين فكرة أو تصور من واقع النظام التربوي من ناحية ونقل هذا الواقع إلي المجتمع التربوي أو المجتمع بشكل عام من ناحية أخرى .

ومن هنا يتحدد مفهوم المعايير في التعليم على النحو التالي:

المعايير مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات / شروط ، تحدد الصورة المثلى التي نبغي أن تتوفر لدى (المتعلم أوالمدرسه) الذي توضع له المعايير ، أو التي نسعى إلى تحقيقها، وهي نماذج و أدوات للقياس ، يتم الاتفاق عليها (محليا وعالميا) وضبطها و تحديدها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول به للجودة الشاملة.

ومن هذه المعايير والمؤشرات العالمية مايلي:

- المعيار الأول : (التراث المحلى والعالمى)
- المعيار الثاني : (الحواس البصرية)
- المعيار الثالث : (إنتاج العمل الفني)
- المعيار الرابع : (نقد وتحليل الأشكال البصرية)
- المعيار الخامس : (مجالات العلم)

المعيار السادس : (الشراكة المجتمعية والاتصالية)

المعيار السابع : (توظيف التكنولوجيا)

ومما سبق ... ولتحقيق هذه المعايير يجب تحديد رؤية التربية الفنية ورسالتها، وهو ما نتعرض له فيما يلي:

رؤية التربية الفنية :

إيماناً من دور التربية الفنية في نشر الثقافة العلمية والفنية والاجتماعية فلا بد من المشاركة الفعالة بينها وبين المواد الدراسية الأخرى في تحقيق متطلبات مرحلة إعداد متعلم متفوق من المرحلة الأعدادية ينعم باستخدام أنماط التفكير الابتكاري والذكاء الوجداني، عن طريق برنامج تعليمي شامل متكامل يحقق جوانب بنية تكاملية لإنسان العصر الجديد، وأن يحقق محتوى المنهج التحوير والاتصال مع الآخرين، والتفاعل والتكيف الإيجابي مع البيئة والمجتمع، لتشكيل قدرات المتعلم على الرؤية وإدراك المكان، والوعي بالسمات الجمالية للتراث القومي وللعالم المحيط، للتعبير عن النفس في متعة تجمع بين الإتقان والجمال واستخدام الخامات والتقنيات الفنية بكفاءة في توظيف الأحاسيس والأفكار وترجمتها إلى واقع مادي بالاعتماد على أرصدة "لغة الفن" ومصطلحاته ونظرياته، وتنمية عمليات التخيل والتفكير التأملي والتذوق الجمالي والفني، والمهارات اللغوية من خلال التأمل والاكتشاف والوصف والتحليل والنقد والوعي بالقيم الفنية والجمالية وأنظمة النسق القيمي القومي والعالمي.

رسالة التربية الفنية :

في ضوء ما سبق ووفقاً لرؤية التربية الفنية تتحدد رسالتها فيما يلي:

١. تأهيل المتعلم ووصوله إلى تحقيق أهدافه وخطته المستقبلية من خلال تنمية قدراته العقلية والفنية والعلمية ومهارات التفكير العليا، ومساعدته على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة.
٢. تدريب المتعلم على مهارات البحث والاستقصاء عن معلومات ومعارف تساعده على التفكير فيما يمارس، وكيف، ولماذا؟.
٣. تنمية المهارات اللغوية والبصرية، من خلال فهم الفنون البصرية التشكيلية من منطلق ارتباطها بالتاريخ والحضارة، وتقييم سمات ومميزات الأعمال الفنية الذاتية وأعمال الآخرين.
٤. الربط بين الفنون البصرية التشكيلية والمواد الدراسية وميادين المعرفة الأخرى.
٥. الوعي بجماليات التراث المصري والعالمي وأثرهما على الحضارات في الحاضر والمستقبل .
٦. اختيار وتقييم مدى واسع من الموضوعات والرموز والأفكار لحل المشكلات العلمية والفنية والرياضيات في البيئة والمجتمع.
٧. ابتكار منتجات فنية بصرية معتمدة على التفاعل والاكتشاف من خلال استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة، والعالم الافتراضي، مع التوظيف العلمي للإلكترونيات العادية والرقمية .

٨. فهم خصائص وسائط البناء الفني المتمثلة في تكنولوجيا الخامات والمواد والأدوات والتقنيات والأجهزة... وتوظيفها في عمليات إنتاج أعمالاً فنية مؤسسة على بناء معرفي ومفاهيمي علمي وفني متمثلة في استغلال لغة الفن التشكيلي المؤسسة على :
- الأعمال الفردية أو الجماعية التعبيرية الوظيفية (كالتصوير الرقمي والحفر والنحت والخزف والرسم والتصوير... وغيرها) .
 - الأعمال التطبيقية الوظيفية لنظريات التصميم بمجالاته (الخزف والنسيج والطباعة والتصميم الجرافيكي وأشغال المعادن وأشغال الخشب والأشغال الفنية والعمارة وتخطيط المدن... وغيرها) .
 - عناصر بناء العمل الفني متمثلة في الشكل والمساحة ومكونات الخط واللون .
 - قواعد البناء متمثلة في الظل والنور والمنظور والتجسيم والتكرار والنسبة والتناسب والتشريح والحيل التشكيلية والخداع البصري .
 - القيم الفنية التشكيلية المتمثلة في الوحدة والالتزان والإيقاع والانسجام في ظل مفهوم التفكير البصري و التذوق الجمالي تحقيقاً لمتطلبات الثقافة الحضارية المصرية والعالمية .

المعايير والمؤشرات المصرية المقترحة لصفوف (المرحلة الاعدادية)

أولاً: الصف الأول الاعدادي (من المعيار الأول إلى السابع)

المعيار الأول : (التراث المحلى والعالمي)

- تأمل وتقدير الجوانب الفنية والجمالية والثقافة لفنون التراث المحلى .
- فهم الصلات المشتركة والمتفرقة للفنون الحديثة والقديمة .

المعيار الثاني : (الحواس البصرية)

- إدراك العناصر الأساسية والمبادئ والأساليب التنظيمية والصفات التعبيرية للفنون التشكيلية

المعيار الثالث : (إنتاج العمل الفني)

- توظيف أسس التصميم والخبرات الإبداعية لإنتاج أعمال فنية تشكيلية مبتكرة تطبيقية نفعيه.
- توظيف التكنولوجيا والوسائط المعتمدة في ابتكار أعمال فنية تشكيلية وتعبيرية ونفعيه .

المعيار الرابع : (نقد وتحليل الأشكال البصرية)

- التقدير والتقييم الفردي والجماعي لمجالات التعلم في الفنون التشكيلية .

المعيار الخامس : (مجالات العلم)

- إدراك العلاقة المشتركة بين الفنون التشكيلية ومجالات المعرفة الأخرى .

المعيار السادس : (الشراكة المجتمعية والاتصالية)

- الشراكة فى المشروعات والحرف الفنيه الإنتاجية الصغيرة .
- إقامة وتنظيم المعارض والورش والأنشطة الفنيه والثقافه والمتحفه .

المعيار السابع : (توظيف التكنولوجيا)

- إنتاج أعمالاً فنية ذات بعدين باستخدام الرسم .
- استخدام برامج الرسم المتوفرة بجهاز الكمبيوتر فى إعداد رسومات خاصة لعناصر طبيعية ومصنوعة .

ثانياً : الصف الثاني الأعدادى (من المعيار الأول إلى السابع)

المعيار الأول : (التراث المحلى والعالمي)

- تحليل العناصر التشكيلية فى فنون التراث المحلى العالمى .
- حصر لبعض العلاقات للعناصر التشكيلية بالتراث المحلى العالمى .

المعيار الثانى : (الحواس البصرية)

- تنشيط الحواس البصرية من خلال الحس الجمالى للبيئة المحيطة .
- تنظيم الزيارات المتحفه ومعارض الفن التشكيلى لتنمية الحواس البصرية .

المعيار الثالث : (إنتاج العمل الفنى)

- تطويع الخامات فى إنتاج أعمال فنية فريدة .
- توظيف التكنولوجيا فى أعمال فنية تشكيلية نفعية .

المعيار الرابع : (نقد وتحليل الأشكال البصرية)

- التدريب على النقد الموضوعى لبعض الأعمال الفنيه .
- التدريب على النقد الايجابى والسلبى للأعمال الفنيه .

المعيار الخامس : (مجالات العلم)

- عرض وتحليل لبعض المفردات التشكيلية فى مجالات العلم المختلفة .
- إنتاج أعمال فنية جديدة مستفيداً بمجالات العلم المختلفة .

المعيار السادس : (الشراكة المجتمعية والاتصالية)

- تنظيم وعرض الفنون التشكيلية ودورها فى خدمة المجتمع .
- تنظيم ورش عمل وأنشطة فنية خدمية حسب الطبيعة الجغرافية بالمجتمع المحلى .

المعيار السابع : (توظيف التكنولوجيا)

- عرض برامج الكمبيوتر لإنتاج أعمال فنية مميزة .

تالياً : الصفء التالة الأءاءاء (من المعيار الأول إلى السابع)

المعيار الأول : (التراث المءلى والعالمي)

- فهم الصلاء المءركة في مدارس الفن .
- إءاء الرأى في بعض العناصر التءكيلية بالتراث المءلى والعالمي .

المعيار الثاني : (الحواس البصرية)

- عرض للأسس والمبادئ المنظمة للحواس البصرية في مجال الفنون التءكيلية .
- تنظيم الزيارات المءفيه وأقامة معارض الفن التءكيلي لءتمية الحواس البصرية .

المعيار الثالث : (إنتاج العمل الفني)

- عرض لبعض المفاهيم المءءءمة في إنتاج العمل الفني .
- ءعظيم لءور الءءنولوءيا في ءصميم وإنتاج أعمال فنية تءكيلية .

المعيار الرابع : (نقد وءءليل الأشكال البصرية)

- ءءارب للنقد الإءجابي والسلبى في الأشكال البصرية .
- الءءريب على النقد الموءوءى لبعض الأعمال الفنيه التءكيلية .

المعيار الخامس : (مجالات العلم)

- الءمميز بين العناصر والتءكيلات الجمالية في شءى مجالات العلم .
- إنتاج أعمال فنية ءءيدة مءءفءاً بمجالات العلم المءءلفة .

المعيار السادس : (الشراكة المءءمعية والاتصالية)

- عرض للمهن الءءوءية في مجالات الفنون التءكيلية وءورها في ءءمة المءءم .
- ءعم أفكار الفنانيين التءكيليين لءءمة المءءم .

المعيار السابع : (ءوءيف الءءنولوءيا)

- عرض لبعض البرامج الفنيه الكمبيوءرية الءى يمكن ءوءيفها في إنتاج أعمال فنية .
- الءءريب على اسءءءام بعض البرامج الفنيه الكمبيوءرية لإنتاج أعمال فنية مميزة .

• مءءلباء ءءبيق المعايير :

1. ءءهيز المدارس الأءءاءيه بالورش الفنية و المراسم وءزويءها بالأءواء والخاماء والأءهزة اللازمة لممارسة الانءءة الفنية المرءبءة بمنهء الءربية الفنية ، وان ءزوء بامكاناء الاءصال بالشبكة الءءوءية (INTERNET) مع الءأكيد على ءأمين عملية الاءصال .

٢. عمل حقائب تدريبية مزودة بأنشطة مختلفة للموجهين و المعلمين والعاملين بالميدان .
٣. تصميم وتنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية التي تنمى مهارات المعلمين للقيام بتنفيذ المنهج .
٤. استخدام شبكة (الفيديوكونفرانس) في التواصل المستمر بين الخبراء في الميدان والمعلمين لحل العديد من المشكلات التي تطرأ .
٥. اعداد كتيبات مساعدة للمتعلمين وأسرههم توضح اهمية دراسة مادة التربية الفنية وعلاقتها ببناء شخصية الفرد .
٦. اعداد مجموعة من الوسائط التكنولوجية لتمكن المعلمين من طرح بعض الأفكار بوضوح للمتعلمين .
٧. اعداد وتنفيذ حملات اعلانية بوسائل الاعلام المختلفة لشرح وايضاح طبيعة التطورات الحادثة وأهمية ممارسة مجالات الفنون .
٨. انشاء متحف فنى تعليمى بكل مدرسة إعدادية لاستخدامة في العملية التعليمية لافادة الطلاب ومن بينهم ذوى الاحتياجات الخاصة .
٩. تصميم واعداد الكتب الخاصة بالمادة بشكل متقدم يتلائم مع احتياجات الكتب الفنية من قبل مجموعة من الخبراء ، ويزود بأقراص مدمجة CD&DVD
١٠. الاشراف على تنظيم سلسلة من الرحلات الفنية للمتاحف والمعارض التي يخطط لها من بداية العام الدراسى .
١١. تكريم المتعلمين والمعلمين ، الذين يحصلون على جوائز في ميدان الفنون التشكيلية ، بشكل يؤكد على تنمية المواهب الفنية لدى المتعلمين .
١٢. اجراء مسابقات على المستوى المحلى والاقليمى لابرار المواهب الفنية المختلفة في ميدان الفنون التشكيلية .

الفصل الثالث

استراتيجيات التدريس

تعتمد العمليات التعليمية الناجحة على التخطيط (باستراتيجيات تدريسية) تساهم في تناول المحتوى التعليمي بعمق علمي، ويصبوا التخطيط لمنهج التربية الفنية لتحقيق الأهداف المرجوة، من خلال دور المعلم تجاه العملية التعليمية، لتحقيق استراتيجيات التدريس المعتمدة على النوعين التاليين:

(١) استراتيجيات للتدريس ويستخدمها المعلم في مواجهة المواقف التعليمية وتيسير عمليات التعلم ومواجهة صعوباته عند المتعلم .

(٢) استراتيجيات التعلم وتستهدف تدريب المتعلم لدعم قدراته وحفزه للتعلم ومنها التعلم الذاتي وأساليب البرمجة .

ويمكن للمعلم استخدام هذين النوعين معاً، أو أحدهما في عرض محتواه العلمي داخل أو خارج الفصل وتشمل هذه الاستراتيجيات.

أولاً: طرائق وأساليب التدريس:

(١) طرائق التدريس:

إن طرائق التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة . وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس.

وعرفت طرائق التدريس على أنها نمط أو أسلوب يمكن تكراره في معاملة الناس والأشياء والأحداث موجهاً توجيهاً مقصوداً وواعياً نحو تحقيق هدف ما، ونجد أن هذا التعريف عاماً لطرائق التدريس .

كما عرفت بشكل أكثر دقة "بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة مسبقاً من قبل المعلم، وهنا يأتي الجانب الفعال لدور المعلم في اختيار هذه الإجراءات في ضوء الإمكانيات المتاحة التي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق أهداف تدريسية مرجوة بأقصى فعالية ممكنة، ويمكن أن نعرفها بأنها مجموع الأنشطة والإجراءات غير التقليدية التي يقوم بها المعلم بالتعاون مع المتعلمين في مختلف المواقف التعليمية بهدف إكسابهم عدة خبرات تربوية لتظهر آثارها عليهم كمحصلة ونواتج للعملية التربوية والتعليمية.

من المسلم به أنه لا توجد طريقة واحدة بعينها للتدريس يجب أن يتبعها المعلم عند تدريسه، على الرغم أن التنوع في استخدام طرائق التدريس أمر مرغوب فيه، فهو وسيلة من وسائل التغلب على صعوبات التعلم، وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف الموضوع الذي يتم تدريسه، ولا توجد طريقة مثلى تصلح لتدريس كل الموضوعات، فالطريقة التي تكون ذات فاعلية في بعض الموضوعات، قد لا تكون كذلك في موضوعات أخرى.

وقد أجمع عديد من العلماء محددین عدة شروط يجب توافرها في طريقة التدريس المناسبة للعملية التعليمية المحددة لزيادة فعاليتها ويجب على معلم التربية الفنية عند تنفيذ هذا المنهج أن يتعرفها – ومنها :

١. **الملاءمة** : أي يجب أن تكون طريقة التدريس ملائمة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها، وكذا ملاءمتها للمحتوى الدراسي ومستوى المتعلمين .

٢. **التنظيم** : يجب أن تتيح طريقة التدريس فرصاً لتنظيم المتعلمين لأفكارهم التي يتضمنها الموضوع. **الإثارة** : أي يجب أن تستثير الطريقة المستخدمة للموضوع المراد تدريسه لزيادة اهتمام المتعلم نحو تقبل الدرس .

٣. **الترابطية** : فيجب أن تترابط طريقة التدريس المستخدمة بالوسائل والوسائط التعليمية والأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية .

٤. **التنوع** : يجب على المعلم أن ينوع في أساليب التدريس مراعاةً للفروق الفردية بين المتعلمين ورفع الملل والضجر عنهم وخاصة في العمليات التعليمية المركبة، ويمكن استخدام إحدى طرائق التدريس لعدة مراحل تعليمية مع اختلاف في طرائق الأداء والعرض مع مراعاة مستوى المستقبل (المتعلم) الفكري .

٥. **الإيجابية** : لزيادة الفاعلية التعليمية في الفصل فيجب أن تؤدي طريقة التدريس إلى نشاط متفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم بعضاً، ومن الأهمية بمكان استخدام الحوار النشط بينهم لما له من تأثير واضح في تنمية مهارات المراجعة والنقد لديهم، وخاصة أولئك الذين يتميزون بأساليب خاصة في العمل، كذلك يساعد الحوار النشط إلى تنمية العديد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم الحياتية .

ومن طرائق التدريس التي تساهم في تدريس التربية الفنية بنجاح :

• **طريقة المناقشة والحوار:**

وتعرف المناقشة بأنها " ذلك الاتصال الفكري واللغوي والحواري الفعال بين المعلم ومتعلميه وبين المتعلمين وبعضهم بعضاً في موقف تعليمي تعليمي ... وتعتمد هذه الطريقة على الحوار المتبادل لتناول أطراف الدراسة وتنفيذها، لشرح وتوصيل المفاهيم تبعاً لاحتياجات المتعلمين الفكرية وإيضاح الغامض منها .. ومن خلال المناقشة والحوار يصل

المتعلم إلى قناعة بموضوع المناقشة ، وخاصة بعد معرفة الغامض من الرموز والمصطلحات التي يحتويها الموضوع ، وتحليلها وعقد المقارنات – وخاصة في الأعمال البيئية للمواد الدراسية المختلفة ، والتربية الفنية – وتركيب معانيها ومفاهيمها مع مفاهيم أخرى وتقييمها وإدراك المتشابهات والمتناقضات وفهم محتوى الرسالة التعليمية وتطبيق مستخلصاته الفكرية على أفكار وموضوعات أخرى مشابهة.

• طريقة التدريس بالاكشاف :

طريقة "التعلم بالاكشاف" طريقة تدريس يتم فيها عرض أشياء يشوبها الغموض على المتعلمين، ثم يعطى لهم فرصاً لتنظيم أفكارهم وتسجيل استنتاجاتهم عن تلك الأشياء، وهي تقنية تدريسية صممت لتسمح للتعلم باكتشاف المفهوم أو القاعدة ويقوم فيها المتعلم بالحصول على المعلومات بنفسه بدلاً من أن يحصل عليها من المعلم، ويعطي نماذج لتعميمات لكل مفهوم وفق رؤيته ومنطق الأشياء.

وأيضاً بهذه الطريقة في التدريس يكون فيها المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، حيث يوضع في موقف تعليمي يتطلب منه التفكير لحل مشكلة صيغت بإتقان من قبل المعلم ، مع توجيه وإرشاد من جانبه، والمطلوب وصول المتعلم إلى حل لهذه المشكلة، وتركز هذه الطريقة على تنمية طرائق البحث عند المتعلم .حيث تعتبر طريقة الاكتشاف عملية يحصل بها الفرد بنفسه على المعرفة، ويتدرب فيها على اكتشاف الأشياء بنفسه ،ومن خلالها يتم مساعدة المتعلمين على أن يحددوا لأنفسهم ما يريدون .

كما تعتمد طريقة التدريس بالاكشاف على طبيعة الموقف التعليمي وأهميته الذي يضع المتعلم في موقف المكتشف ، وبذلك يتاح له الفرصة للتفكير المستقل وللحصول على الخبرة بنفسه وهو ما يدعم المتعلم في مجالي العلوم والرياضيات ليتحدى قدراته العلمية والفنية من خلال مواجهة بعض المشكلات التي تحتاج إلى حل ، وعلى المتعلم أن يخطط بنفسه لحلها ، ويصمم المواقف ويضع الخطط ليجمع البيانات والنتائج وتبويبها ويضع تفسيراً لها.

لذلك يفضل استخدام طريقة الاكتشاف في استنباط المفاهيم والتعميمات والحقائق لتثبيتها ، وهذا ما يخدم بشكل مباشر مجالات تناول التربية الفنية لاستنباط المتعلمين للمفاهيم بأنفسهم وهناك عدة أنواع للاكتشاف الموجه منها :

١. الاكتشاف الحر: ويتم عن طريق حصول الفرد على المعلومات بنفسه .

٢. الاكتشاف الموجه : ويتم عن طريق التوجيه من شخص آخر وليكن المعلم لموقف يتم توجيه المتعلم فيه إلى اكتشاف شيء محدد من خلال تفاعله مع بيئته التعليمية ، وهذا يتطلب من المعلم كثيراً من التفكير في خطوات التخطيط والتنظيم والتنفيذ ليهيئ في النهاية بيئة ومواقف ومواد تعليمية تساعد على الاكتشاف من قبل المتعلم ،ومن الاكتشاف الموجه:

أ. الاكتشاف الموجه الاستقرائي.

ب. الاكتشاف الموجه الاستنباطي .

وقد يستخدم الاكتشاف الموجه الاستقرائي فى بعض الدروس ، والاكتشاف الموجه الاستنباطي فى دروس أخرى ، وقد تحتاج بعض الدروس استخدامهما معاً .

• طريقة حل المشكلات :

المشكلة : هي موقف محير يتحدى تفكير الإنسان ، ويتطلب منه حلاً، وعدة حلول ، والمشكلات التي يواجهها الإنسان متنوعة من حيث طبيعتها ودرجة صعوبتها ، وهناك مشكلات سهلة وبسيطة ومشكلات مركبة ومعقدة ... وتتضمن المشكلة ما يلي :

١. وجود هدف واضح أمام الفرد يسعى إلى تحقيقه .
 ٢. هناك عقبة تعترض الفرد فى سبيل تحقيق هدفه ، وتعترض سلوكه المعتاد ، وخبراته السابقة والمباشرة لا تساعد على تحقيقه لهذا الهدف .
 ٣. رغبة من جانب الفرد للعمل من أجل الوصول إلى حل المشكلة .
 ٤. على الفرد أن يفكر بدقة وعمق لكي يتغلب على العقبة التي تحول بينه وبين تحقيقه للهدف .
- ويتضح مما سبق أن لمفهوم المشكلة ثلاثة مقومات أساسية هي :

- وجود هدف

- ووجود صعوبة فى تحقيقه

- ووجود رغبة فى تحقيق الهدف وهو " حل المشكلة "

حل المشكلة : أما حل المشكلة يعنى وضع المعلم خطط تطبيقية لاكتساب المعرفة أو الحصول عليها ، وتجربتها في مواقف وتحديات جديدة للمتعلم ، وهي خطة متكاملة يسلكها المتعلم عند محاولته لمعالجته مسألة ما في موقف تعليمي معين " .

أن حل المشكلات ياتى من خلال دور المعلم فى اعداد وتطبيق خطط تدريسية يقوم فيها بسلوك ينظم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها فى الموقف المشكل الذي يواجهه المتعلم " .

ولكن حل المشكلة " يتطلب عمليات يقوم بها المتعلم مستخدماً خلالها المعلومات التي سبق له اكتسابها من خلال العملية التعليمية ، للتغلب على الموقف المشكل غير المألوف له من قبل بحيث يختبر من بين ما سبق له تعلمه من حقائق ومعلومات علمية (مفاهيم / قواعد/ مبادئ علمية / ...) وما اكتسبه من مهارات علمية فى موقف ما ، ليطبق فى موقف آخر .

وفى ضوء ما سبق ذكره يتضح ما يقوم به المعلم من دور لوضع خطة لحل المشكلات و هي خطة تدريسية تتطلب من المتعلمين حل موقف مشكل أو سؤال مثير لتفكيرهم ، حيث يقومون بتحديد المشكلة وجوانبها والمؤثرات المتداخلة لها وفرض الفروض ، واقتراح الحلول

المختلفة لها واختبارها واختيار أنسبها بعد تمحيصها ، والاستفادة من هذه الحلول في حل مواقف ومشكلات جديدة .

وقد حدد البحث العلمي خطوات حل المشكلة كما يلي:

١. الشعور بالمشكلة وفهم جوانبها، وهذا يتطلب تحديد عناصر المشكلة وهي المعطيات والمطلوب ، وترجمتها إلى رموز أو رسم تخطيطي أو بياني ، وتفسير العلاقة ما بين عناصر المشكلة .

٢. جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة .

٣. ابتكار خطة تتمثل في التعرف على فكرة الحل وتحديد خطواتها التي تتبع لمعالجة المشكلة وهي تظهر كنتيجة لخطوات الفهم السابق .

٤. تحديد المشكلة .

٥. عرض المشكلة في صورتها العامة .

٦. فهم وتحليل المشكلة وإدراك المفاهيم والعلاقات المتضمنة فيها .

٧. فرض الفروض للحلول المحتملة .

٨. اختبار صحة هذه الفروض .

٩. الوصول لأفكار وحلول مبدئية .

١٠. الوصول إلى الاستنتاج " الحل الأمثل للمشكلة " .

١١. اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة .

١٢. التحقق من صحة الحل وتحليل إستراتيجية الحل الراجح عن طريق الملاحظة والتجريب والوصول إلى النتائج أو القواعد أو القوانين ، وبعدها يمكن الوصول إلى تعميمات يمكن استخدامها في المواقف المشابهة .

١٣. تدقيق الحل وصياغته في صورته النهائية .

١٤. تنفيذ فكرة الحل وتعميم النتيجة التي تم التوصل إليها .

ومما سبق يتضح أسلوب حل المشكلات وأهميته في تناول ما يعترض الإنسان في حياته اليومية وما تحتاجه من جهد لحلها ، لذا فهي تعتبر إحدى الطرائق المناسبة للتدريس وخاصة في مجال التربية الفنية والعلمية ، حيث تعترض كثير من المشكلات اليومية حياة الإنسان ويصعب على الكثير تناولها (لعدم الإحساس بها وبأخطارها) .. وتستخدم هذه الطريقة في عمليات التدريس من خلال المعلم لما لها من قوة دفع إيجابية نحو التعرف على كثير من المشكلات ودفع المتعلمين إلى إيجاد حلول بأنفسهم مما يجعل تعلمهم واتجاهاتهم النابعة من حلولهم للمشكلات إيجابية ، حيث يضع كل منهم ما في ذاته من رغبات في حلول يرجى تنفيذها دون أن تفرض عليه من الخارج أو بأي نوع من الضغوط ، فيكون الإقناع

ذاتي وداخلي ونابع من فكر علمي متسلسل لكل مشكلة ، مع دعم الإحساس بها يؤدي إلى تفادي إحداثها مرة أخرى .. وإن حدثت فيكون البديل للحل موجود يمكن الاستفادة منه مستقبلاً

• طريقة المتشابهات والمتناقضات:

تعتمد هذه الطريقة على تحليل السمات الشكلية البصرية للأشياء، حيث تتألف الأشكال من خصائص متقاربة أحياناً ومتباعدة أحياناً أخرى، أو ربما تكون متباينة أو متضادة، ومتشابهة أو منفصلة... وغيرها ، كل هذه المفاهيم تعمل على تقريب الصور والهيئات من خلال دراسة ما بين العناصر من تشابهات تجمعها رموز وأبجديات وإشارات متشاركة أو متقاربة، أو تفصل بين هذه العناصر متناقضات تجعل كل عنصر يتميز برموز ذاتية ليس لها شبيهه .

من هنا يلاحظ أن هذه الطريقة ذات أهمية في تدريس التربية الفنية من خلال العلم، حيث تتيح تقريب فهم المحتوى التعليمي للمتعلم بما يجعله يرى يتعمق ويفحص ويحلل ما يراه بشكل علمي، متخذاً من الفن طرقه في الرؤية البصرية ومهارة التعبير عما يراه، ومعتمداً على العلم في معرفة المسببات وتحديد نقاط التشابه والتناقض في أي عنصر مرئي ... محسوس وغير محسوس من خلال "الحدس" .

• طريقة التعلم التعاوني:

هذه الطريقة لها الأثر الواضح في الميدان التعليمي من خلال النتائج الإيجابية على أرض الواقع، فالتعلم التعاوني عبارة عن تفاعل مشترك بين عدد من المتعلمين تختلف بينهم الفروق الفردية، يعملون في ورش عمل ضمن أهداف ومهارات تعاونية للوصول لهدف محدد.

• مردود التعلم التعاوني :

- تحصيل أعلى .
- التذكر لفترة أطول .
- استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا .
- زيادة الأخذ بوجهات النظر .
- مزيد من الدافعية الداخلية .
- مزيد من العلاقات الإيجابية بين الفئات.
- احترام الذات .
- مزيد من التوافق النفسي الإيجابي .

• عناصر نجاح التعلم التعاوني:

- إن نجاح التعلم التعاوني يرتكز على المتعلم وزملائه معاً في إتقان كل منهما دورة ، لتحقيق الهدف المرسوم لنجاح العملية التعليمية ، حيث يعتبر التعلم التعاوني طريقة تثير الحماس والحيوية والتفكير في التعليم وهذا ما نسعى له لتطوير مستويات المتعلمين ورتقي بفكرهم لدرجات عليا... وتعتمد هذه الطريقة على مايلي:
- جلسات العصف الذهني .
- العمل داخل المجموعات الصغيرة في مواقف التعلم التعاوني وورش العمل ومواقف الحدث المصغر.
- جلسات التدريب العملي داخل معامل الأجهزة التعليمية، ومعامل إنتاج المواد التعليمية، ومعامل الكمبيوتر.
- مواقف التعليم المتنوعة داخل قاعات الدراسة المستقلة.
- اللقاءات المدعمة بعروض الوسائل التعليمية (أفلام الفيديو، برمجيات الكمبيوتر متعددة الوسائط، برمجيات العرض التقديمي) .
- التعامل مع شبكة الإنترنت.

• التعليم المبرمج:

وهو أحد أساليب التعلم الذاتي، ويسعى التعليم فيه إلى وضع ضوابط على عملية التعلم، وذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديد بها عناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة، بشكل خطي متسلسل بحيث يقوم المتعلم عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه، وفق قدراته الاستيعابية ، وسرعته أو بطئه في التعلم، كما يتاح له اكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء.

وقبل أن يسير المتعلم في هذه الخطوات يجب أن يجتاز اختبار (قبلي) فيما سوف يتعلمه من خبرات لتحديد مدى معرفته بالمحتوى التعليمي (المبرمج) المقدم له، ثم يعاد اختباره (بعدياً) ، بعد الانتهاء من مدارس هذا البرنامج، حتى يتسنى له – وللمعلم – معرفة مدى تحقيق المتعلم لأهداف الدرس ومستوى أدائه وتحديد ما حققه منها .

ويتميز التعليم بالبرمجة أنه يمكن إعادة دراسة ومراجعة المحتوى التعليمي عدة مرات – ولا يشترط وجود المعلم – وذلك وفقاً لمستوى المتعلم التحصيلي وقدراته على التعلم وبسرعته على الفهم والاستيعاب ... كما يعتمد على هذا الأسلوب في إعداد برامج Software الكمبيوتر التعليمي (أي برامج للعقل الالكتروني)، حيث تدعم العروض بمواد معدة للاستخدام مع الأجهزة السمعية البصرية.

• استخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم:

وهي من الطرق الحديثة في التدريس حيث يقوم المعلم باصطحاب متعلميه إلى معمل الكمبيوتر، ليروا عن قرب كيف يمكنهم الاستفادة علمياً وفنياً من تشغيل الكمبيوتر والتعامل مع برامجه المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم⁽¹⁾، أو التي يعدها المعلم أو بعض متعلميه المتميزين، أو البرنامج المستعارة من المكتبات العامة والخاصة والتي تتوافق مع تعلم بعض الدروس العلمية والفنية عن طريق هذه الأجهزة. بحيث يواكب المتعلم السرعة الهائلة في تطور التكنولوجيا .

كما تتاح للمتعلمين فرص التعامل مع الشبكة ألعنكبوتية (الإنترنت) ، وزيارة المواقع الإلكترونية العلمية والفنية والثقافة المختلفة ، وزيارة المتاحف والمواقع الافتراضية المشاركة في عمليات تعلم العلم والفنون، والمدعمة لدراسة مجالات التربية الفنية.

(٣) مفهوم أسلوب التدريس :

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طرائق التدريس أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وما يتبعه في عمليات التنفيذ بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم لآخر، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة، مثال ذلك أننا نجد اثنين من المعلمين يستخدمان طريقة المناقشة والحوار ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل طلاب كل منهما. وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى (أسلوب التدريس) الذي يتبعه المعلم، ولا تنسب لطريقة التدريس ذاتها على اعتبار أن طرائق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها.

طبيعة أساليب التدريس :

تتنوع استراتيجيات التدريس، وطرائق التدريس ، تتنوع أيضاً أساليب التدريس، فمما سبق يتضح أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها في أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة "بالمعلم الفرد" وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونبرة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم... وغيرها، والتي تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتحدد طبيعته وأنماطه.

(1) البرامج المعدة بمركز التطوير التكنولوجي ، وإدارة الوسائل التعليمية .

يجب أن تلاحظ عزيزي المعلم أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفق شروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته العلمية وخصائصه المهنية، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى المتعلمين ... ومن هذه الأساليب:

• أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار المتعلم :

قسم العالم "فلاندرز" أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار المتعلم إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي:

أ – التنويه بأهمية تكرار مجموعة من المفاهيم والعلاقات المنطقية لدفع واستخراج الأفكار الابتكارية كما يعبر عنها المتعلم .

ب – إعادة أو تعديل صياغة التعبيرات والأفكار من قبل المعلم، والتي تساعد المتعلم على وضع الأفكار التي يفهمها أو يتخيلها في حيز التنفيذ.

ج – استخدام فكرة ما – من قبل المعلم أو أحد المتعلمين – للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة .

د – إيجاد علاقة بين فكرة المعلم وفكرة المتعلم العلمية والفنية، عن طريق التوصل بالتحليل والمقارنة لنقط التقاء بفكرة كل منهما .

هـ – تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة المتعلم أو مجموعة المتعلمين ، مع عدم الإخلال بالمضمون ، وبما يخدم الموضوع المطروح للدرس، مع مناقشة كيفية الاستفادة من هذه الأفكار في التعبير الفني التشكيلي .

ثانياً: الوسائل والوسائط التعليمية:

تطورت تقنيات التعليم المختلفة من طرائق وأساليب تدريس باستخدام الوسائل والوسائط التعليمية بشكل متسارع، وأصبح على المعلم أن يستخدم تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم، حيث يحتاج المعلم دائماً إلى ما يبسر عمله ، ويوضح رموز رسالته التعليمية والتربوية ، وأصبحت التقنيات التعليمية من أهم العوامل التي تعمل على نجاح العملية التعليمية في المدرسه ، مما يؤدي إلى زيادة العائد في مردود العملية التربوية والتعليمية لكل المتعلمين .

وتعد تقنيات التعلم ومواده التعليمية عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ، حيث تؤدي إلى استثارة اهتمام ودوافع المتعلم ، وإشباع حاجته للتعلم فضلاً عما تتيحه من فرص لمناهضة الحواس وجعل التعلم متعة من خلال التأمل والتفكير والاستقصاء والاستقراء ، وخاصة للتمكن من التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنجم عن التغيرات المعاصرة كالزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية وتكديس أعداد المتعلمين بالفصول والانفجار السكاني ، والتطور التكنولوجي ، وقلة عدد المعلمين ، وتأثر المؤسسات التعليمية بالمشكلات الاقتصادية وانخفاض الإمكانيات المتاحة للتعليم ..

استخدام الوسائط التعليمية في حجرة الدراسة تحسن من بيئة التدريس لكل من المعلم ، وبيئة التعليم للمتعلمين ، وذلك لما لها من إسهامات ، ودور فعال في تهيئة كثير من الخبرات للمتعلمين ، وجعلها أبقى أثراً وأقل احتمالاً للفقْد والنسيان ، كما أن لها قدرة على معالجة الأسلوب اللفظي والرموز المجردة المصاحبة لعملية التعلم .. بالإضافة إلى تكوين وبناء مفاهيم علمية صحيحة لدى المتعلمين ، هذا فضلاً عن رفع درجة كفاءة وفعالية العملية التعليمية التي ترتبط بالمحاور والأساليب والوسائط التعليمية الآتية :

١. المحتوى العلمي والتربوي الذي يرتبط بالمتعلم وبيئته .
٢. المحتوى العلمي الذي يرتبط بمصادر التعلم Learning Resources والاستفادة منها
٣. عملية التعلم Learning Process المرتبطة بالمتعلم .
٤. التصميم والتخطيط والتنظيم والتنفيذ لمواقف (كوسائط) من واقع البيئة المحلية والعملية بهدف مساعدة المتعلمين على البحث والاستقصاء والاكتشاف .
٥. إعداد المواد والوسائل وأنشطة التعلم التي تساعد المتعلمين على الاكتشاف مثل : الأفلام وشرائط الفيديو و CD & DVD والنماذج والعينات من واقع البيئة .
٦. تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في ضوء متطلبات كل درس وزمن تدريسه .
٧. التعايش مع الفضاء التخيلي باستخدام الكمبيوتر .
٨. الاستفادة من اللقاءات الافتراضية Virtual meeting على Messenger، وهو جزء من Windows Live Essentials الذي يشتمل على برامج مجانية للصور والأفلام والمراسلة الفورية والبريد الإلكتروني والتدوين وغير ذلك من عمليات الاتصال العلمي والاجتماعي .
٩. استخدام الفصول الافتراضية عبر الإنترنت لتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم.
١٠. استخدام برامج الكمبيوتر مثل (design /Photoshop /Paint Master /Print Artist Corel draw / In) وغيرها من برامج لعرض وشرح المجالات العلمية والفنية.

١١. الوسائط التكنولوجية: وهي من الاستخدامات المهمة التي تسهم في تنمية عمليات التفكير عند المتعلمين من خلال عمليات التفاعل بينهم وبين الأجهزة ومحتواها العلمي التعليمي ، فهي من الأساليب التعليمية المتطورة ، ويمكن تصنيف هذه الوسائل إلى ما يلي :
- أ. وسائط الاتصال السمعية .
 - ب. وسائط الاتصال البصرية السمعية.
 - ج. الوسائط المتعددة بالكمبيوتر والبرامج التي يقدمها كوسيط:
 - البرامج الثقافية العلمية والرياضية والفنية.
 - البرامج التعليمية داخل الفصل الدراسي ، والمرتبطة بالمناهج التربوية " كبت موجه "
 - البرامج التعليمية الثقافية للتعليم والتعلم لتقوية المتعلمين إلى جانب الثقافة العامة والمرتبطة أيضاً بالمناهج التربوية وإن كانت أكثر مرونة من البرامج التعليمية داخل الفصل الدراسي .
 - برامج تحليل النظم الفنية وتنظيمها.
- ويمكن لمعلم التربية الفنية الاستفادة من مراكز مصادر التعلم بالوزارة أو بالمديريات التعليمية، أو مكتبة المدرسه الشاملة..

ثالثاً: الأنشطة التربوية:

هي مجموع أفعال المدرس وتلاميذه في الموقف التعليمي بهدف التعليم ، ويتضمن النشاط التعليمي طرق تدريس عديدة ومتنوعة ، ويتوقف نجاح أي منها على مدى مناسبتها للموقف الذي تستخدم فيه ، ومناسبتها لتحقيق الأهداف ... وتتنوع الأنشطة داخل الفصل وخارجه كما يلي:

١. نشاط استهلاكي (داخل الفصل) ويستخدم لإثارة المتعلمين قبل العرض والشرح .
٢. نشاط معرفي ومهاري (داخل الفصل) ويستخدم أثناء عمل العرض والشرح مدعماً لطرق التدريس. نشاط إثرائي لاصفي ... (داخل الفصل، وخارجه) .

• معايير اختيار الأنشطة:

من معايير اختيار الأنشطة التعليمية ، والتي يجب على المعلم وضعها في الاعتبار عند اختيار النشاط التعليمي في كل درس هي :

١. توجيه انتباه المتعلمين إلى أهداف الدرس ، لكي يتعرفوا على الشيء المنتظر منهم بالضبط.
٢. إثارة دوافعهم لكي يتعلموا .
٣. المحافظة على اهتمامهم بعملية التعلم .
٤. تزويدهم بتغذية راجعة دائمة .
٥. السماح لكل تلميذ بأن يتقدم في عملية التعلم بمعدله الخاص .
٦. تجنب الفشل والإحباط الزائد .

٧. تنمية وتحويل التعليم إلى مواقف إجرائية خارج الفصل والمدرسه .
٨. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدرس، والموضوع والبيئة، وعملية التعلم بصفة عامة ونحو المتعلمين أنفسهم .

• أساليب تنمية النشاط الفني الصفي / اللاصفي :

- لدم العمل في تناول هذا المنهج بمقرراته ، فيجب تناول المعلم أثناء تدريسه للأنشطة الحرة المصاحبة (الإثرائية/اللاصفية) لتدريس التربية الفنية والتي يرى أنها تصلح كأشطة غير صفية حيث تعتمد على الزيارات الآتية :
١. المتاحف : (مصري/ قبطي/ إسلامي/ الجيولوجيا/ الزراعي/ الشمع/ محمود مختار/التعليم/ العلوم/ والأماكن الأثرية المختلفة ...ويمكن استخدام الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية لزيارة المتاحف الافتراضية)...
٢. الحدائق : (حدائق الزهور / الحيوانات / الأسماك / الدولية) .
٣. الورش الإنتاجية : (مصانع الخزف / النسيج / مضارب الأرز/ الحديد والصلب/سباكة الألمونيوم والنحاس.. وغيرها)، المتواجدة بالبيئة .
٤. الأماكن التي يتوافر بها حرف شعبية (الرويحي بالعتبة/خان الخليلي/باب الشعرية/ تحت الربع (...)
٥. المعارض الفنية والتشكيلية : (بينالي الإسكندرية/ المعارض المحلية والقومية...)

• وهناك بعض الأنشطة الأخرى مثل :

١. الاشتراك في المسابقات العلمية والفنية المحلية والعالمية .
٢. جمع وتصنيف الصور الفوتوغرافية والرسوم الفنية والعلمية والبيئية في عمل ألبومات مرجعية .
٣. عمل ألبومات يجمع فيها المتعلمين صوراً للتراث الفني والعلمي المصري في مراحل مختلفة.
٤. جمع الأصداف والحصى والأشجار المتحجرة والزلاقات بأشكالها الجمالية المختلفة ودراستها وإجراء البحوث اللازمة عليها فنياً وعلمياً .
٥. جمع طوابع البريد للاستفادة من التصميمات التي بها .
٦. تشجيع هواية التصوير الرقمي والفوتوغرافي من البيئة ومعالجتها بالكمبيوتر.
٧. الاشتراك في عمل ديكورات وملابس وماكياج أنشطة الحفلات المدرسية .
٨. الاشتراك في تصميم وعمل مجلات الحائط والمجلات الطائفة .
٩. تشجير المدرسه ، وتقسيم المساحات المنزرعة بشكل جمالي .
١٠. تجميل المدرسه وجدرانها بالأعمال الفنية من رسوم ومنحوتات وأشغال فنية ... وغيرها .

١١. المساهمة في وضع اللمسات الجمالية بالمدرسه، والإدارة التعليمية ومؤسسات المجتمع وعمل اللافتات المرشدة باستخدام الخطوط العربية واللاتينية.

• نوادي الأنشطة المدرسية School Activity Clubs :

لتحقيق أهداف مدرسة المتفوقين للعلوم والرياضيات في التربية الفنية يمكن إنشاء نوادي الأنشطة المدرسية، حيث يجتمع فيها مجموعة من المتعلمين تربطهم ميول واحدة يمارسون فيها بعض الأنشطة الفنية والعلمية والثقافة، تقوم على أساس توعية المتعلمين وتقنيهم وتوجيههم وإرشادهم إلى السلوك المرغوب فيه ونبذ السلوك غير المرغوب ، وتنمي من خلالها المهارات والاتجاهات المختلفة للمتعلمين المشاركين فيها من خلال ما يقومون به من أنشطة متنوعة كنادي الفنون والعلوم والرياضيات ، ويمكن إقامة المسابقات والندوات والرحلات، وعمل الأبحاث التي تساعد على نمو اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية وتزيد من قدراتهم المختلفة من خلال ما تتيحه لهم من فرص للمناقشة والحوار واستضافة المسؤولين لتداول القضايا المطروحة على الساحة ومنها القضايا الآنية والمجتمعية البيئية والعالمية وخاصة التي لا تقع في المناهج المقررة

الأنشطة التعليمية في التربية الفنية:

يحتاج المعلم دائماً إلى ما يبسر عمله ويوضح رموز رسالته التعليمية والتربوية ، وأصبحت التقنيات التعليمية من أهم العوامل التي تعمل على نجاح العملية التعليمية في المدرسة مما يؤدي إلى زيادة العائد في مردود العملية التربوية والتعليمية لكل المتعلمين . وتعد تقنيات التعلم ومواده التعليمية عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية حيث تؤدي إلى استثارة اهتمام ودوافع المتعلم وإشباع حاجته للتعلم فضلاً عما تتيحه من فرص لمناهضة الحواس وجعل التعلم متعة من خلال التأمل والتفكير والاستقصاء والاستقراء ، وخاصة للتمكن من التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنجم عن التغيرات المعاصرة كالزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية وتكدس أعداد المتعلمين بالفصول والانفجار السكاني والتطور التكنولوجي وقلة عدد المعلمين ، وتأثر المؤسسات التعليمية بالمشكلات الاقتصادية وانخفاض الإمكانيات المتاحة للتعليم .

لذا يرى كثير من الباحثين أهمية المواد والوسائط التعليمية في مواجهة المشكلات التعليمية

البيئية بما يوفر الوقت والمال ، فيذكر " جابر عبد الحميد ١٩٩٠" (٣).

إن تطوير التعليم يجب أن يصاحبه استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ، وتنوع طرائق التعليم ، والاهتمام بالتعلم الخبراتي ، بالأنشطة اللاصفية .

ويرى " ديسكى Descy ١٩٩١" أن استخدام الوسائط التعليمية فى حجرة الدراسة تحسن من بيئة التدريس لكل من المعلم وبيئة التعليم للمتعلم ، وذلك لما لها من إسهامات ودور فعال فى نقل كثير من الخبرات التعليمية للمتعلمين ، وجعلها أبقي أثراً وأقل احتمالاً للفقد والنسيان كما أن لها قدرة على معالجة الأسلوب اللفظي والرموز المجردة المصاحبة لعملية التعلم .. بالإضافة إلى تكوين وبناء مفاهيم علمية صحيحة لدى المتعلمين ، هذا فضلاً عن رفع درجة كفاءة وفعالية العملية التعليمية التي ترتبط بالثلاث محاور الآتية :

١. المحتوى العلمى والتربوى الذى يرتبط بالمتعلم Learner وبيئته .
٢. المحتوى العلمى الذى يرتبط بمصادر التعلم Learning Resources والاستفادة منها .
٣. عملية التعلم Learning Process المرتبطة بالمتعلم .

• المواد التعليمية Instructional Materials :

المقصود بالمواد التعليمية هى نتاج تفاعل المادة العلمية من المادة الخام كالشفافيات التى تستخدم فى البرامج التعليمية التليفزيونية أو الشرائط التسجيلية (أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل ٢٠٠٣) (٣)

والمواد التعليمية هى أشياء مادية فى طبيعتها يمكن أن تحمل أو تحفظ الرسالة التعليمية ، وتعتمد فى تصميمها على التحليل والتركيب وفق أسس التعلم ونظرياته لتتبع حاجة تعليمية معينة ، ولإتسامها بالقدرة على نقل التعليم لذلك فيطلق عليها مصطلح (وسط Medium) وتضم المواد التعليمية جميع ما يطلق عليه أوعية المعلومات (من أقراص الكمبيوتر DVD) (اسطوانات مدمجة CD Rom) ، والأجهزة الصوتية والفيدي والشرائح الفيلمية الثابتة والمتحركة والمصغرات الفيلمية كالميكروفيلم والميكروفيش والأفلام السينمائية والمجسمات والمسطحات والنماذج والأشياء الحقيقية والكتب الثقافه والتربية الفنيه المطبوعه

(٣) جابر عبد الحميد : اسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، دار النهضة العربية - الطبعة الثانية - ١٩٩٠.

(٣) أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس- عالم الكتاب - القاهرة - الطبعة الثالثة ٢٠٠٣

العامة والمدرسية .. أو أى تجمعات تضم أكثر من وسط وفى حالة تصميمها للتعليم يراعى البيئة التعليمية المصرية لتحقيق تعلماً بفعالية (عبد اللطيف الجزار ١٩٩٨) .

• استخدام البيئة كوسيلة تعليمية :

إن البيئة الطبيعية أو المحلية بما يحتويها من عناصر غنية بالمعارف والتقاليد والحقائق والجماليات يعتبرها كوسيلة ووسيط تعليمي هام ، وهو ما أكدت عليه كثير من البحوث من منطلق أنه ينبغي للمناهج أن تفتح على البيئة المحيطة لتستقى الخبرات ، وتبث الاتجاهات ، وهي تعتبر من أهم وظائف التربية الفنية ، حيث تتيح فرصاً لتعلمها للأفتتاح على البيئة التي توجد فيها وتتصل بها وتتفاعل معها .

فالخروج إلى البيئة عن طريق رحلة أو زيادة ميدانية تمكن المتعلمين من الوقوف على مواطن الخبرات المباشرة فى هذه البيئة (كزيارة لمتحف الفن المصري ، و لمتحف الفن القبطي ، و متحف الفن الإسلامي ، و معارض و متاحف الجيولوجيا و الجيوجرافيك ، و مراكز الإبداع بمصر ، و الوزارات و الهيئات الحكومية المحلية التي تهتم بشئون البيئة) - كذلك المكتبات و المراكز الدراسية ، و الجامعات - كذلك معلومات من خلال المواقع على الإنترنت و المتاحف الالكترونية وغيرها) ، و التي يحتاجها المعلم فى شرح و تفسير ظواهر كثيرة فى المحتوى الذى يقوم بتدريسه و ربما يكون من الصعب إكساب المتعلمين هذه الخبرات عن طريق الكتب المدرسية التي تستخدم فى تدريس هذه المواد خاصة و إن البيئة المحلية و ما بها من مشكلات ينبغي أن يقف المتعلم عليها كما أن خروج المتعلم إلى البيئة و استخدامها كوسيلة تعليمية ربما يساهم فى إعداد المتعلم ليكون مواطناً صالحاً له دوراً إيجابياً فى مواجهة مشكلات بيئته و فى تنمية قدرات التفكير الناقد لديه من نقد و تحليل و استنتاج عند وقوفه على تلك المشكلات و يتوصلوا إلى تصميمات و مفاهيم فضلاً عن إكساب المهارات و الاتجاهات البيئية ليسلك سلوكاً راشداً تجاه بيئته فى المستقبل .. كما أن استخدام البيئة كوسيلة تعليمية ، فهى تعتبر ميداناً لتدريس كثير من الموضوعات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و العلمية و السياسية الوطنية من خلال التعبير الفني بالمجالات الفنية المتعددة و استخدامها كوسيلة تعليمية تساهم فى زيادة فاعلية المتعلمين ، و تثير نشاطهم عن طريق الزيارة و المشاهدة و تحصيل المعرفة من مصادرها الأصلية و من واقع الخبرات المباشرة ، و هذا يساهم فى فهم

البيئة ومعرفتها وهو يساعد المتعلمين على التفكير فى حلول هذه المشكلات وتحسين ظروف بيئتهم، وكلها من الأهداف العامة التى تسعى التربية والتربية الفنية على وجه الخصوص إليها.

• إختيار المواد التعليمية :

عند اختيار الأنشطة والمواد التعليمية التى يجب أن يتضمنها المنهج يوضع فى الاعتبار ثلاث نقاط أساسية :

- أ - ان هناك خط أساسى بين رؤوس الموضوعات المختارة للأنشطة الفنية والمحتوى بحيث تتناسب مع مستوى المتعلمين والإطار العام للفكر التربوى والفنى لطلاب هذه المرحلة.
- ب- وضع معايير متخصصة مقبولة للحكم على نوعية هذه الأنشطة والمواد التعليمية
- ج- أن تقابل احتياجات ، واهتمامات والظروف البيئية المحيطة للغالبية العظمى من المتعلمين

وتشير العديد من الدراسات ومنها دراسة (1998 NAAEE) فى وضع دليل العمل للتلاميذ من مرحلة رياض الأطفال حتى ١٢ سنة عند اختيار المواد التعليمية المرتبطة ببرنامج للتعليم من خلال البيئة فلا بد من وضع خطوط عريضة "Guideline" تتناول كيفية التحسين فى مجالات وموضوعات متعددة تقدم للمتعلمين حتى تقابل احتياجات واهتمامات جميع المتعلمين .

نوعية المواد التعليمية فى برامج التربية الفنية :

لمساعدة المربين فى الحكم على نوعية (جودة) المواد التعليمية وضعت مجموعة من الإرشادات تشمل على (٦ مفاتيح) تتناول الخصائص المتعلقة بكل مفتاح وكيفية التقييم .

١- العدالة والواقعية :

المواد التعليمية بالتربية الفنية ،لابد أن تكون عادلة وواقعية (من خلال حياة المتعلمين) فى وصف مشاكل البيئة والقضايا والحالات وانعكاس لوجهات النظر وبذلك تكون :

- أ- حقيقية واقعية .
- ب- تقديم متوازن للنظريات والرؤى المختلفة .
- ج- فتح المجال للاستعلام والدراسة والسؤال .
- د- تعكس التنوع فى كيفية تناول الموضوعات المختارة .

٢- العمق :

المواد والأنشطة التعليمية الخاصة بالتربية الفنية يجب أن تعزز الإدراك بالطبيعة والبناء البيئى وإدراك المفاهيم البيئية والقضايا وتنمى الشعور والوعى بالقيم والاتجاهات تجاه الوطن "مصر"

الأم والبيئة والموضوعات التي تمثل القلب النابض للمجتمع وعاداته وتقاليده العربية والإسلامية بطريقة مناسبة وتتناسب مع تطور مستويات التعليم المختلفة :

- أ- الوعي / الإدراك لمشاكل وقضايا البيئة الجمالية والفنية.
- ب- التركيز على المفاهيم الاجتماعية والفنية والتربوية المختلفة.
- ج- المفاهيم يتم وضعها في محتوى علمي وتربوي وفني.
- د- مراعاة المقاييس المختلفة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٣- التأكيد على بناء مهارات خاصة ومتنوعة :

من خلال الأنشطة والمواد التعليمية المرتبطة بالتربية الفنية سوف تساعد المتعلمين على بناء مهارات تستمر طوال العمر (مهارات حياتية تمكن المتعلمين من المحافظة على الثروات البيئية والمشاركة في القضايا الحياتية) ومنها :

- أ- التفكير الناقد والتفكير الابتكارى .
- ب- تطبيق هذه المهارات فى حل القضايا البيئية والمجتمعية .
- ج- المهارات الفعلية النشطة التي يقوم بها المتعلمين كمشاركة فى مشروعات تخدم البيئة المصرية والعربية والعالمية .

٤- التوجيه الفعلى النشط :

الأنشطة الفنية والمواد التعليمية الخاصة بالبيئة المصرية سوف تشجع الإحساس بالمسئولية الوطنية تجاه مشكلات وقضايا الوطن والمواطن والبيئة فى عصر الأنفتاح العلمى والعالمى عن طريق تشجيع المتعلمين على استخدام معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم الشخصية وتقييم القضايا بالبيئة من حولهم والتي تعتمد على النشاط وأسلوب حل المشكلات ذلك من خلال

- أ- الإحساس بالمسئولية تجاه الآخرين .
- ب- الكفاءة الشخصية .

٥- الوسائل التعليمية :

الأنشطة والمواد التعليمية الخاصة بالتربية الفنية تستخدم أساليب وتقنيات مبتكرة تعمل على خلق بيئة تعليمية فعالة :

- أ- يكون فيها المتعلم هو محور التعليم .
- ب- يستخدم طرق مختلفة للتعليم .
- ج- تعمل على ربط واتصال المتعلم بحياته اليومية .
- د- امتداد وتوسيع البيئة التعليمية للتلاميذ خارج أسوار المدرسه .

- هـ- التدريب العقلي والفكري من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة .
- و- وجود أهداف عامة وأهداف سلوكية / إجرائية محددة يمكن قياسها في الفن .
- ز- تتناسب مع الموقف التعليمي المحدد .
- ح- وجود التقييم ، والمعيار التربوي والفني .. للإنتاج الفني والسلوك .

٦- القدرة على الاستخدام :

إن المواد المستخدمة في الأنشطة والمواد التعليمية الخاصة بالتربية الفنية يجب أن تكون مصممة جيداً بحيث تكون سهلة الاستخدام وذلك من خلال :

- أ- الوضوح والمنطقية .
 - ب- سهولة الاستخدام .
 - ج- لا تتلف بالاستخدام المتكرر.
 - د- يصاحبها تعليمات إرشادية لبيان كيفية الاستخدام .
 - هـ- تثير وتحفز الدافعية لدى المتعلمين .
 - و- تتناسب مع البيئة المحلية .
- ويجب مراعاة ذلك أثناء القيام بإعداد أي من المواد التعليمية المساعدة لتدريس أنشطة التربية الفنية لزيادة فعاليتها وهي:

- تصميم وتصوير شرائط الفيديو التي تحتوى على المواقف الحياتية المختلفة.
- الاستعانة بالأسطوانات المدمجة CD التي تحتوى على بعض المفاهيم الفنية والبيئية والاجتماعية والوطنية ويفضل استخدام الرسوم المتحركة والتي غالباً ما تستهوى حب الأطفال والكبار على حد سواء.
- إعداد نماذج إرشادية لتناول التربية الفنية بالمزاوجة مع مفاهيم المواد الدراسية الأخرى موجه إلى المعلم والمتعلم.
- التعرض للإعدادات العملية وعرض النماذج وطرق الأداء الموجهة إلى المتعلم
- القصص المصورة التي تعرض وتناقش المشكلات المطروحة من خلال المنهج الدراسي .

المعلم :

تعريف دور المعلم :

المعلم فى المدرسه يشغل مكانة اجتماعية معينة ويتوقع منه القيام بمجموعة من الانماط السلوكية حتى يحقق عملة لهذه المكانة ، وهذه الانماط السلوكية تمثل الدور المطلوب من المعلم وهو ما يتضح فيما يلى :

أولاً : خصائص تميز دور المعلم :

١- دور المعلم من الادوار التى يصعب تحديد الأعمال التى يقوم بها المعلم او الوقت الذى تستغرقه او الخبرات المطلوبة لأدائها .

٢- يختلف دور المعلم عن دور اصحاب المهن الاخرى كالتطب و المحاماه والهندسة فى أنه يتعامل مع أفراد فى مرحلة التشكيل والتكوين ، فالعلاقة بين المتعلم والمعلم لا تنتهى بأنتهاء الموقف ، فدور المعلم يؤثر فى تشكيل شخصية المتعلمين ويتدخل إلى حد كبير فى تشكيل مستقبلهم .

٣- الأفراد الذين يتعامل معهم المعلم لاصلة لهم فى اختياره ، فالمتعلم ليست لدية الفرصة فى اغلب الاحيان لاختيار المعلم الذى يقوم بالتدريس له ، فالمتعلم مثلاً لا يستطيع ان يختار المعلم واسع الافق مثلاً ويرفض المعلم المحدود الافق .

٤- يعتمد المعلم فى دورة على مقومات شخصيته وعلى علمة وثقافته واتساع أفقه بحيث تتبع سلطته من كونه اهلاً للرأى وهذا يتطلب من المعلم خصائص شخصية واجتماعية تؤهله للقيام بدورة والتأثير فى المتعلمين .

٥- يختلف المعلم عن اصحاب المهن الاخرى فى انه يتعامل مع آلاف المتعلمين بالمدرسه لذا يتخذ دور المعلم خاصية لاتساع تأثرة فى الناس ومن ناحية اخرى يعتبر هو المسؤول عن تنشئة الطبيب والمهندسإلخ .

ثانياً : الجوانب المختلفة لدور المعلم :

ومن أدوار المعلم الهامة كعضو فى مهنة التعليم ما يلى :

- ١- كناقيل للمعرفة .
- ٢- كمسئول عن النمو المتكامل للمتعلم .
- ٣- كخبير فى مهارات التدريس .
- ٤- كمسئول عن حفظ النظام ودعمه .
- ٥- كمسئول عن تقييم المتعلمين .
- ٦- كعضو فى المجتمع يمثل قيادة فكرية .
- ٧- كميسر للعملية التعليمية (وهى من الأدوار الحديثه له) .

المتعلم :

عزيزي المعلم :

مرحلة التعليم الأساسي هي مرحلة إلزامية يمر بها المتعلم بالابتدائية والاعدادية ، وهذه المرحلة ينمو فيها المتعلم نفسياً وجسماً ووجدانياً ، و فيما يلي نتعرف معاً على المبادئ العامة للنمو لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الاساسي والتي تمثل في التالي :

أولاً : المبادئ العامة للنمو لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الاساسي :

١ - النمو عملية مستمرة :

حيث يبدأ نمو الانسان منذ ظهور الخلية الاولى في جسمه، وتستمر عملية النمو طوال حياة الفرد في مراحل متلاحقة .

٢- النمو عملية منفردة :

لايوجد فردان متماثلان في نموها، ومن ثم فالافراد يختلفون في معدلات نموهم وأنماط هذا النمو .

٣- النمو عملية مترابطة :

على الرغم من ان جوانب النمو تحدث لدى المتعلم بدرجات متفاوتة، الا انها تؤثر في البعض البعض

٤- التعلم دالة للنمو :

بمعنى أن الفرد لايستطيع أن يتعلم إلا عندما يصل إلى مستوى النضج الذي يمكنه من هذا التعلم .

٥- يتجه النمو من التعميم إلى التخصص ثم إلى التكامل :

أي أنه يسير من العام إلى الخاص ، ومن الكل إلى الجزء ، ومن القاعدة إلى المثال .

ثانياً : خصائص نمو المتعلم في مرحلة التعليم الاعدادي :

إن مرحلة المراهقة المبكرة تقابل مرحلة التعليم الإعدادي، وهي نوع المستوى الدراسي السائد في المدارس المصرية، وتمثل مرحلة الميلاد الحقيقي للكائن البشري، وفيما يلي أهم خصائص نمو هذه المرحلة .

أولاً : النمو الجسمي

- تتميز بالسرعة المذهلة ، ويتأثر بالمحددات الوراثية والجنس والتغذية وإفرازات الغدد والبيئة الخارجية .

- يتميز البنون بالقوة الجسمية لسرعة نمو عضلاتهم ، بينما يتراكم الدهن عند البنات في أماكن معينة .
- النمو الجسمي لا يسير في توازن تام مع مظاهر النمو الأخرى.
- يختل التوافق الحركي لانعدام اتساق النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم . تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم الداخلية غير الظاهرة بدرجة معينة .
- اكتمال غدد الجنس مما يؤثر تأثيرا بالغا على الجسم ، وعلى الحالة المزاجية والنفسية للمراهقين وإحداثيات التوافق النفسي العام .

ثانيا : النمو الانفعالي

- الرغبة الشديدة للمراهق في تكوين شخصيته المستقلة المتحررة انفعاليا للارتباط بمعاني الرجولة أكثر من الاستقلال الاقتصادي الاجتماعي .
- يعتبر الحب المتبادل أهم مظاهر الحياة الانفعالية والاجتماعية للمراهق اللازمة لتحقيق الصحة النفسية .
- يصبح خيال المراهق أكثر خصوبة .
- الاستغراق الشديد في أحلام اليقظة التي تقوم بوظيفة التنفس الانفعالي وتحقيق الآمال والأمني والمستحيلات في الحياة الواقعية .
- عدم ثبوت المظهر الانفعالي للحياة النفسية نظرا للصراع النفسي ، والاضطراب الانفعالي والثورة العارمة الشديدة ، والتذبذب بين الثوران والهدوء والتناقض ، والتردد الناتج من عدم الثقة بالنفس .
- يلاحظ التمرکز حول الذات والميول الإنطوائية والخجل الناشئ عن التغيرات الجسمية المفاجئة ، والإحساس بالذنب والخطيئة نتيجة المشاعر الجديدة المتعلقة بالجنس .

ثالثا : نمو الشخصية

- يزداد وعي المراهق بالذات ، والدقة في تقييم الذات مما يؤثر في بيئته وفي المواقف الاجتماعية ، كما يبذل كل جهده لتدعيم ذاته وحفظها .
- ينمو مفهوم الذات الخاص ، وهو الجزء الشعوري السري من خبرات الذات ، وقد يؤدي إلى سوء توافقه النفسي .
- يتأثر مفهوم الذات بالخصائص والمميزات الأسرية اي التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ، كما يتأثر بالمقارنة كمؤثرات اجتماعية خارجية .

رابعا : النمو العقلي

- يحدد المراهق نوع العمل الذي يجب أن يمارسه في مستقبل حياته كما يحدد نظرته للدين ، وفكره عند الزواج وتكوين أسرة المستقبل ، وكيفية قضاء وقت فراغه .
- يؤكد ذاته من خلال التفكير فيما وراء خبرته المادية المحسوسة فيميل الى الدقة والنقد
- يتسم الذكاء بالوضوح ، وتصبح القدرات العقلية الخاصة أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية ، والقدرة العددية ، وتزداد سرعة التحصيل والميل الى القراءة والاستطلاع متحررا من المناهج الدراسية .
- تزداد القدرة على الانتباه، والتذكر، أما التخيل فيشتد ويصبح مجرد قائما على الألفاظ والصور المجردة
- تزداد القدرة على التفكير المجرد والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات وفهم الأفكار غير المرتبطة بذاته ، كما تزداد قدرته على إمكانية التحليل والتركيب وعمل التصميمات الدقيقة وقدرته على التعمير وإدراك الأخطار العامة والمفاهيم المعنوية مثل السلام والعدل والخير والشر والفضيلة والرذيلة والزمن وخاصة المستقبل .

خامسا : النمو الاجتماعي

- يحاول المراهق تأكيد ذاته وتحقيق فرديته واستقلال الشخص وتوافقه الاجتماعي بالمسايرة والامتثال والقبول والتكيف والانسياق والمجاراة ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي وقبول النظم والعادات والمعايير الاجتماعية الشائعة .
- يهتم بمجموعة النظراء فهم خير متنفس من سيطرة الأسرة ونفوذها .
- يميل إلى الزعامة نتيجة توحده مع شخصيات الأبطال كمثل أعلى له .
- تتجه مشاعر المراهق نحو العواطف الرومانتيكية الجميلة ، ونحو القيم والمثل العليا .

المنهج :

تعريف المنهج :

إن المعنى الحديث للمنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسه إلى المتعلمين داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية .

ويعتبر المنهج محور ثلاثي العملية التعليميه (المعلم /المتعلم /المنهج) .

أولاً : خصائص العصر كأساس لبناء المنهج :

من أهم خصائص هذا العصر :

١. التقدم العلمى ودور المنهج فى تلبية احتياجاته.
٢. التزاوج بين الفنون والعلوم والتكنولوجيا .
٣. الانفجار المعرفى المعلوماتى ودور المنهج فى (تحديد الأولويات/ إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتى) .
٤. الامكانات المادية كالأدوات والوسائل والوسائط .
٥. السرعة التى تجتاح عصر العلم من تقدم سريع فى جميع المجالات والتكنولوجيا المعلوماتية المتغيرة فى المناهج التربوية ودور المنهج فيها .
٦. التخصص: حيث نجمت الحاجة للتخصيص من ضرورة فرضتها خاصية أخرى من خصائص هذا العصر وهى خاصية الانفجار المعرفى ، فمادامت العلوم متشعبة إلى فروع، والفروع إلى فروع، والفروع إلى فروع، والفروع إلى فروع، فلا حيلة إذن سوى التخصص .

ثانياً : أسس بناء المنهج التربوى :

يعتمد المنهج على عدة أسس أهمها :

- ١- المتعلم كأساس سيكولوجى .
 - ٢- المجتمع المصرى كأساس اجتماعى .
 - ٣- طبيعة مادة التربية الفنية كأساس فلسفى .
- وهذه الأسس تتيح للمعلم فرص التعرف على طبيعة العمل فى مجال التربيه الفنية .

الفصل الرابع

التقييم والتقويم

استخدم التربويون إصطلاح "تقييم" بعدة معانٍ ، فهي تعنى للبعض إعطاء درجات للمتعلمين ، وتعنى لبعضهم قياس ، وللآخرين تعنى بحث علمي .
والتقييم ليس فقط لأكتشاف اختلاف الحالات، ولكن أيضاً تحديدها، ويمكننا أن نؤكد أن التقييم هو قياس الجدوى للعملية التعليمية ، ولكي نحدد المقصود بعملية التقييم في العملية التربوية والتي عن طريقها تعرف الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مدى تحقيق الأهداف ؟
٢. هل تسير العملية التربوية وفق الأهداف المحددة والمنشودة ؟
٣. ما العوامل التي أثرت في نجاح أو فشل تحقيق الأهداف ؟
٤. ما مدى مساهمة المحتوى في تحقيق الأهداف ؟
٥. إلى أي مدى ساهمت إستراتيجيات التدريس في تقدم العمل؟
٦. هل حققت الأنشطة التربوية المحددة تغييرا في سلوك المتعلمين ؟
٧. إلى أي مدى أفادت - أو لم تفد - الوسائط التعليمية في توصيل المحتوى أيهما كان أصح للعرض بما يتمشى والأهداف والمحتوى التدريسي ؟

وهذه التساؤلات وغيرها قد تساعدك عزيزي المعلم / المدرب في تقييمك للعملية التربوية والتي تشمل (المتعلم والمحتوى المتمثل في المنهج ومقرراته، والمعلم / المدرب) ، وينطبق هذا على الأهداف التعليمية ، والأهداف التدريسية .

أما التقييم في العملية التربوية (التعليمية) فله الأهمية بمكان ، حيث يشمل جميع جوانب هذه العملية في شمول وتكامل وهي عملية مستمرة تحدث على مدار العملية التربوية .

ويساهم التقييم التكويني - المعلم - في التعرف على المتعلمين الذين يحتاجون لعناية خاصة بمعنى مساعدته على اكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين ، بما يساهم في تخطيطه بالسير قدما أو التغيير والتعديل حسب الاحتياجات التي تفرضها الأهداف والمحتوى ومستوى تقبل المتعلمين لهما . فيكون للأقوياء جذب الانتباه نحو مزيد من التقدم، أما للضعفاء فيكون لهم التكرار وتأكيد المفاهيم، ومزيد من الأنشطة والإيضاحات والوسائط التعليمية والتكنولوجية أي توجيه أنشطة التقييم نحو تطوير تدريس الوحدات اثناء بنائها في كل مرحلة .

أ . التقييم المرحلي:

ويمكنك عزيزي المعلم أن تشرك أحد زملائك أو مجموعه من المتعلمين في عملية التقييم المرحلي - كنظرة عامة خارجية - أو استشارة خبراء المحتويات أو موجهك الفني،

بعرض المشكلات غير المكتشفة في التقييم، لإبداء الملاحظات المهمة ووضع الحلول لها من أجل التعديل .

ب . التقييم التكويني :

ومن هذا ترى أن التقييم التكويني يصاحب العملية التعليمية، ويتكرر هذا على فترات خلال المقرر والوحدات الدراسية والدروس، وربما يكون التقييم في هذه المراحل من خلال الأسئلة الشفهية أو التحريرية أو من خلال أساليب الملاحظة بأنواعها .

ج . التقييم النهائي :

بعد إتمام عملية التدريس يتم التقييم النهائي ، وينظر بعض الناس إلى المنتج في مجال التربية الفنية على أنه هو المقياس لتعلم المتعلم وحصوله على الخبرة التعليمية ، ولعلنا نرى أن في هذا إضغام للجوانب التربوية الأخرى، حيث قمنا هنا بقياس جانب المهارة وأغفلنا الجانب المعرفي والوجداني ، وكون المتعلم الفرد كل متكامل - كما تحدثنا من قبل في إعداد الأهداف الإجرائية - فيجب أن يشمل التقييم جوانب التعلم المختلفة له ، كما يشمل التقييم النهائي المتعلم، فهو أيضا يحتوي المقرر ومدى توصيل المعلم محتوياته الى المتعلم حيث إنهم جزئيات وبإجابة المتعلم على التساؤل "بالصواب" فيكون هذا الهدف قد وصل إلى مرماه (اي تحقق) ، وان أخطأ فيجب معرفة سبب عدم معرفته أو علمه أو خطأه بأي سبب عدم تحقيق الهدف.. وهكذا .

وبناء على ذلك يمكن للمعلم أن يقوم بعملية التقويم والإصلاح بعد عملية التقييم النهائية وإجراء أية تعديلات ليضمن تحقيق الأهداف، كما يعاد النظر في المعلومات والخبرات والمهارات، لتأخذ صورة جديدة تصلح لتطوير المرحلة القادمة .
ويجب الوضع في الاعتبار أنه يمكن التقويم من خلال :

● **المعرض الإلكتروني:** حيث إن التكنولوجيا أثرت بالإيجاب على العملية الفنية في كيفية عرض الأعمال الفنية .

● **التقييم قائم على :**

- * الاختبارات القبلية / البعدية .
- * التطبيقات العملية .
- * الواجبات المنزلية والإثرائية .
- * الملاحظة المنظمة على أداء المتعلمين خلال أنشطة الحصص والأعمال الفردية والجماعية .
- * الملاحظة المنظمة من قبل الموجه الفني والمعلم وولي الأمر .
- * الاستبيانات حول آراء الطلبة .

وفيما يلي نموذج لدرسين في التربية الفنية :

الدرس الأول : تداخلات هندسية .

الدرس الثاني : ابتكار مشغولات فنية من خامات البيئة المتوفرة .

الدرس الأول

المجال الفني : تصميم الفني .

الموضوع : تداخلات هندسية .

أهداف الدرس :

يستطيع المتعلم في أثناء الدرس ونهايته أن يكون قادراً على مايلي :

- يتعرف على مفهوم الاتزان من خلال الالوان المتجانسة .
- تحقيق مفهوم الاتزان من خلال توزيع الالوان داخل التكوينات الهندسية .
- يتذوق القيمة الجمالية الناتجة من التجانس اللوني .

محتوى الدرس :

مفهوم الاتزان :

هو الحالة التي تتعادل فيها القوى ، ويتضمن العلاقة بين الأوزان وليس فقط موازنة جسم أو شكل في فراغ إنما موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم، وعلى ذلك فهناك ثلاثة أنواع :

١- الاتزان الوهمي . ٢- الاتزان الإشعاعي .

٣- الاتزان المحوري .

١- مصادر التعلم للدرس :

١- عرض صور توضح مفهوم الاتزان في مجال التربية الفنية من خلال جهاز الكمبيوتر .

٢- عرض صور للعناصر الهندسية المتداخلة بصور مختلفة .

٢- عرض صور توضح الالوان المتجانسة في الاعمال واللوحات الفنية .



شكل (١) لوحة توضح مفهوم الاتزان في العمل الفني



شكل (٢) عرض نموذج لمفهوم الاتزان من خلال الالوان المتجانسة

الخامات والأدوات :

ورق أبيض - قلم رصاص - أدوات هندسية - ممحاة - ألوان فلومستر .

الزمن : ٩٠ حصتان دقيقة / ٤٥ دقيقة لكل حصة .

المكان : الحجرة الخاصة (لمادة التربية الفنية) .

الإعداد لتدريس الدرس :

قبل التدريب يجب على المعلم تجهيز مكان العمل وإعداد الوسائل التعليمية بالتسلسل المطلوب .

أنشطة تعليمية للمعلم في الدرس :

يقسم الدرس إلى الخطوات التالية :

١- يشرح مفهوم الاتزان ودوره في توزيع الالوان بطريقة متجانسة .

٢- يشرح الاشكال الهندسية وكيفية اعداد تكوين فني قائم على التداخلات الهندسية .

٣- يدرّب المتعلم على توزيع الالوان داخل الاشكال الهندسية بصورة متجانسة .

الأنشطة التعليمية للمتعلم :

يقوم المتعلم بممارسة بعض الأنشطة داخل حجرة التربية الفنية .

١- الاشتراك بين المتعلمين في مناقشات عن عناصر التصميم ودورها في إنتاج عمل فني جيد .

٢- يتذوق المتعلمين جماليات الالوان وإمكانياتها المختلفة التي تساعد على إنتاج تصميم فني جيد

وكيفية استخدام الالوان بصورة متجانسة .

التقويم :

١- إجراء مناقشات وطرح أسئلة لمعرفة مدى ما اكتسبه المتعلم من معلومات ومهارات من خلال

تحقيق أهداف الدرس .

٢- من خلال المناقشة يمكن ملاحظة اتجاهات وقدرات كل متعلم على انجاز العمل الفني .

تنظيف المكان : إرجاع كل شيء إلى مكانه داخل حجرة التربية الفنية وتنظيف المكان جيداً .

الدرس الثاني

المجال الفني : اشغال فنيه .

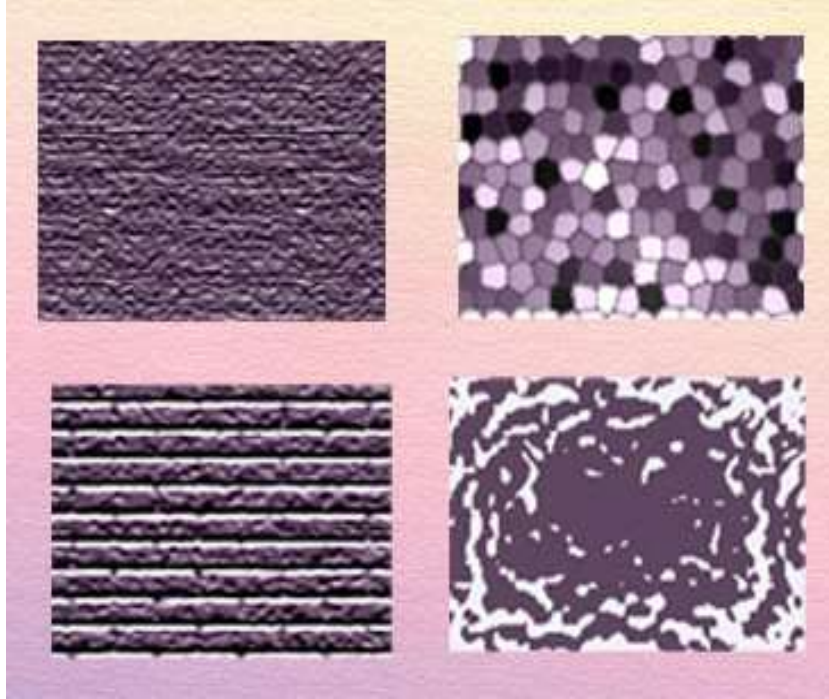
الموضوع : ابتكار مشغولات فنية من خامات البيئة المتوفرة .

أهداف الدرس:

- 1- يستطيع المتعلم فى اثناء الدرس ونهايته أن تكون قادراً على مايلى :
- 2- يوضح مفهوم الملمس كأحد عناصر التكوين الجيد للعمل الفني .
- 3- يتقن مهارة تطويع الخامة والاستفادة منها بصور متعددة في مشغولة فنية .
- 3- يقدر أهمية الخامة وامكانياتها والاستفادة منها لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة .

محتوى الدرس :

- 1- مفهوم الملامس : لقد تناول الفن الحديث الملمس بشكل واسع ومتنوع وتفرد في أعماله فلكل عمل فني بنائه الملمس الخاص ولكل خامة يتناولها الفنان في مختلف مجالات الفن التشكيل ملامسها الخاص ، به وتظهر الصفات الحسية للخامة مثل درجة الخشونة أو النعومة أو الصلابة أو اللين في سطح الأشياء التي تشعر بها عن طريق الملمس .



شكل (٣) عرض نماذج لمفهوم الملامس

- 2- مفهوم توليف الخامات : التوليف يعني عملية توحيد أو ضم أو إتمام مجموعة مؤتلفة ووضعتها جزء لا يتجزأ من العمل وإذا ما أردنا حذفها أو تغييرها أصيب العمل بالخلل .



شكل (٤) يوضح عرض للخامات والأدوات المستخدمة في تطبيق الإطار العملي

مصادر التعلم للدرس :

- ١- عرض صور وأعمال فنية لبعض الفنانين المبتكرين المعاصرين .
- ٢- عرض كتب توضح كيفية تطبيق التصميمات وتنفيذ مراحل العمل الفني بصورة جيدة
- ٣- عرض نماذج لبعض الخامات الطبيعية والمصنعة يتعرف المتعلم عليها وعلى إمكانياتها بصورة ملموسة وواضحة .

الخامات والأدوات :

الخامات البيئية المتوفرة / الادوات الخاصة بعملية التنفيذ / جهاز الكمبيوتر لعرض صور بعض المنتجات الفنية من خامات البيئة .

الزمن: حصتان ٩٠ دقيقة / ٤٥ دقيقة لكل حصة .

المكان: الحجرة الخاصة (لمادة التربية الفنية) .

الإعداد لتدريس الدرس :

قبل التدريس يجب على المعلم تجهيز مكان العمل وإعداد الوسائل التعليمية بالتسلسل المطلوب.

أنشطة تعليمية للمعلم في الدرس :

يقسم الدرس إلى الخطوات التالية :

- ١- يعرف مفهوم الملامس وذلك من خلال عرض الخامات المنفذ بها المشغولات الفنية .
- ٢- يتدرب المتعلم على كيفية استخدام الادوات و الخامات لانتاج مشغولة فنية مبتكرة .



شكل (٥) صور لأعمال مبتكرة من (خامات البيئة)
(من خلال الحاسب الآلي الإنترنت)

الأنشطة التعليمية للمتعلم :

- يقوم المتعلم بممارسة بعض الأنشطة داخل حجرة التربية الفنية .
- ١- يشرح المعلم ويفسر الأعمال المبتكرة التي تم عرضها كوسائل تعليمية .
- ٢- يوظف المتعلم أفكاره في تنفيذ مشغولات وإخراجها بصورة جيدة .

التقويم :

- إجراء مناقشة بين المعلم والمتعلم يوضح ما اكتسبه من معلومات عن خامات البيئه وامكانية انتاج مشغولات فنية منها .

تنظيف المكان :

- إرجاع كل شيء إلى مكانه داخل حجرة التربية الفنية وتنظيف المكان جيدًا .



شكل (٦) مراحل عمل وحدة إضاءة من (بكرات السوليتب)



شكل (٧) عمل وحدة إضاءة من (بكرات السوليتب) اعمال المتعلمين بمدرسة فتحية بهيج الاعدادية بنات
تحت اشراف د/ رباب عبد المحسن إمام

الباب الثاني : الأطار الثقافي والتذوق الفني

الفصل الأول : الثقافة الفنية

الفصل الثاني : التذوق الفني

الفصل الأول

التقافة الفنية

أولاً : تاريخ الفن القديم

تاريخ الفن له ارتباط وثيق بالنقد الفني فهو يمثل وجه النظر التاريخية للفن كما أنه يقوم بتوضيح مضامين الأعمال الفنية المرتبطة بأحداث تاريخية وصور شعبيه تراثيه وقضايا متعلقه باتجاهات فنيه سادت في فترات سابقه حيث يعتبر النقد الفني أساس تقليدى لتاريخ الفن من ناحيه توثيق الأعمال الفنية والتي اصبحنا اليوم نعتبرها من الأعمال التراثية – ويعتبر علم الجمال درأسه فلسفيه فى التجربه الجماليه تساعد فى درأسه وفهم معنى العمل الفني من خلال النقد الفني وتحسب ردود أفعال المشاهدين على اختلاف مستوياتهم من حيث تقبلهم واستجابتهم لجماليه العمل الفني سواء كان من التراث أو من الفن المعاصر .

يرتبط النقد أو التدوق الفني بتاريخ الفن حيث أنه يتحدث عن أساسيات العمل الفني كالعلاقات الشكلية واللونيه وتصورات الفراغ والكتله والمنظور وأن فهم الأساسيات فى العمل الفني يؤدي إلى تقدير الفن وفهم كيفيه تفكير الفنانين فى تعاملهم مع المصاعب المتعلقه بالانتاج الفني من خلال خطوات النقد والوصف والتحليل والتفسير والتقييم و الاستعانته بها فى تنفيذ أعمال مختلفة .

ومن هنا يتضح أن التربية الفنية علم مازال يتطور بتطور الفكر التربوي ، وخصوصيه تدريس المادة حيث أن مادة التربية الفنية بمفهومها المعاصر تؤكد على استخدام المتعلم لحواسه من اجل ادراك الجماليات فى البيئه الطبيعیه ومن ثم التطلع إلى التاريخ والتراث الفني والاستفادة من ذلك كله من خلال الأنتاج الفني فى التعبير عن الذات من خلال ما ينتجه ويختاره المتعلم من موضوعات و بالتالى تنعكس تلك التربية وتلك الثقافه على نفسه وعلى حياته اليومية .

الفن المصرى القديم

بدأت الحضاره فى مصر منذ عصور ما قبل التاريخ بنحو مائه ألف سنه ، واعتبر المصريون القدماء منذ أواخر العصر الحجري القديم ١٠ آلاف عام قبل الميلاد بأنهم أمه قائمه بذاتها وأطلقوا على أنفسهم أهل مصر أو ناس الأرض .

ومن أعظم الحضارات علي وجه الأرض تلك الحضارة الشامخة علي مر العصور بالطبع هي التي أذهلت العالم بأسره ووقف حائراً أمام تفسير لغز الحضارة المصرية الفرعونية القديمة هذه العظمة التي امتدت إلي قرون من الزمن، لم تتطمت أو تضحل مثل الحضارات الأخرى الحديثة التي لم تستطيع الصمود أمام التغيرات التي يمر بها العالم

ارتبطت معظم الفنون في هذه الحقبة التاريخية بالمغزى الديني الذي يهدف إلى التخليد من خلال الأثار، إلى جانب هدف آخر وألا وهو تصوير الأحداث والأنتصارات التي كان يحرزها الملوك في حروبهم لذلك نجد صور متعددة لهذه الحضارة الشامخة ما بين نقوش علي الجدران المعابد و الأعمدة

أولاً : مرحله ما قبل الأسرات العمارت

كان الثبات والقوة هما الصفتان البارزتان في العمارة المصرية التي أقيمت من الصخور الصماء ولولا إيمانهم بالبقاء والخلود لما نحتت التماثيل من أصلب الأحجار كالديوريت و الجرانيت ولعل أبرز الأمثلة على ذلك في المعابد المصرية معبد الدير البحري الواقع تحت الصخور الضخمة التي تظله أن المستويات التي تدرج على أساسها بناء المعبد والأعمدة التي تحمل واجهاته وخطوط الشرفات تجعل هذا المعبد امتداد متوافق تماما مع طبيعه المكان .

النكتة والحفر

لقد كان الفن المصري في خدمه فكرة الإيمان والبعث وأن المتوفى لايتحقق له كمال البعث إلا إذا تعرفت روحه على مقبرته فقد حرص المصري القديم على أن يتم ذلك بنحت تماثيل يشبه المتوفى كما كانت الرسوم والنقوش الحائطية تهدف إلى التذكير روحه بأحواله في الدنيا حتى لاتضل طريقا اليه عند البعث كما حرص الفنان على أن تكون الصور والنقوش الحائطية في الأوضاع المثالية لصاحب المقبرة التي تبرز ملامحهن أي نقص أو قصور .

واهتدى الفنان المصري إلى ما نسميه الأوضاع المثالية أي يرسم الوجه من الجانب (بروفيل) والعين من الأمام كما يرسم الصور مواجهه والأرجل في أوضاعها الجانبية ولم يقتصر الفنان على ذلك بل اضاف عنصرا أخر هي تأكيد ما نسميه الحقيقه الفكرية التي تختلف عن الحقيقه البصريه أي أن الشخص الأكثر أهمية يبدو في الرسم كبيرا بالنسبة للأخرين أو يرسم السمك ظاهرا في الماء كل ذلك يتم في صياغه هندسية .



شكل (٨) يوضح تطور تصوير الانسان في مرحلة ما قبل الاسرات

المساكن

كانت المساكن بسيطة عبارة عن مساحة مستطيلة يحيطونها بسور من سعف النخيل المتقاطع طولاً وعرضاً تاركين أطراف السعف إلى أعلى ثم يطلون هذه الأغصان من الجبهتين بطبقة من الطين ويعيدون طلاءها إذا تشققت ويسقف المكان بسعف النخيل والبوص وهي أكواخ قليلة الارتفاع تقل عن مترين وتوجد فتحه في وسط السقف للنور وخروج الدخان .

الفخار

عرف المصري صناعة الفخار وكان يشكله في أول الأمر باليد ووصل إلى درجة عالية من الاتقان وتعددت أشكال الأواني الفخارية حسب المراكز الحضارية التي كانت قائمة في أنحاء مصر ففي مرحلة من المراحل الحضارية في الفيوم كان الفخار يشكل من الطين المخلوط بالتبن ثم يحرق وفي مرمردا بني سلامة كان الفخار يشكل باليد وباستخدام عجله الفخار ولونه أسود غير مزخرف وفي جرزة (شمال ميدوم _ مركز العياط) أنتجت أواني فخارية ذات لون برتقالي مائل للصفرة .

كما نرى في شكل (٩) وعاء من الفخار المصنوع من طمي النيل وهو طراز معروف باسم الأحمر والأسود ظهر منذ حضارة البداري .



شكل (٩) يوضح أواني خزفية من حضارة نقادة (ما قبل الاسرات)



شكل (١٠) يوضح أشكال مختلفة من الأعمال الفخارية المختلفة من عصر ما قبل الاسرات

ادوات الزين

عثر في نقادة والبداري على عقود وأساور وبعض الأقمشه الكتانية المطرزة بالخرز والإقراط و الأحزمه لزيينة الأنف كما عثر على الواح من الرخام عليها آثار الكحل لزيينة العين .

النسيج والحصير

اكتشف المصري فائدة خيوط بعض النباتات البريه مثل الكتان ثم تعلمت النساء زراعه الكتان ثم عرفن كيف يغزلن خيوطه وكيف ينسجنها ليصنعن منها اقمشه الملابس ووجدت أمثله من الأقمشه الكتانية منذ أواخر العصر الحجري الحديث في البداري وقد عثر على نماذج من الحصير في حضارة تاسا والحضارات التي تليها وكان يصنع من البوص أو الحشائش أو السمار .

تانيا : الدولة القديمة

العصر المبكر : الأسرتان الأولى و الثانية ٣١٩٧ - ٢٧٧٨ ق م .
عصر بناء الأهرامات : من الأسرة الثالثة حتى السادسة ٢٧٧٨ - ٢٢٨٠ ق م .

١- العصر المبكر : الأسرتان الأولى والثانية _ ٣٢٠٠ _ ٢٧٧٨ ق م

في بداية عصر الأسرات كان الطابع العام المميز للفن المصري قد استقر كما تبلورت مقومات الحضارة المصرية في الزراعة والحرف اليدوية والعقيدة الدينية وما يعبر عن ذلك من فن و أدب و أساطير .

العمارة

تطور نظام فن الدفن فأصبحت حفرة الدفن كبيرة مقسمة إلى طابقين بها عدد من الحجرات ويكون الطابق الأعلى فوق سطح الأرض وحوائطه مائلة إلى الداخل والمبنى من الطوب اللبن وقد استعمل الحجر في بعض الاجزاء على نطاق ضيق واستعمل الخشب في صناعة الأبواب والأعمدة وتغطيه السقف أما المساكن فزاد استعمال قوالب الطوب اللبن في البناء كما زاد اتساعها عن ذى قبل لمواجهة النمو الإقتصادي والزراعي والنمو الحضارى .

النكتة والكفر

كانت الآثار التى تركها هذا العهد قليلة و بخاصة فى التماثيل الشخصية ولكنها تنبىء عن استمرار فى النمو الفنى وتأكيد لظاهرة الإيقاع والتوازن بين الخطوط الرأسية و الأفقية و فى فى الحفر البارز ومن أبرز القطع التى عثرنا عليها شكل (١١) (لوحه نارمر) وهى مصنوعة من حجر الأردواز وفى هذه اللوحة نرى الفصل بين الرموز والكتابه كما نرى تطور فى الصياغه الشكلية حيث نرى بعض عناصر الموضوع مرتبطه بين خطوط تبيين تتابعتها كما التزم الفنان بالأوضاع المثالية واللوحة تمثل الملك لابسا التاج الأبيض وقد رفع قوسه ليضرب أسيراً و نرى الصقر يقف على حزمه من النباتات قابضاً على اسير مربوط بحبل ينفذ من أنفه وهو يرمز إلى الأسرى الذين وقعو فى يد الملك وعلى الوجه الثانى نرى المالك سائر مع اتباعه ليشراف على الأسرى المذبوحين و قد سار حاملو الأعلام أمام الملك المعبودات المختلفة و تحت هذا المنظر حيوانان خرافيان و فى الأسفل نرى ثورا رمزا للملك وهو يهدم قلعه استولى عليها .



شكل (١١) يوضح صلاية نارمر المصنوعة من حجر الإردواز وعثر عليها بمعبد بمدينة (نخن) وتوجد بالمتحف المصرى

٢- عصر بناء الأهرام :

العمارة

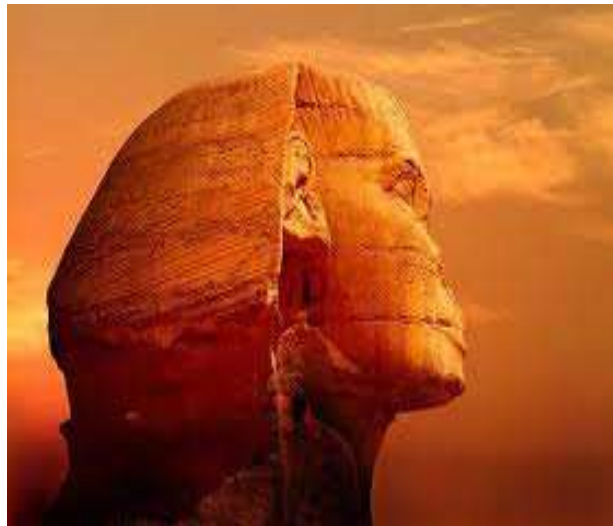
أنتقلت مصر ابتداء من الأسرة الثالثة إلى مستوى رفيع من الحضارة والتقدم فى جميع مرافق الحياة فقد أنتقلت مصر فى زمن هذه الأسرة من البناء بالطوب اللبن إلى العمارة الحجرية الرائعة .

بناء المقابر

فى الدولة القديمة كانت أهم المنشآت التى شيّدت المصاطب والأهرامات وهى تمثل العمائر الجنائزية وأول هرم بنى فى مصر هرم زوسر ثم هرم ميدوم وتعد أهرامات الجيزة الثلاثة التى أقيمت فى عهد الأسرة الرابعة أشهر الأهرامات وأهمها فى مصر الفرعونية كذلك تمثل أبو الهول الذى تتجلى فيه قدرة الفنان المصرى على الابداع .. وتبلغ الأهرامات التى بنيت لتكون مثوى للفراعنة ٩٧هرما ويعتبر هرم الجيزة الأكبر للملك خوفو أقدم عجائب الدنيا السبع لضخامته وللدقة الفائقة فى التنفيذ وفى هندسه البناء ولاتباط مواقع أضلاعه بالجهات الاصلية وعلم الفلك وإلى جانب هرم خوفو نجد هرم خفرع وهو هرم أصغر قليلا من هرم خوفو كما نجد هرم منقرع وهو أصغر الجميع على ربوة وأحدة مرتفعة وإلى الشمال من معبد



شكل (١٣) يوضح هرم خوفو وخفرع



شكل (١٢) يوضح رأس تمثال أبو الهول

الوادي نرى تمثال (أبو الهول) من المرجح أنه يمثل الملك خفرع له جسم أسد ورأس آدمى ويرمز إلى إله الشمس والتمثال الضخم نحت من نتوء ضخم من الصخر .



شكل (١٤) يوضح تمثال أبو الهول الدولة القديمة شكل (١٥) يوضح هرم زوسر المدرج بسقارة

النحت

بلغ فن النحت درجة عالية من العظمة الفنية والعبقريه ويعتبر فن النحت في عصر بناء الأهرام هو عصر الازدهار ليس على مستوى مصر وإنما على مستوى النحت عبر العصور أما شكل (١٦) تمثال (الملك خفرع) الذي عثر عليه في معبد الوادي الملحق بالهرم الثاني فهو قمة في النحت منحوت من حجر الديوريت الأخضر الداكن المعرق وهو من اصلب الاحجار وفيه الملك جالسا في وقار باسطة ذراعيه على فخذيه و يده اليمنى قابضة على رمز الحكم واليسرى مبسوطة على الركبة ويحتضن الصقر رمز حورس بجناحيه رأس الفرعون من الخلف وكأنه يظله .



شكل (١٧) يوضح الملك منكاورع ابن الملك خفرع وصاحب الهرم الثالث



شكل (١٦) يوضح تمثال الملك خفرع من حجر الديوريت يرجع من الأسرة الرابعة

أما شكل (١٧) الملك منكاورع ابن الملك خفرع وصاحب الهرم الثالث على ربوة الجيزة هنا الملك يتوسط كل من الربة حتحور ورب إقليم واست (طيبة أو الأقصر الحالية) الملك يضع تاج الصعيد الأبيض ويرتدى النقبة الملكية القصيرة المعروفة باسم شنديت الملك والمعبود يضمأن القبضتين على شىء أسطوانى قصير الربة تبسط الكفين بحذاء الساقين وتاجها الحتحورى يميزها علامة (واس) فوق حامل (ايات) على رأس رب إقليم طيبة التمثال من الشست ٩٥.٥ سم من الدولة القديمة معبد الوادى للملك منكاورع .



ومن أشهر التماثيل التى تركها نحاتو هذا العصر شكل (١٨) لتمثال (شيخ البلد) المنحوت من خشب الجميز نراة واقفا ممسكا بيده اليسرى عصاه الطويله ويتميز برقيه غليظه وجسم مكتز وعيناة مرصعتان حافظهما من النحاس الأصفر وبياضها من الرخام وقرنيتها من الحجر المتبلور أما أنسأنها فرأس مسمار من النحاس الأحمر .

شكل (١٨) يوضح تمثال شيخ البلد من خشب الجميز



ويعتبر شكل (١٩) لتمثال الكاتب الجالس من أشهر تماثيل الأسرة الخامسة ينظر إليها بعينه المرصعتين حيث نرى الذكاء والتوقد وعلى فخذه ملفا منشورا من ورق البردى يكتب عليه ما يمليه عليه سيدة و كانت أغلب التماثيل ملونه تلون أجسام الرجال و الأولاد بالأصفر الداكن أو البنى وأجسام النساء و الفتيات بالأصفر الباهت ويلون الشعر و الحواجب و الشوارب باللون الأسود

شكل (١٩) يوضح الكاتب الجالس من الحجر الجيرى الاسرة الخامس



شكل (٢٠) الأمير رع حتب وزوجته الاميرة نفرت بداية الاسرة الرابعة مصنوع من الحجر الجيري

النقش و التصوير

اعتبرت جدران المقابر صفحات كتب تسجل عليها معالم حياة المتوفى اليومية فى الزراعة بعمليتها المختلفة وصيد الاسماك وواجبات المتوفى الرسمية ازاء الملك وكذلك أوقات الراحة وما يمارسه فيها من رياضة أو استماع إلى الموسيقى أو رؤية حفلات الرقص و إقامة الولائم إلى غير ذلك من الموضوعات التى يقصد بها أن تكون روح المتوفى قادرة على معرفة صاحبها والحلول فيه عند البعث فى الحياة الأخرى وبالاضافة إلى الشعائر الجنائزية أما المعابد فكانت جدرانها تغطى بالنقوش أو رسوم التى تبرز صور الشعائر المقامه أمام الإلهة و أنواع القرابين أو مناظر القتال التى توضح كيف أنتصر الملك على اعدائه .

وكان التصوير والنقش يتم على ثلاث مراحل :

١- نقوش بارزه على الحجر وتلون هذه النقوش بألوان بسيطة بالنسبة لأجسام الرجال وأجسام السيدات وهذه النقوش البارزة نراها على جدران المقابر فى عهد الدولة القديمة وتمثل عمليات الزراعة والحرف المختلفة .

٢- نقوش غائرة ونجدها على جدران الصرح والمعابد الجنائزية وهي تمثل أعمال الملك وحروبه وأنتصاراته وكان هذا النوع شائعا فى معابد الدولة الحديثة .

٣- تصوير على الحوائط المسطحة وفى هذه الحالة يغطى سطح الحائط بطبقة رقيقة من الجص يرسم بالألوان ومن الأمثلة الجيدة صورة الأوزات الست المحفوظة حاليا بالمتحف المصرى والمنقولة من إحدى مقابر ميدون وتمثل نوعين من الإوز بألوان بسيطة نرى بعضها ياكل العشب وفى هذه اللوحة تشعرتنا بقدرة الرسام المصرى على التعبير بدقة فائقة ونشاهد على جدران مصاطب (تى) و (بتاح حتب) بسقارة نماذج رائعة للتصوير والنقش حيث نرى مناظر للحياة الزراعية ونرى الفلاحين يحرثون الأرض ويسقون بالعصى قطعان الحيوانات كالبقار و الثيران و الماعز كما نرى أصحاب الحرف فى أثناء عملهم كالنجارين وهم يشقون الخشب و يبنون السفن يصنعون الكراسى والنساء يحملن على رءوسهن السلال وغير ذلك من الصور التى تمثل لنا حياة المصرى تمثيلا دقيقا فى الدولة القديمة وعصرة بناء الأهرام .



شكل (٢١) صورة توضح تقديم القرابين لاله الدولة القديمه



شكل (٢٢) يوضح جزء من رسم جدارى أوزات ميدوم الدولة القديمة الأسرة الرابعة



شكل (٢٣) يوضح أحد المواكب الجنائزية في مصر القديمة



شكل (٢٤) يوضح مشاهد اليوميه لحيات المصرى فى الدوله القديمه



شكل (٢٥) يوضح بتاح حتب يحتسي الشراب مقبرة بتاح حتب

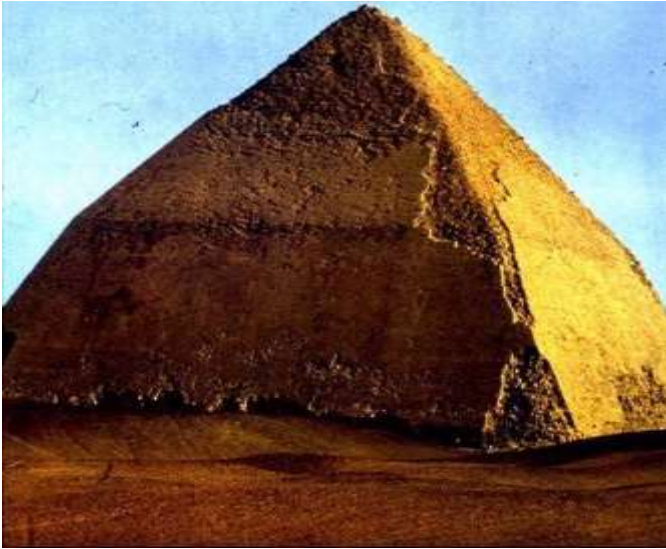
٣- الدولة الوسطى

من الأسرة ١١ إلى الأسرة ١٣ (٢٠٦٥ ق م - ١٧٨٥ ق م)

بسقوط الأسرة السادسة بدأ حكم الاقطاع بسبب ضعف نفوذ الملوك وازدياد أهمية حكام الأقاليم بحيث أصبحوا شبه مستقلين و بالتالى ضعف الفن فى هذه الفترة وبسقوط الدولة العاشرة أنهت الدولة القديمة بعد أن تركت الأسرات الست الأولى تاريخاً مشرف وبعد أن أرست قواعد حضارة عريقه وفن رفيع لايدانيه أى فن آخر وبخاصة فى ميادين العمارة والنحت والتصوير و يبدأ عصر الدولة الوسطى بالأسرة الحادية عشرة مؤسسها هو الملك " منتوحتب الثانى " الذى استطاع أن يعيد توحيد البلاد وينشر الأمن فى ربوعها ويقضى على الفتن وقد قدره المصريون القدماء لدوره فى إعادة وحدة البلاد ، وصوروه بجانب الملك "مينا" موحد القطرين ، والملك " أحمس " مؤسس الدولة الحديثة ويعد عصر حكم الأسرة الثانية عشرة عصرًا جديداً من عصور مصر الزاهرة وأكثرها رخاءً واستقراراً .

العمارة

أنتهى عهد الأهرامات الضخمة المشيدة بالأحجار الكبيرة وحل محلها نظام جديد وهو إقامة أهرامات صغيرة من الطوب اللبنى مغلفه بطبقة من الحجر الجيرى و مزودة بأقباء ومقامه فوق قاعدة على شكل مصطبه قليلة الارتفاع بها غرف ويلتصق بأحد أوجه الهرم غرفة المزار ويحيط بالبناء كله فناء حوله سور قليل الارتفاع ومن أمثله ذلك هرم أمنمحات الثالث بهوارة وهرم سنوسرت الثانى بلاهون و كلاهما بالفيوم وهرم أمنمحات الثانى بدهشور يوجد نوع آخر من المقابر التى شيدت فى الصخر وأفرغت فيه بجميع أجزائها بما فى



ذلك غرفة المزار إلى يجتمع فيها اقارب المتوفى لتقديم القرابين ومن احسن الأمثلة لذلك مقابر بنى حسن بالمنيا فى عصر الدولة الوسطى بدأ أنتشار المعابد الجنائزية واهتم ملوك الأسرة الـ١٢ بمنطقة الفيوم وأعمال الرى فيها وأشهر معابد أنشأها ملوك هذه الأسرة معبد اللابرانت أو قصر التيه كما سماه الإغريق وقد شيده الملك أمنمحات الثالث فى هوارة كما شيدت القلاع

والحصون و الأسوار على حدود مصر الشرقية (٢٦) يوضح هرم الملك سنفرو المنحني بدهشور جنوب سقارة

النكت

تكشف التماثيل الشخصية للفراعنة والنبلاء عن اتجاه قوى نحو الطبيعة حيث نلاحظ على التماثيل ظهور بعض الصفات الفرديه ومراحل العمر التي لم تكن تظهر في تماثيل الدولة القديمة ومن أمثله ذلك تماثيل أمنمحات الثالث التي تمثله في مراحل العمر المختلفة : الشباب والرجولة والكهولة وتماثيل العمال والعاملات المصنوعة من الخشب ومن أروع ما أنتج المثال المصرى ، التمثال الخشبى للملك " منكاؤ - حور " المحفوظ بمتحف القاهرة ، والذى عثر عليه فى دهشور، ويعتبر هذا التمثال من الأمثلة النادرة التي أظهرت الملك عارياً، وأن كان هناك احتمال بأن النقبة التي كانت تستر العورة قد سقطت .

وأنتشر فى عصر الدولة الوسطى استخدام النماذج الخشبية ، وهى عبارة عن تماثيل صغيرة صنعت من الحجر الجيرى فى أول الأمر، ثم أصبحت تصنع من الخشب المغطى بالجص الملون .



شكل (٢٨) تمثال الكا للملك (إيب رع حور) من الخشب دهشور، الأسرة الثالثة عشر

شكل (٢٧) يوضح امنحوتب الثانى أمير طيبة الدولة الوسطى الأسرتان ١١_ ١٢

التصوير

كانت أغلب منجزات التصوير فى الدولة الوسطى على الحوائط مباشرة ولعل السبب يرجع إلى أن حوائط المقابر المحفورة فى الجبل صلبة جدا و خشنة بحيث يصعب فيها حفر وقد

غطيت الحوائط وتعتبر منجزات التصوير التي تركها فنانو الأسرة الثانية عشر من أجمل نماذج التصوير المصري القديم ومن أشهر المقابر المصورة مقبرة (خنوم حت) في بني حسن بالمنيا موضوعات تمثل الألعاب الرياضية و المصارعة والصيد ومن اللوحات التي تجذب الأنتباه لوحة تمثل شجرة السنط ذات الفروع المتعددة و مورقة تظهر عليها مجموعة من الطيور في أوضاع مختلفة منها الواقف والمعلق والمتخفز للطيران بألوانها الطبيعية . أما شكل (٢٩) أحد الرسوم على جدران مقابر بني حسن في تل العمارنة التابعة لمحافظة المنيا جبانة بني حسن التي تقع على الضفة الشرقية للنيل على بعد حوالي ٢٠ كم جنوبى المنيا ويوجد بهذه الجبانة أكثر من ٣٠ مقبرة متميزة ترجع إلى عصر الدولة الوسطى و هي ذات أحجام مختلفة و تم نحتها في جرف من الحجر الجيري .



شكل (٢٩) أحد الرسوم على جدران مقابر بني حسن في تل العمارنة



شكل (٣٠) أحد اللوحات الملونة مقابر بني حسن المنيا الدولة الوسطى

الفنون التطبيقية



النماذج التي وصلت إلينا من منجزات الفنون التطبيقية قليلة و لكنها تكفى للكشف عن المقدرة العالية التي وصل إليها الفنان المصري فى الأسرة الثانية عشر فقد عثر فى مقابر دهشور والاهون على تيجان وقلائد غاية فى الجمال وصدريات مصنوعة من الذهب المطعم بالأحجار نصف الكريمة كالازورد والفيروز .

أما شكل (٣١) فهو قلادة ذهبية للأميرة

شكل (٣١) قلادة ذهبية للأميرة (نفر - رو - بتاح)

(نفر - رو - بتاح) شقيقة الملك أمنمحات

الثالث قلادة من الذهب والأحجار القديمة. المتحف المصري وفي الدولة الوسطى .

٤- الدولة الحديثة الأسرات ١٨-١٩-٢٠

عصر الإمبراطورية ١٥٨٠-١٠٩٠ ق م

تسبب ضعف ملوك الأسرة ١٣ فى تمكن الهكسوس أن يتسللوا إلى داخل مصر وأن يستولوا على الحكم خلال القرن السابع عشر قبل الميلاد وقد استمرت سيادة الهكسوس ما يقرب من مائه وخمسين عام وفى أواخر القرن السادس عشر قبل الميلاد استطاع أحد أمراء طيبة (أحمس) أن يطردهم من البلاد وأن يؤسس الأسرة الثامنة عشر التى تعتبر بدء الدولة الحديثة، وتتابع على عرش مصر ملوك أقوياء أمثال (تحتمس الأول) و(حتشبسوت) و(تحتمس الثالث) ثم (إخناتون) الذى اعتنق فكرة اله وأحد سماه (أتون) وهو اسم قديم للإله رع إله الشمس . وقد ازدهرت الحياة فى مصر فى عهد هذه الأسرة ١٨ وكانت طيبة العاصمة مدينة عالمية بتخطيطها ومبانيها وحدائقها وأبوابها المائه ونحتت المقابر فى مرتفعات البر الغربى للنيل وهو المكان الذى يعرف الآن باسم (وادى الملوك والملكات) وقد بذل المهندسون والنحاتون والمصورون أقصى طاقتهم الفنية والعلمية فى إقامة المنشآت وتغطيه جدرانها بالحفر والتصوير بموضوعات تمثل تمجيد لصاحب المقبرة أو موضوعات دينية تحكى قصص إلهية وقد اشتهرت الدولة الحديثة ببناء المعابد العظيمة بمقابرها المحفورة فى الجبل فى الضفة الغربية بأعماق كبيرة .

أنواع الأعمدة المصرية

العقيدة المصرية مستوحاة من النظام الكونى الدقيق وقد تأثر الفن المصرى تأثراً بالبيئة وهى إلى أهتمامه علم الهندسة و أسلوب التوازى و خاصية الإيقاع ونوضح أن أغلب أشكال الأعمدة

المصرية التي استعملت في العمائر وبخاصة المعابد مستوحاة من نباتات و أشجار البيئة ومن أهم هذه الأنواع ما يأتي .

١- العمود البسيط

وهو مربع الشكل وليس له قاعدة ولا تاج واستعمل في الدولة القديمة في معبد الوادي بجوار (أبو الهول) وكذلك في مصطبه (تي بسقارة) .

٢- العمود ذو القنوات

هو أسطوانى به قنوات مشطوفه تجرى مع طول العمود وتتقابل القنوات مع بعضها بحافات حادة ويتراوح عددها بين ١٦ _ ١٨ قناة في العمود ولهذا النوع قاعدة مربعه وتاج مربع ونجد هذا العمود في معبد الدير البحرى .

٣- العمود النخيلى

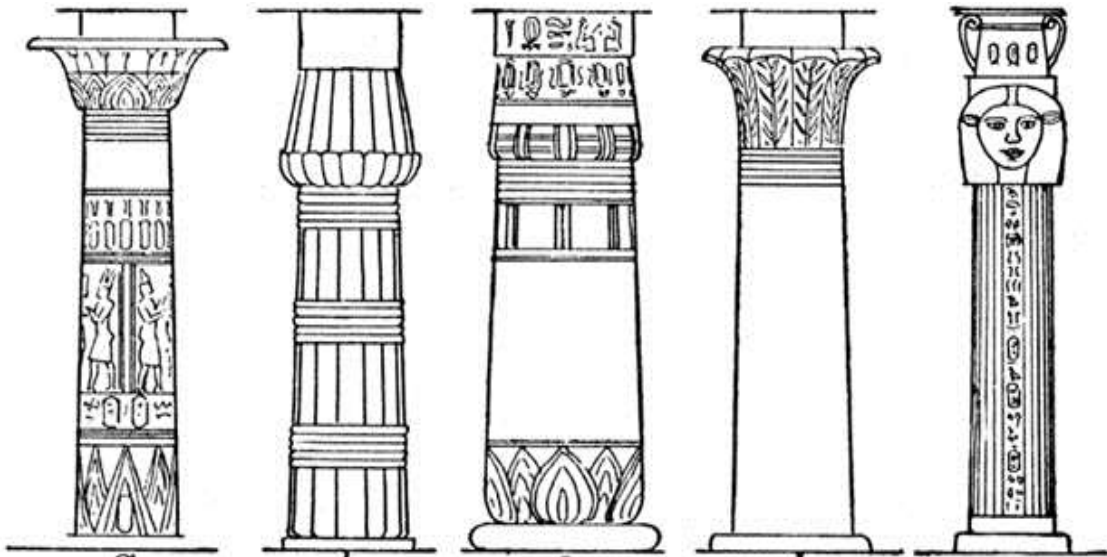
هو أسطوانى الشكل له تاج ذو أضلاع تمثل سعف النخيل ويوجد في (معبد ساهو رع) بأبوصوير ومعبد ادفو .

٤- العمود البردى المضلع

مستلهم من نبات البردى ومكون من حزمه من سيقان البردى وازهارها المقفلة وفي أعلى الساق خمسة اربطه وقطاع الساق المثلث ونرى هذا العمود في معبد آمون الكبير بالكرنك

٥- العمود الكاتورى

تاجه على شكل مكعب نحت على كل وجه من أوجه أربعه رأس المعبود هاتور ونرى ذلك في معبد دندرة ولم يبق من مسلات هذا المعبد الأمسلة تحتتمس الأول و مسلة حتشبسوت ويوجد على حوائط البهو الكبير بمعبد الكرنك سلسله مناظر تمتد نحو ٢٥ مترا



شكل (٣٢) انواع مختلفة من الاعمدة الفرعونية



شكل (٣٣) أعمده منقوشة وملونه بمعبد هابو

المعابد الفرعونية في الدولة الحديثة

ومن أشهر معابد الإمبراطورية معبد الأقصر والكرنك وهي معابد خاصة بالإله وتوجد معابد جنازية ترتبط بالمقابر المحفورة في بطن وهي لا تختلف عن المعابد العادية الجبل اذا يحتوى المعبد الجنائزى على البليون والفناء السماوى وبهو الأعمدة وقدم الأقداس ومنها معبد (الدير البحرى للملكه حتشبسوت) ومعبد أمنحتب الثالث ومعبد الكرنك وسوف نتكلم عن بعض منها :

معبد أمون الكرنك

يعتبر أكبر و أعظم و أكمل المعابد المصرية القديمة بنى على تخطيط مستطيل كثير الاستطالة تمتد مبنية نحو ٣٥٠ مترا وهو يتكون من :

- ١_ صفان من تماثيل الكباش التى نرزم لإله أمون ويمتد هذا هذا الطريق نحو ٧٢ م بعرض ١٣ م وكل صف يحتوى على ٢٠ تمثال .
- ٢_ الصرح (البليون) وهو يتكون من برجين مستطيلى القاعدة هرمى الشكل ويتوسط البرجين مدخل المعبد وعلى جدران كل من البرجين أربعة مرازيب بارتفاع ٤٤ مترا وسمك القاعدة ١٥ مترا .

٣- فناء كبير سماوى على جانبيه سقيفه محموله على أعمدة وينتهى الفناء السماوى ببيلون آخر بعدة لتدخل فى بهو الأعمدة .

٤- بهو الأعمدة بنى فى عهد سيتى الأول و رمسيس الثانى مساحته ١٠٢ × ٥١ متراً ويحتوى على ١٣٤ عموداً موضعه فى ١٦ صفا منها ١٢ عموداً مرتفعا عن الأعمدة الأخرى وأغظ منها على صفين البهو ويبلغ ارتفاع هذه الأعمدة الوسطى حتى نهايه التاج ٢١ متراً وقطرها ٣.٥٧ متراً وهى اضخم الأعمدة فى جميع مبانى العالم .

٥- وخلف بهو الأعمدة تقع حجرة القدس وهى غرفة صغيرة لايدخلها الضوء الأمن الباب ويوضع فيها تمثال الإله الذى أقيم له المعبد ولا يدخل هذه الحجرة إلا الكاهن لم يبق من مسلات هذا المعبد الامسلة تحتمس الأول ومسلة تحتمس الأول ومسلة حتشبسوت ويوجد على البهو الكبير بمعبد الكرنك سلسله مناظر تمتد ٥٢ متراً و مرسومه على الحائط الخارجى للمعبد الكبير تمثل أنتصارات رمسيس الثانى على الآسيويين



شكل (٣٤) معبد الكرنك من الداخل



شكل (٣٥) طريق الكباش بمعبد الكرنك

معبد الدير البحري

إقامته الملكة حتشبسوت ولهذا المعبد شكل وتصميم خاص يختلف به عن المعابد الأخرى فقد أراد الفنان أن ينسجم البناء مع الموقع وهو سفح الجبل الغربي فيجعله على ثلاث مستويات كل منها أعلى من الآخر تبعا لأنحدار الطبيعي لسفح الجبل ويربط السطوح المدرجة طريق صاعدا وينهى السطح الأخير بجسم الجبل حيث نحت فيه قدس الأقداس والمنظر العام لموقع المعبد ومجموعات الأعمدة على السطوح المتصاعدة وخلفها سفح الجبل . ونرى على جدران هذا المعبد نقوشا تمثل البعثه التي أرسلتها حتشبسوت إلى بلاد الصومال (بونت) وما جلبته معها من أشجار نادرة .



شكل (٣٦) معبد الدير البحري للملكة حتشبسوت بالأقصر

معبد الرمسيوم

أقامة رمسيس الثانى ولكن لاتوجد منه الآن الا الأنقاض وتمائيله الضخمة محطة ونرى فى هذا المعبد وصف لمعركه قادش التى أنتصر فيها على الحيثيين كما يهمننا أن نشير إلى أن المخازن إلى كانت ملحقة بالمعبد حيث بنى سقف هذه المخازن بطريق القبو المبنى بالطوب هو أمر هام فى تاريخ العمارة وهو يدل على أنه عصر السبق فى معرفة هذا النوع من التغطية كما يهمننا أيضا أن نشير إلى أن هذا الأسلوب الأنشائى المعمارى استعمل فى تغطيه مخازن ملحقة بمقابر الأسرة الثالثة بسقارة أما نظام التغطية فى المعابد فيسمى التغطية الأفقيه (الاعتاب الحجرية) .



شكل (٣٧) توضح معبد الرمسسيوم (معبد جنائزى)

النحت

استمرت وظيفه النحت كما هي أن يكون التمثال من الوسائل المعينه على بعث صاحبه فى الحياة الأخرى الأبدية ولذلك كانت التماثيل تمثل المتوفى فى أكمل حالاته وابقاها و قد زادت عنايه نحاتي الدولة الحديثة بصقل التماثيل واطهار التقاطيع والابتسامه على الوجه حتى لايبود عابسا أى النحت بدأ يهتم إلى حد ما بالصفات الفردية وهو أمر لم يكن ملحوظا فى التماثيل الدولة القديمة والنحت هو فن ذو الابعاد الثلاثيه الطول والعرض والسمك وبنظرة على ما خلفته الدولة الحديثة من تماثيل نجد أن بعضها يعبرعن المثالية بقوة ووضوح والبعض الآخر يعبرعن الواقعيه بالاضافه إلى التماثيل التى تمثل المعلمه الاتونية وتلك التى جمعت بين الواقعيه والمثالية .



شكل (٣٨) التمثال العملاق للملك رمسيس الثاني بمتحف ميت رهينة ممفيس

التصوير والحفر

عالج الفنان المصري القديم موضوعاته بغزارة سواء بالحفر البارز أو الغائر الملون أو التصوير و من هذه الموضوعات مناظر الصيد و العمل في الحقول القديمة و تقديم القرابين واتبع الفنان أسلوب التنفيذ الذى اتبعه فى الدولة القديمة بفوارق بسيطة فمثلا كان الحفر فى الدولة القديمة اقل عمقا منه فى الدولة الحديثة وكذلك نجد فوارق بسيطة فى الأزياء فأن الملابس فضفاضه أكثر منها فى الدولة القديمة كما أن الخطوط المستعملة فى رسم تفصيلات الجسم أكثر رقة و نعومة منها فى الدولة القديمة كذلك لا تزال نجد الرسوم محصورة بين خطين دون أى التزام بقواعد المنظور البصرى وكان كل ما يحرص عليه الفنان أن يعطى الصورة مظهرها الفكرى الذى يعبر عن الشخص على أن أهم ما نرى من تطوير كبير فى أسلوب التصوير هو الذى أنجز فى عصر اخناتون ، ومن أبرز الأنجازات التى تدل على مبلغ ما وصل اليه ثراء الكهنه وكبار الموظفين فى عهد الدولة الحديثة الرسوم الجدرانىة التى نراها فى مقابر هولاء الافراد ومايحتويه من مناظر تمثل الحفلات المترفه وما فيها من غناء ورقص وموسيقى كذلك حفلات الصيد فى الاحراش سواء صيد الاسماك أوصيد الحيوانات والطيور البريه ووصلت هذه الرسوم إلى درجة عالية من الجمال الفنى ونرى شكل (٣٩) لوحة من مقبرة "سينيدجوم" بـ "دير المدينة" فى البر الغربى بالأقصر، ويظهر فيها الإله "أمون رع" برأس صقر محاطاً بقرص الشمس و"أمون رع" هو مزيج من الإله "أمون" إله طيبة ، والإله "رع" إله الشمس .



شكل (٣٩) لوحة من مقبرة "سينيدجوم" وهي مزيج من الإله "أمون" والإله "رع"

أما شكل (٤٠) فنرى الحفر الغائر للفرعون الشهير رمسيس الثاني يقدم البخور إلى أحد المعبودات من الدولة الحديثة .



شكل (٤٠) لوحة لرمسيس الثاني يقدم البخور إلى أحد المعبودات

الفنون التطبيقية

بلغت مصر درجة رفيعة في الفنون التطبيقية كالأثاث والنسيج والحلى و أواني الفخار والخزف والزجاج والمرمر ويكفى للكشف عن مدى الجمال والروعة التي وصل إليها تصميم



وتنفيذ الأثاث المختلف الذي عثر عليه في مقبرة (توت عنخ أمون) حيث نرى مجموعات الأسرة والكراسي المختلفة المتنوعة وقد ابدع المصمم والصانع المنفذ المزواجه بين الخامات مختلفة الألوان وملامس السطوح كالخشب بألوانه المختلفة والابنوس والعاج وكانت هذه المزواجه بنسب دقيقة وزخرفت قطع الأساس بوحدات زخرفية هندسية أو نباتية أو حيوانية .

شكل (٤١) كرسي العرش الملكي يصور مشهد للملك مع زوجته



شكل (٤٣) منشة فرعون مرسوم على وجهها
الذهبي الملك في الصيد يطارد النعام



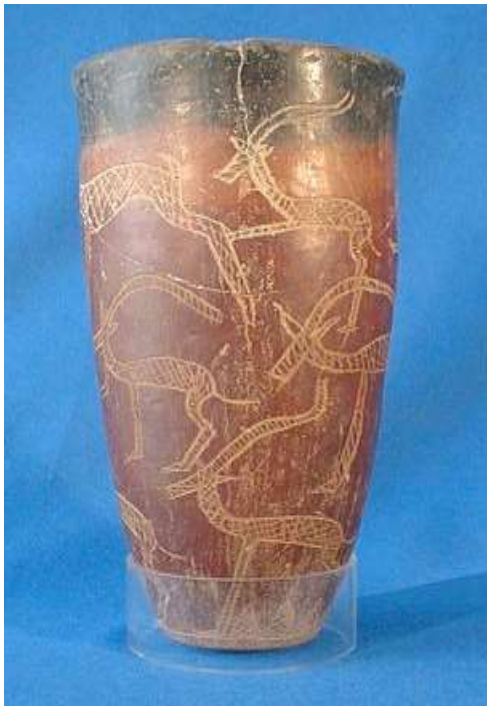
شكل (٤٢) قناع توت عنخ امون من الذهب الخالص
مرصع بالأحجار شبه الكريمة وعجائن الزجاج الملون

الخزف :

ولعل الفخار أقدم المنتجات التي أنتجت في مصر فقد أنتج الفخار منذ العصر الحجري الحديث بسبب كثرة الطينه التي تصلح لصناعة ويتم بتزجيجه بطلاء الأناء بطلاء زجاجي غير شفاف باللون الأزرق و الأخضر واستمر إنتاج الخزف والفخار منذ أواخر العصر الحجري وحتى الدولة الحديثة .

النسيج :

وقد وصلت صناعة النسيج إلى ذورة الرقى والدقه وبخاصة الكتان وقد استمرت صناعة النسيج مزدهرة في مصر طوال العصر المصري القديم ثم العصر القبطي و الإسلامي حتى عصرنا الحالي فإن مصر تشتهر بالمنسوجات القطنية ولها شهرة عالمية



شكل (٤٤) زهرية من حجر الديوريت

في ذلك أن الملابس الكتانية الناعمة ذات الثنايا والشفافة التي يرتديها الرجال والنساء

على حد سواء والتي نشاهدها في رسومات ونقوش وتمائيل بعض العصور يصعب مقارنتها بالشواهد الأخرى غير الدقيقة التي وصلت إلينا أو إيجاد أي وجه شبه بينهما، وبداية سنتحدث عن صناعة النسيج في مصر القديمة لنرى كيف صنع المصري القديم ملابسه بشتى أنواعها وأشكالها ، وكثيرا ما كانت ملابس النساء تحلى برسوم من البيئة، وفي بعض الأحيان زينت الحملات بزُهيرات تنتشر فوق النهود، وتطرح غالبًا شبكة من حبات الخرز فوق القميص . كما اعتادت النساء أن تلبسن ثيابًا بيضاء فوق الرداء العادي، فيلتف الثوب من حول الرداء محبوبًا على الجسد مصنوعًا من الكتان الرقيق الشفاف ، والذي امتاز بالجودة والالتقان حتى لتكاد تفاصيل الجسم تُرى من خلاله، وكانت حاشية الرداء الخارجي توشى بالتطريز، ويبدو الرداء منسدلاً في استقامة تامة إذا وقفت من تلبسه ساكنة .



شكل (٤٥) الملكة نفرتاري أمام معبودات بأزياء بوادي الملكات

الحلى :

أما الحلى فقد وصلت صناعتها إلى درجة رفيعة من التقدم والمهارة في صناعة الذهب وتشكيله وتطعيمه بالأحجار حيث نجد نماذج لاحصر لها من العقود والقلادات و الاساور والصدريات و الخلاخيل والاقراط والخواتم والتماثيل غاية في الروعة والجمال مصنوعة من الذهب الخالص المطعم بالأحجار كالأزود والقيروز .



شكل (٤٧) سوار ذهبي مطعم



شكل (٤٦) سوار من الذهب للملك بسونيس الأول



شكل (٥٠) أقراط للأذن
للملك رمسيس السادس



شكل (٤٩) زوج من الأساور للملك بسونس الأول



شكل (٤٨) حلبة للأذن
للملك سيتي الثاني



شكل (٥٢) سوار من الذهب مزخرف بالجعران



شكل (٥١) سوار مزخرف بجعران من مجموعة
الملك توت عنخ آمون

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بعرض بعض الصور للآثار الفرعونية و المعابد على المتعلمين لذكر أنواع الفنون
التي كانت يمارسها الفنان المصرى القديم .

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بالإعداد لزيارة للمتحف المصرى ثم اطلب من المتعلمين تجميع بعض الصور من
المجلات والأنترنت لعمل ألبوم للتعرف على الآثار الفرعونية فى مصر .

الفن القبطي

الفن القبطي بالإنجليزية (Coptic art) يطلق هذا الاصطلاح على الفن الذي أنتج بواسطة المسيحيين في وادي النيل من حوالي (٣١٣) ميلادية حتى دخول العرب مصر عام (٤٦١) م وكانت المسيحية قد ظهرت في عهد الإمبراطور الروماني نيرون عام (٥٤) م وانتشرت بسرعة بين المصريين وخاصة أنها تؤمن بعقائد تشبه العقائد المصرية القديمة ، وحتى أصبحت المسيحية الدين الرسمي وفرض على الرومان والدول التابعة لهم اعتناقه .

السمات العامة للفن القبطي

يعرف الفن القبطي بأنة فن شعبي وليس فنا ملكيا أو امبراطوريا، حيث كان الشعب يشرف على فنه ويبدعه وينفق عليه من ماله الخاص بعيدا عن أى مساندة رسمية .

يعرف الفن القبطي بأنه الفن الريفي لأنه نشأ تحت كنف الاضطهاد وبعيدا عن أماكن الحكومة، ورسم الفنان أشخاصا من بين العاديين وحيواناتهم الليفة التي تملأ كل بيت ومناظر تمثل الحياة الريفية والشعبية البسيطة هو فن ارتجالي بسيط لأن الرهبان الذين كانوا يشرفون عليه لم تكن لهم دراية تامة من الناحية الفنية، كما كان الإنتاج يتم في جو مشحون بالقلق بعيدا عن الطمأنينة وراحة البال و قد اتسم الفن القبطي باستخدام الهالة على رعوس القديسين والشهداء و أحيانا كان يضع تاجا أو يستخدم الاثنين معا ، كما اتسم بالبعد عن محاكاة الطبيعة وتقليدها فالرسوم كانت محورة ورمزية وتظهر مميزات الأشكال المرسومة فقط .



شكل (٥٣) لوحة السيد المسيح في المعبد

كما تميز أيضا في عرض صور القديس فرحة مشرقة ألوانا مشرقة خاصة وجه القديس أو القديسة ليوضح موضوع عقائدي إذ يبرز الابدية السعيدة التي نالها هذا القديس أو هذه القديسة .

وقد مارس الفنان القبطي العديد من الفنون في التعبير عن العقيدة و البيئة و الحياة المجتمعية و الطبيعة و من هذه الفنون (التصوير الجداري والنحت والنسيج وصناعة الاخشاب) .

أولاً : التصوير الجدارى :

كان التصوير الجدارى السائد في العصر القبطى يسير على نفس الطريقة التي توارثت منذ أقدم العصور في مصر وهى طريقة التصوير بألوان الاكاسيد على الحوائط المغطاة بطبقة من الجبس ومنه أنتشرت هذه الطريقة بين مسيحي الشرق والغرب وظل الأمر كذلك حتى



شكل (٥٥) لوحة السيدة العذراء بين القديسين بطرس وبول

شكل (٥٤) لوحة أم النور

بداية عصر النهضة وقد وجه الأقباط عناية كبيرة إلى زخرفة الجدران والمحاريب الموجودة في الكنائس بالتصوير الحائطي مستعينين بموضوعات مستمدة من قصص الأنبياء والأحداث الدينية فكانت هناك صور للسيدة العذراء والسيد المسيح أو الملائكة والرسل والقديسين والشهداء أو موضوعات من التوراة والإنجيل.

ثانياً : النحت فى الفن القبطى :

برع الفنان القبطى فى الحفر الجبرى والخشب ووصلوا إلى درجة عالية من دقه الحفر فنجد أن أكثر من تاج عمود يظهر فيها قدرة النحات على تسجيل الحياة اليومية اذا نجد تيجان أعمدة مجدوله على شكل السلال كما نجد أعمدة على شكل أوراق العنب أو الاكانتس أو سعف لنخيل أو تيجان أعمدة ملونة



- تاج عمود على شكل سلة:

الخصائص :

الحضارة : القبطية التقنية : نحت

الأسلوب : البيزنطي المواد : حجر جيري

النوع : تاج عمود

شكل (٥٦) تاج عمود في شكل سلة من حمائم

مزدانة، و صلبان، و علامات فرعونية من

المصري القديم ويتميز فن العمارة القبطية بأنماط

تيجان الأعمدة وأهمها تاج السلة وفكرته مشتقة من بيئة الفسيفساء.

شكل (٥٦) تاج عمود على شكل سلة



- تاج عمود الكرمة :

الخصائص :

الحضارة : القبطية التقنية : نحت

الأسلوب : البيزنطي المواد : حجر جيري

النوع : تاج عمود

أما شكل (٥٧) تاج عمود من الحجر الجيري الملون

على هيئة كرمة عنب كاملة بالأوراق والعناقيد .

شكل (٥٧) تاج عمود الكرمة



- إفريز جمع العنب :

الخصائص

الحضارة : القبطية

التقنية : تقنية الاحجار

الأسلوب : البيزنطي

المواد : حجر جيري

النوع : كورنيش

شكل (٥٨) إفريز جمع العنب

- افريز من الحجر الجيري مكون من خمس قطع تمثل منظر حقل العنب (جمع العنب)

ويعتقد أنه قد تم تقسيمه لخمس قطع في الماضي عن طريق علماء آثار للحصول على أعلى

عائد ممكن يبدأ المنظر برجل يقف في وسط الكرم ويقطف بيديه عناقيد العنب، ومنظر ثان

لرجل يضع العناقيد داخل السلة تمهيدا لنقلها، ثم منظر ثالث يصور عازف الموسيقى متجسدا

في رجل يضرب علي الدف ابتهاجا بجني المحصول، ثم منظر رابع وهو تحميل سلال العنب على الجمال الي أماكن تصنعها .

اهتم النحات القبطي بتزيين الجدران بالزخارف الهندسية بالألوان أو الحفر كما اهتم بنحت الرسوم النباتية فنجد بالمتحف القبطي واجه باب من باويط (وهي بلدة قرب منفوط تبع مركز ديروط) من الحجر الجيري على شكل نصف دائرة وقد حلى برسم هندسية وبزخارف الرمان وقد استخدمت أعمال النحت والحفر البارز موضوعاتها في بادى الأمر من الأساطير الإغريقية والرومانيه ومع أنتشار المسيحيه واستقرارها والاعتراف بالدين المسيحي كدين رسمى أصبحت الموضوعات والتماثيل مستمدة من اللقصص الدينى مثل العذراء والمسيح و الطفل والملائكه .

- القوقعة والصليب :

التاريخ / القرن الخامس .

المادة/حجرجبرى

الوصف /الجزء العلوى من نيش نحت على هيئة قوقعة نقش بداخلها بالنحت البارز صليب على جانبيه اثنين من الدولفين هذه القطعة توضح المرحلة الأنتقالية في أندماج العناصر المسيحية مع المناظر الشائعة فى الفترة اليونانية .

- النسرين المتقابلين :

التاريخ/ القرن السادس

المادة/ حجر رملى

الوصف/ قطعة مستطيلة تمثل ميدالية محفورة بالنقش البارز وسط نسرين متقابلين يقفان على غص نباتى يخرج من وسطها يظهر من خلاله ثمار يشبه ثمار الرمان وسط الميدالية زهرة ذات ست بتلات وهى ترمز لطغراء المسيح المكونة من الحرفين الأولين لكلمة المسيح باليونانية

(p x) ترمز رأس النسرين إلى يوحنا المعمدان



شكل (٥٩) القوقعة والصليب



شكل (٦٠) النسرين المتقابلين



ويمثل أيضا القيامة بمعنى تجدد الحياه فيتجدد
مثل النسر شبابك واخيرا يمثل الحياه الجديدة
بعد العماد ويرمز النسر أيضا إلى السيد المسيح .

- منبر دير الأنبا ارميا بسقارة :

التاريخ / القرن السادس

المادة / حجر جيري

الوصف / منبر ذو ست درجات تزدان حافته العليا
المستديرة بصدفة يتوسطها صليب، وتحيط به كتابة
قبطية

ثالثا النسيج فى الفن القبطى :

شكل (٦١) منبر دير الانبا ارميا بسقارة

كانت مصر منذ فجر التاريخ مشهورة بمنسوجاتها

الكتانية وترجع شهرة مصر فى صناعة النسيج منذ أقدم العصور وكانت تصدر منسوجاتها
إلى جميع بلاد العالم القديمة ومن المدن الذى ذاع صيتها فى صناعة الأقمشه مصر القديمة
واخميم وارمنت والبهنسه و تنيس وكان للمصريين قدرة فائقة كأجدادهم قدماء مصريين فى
ممارسه الغزل والنسيج وموضوعات زخارف المنسوجات أما برسم طيور أو أسماك أو نبات
اللوتس .



شكل (٦٢) صورة نصفية لقيسة داخل دائرة

شكل (٦٢) قطعة نسيج جزء من ستارة بالمتحف القبطي من القرن الرابع / الخامس الميلادي
منسوجة بطريقة القبايطي من الكتان والصوف متعددة الألوان وتمثل مربعا يتوسطه صورة
نصفية لقيسة داخل دائرة وتلبس القديسة تاجا فوق الرأس وتحيطها الهالة النورانية وتظهر

العيون الواسعة رمز المعرفة وبعد النظر، وحول القديسة رسوم لمناظر أسطورية. ويحيط بالمربع من الخارج زخارف عبارة عن موج البحر.

- ستارة مزركشة بأوراق الشجر :

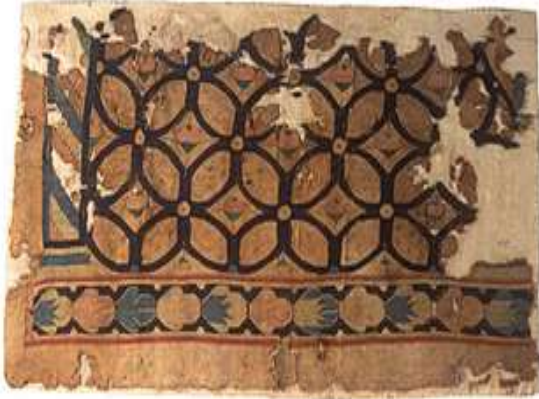
الخصائص :

الحضارة : القبطية

الأسلوب : البيزنطى

المواد : خيوط كتان

النوع : كتان وصوف



شكل (٦٣) ستارة مزركشة بأوراق الشجر

رابعاً : فنون الحفر على الاخشاب والعاج والتطعيم واشغال المعادن :

لقد استخدمت الاخشاب فى أعمال عديدة متنوعة فى العمائر القبطية منذ دخول المسيحه إلى مصر وفن الخشب بالعاج فى اجنحه الهياكل ونرى ذلك فى باب كنيسه السيدة بربارة إلى يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادى .

ولقد استخدم النجارون خلال هذه الفترة الاخشاب المحليه بكثرة فى أعمال النجارة و برعو فى التغلب على عيوبها وصنعوا منها تحفا خشبيه تشكل مرحله هامه من مراحل تطور فنون الاخشاب ومنها خشب النبق و ذلك بالاضافه إلى الاخشاب المستورده كالصنوبر .

- صور للاخشاب المحفور والعاج عليها فى المتحف القبطى بمصر القديمة



شكل (٦٥) حشوه مستطيلة من باب عليها نقوش نباتية

بالبارز من القرن ١٠ الى القرن ١١ .



شكل (٦٤) حشوه مستطيلة من درفه باب عليها نقش

بالبارز زخارف نباتيه من القرن ٥ الى القرن ٧

- نرى في شكل (٦٤) حشوه مستطيلة من درفة باب عليها نقش بالبارز زخارف نباتية يتوسطها صوره قديس تحيط رأسه هالة يمسك بكلتا يديه صليب القرن ٥ إلى القرن ٧ .



شكل (٦٦) لمشط مصنوعه من العاج والخشب محفور

- أما شكل (٦٥) حشوه مستطيلة من مصراع باب عليها نقوش نباتية بالبارز لأغصان وأوراق العنب يتوسطها أربعة دوائر داخل كل منها صليب التاريخ : القرن ١٠ إلى القرن ١١ .

- كما برعو في صناعة ادوات الزينة والحلى من مواد مختلفة ، ويوجد أمثله جميله كثيرة لامشاط مصنوعة من العاج والخشب شكل (٦٦) محفور المصنوعة من المعدن كالاساور المحلاة برأس ثعبان والعقود والخلاخيل عليها موضوعات مختلفة .

أما شكل (٦٧) طاس من المتحف القبطي من القرن الرابع عشر الميلادي من الفضة عليه نقوش زخرافية جميلة نباتية الشكل كرم عنب وقديسون وطيور وفي الوسط دائرة بداخلها نقشت كنيسة رقم الأثر بالمتحف القبطي ١٥٢٨ م .



شكل (٦٧) طاس من المتحف القبطي من القرن الرابع عشر الميلادي من الفضة

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بالإعداد لزيارة المتحف القبطي مع المتعلمين لتعرف على سمات وخصائص ورموز الفن القبطي فى مصر .

نشاط : اطلب من المتعلمين جمع بعض صور الفن القبطي المختلفة واعداد اليوم لصور ورموز الفن القبطي .

الفن الإسلامي

الفن الإسلامي خلال التاريخ عبارة عن فن تجريدي وأهم سمات الفن الإسلامي هي الفلسفة التي يقوم عليها من حيث الاعتقاد فالمسلم يرى الله بقوته وعظمته ورحمته هو مركز الكون وكل شيء يبده منه ليعود إليه لقد تطرق الفن الإسلامي إلى مجالات عدة كالفن والبناء (المساجد والقصور) والمعادن (السلاح والحلي) والنسيج (السجاد والأقمشة) كما عرف الفن الإسلامي التعامل مع بعض الخامات بابتكاره جميله كالورق والجلود والخشب ووظيفها بحرفيه عالية ، فوجد النجارة في الفن الإسلامي قد اسست لعلم جديد و ابداعى فى استخدام الخشب وتطويعه بطرق غير مسبوقة كالارابيسك والمعشقات وفن المفروكه لقد صاغ الفنان المسلم نماذج لأشكال حيوانية ونباتية زخرفيه لتعكس القيم الفنية وابتدع أشكالاً تجمع بين الحيوان والطيور ومزج بينهما وبين الزخارف الهندسية ونوع فى قيمتها الخطيه من هنا كان ميل الفنان المسلم لشغل فراغات أعماله وبعضها بالنقوش أما عن استخدام اللون فى الفن الإسلامي كان بغرض تحقيق وظائف رمزيه أو تعبيريه وكان استخدام اللون الذهبى بكثرة يرجع إلى ثرائه واعتباره لون مبهجا .

فن العمارة في الحضارة الإسلامية

من عظمة الحضارة الإسلامية وتكاملها أنها لم تغفل عامل الجمال كقيمة مهمة في حياة الإنسان فقد تعاملت معه من منطلق أن الإحساس بالجمال والميل نحوه مسألة فطرية متأصلة في أعماق النفس الإنسانية السوية ، تلك التي تحبُّ الجمال وتتجذب إلى كل ما هو جميل، وتتفر من القبح، وتتأى عن كل ما هو قبيح ولا ريب في أن الإبداع الجمالي يُشكّل بُعداً أساسياً في الحضارة الإنسانية ، فالحضارة التي تخلو من عنصر الجمال، وتتلفي فيها وسائل التعبير عنه ، هي حضارة لا تتجاوب مع مشاعر الإنسان ، ولا تُشبع رغباته النفسية ، والمشتاقة دائماً إلى كل ما هو جميل ومن ثمّ نستعرض بعض مظاهر الجمال في الحضارة الإسلامية .

العمارة الاسلامي

اضافت العمارة الإسلامية الكثير إلى التراث الفنى العالمى من حيث التصميم المعمارى خاصة فيما يتعلق بالمساجد والاضرحة والقصور والمنازل والحمامات والحصون والأسوار والبوابات - مسجد قبة الصخرة :

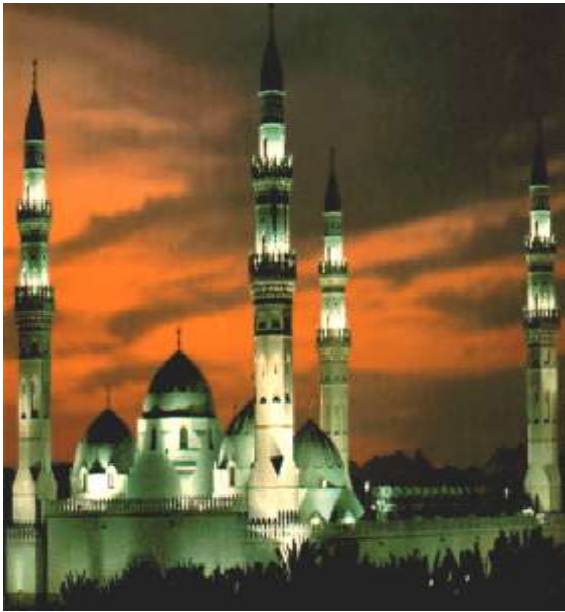
يقع مسجد قبة الصخرة شمال حرم المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وقد أمر ببنائه الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان ٦٨٨ م .



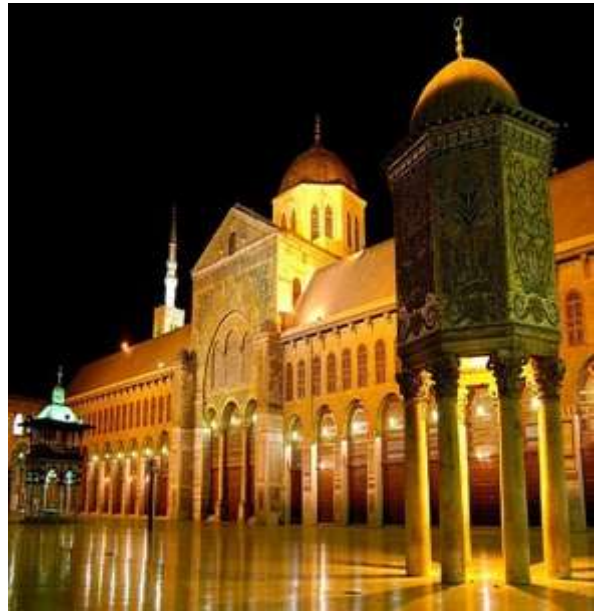
شكل (٦٩) أحد الأوجه الجانبية لمسجد قبة الصخرة



شكل (٦٨) مسجد قبة الصخرة بفلسطين



شكل (٧١) مسجد قباء في المدينة المنورة منظر ليلي



شكل (٧٠) المسجد الأموي بدمشق

من أهم العناصر المعمارية الإسلامية :

- المآذن وأشكالها المتعددة :

عرف المسلمون المكان الذي يرفع فيه الاذان باسم المآذنه وكانت المآذن الأولى مربعه أو مكعبه و مستديرة ثم اصبحت ذات طبقات ثلاث مربعه ثم مئمنه ثم اسطوانيه وكانت تجمل بالدلايات فضلا عن كسوة القمه بالقيشاني والرخام وكانت تصنع المآذن من الحجر أو الطوب ثم تجمل بالزخارف الهندسية .



شكل (٧٣) مسجد محمد على القاهرة



شكل (٧٢) مسجد الرفاعي



شكل (٧٥) مئذنة مسجد الرفاعي



شكل (٧٤) المئذنة الحلزونية بمسجد احمد ابن طولون



- صحن المسجد :

ويعد الصحن في عمارة المساجد عنصرا جوهريا في تصميمها وهكذا بنيت المساجد الأولى وأولها مسجد قباء الذي بناه الرسول (ص) بالمدينة المنورة وفي مصر جامع عمرو بن العاص بالفسطاط و كذلك جامع السلطان حسن .

شكل (٧٦) صحن مسجد السلطان حسن

- العقود:

عرفت العمارة الإسلامية أنواعا مختلفة من العقود كان كل إقليم من أقاليم الإمبراطورية الإسلامية يفصل بعض هذه العقود عن البعض الآخر منها على شكل حدوة فرس ذات الفصوص أو المدببة ومن العقود التي استخدمها المسلمون العقد النصف الدائري المدبب أو ذو المركزين والعقد البوائك الصماء ومن العقود الجميلة الزخرفية بالمقرنصات ونجدة في الطراز الاسباني وأن أول مظهر من عناصر وأشكال التقنيات الهندسية المعمارية عند المسلمين هو العقد المنفوخ واستخدم في المسجد الاموي في دمشق عام (٥٨٧ / ٧٠٦م) حيث اصبح عنصرا مميزا للعمارة الإسلامية خاصة في بلاد المغرب .

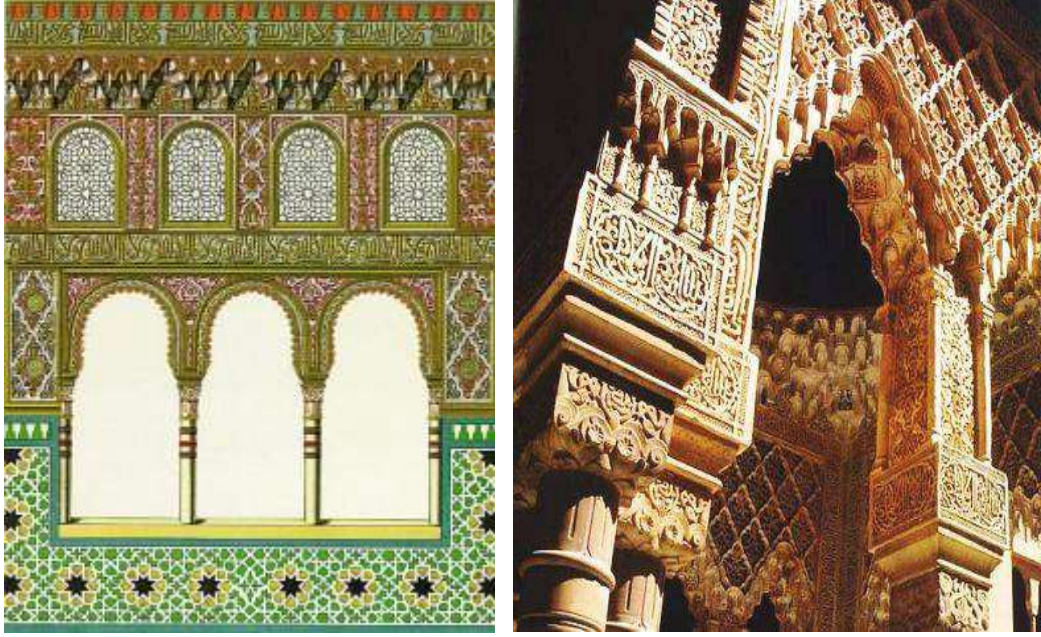


شكل (٧٧) قصر الجعفرية بسرقسطة الأندلس

- الأعمدة والتيجان:

الأعمدة والتيجان : استعملت في البداية أعمدة كانت تنقل من المعابد والكنائس والعمائر المزينة، ثم اكتسبت العمارة الإسلامية أعمدة وتيجان مبتكرة سميت أعمدة ذات البدن الأسطواني وذات المضلع تضليع حلزوني ، و ذات البدن المثلث الشكل وكانت الأعمدة في بعض الأحيان تؤخذ من مباني بعض أطلال الأبنية الرومانية القديمة أو البيزنطية القديمة لاستعمالها في باكيات المساجد، و من الطبيعي كان تأثير هذه الأنواع من الأعمدة غريبا في مجموعة أما الأعمدة التي ابتدعها فنانو العرب والصناع المهرة في العمارة الإسلامية ، فكانت تتميز بأشكال حلياتها الشرقية العربية الأصيلة ، كانت تمتاز بالبساطة ، رفيعة، نسبة ارتفاعها

١٢ مرة للقطر، لها تيجان جميلة ذات رقبة طويلة و صفحة مربعة مشغولة بالمقرنصات، مع أشغال الأرابيسك التي تركز فوقها العقود العربية .



شكل (٧٨) أشكال مختلفة ومرسومة للأعمدة والتيجان

تانيا: الكفر على الخشب

ابدع الفاطميون في أشغال الخشب وتتجلى في نقوش الفروع النباتية وأوراق الأشجار والرسوم الادمية والحيوانية ويظهر جمال ذلك في تلك الالواح الخشبية التي عثر عليها في مجموعة عمائد السلطان قلاوون ومن أعظم التحف الخشبية المحاريب الثلاثة المتقله المحفوظه بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة واقدامها كان في جامع الازهر أنشاة الخليفة الحاكم بأمر الله سنة ٥١٩ والثانى من جامع السيدة نفيسه والثالث من مشهد السيدة رقيه ويمكن تقسيم أنواع لصناعات الخشبيه إلى فن الأرابيسك وفن صناعة الحشوات وفن التطعيم .



شكل (٧٩) باب من الخشب المخروط (الارابيسك) ذو

سار الفن الإسلامي في عهد الدولة العباسي في اتجاه جديد متأثراً بالفن الفارسي ومشكلاً الطراز العباسي ولقد أنتشر النقش (الأرابسك) في عهد العباسيين بعد أن أخذ سمة معينة فهو من الناحية الشكلية يقوم على خطوط مستقيمة ومساحات هندسية أو يقوم على أنحناءات ومن الناحية التنفيذية فأن النقش كان يتم بطريقة الحفر



شكل (٨٠) حشوة خشبية بزخارف هندسية

المشطوف على الخشب أو الجص الملون حشوة خشبية يرجح أنها جزء من منبر أو باب ومزينة بطبق نجمي كامل رصعت حشواته بالعاج حيث نشاهد في المركز ترس على هيئة نجمة إثنا عشرية الأطراف تتوسطها نجمة من العاج سداسية الأطراف ويحيط بها مجموعة من اللوزات الخشبية يلتف حولها مجموعة من الكندات المرصعة بدورها بحشوات عاجية يتفرع منها زخارف هندسية تشبه رعوس السهام، ونجوم خماسية والجميع يزينه زخارف نباتية دقيقة نشاهد بينها براعم تضم أوراقاً خماسية البتلات وأوراقاً ثلاثية البتلات .



شكل (٨٢) باب من الخشب الخرط ذو مصراعين



شكل (٨١) علبة تحوي سبعة جوارير مُطعمة بالعاج ومزخرفة بأشكال الطيور والطواويس وأسود ومناظر صلياً على خلفية من العشب

ثالثا : فن الخزف

يعتبر الفخار والخزف من أهم الحرف الفنية التي مارسها الفنان العربي و لذلك اقبل الفنانون المسلمين بخاصة على فن الخزف اقبالا عظيما واستطاعوا أن ينتجوا خزفا على مستوى عالٍ في قيمته الفنية بل وصلوا إلى أن يكون إنتاجها الخزفي في الأواني والتحف المختلفة يصلح من حيث الفخامة والجمال لأن يكون بديلا لأواني الذهب و الفضة باستعمالهم البريق المعدنى وهو نوع من الخزف لم يعرف الا فى الفن الإسلامى .

لقد صنع الفنان المسلم بلاطات الخزف على أشكال مختلفة لكسوة الجدران و كذلك بعض المحاريب و الفناجين و الكؤوس و الصحون و السلاطين و الاكواب .

أنواع الخزف الإسلامى :

١- الخزف ذو الزخارف البارزة والمحفورة

فى هذا النوع من الزخارف ترسم العناصر الزخرفية بارزة عن المستوى الاصلى لسطح الأبناء وأنتشر هذا النوع من الخزف ذو الزخارف البارزة فى العصر العباسى و الفاطمى . أما الحفر على الأواني الخزفية الغائرة يتم فيها إزاله الأرضية حول العناصر الخزفية بالحفر فبقيت هذه العناصر بارزة عليها بزخارف ملونه ويمتاز هذا الخزف بالقوة فى العناصر الزخرفية إلى تعدد عناصرها النباتية والحيوانية .



شكل (٨٤) سلطانية من طراز الفيوم العصر الفاطمى القرن ١٢ م



شكل (٨٣) سلطانية من الخزف عليه زخارف نباتية ترجع للعصر الفاطمى القرن ١١ م



٢- الخزف المحفور (شبابيك القل)

الخزف المحفور يغطي جسم الأثناء كله بما فيه من عناصر وأرضيات وتقويع شبابيك القل هي الجزء الموجود داخل القله وبين رقبتها وبدنها والمقصود منه تنظيم تدفق الماء وعند زخرفه شبابيك القل تعتمد على التخريم وقد استعمل الصانع زخارف هندسية ونباتية و حيوانية وكتابه والتاثير الذي تعطيه هذه الزخارف المخرمه كتاثير الذي تعطيه الدانتيل .



شكل (٨٥) شبابيك قلل من الفخار عليه رسم كتابية وطاووس ورسم حيوان يرجع للعصر الفاطمي القرن ١١

٣- الخزف ذو البريق المعدني

ولقد كانت الأواني الخزفيه ذات البريق المعدني تدهن بطلاء زجاجي ابيض مائل للزرقة أو الخضرة يعلو هذا الدهان الرسم ذات البريق المعدني الذي كان في معظم الأحيان ذهبي اللون و كان أحيانا احمر أو بني اللون .



شكل (٨٦) يوضح طبقتين من الخزف ذي البريق المعدني يرجع تاريخه للعصر الفاطمي القرن ١١ م



شكل (٨٨) قدر من الخزف ذي البريق المعدني يرجع تاريخه للعصر الفاطمي القرن ١٢م



شكل (٨٧) قدر من الخزف ذي البريق المعدني يرجع تاريخه للعصر الفاطمي القرن ١١ م

رابعاً : النسيج في العصر الاسلامي

اشتهرت مصر بصناعة النسيج منذ ايام الفراعنة و أهمها المنتجات الكتانية و قد صدرت مصر الأقمشه إلى جميع اقاليم الدولة العباسيه مثل سوريا أوالعراق وغالباًكان القماش خليطاً من الكتان و الحرير أو الصوف و قد صنع بعضه من الحرير الخالص مع الذهب



شكل (٨٩) سجاد من عصور اسلامية مختلفة

وقد وجدت إحدى هذه القطع في مصر حيث في بلدة تيس على بحيرة المنزلة التي كانت تصدر إلى العراق وحدها ما تبلغ قيمته ثلاثين ألف دينار أما أشكال التطريز والزخارف التي كانت سائدة آنذاك فهي رسوم نباتية وحيوانية متقابلة أو متدايرة رسمت بأسلوب فطري ومن أشهر المنتجات الحريرية في العصر الفاطمي كسوة الكعبة التي أمر بصنعها المعز لله وبلغ النسيج حد الروعة وتعكس المنسوجات ذوق العصر الذي أنتجت فيه لأنها تشكل الثياب إلى يلبسونها والستائر واغطيه المقاعد والمفارش التي يستخدمونها في حياتهم اليومية مما يعطى فكرة واضحة عن الذوق العام السائد في ذلك الوقت ومن هنا نجد أن السجاد في العصر الإسلامي بلغ حد الروعة والاعجاز حيث اهتم الفنان الصانع المسلم بدقة التصميم والزخارف المتنوعة والألوان بهر العالم باجمعه ويوجد بالمتحف الإسلامي بالقاهرة مجموعة رائعة من



شكل (٩٠) قطعه من نسيج الكتان عليه حروف تنتهي بأشكال حيوانات

النسيج كما نرى شكل (٩٠) قطعة من نسيج الكتان المطبوع مستخدماً فيها اللون الأبيض والبنّي والرمادي وقوام زخرفتها شريط من الكتابات النسجية على أرضية نباتية وكل فرع منها ينتهي برعوس حيوانية مثل الأسد والشكل الخرافي لحيوان الجريفون وأيضاً شكل للأرنب البري وبعض الطيور على أرضية أو مهاد باللون البنّي. وكل هذه الزخارف تتشابه مع الزخارف الخاصة بالمعادن المملوكية.

خامساً: المعادن في العصر الإسلامي



برع الفنان المسلم في صناعة المعادن والتحف المعدنية وقد راجت صناعة الذهب والفضة واستخدامها في صنع الحلّي والسروج والسيوف وتذهيب المصاحف وزخرفه الملابس لجاهزة ومن التحف التي وصلت إلينا تماثيل من البرونز كانت تستخدم لأدوات البخور أو صانبر للأنبيه ولكن كثير منها لكن كثير منها كانت للزينة وكان بعضها على شكل طائر أو حيوان .

ونرى ذلك في شكل (٩١) لإبريق لمروان بن محمد مصنوع من البرونز ، وهو كروي منتفخ ينتهي بقاعدة في أسفله

شكل (٩١) إبريق لمروان بن محمد مصنوع من البرونز

والجسم مزخرف بعدة حيوانات في أوضاع مختلفة والبعض منها يجلس وحيدا وتحيط به زخارف نباتية ، بينما البعض الآخر في وضع المواجهة أوالدوران بعضها حول البعض وجميع هذه الزخارف صممت تحت قبو في شكل هلال محمول على أعمدة ، وهناك عند قمة البدن رقبة أسطوانية تنتهي بفتحة متقوبة و للإبريق مقبض فأخر وصنوبر جميل بشكل ديك يصيح وعبر الفنان بمهارة عن الديك الصائح ، بريشه المنفوش ، وذيله المرفوع ، وعنقه الممدود ، ويظهر أسلوب الزخرفة الذي صمم به البدن والديك والريش وبقية الأطراف؛ قوة في التعبير والمرونة والحيوية والحركة. وتتميز الأواني الخزفية بندرة الذهب فيها نظرا لكرهيه الاسلام لمظاهر الترف والاسراف وغالبا مالجا صناع المعادن إلى استعمال خامتين من النحاس لصناعة الأواني وهما تختلفان من حيث المظهر أولهما النحاس الأحمر ويستخدم عادة في صناعة الأواني الضخمة المخصصة للطهو وحفظ الماء و النحاس الأصفر الذي



شكل (٩٢) العلبة على شكل بناء مقبب ومزخرفة بالخط الثلث

يكتسب لونه لونه المميز من سبكه مع الزنك واذا كانت الزخرفية بالحفر أو الحز شائعه في أواني النحاس الأحمر فأن أواني النحاس الأصفر غالبا ماتزخرف بطريقتي التكفيت والتطعيم

نماذج من مقتنيات المتحف الإسلامي :

شكل (٩٢) علبة على شكل بناء مقبب ومزخرفة بالخط الثلث أنتج الممالك ابداعات تتعلق بخط اليد بشكل رائع حيث قاموا بنسخ القرآن ورسوموا بأشكال رائعة القرآن وكذلك كتابات أخرى في مواضيع العلم والأدب المملوكي بأساليب أخرى .

كانت القاهرة مركز رئيسيا لصناعة المعادن

الإسلامية خلال الحكم المملوكي صنع الممالك السلطانيات و الصوانى و الشمعدانات و المباخر وكانت على الادوات رسومات نباتية وكتابات و زخارف .

أما شكل (٩٣) لعلبة حلي رائعة للنساء الغنيات مزخرفة برصائع بداخلها مناظر ولائم وحيوانات وكتابات مديح مرصعة بالفضة تموج فيها ألوان



شكل (٩٣) علبة للحلي إيراني بالقرن ١٤ النحاس أصفر

المعدن تحدث مشهدًا يوحى بالبهجة .



شكل (٩٥) قارورة عطر من النحاس المطعم بالذهب والفضة



شكل (٩٤) شمعدان، إيراني من القرن ١٥ نحاس مطعم

كما نرى أيضا شكل (٩٤) لشمعدان ، إيراني من القرن ١٥ نحاس سطح الشمعدان مغطى بزخارف هندسية مشبكة ومتراصة مع استخدام تقنية التطعيم والمرصعة .
أما شكل (٩٥) لقارورة عطر من النحاس المطعم بالذهب والفضة القرورة برأس مدببة وجسم مستدير و الرأس مزين بزخارف هندسية تشبه العين تتقاطع معها أشكال هندسية تكون أوراقاً ثلاثية يليها نطاق من نقش مكتوب بالخط الثلث .

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بزيارة متحفية مع المتعلمين إلى المتحف الإسلامى لتعرف على سمات وخصائص الفن الإسلامى على مر العصور الإسلامية .

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بزيارة ميدانية إلى بعض المساجد الأثرية مع المتعلمين لتعرف على سمات وخصائص العمارة على مر العصور الإسلامية .

الفن الشعبي



شكل (٩٦) أحد رموز من الفن الشعبي

الفن الشعبي هو خليط من الفنون النفعيه التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية وجميع القيم الجماليه التي يمر بها العمل الفني ولقد كان الفن الشعبي طول العصور يسير جنباً إلى جنب مع الفن الرسمي والتراث العربي غنى بالفنون الشعبيه ودائماً نجد الفن الشعبي يتجه إلى الاعتزاز بالبطولة وتمجيدها في اعتبار ابطال القصص الشعبيه هم المثل الأعلى مثل (أبو زيد الهلالي وعنترة وقيس وليلى) والتصوير الحائطي من أهم اساليب التعبير لذلك الفن كما كانت تتعد أشكاله واستخداماته على المباني والبوابات، ونرى ذلك بشكل جميل في بيوت

النوبه ومداخل البيوت فيها بأن زخرفه البيت جزء لا يتجزأ من العمارة . وكذلك أعمال الكليم والحصير والسلال و أواني الفخار ومن ازيار و اباريق و قلل مزخرفه ومزينه بالأشكال الهندسية أو المحفورة أو بالطينيات الملونه وأعمال التطريز والملابس والحلى وعرائس المولد و الحصان وعليه الفارس وبسبب صدق واصاله الفن الشعبي فأن المثقفين كانوا ولا يزالو يسعون إلى استلهامه ثقه أن اصوله مضمونه الجذور نابعه من الأرض والتقاليد والتراث ومن حاجه الإنسان العادى للحياة والامن والحب .

ومن هنا نرى أن مصر غنيه بالفنون الشعبيه التي تتبع من صميم الحياة الشعبيه وتتمثل في الرسوم التي يرسمها الفنان الشعبي على الجدران وفي رسوم الوشم على الايدي والازرع والصدور وفي العرائس متعددة الأشكال والزخارف وفي فوانيس رمضان والحلى الشعبي وكذلك الاثاث الخشبي في جهاز العروسه والصندوق الخشبي المزخرف والأسرة والمرايا هذه الفنون منحدره من الماضى ويضيف إليها الفنان الشعبي بين وقت وآخر بعض المبتكرات الجديدة و قد يتحرر من بعض التقاليد والوحدات القديمة و قد يرتفع مستوى بعض الفنون و قد يتدهور تأثراً في ذلك باحتياجات الحياة المتغيرة باستمرار و قد اختفى الكثير من فنوننا الشعبيه بسبب اغراقنا في تقليد الموضه الوافده .

عزيزى المعلم

نشاط : اطلب من المتعلمين تصميم دعوى لمعرض المنتجات الشعبيه مستوحى عناصره من رموز الفن الشعبي

بعض خصائص الفنون الشعبية

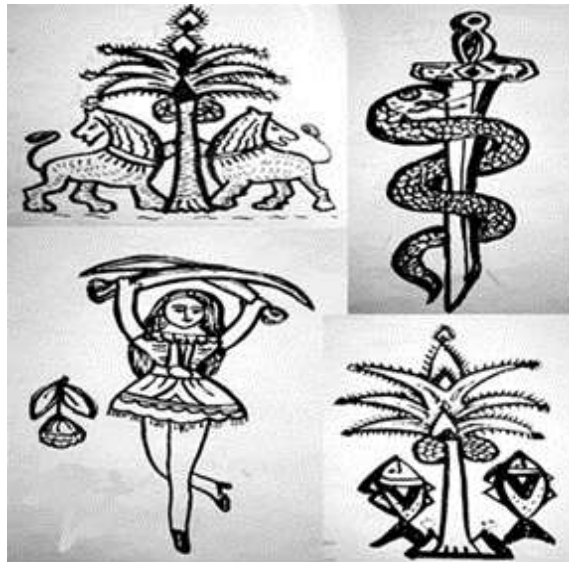
١- الفن الشعبي فن جمالي لا يعرف الفردية : لأنه فن الجماهير العريضة ، والفنان الشعبي لا يتناول سوى الموضوعات التي يعرفها معرفة متوارثة، و تتجاوب مع احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه ، فالرسم عند الفنان الشعبي يمثل واقعاً عقلياً أكثر مما يمثل واقعاً بصرياً ، كذلك فإن الرسم تعريف للأمور بواسطة الرسم كبديل للكلام ، وهو يوضح في صورة وأحدة مجموعة مشاهد كأنما يحكي قصة ، كما أنه يرسم الأشياء المرئية وغير المرئية ما دام غير المرئي معروفاً ، كما أن الفن الشعبي لا يعترف بقواعد المنظور .



شكل (٩٧) بعض رموز من الفن الشعبي



شكل (٩٩) بعض رموز من الفن الشعبي المطبوعة على الملابس



شكل (٩٨) بعض رموز من الفن الشعبي (الثعبان والسيف / النخلة والاسدين / النخلة والسماكتين / العروسة والسيفين)

الفن الشعبي في الريف

يتميز الريف بالحياة الاجتماعية في صورتها الطبيعية ولها أسلوبه الخاص والتي قوامها التكافل الاجتماعي والمشاركة العاطفية في كل ما يمر به الإنسان من افراح و احزان . ومن هنا كان احساس الفنان الشعبي الريفي باحساس الجماعة هو احساس طبيعي نابع من نظام المجتمع وتقاليد ويعتمد الفنان الشعبي في زخرفة منتجاته على عنصرين: الأول الوحدات الهندسية البسيطة، ويغلب استعمالها في المنتجات التي تفرض صناعتها والخامة المستعملة فيها هذه الوحدات، أي أن الزخارف الهندسية في أغلب الأمر وليدة طريقة الصناعة نفسها، والعنصر الأخر: الزخارف العضوية البسيطة التي تعتمد على خطوط منحنية لينة قليلة أيضا كفرع صغير ، أو أزهار بسيطة التركيب أو حركة أمواج المياه و رجرجتها .

المباني الريفية :

مباني شعبيه حيث تبنى المنازل بالطوب اللبن وتبيض باللون الأبيض أو الأزرق السماوي ويرسم على جدران الواجه المناظر التي تهتم صاحب المنزل أو تسجل حدثا كالزواج أو الطهور أو الحج إلى بيت الله الحرام وكانت نجارة المنازل من أبواب ونوافذ تزخرف بزخارف بسيطة هندسية ولكنها غاية في الصدق والجمال.

ومن أهم الصناعات الريفية الشعبيه صناعة الفخار حيث تتوافر الطينات الصالحة له في أماكن كثيرة كما أن الأواني الفخارية تغطي نسبة كبيرة من احتياجات منزل الفلاح (القله الابريق والزير والجرة والطاجن والماجور) وقد وصل الحس الجمالي الريفي للفنان الشعبي إلى زخرفه شباك القله و بدنها و زخرفه جسم الزي



شكل (١٠٠) اشكال مختلفة لرموز الفن الشعبي التي ترسم على جدران المباني الريفية

الحلى الشعبية الريفية

الميل إلى التزيين طبيعه كامنه فى الإنسان ونجد فى الحلى العشبية الريفية (الكردان المصرى) و نجد الشبة بينة وبين القلادة الفرعونية الذى يغطى الصدر ويتكون من صفوف الخرز الملون أو صفائح الذهب المشغول وأيضا نرى (الغوايش) و(الخلاخيل) إلى جانب أنها محلاة بزخارف الا أنها تحدث صوتا أثناء الحركه أو السير كما أن الحلقان الطويله تؤكد على طول الرقبه وأغلب زخارف الحلى هندسية قواها الخطوط والمثلثات ويغلب أن تكون مشغوله بخيوط رفيعة من المعدن (ذهب أو فضه) و تسمى (شفتشى)



شكل (١٠١) صناعة الحلى فى الفن الشعبى

الكليم والكبير

تزدهر صناعة الكليم فى الأماكن التى يتوافر فيها صوف الاغنام الجيد كمحافظه اسيوط وسيوة وتصنع فيها السجاد والاكلمه ذات الزخارف الهندسية بالالون الصوف الطبيعية التى تتدرج بين اللون الأبيض والأسود أو المصبوغه بالألوان وتستعمل الاكلمه استعمالات كثيرة منها الفرش على الأرض أو على الكنب وعلى الأسرة .



شكل (١٠٢) بعض رموز من الفن الشعبى على نسيج الكليم والسجاد

صناعة الجريد

يعتبر النخيل مصدرا هام من مصادر الخامات الأولية الازمه للحرف الريفيه الشعبيه كالليف والجريد والسعف فيصنع الجريد الاقفاص و الكراسى و الأسرة و الموائد الصغيره بتصميمات جميله و يصنع من الخوص المقاطق و السلال و المراوح و يصبغ الخوص بألوان زاهيه .



شكل (١٠٣) صناعة الخوص من الحرف اليدوي

صناعة الفخار والجبص

تعتبر مصر بصفه عامه من البلاد التي يؤدى الفخار والجبص فيها وظائف حضاريه متعدده وهامة بتغطي احتياجات قطاع كبير من الفلاحين والفضل فى ذلك للطينه الصالحه لاعمال الفخار والتي يجلبها نهر النيل العظيم ويكاد يكون فى كل محافظه مركزها من مراكز أنتاج الفخار وأهم المراكز بصفه عامه فى مصر مركز أنتاج الفخار فى مصر القديمه (الفسطاط) وشهرتها تمتد إلى العصر الإسلامى والعصر الرومانى كما تشتهر محافظه قنا بأنتاج الفخار الشعبى الذى يستعمل بصفه خاصه لحفظ المياة ومن هنا نرى أن الفن الشعبى فن يخدم كل احتياجات الإنسان لذا استمر عبر العصور أن الفنان الشعبى رسم بفطرتة و استلهم الفنانون من أعماله أما أعمال الجبص فعرفت بصناعة (الجبس) التى تتمثل فى صناعة النوافذ المفرغة لينفذ منها الضوء و يتم تلوينه و اضافة الزجاج فى بعض اجزائه .



شكل (١٠٤) صناعة الفخار من الحرف اليدوية



شكل (١٠٥) صناعة الجص أحد الصناعات الشعبية

صناعة الجلود

نرى بعض رموز الفن الشعبي التي يتم استخدامها على منتجات الجلد الطبيعي وذلك بالحرق والضغط والتلوين لإنتاج المعلقة والحقائب وغيرها من المنتجات .



شكل (١٠٦) صناعة الجلود المزينة بالزخارف الشعبية



شكل (١٠٧) لوحات فنية معاصرة تحمل سمات الفن الشعبي

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلمين جمع صور للحرف الشعبية لعمل ألبوم عن الموروثات الشعبية .

تانياً : الفن المعاصر الفنان محمود مختار



المثال المصري المميز محمود مختار ، أحد الفنانين الرواد القلائل في فن النحت وصاحب تمثال نهضة مصر الشهير وله متحف باسمه قائم إلى الآن ، متحف الفنان محمود مختار الذي يعد قبلة لدارسي الفنون في مصر و شاهد على فترة تاريخية و سياسية هامة البداية .

- أبرز أنجازات الفنية :

ساهم محمود مختار في إنشاء مدرسة الفنون الجميلة العليا وكما شارك في إيفاد البعثات الفنية للخارج، كما اشترك في عدة معارض خارجية بأعمال فنية لاقت نجاحا عظيما وأقام معرضا خاصا لأعماله في باريس عام ١٩٣٠ و كان ذلك المعرض سبباً في التعريف بالمعلمة المصرية الحديثة في الفن وسجلت مولدها أمام نقاد الفن العالمين .

- القيمة الفنية لأعمال مختار :

على الرغم من أن عمره الفني كان قصيراً لوفاته مبكراً، إلا أنه نجح في أن يخلف تراثا كبيرا متميزاً من أعماله التي تضمنت تماثيل ميدانية وأعمال أخرى تعبر عن حياة الريف والقرية المصرية التي تأثر بها، وتمثل صورا للحياة اليومية التي أجادها ابداعا وعبر عنها بشكل فني رائع. رغم ازدهار العديد من المدارس الفنية في ذلك العصر، إلا أنه لم ينساق وراءها، وفضل أن يعبر عن شخصيته وخلفيته بأسلوب خاص، فقد قام بإحياء التقاليد الفنية المصرية في مختلف عصورها دون أن يغفل تجارب الفن الحديث وأصبح رائد فن النحت المصري المعاصر .

- أعمال محمود مختار :

تناولنا سابقا السيرة الذاتية للفنان محمود مختار واليوم نطوف علي عدد من أعماله

- تمثال الفلاحة :

المادة : الرخام

الأبعاد : الارتفاع ٧٤سم



شكل (١٠٩) تمثال الفلاحة

الوصف :

حقق الممثل في هذا العمل مشهداً صريحاً عملاقاً من ناحية تحقيق شروط الفن الصرحي المتعلقة بالسمو واستقامة الخطوط واتجاهها إلى أعلى ، كما توصل إلى حلول جمالية (شكلية) للتغلب على زهامة كتلة الملابس الفضفاضة التي لا تشف ولا تضيق حتى تظهر تفاصيل الجسم، وهذه الحلول توصل إليها عن طريق حركة اليدين خلف هذه الملابس ليتوصل الفنان عن طريق تتابع طبقات الرداء إلى مستويات وتضليلات تقترب من الأعمدة أن الحلول المعمارية في معالجة الملابس حققت نتائج جمالية تشكيلية وفي نفس الوقت أبرزت ما ينشده الفنان من حيوية الشكل مع الاحساس بالسمو والعظمة.. أنها ليست مجرد فلاحه ولكنها رمز لمصر في عظمتها وزهوها ونلاحظ أن الفنان دخل في حوار ومنافسة، مع النحت المصري القديم، فنزع عنه طابعه الديني وأنحساره في فكرة "الأخرة"، وتحول بفن النحت إلى الحيوية والتأكيد على ضرورة التقدم في الحياة المعاصرة ، وجعل النحت في خدمة الأمل الإنسانية في حياة أفضل، بدلاً من تأجيل الحياة الأفضل إلى مابعد الموت .



شكل (١١٠) تمثال حاملة الجرة

- تمثال حاملة الجرة

المادة : البرونز

الابعاد : الارتفاع ٨٤ سم

الوصف :

وهذا التمثال هو أشهر تماثيل محمود مختار واحبها إلى قلوب عشاق فنه، تتمثل فيه أروع صفات نحته مع تكامل شخصيته الفنية في تعبيره عن رمز مصر الزراعية ورمز الأمومة وربة الأسرة ونموذج العمل ونبع الحياة.. فهو أجمل أعمال مختار خارج دائرة الأدب



السياسى رغم أنه مشحون بالتعبير الوطنى، كما أنه يعبر عن الأنوثة المكتملة الناضجة ولكنها ليست أنوثة الجوارى، فهي معتدة بنفسها فخورة باكتمال نضجها، محتشمة رغم أنها تكشف عن مفاتها، ثابتة ساكنة وفي نفس الوقت تتفجر حيوية وحياء.. أنها تقدم باختصار ما نسميه "سحر الفن" الذى يستحوذ على المشاهد ويملك عليه احساسه ولا يستطيع مقاومة التطلع اليه والاحساس بالطرب والسعادة

- تمثال رياح الخماسين:

أبرز مختار فى هذا التمثال قدرته المتمكنة على التعبير التجريدى المبنى على الفهم الواعى لطبيعته النحت المتحرر من قيود الوضعية فهو يحرف عمدا مظاهر الاشياء ويغير فى حجمها ونسبها حتى تنتظم اجزاء نحته فى

لحن جديد عناصر الخطوط والسطوح التى تتمايل وتراقص بفعليته (١١١) تمثال رياح الخماسين الرياح الصاخبة الأسلوب الذى حققه مختار فى هذا العمل التمثال ليس الأسلوب المألوف المطلع عليه فهو يطيل مقطعا هنا و يؤكد مقطع آخر هناك ويختزل مقطعا ثالثا من اجل غاية فنية استطاع مختار أن يوقظنا على الأوجه اللانهائية المتعددة لتجربه جديدة ومضون جوهري بأسلوب ابهى وادق ليرهف احساسنا ويحرك أنفعالنا ويثير عواطفنا رياح الخماسين جملة مقيدة كبيرة غير مفككة لها معنى يربط بين الواقع والخيال .

- تمثال العودة من النهر :

المادة : الحجر الجيرى

الارتفاع : ٤٧ سم

الوصف :

أنه أفضل تماثيل المجموعات (أكثر من شخص وأحد) فى أعمال مختار، فهو يصور ثلاث فلاحات عائدات من النهر يحملن الجرار المملوءة بالماء أن الفنان يحقق فى هذه المجموعة (تنويعات) على تمثاله الشهير (حاملة الجرة) فى تكوين متماسك وقد استخدم حركة الايدى فى تحقيق التنوع واستخدم خطوط الملابس وحركة القماش لتحقيق الخطوط الرأسية التى توحى بالسمو وتقلل من حجم الكتل أن هذا



شكل (١١٢) تمثال العودة من النهر

التمثال يحقق نجاحا ملحوظا فى وحدة الشكل المتمسم بالبنائية والتكتيل مع الإيقاع الموسيقى فى تجأوب الكتل والخطوط، وهذا يؤكد أن الفنان لم يصور الفلاحات بسذاجة سياحية بل بأحاساس عميق وعاطفة قوية كرمز يمجد العمل ويمجد التماسك الأسرى و التفانى فى خدمة أفراد الأسرة، ونلاحظ أن وقار وثبات النحت الفرعونى قد تغلب على رقة ودلال النحت الفرنسى، وأصبحت الفلاحات هنا مشحونات بحيوية داخلية بدلا من الأنحاءات والأفواس الأنثوية فى تماثيله السابقة للفلاحة والجرة، أنه الجمال النابع من تناغم الكتلة مع مميزات واضحة من النحت الصرحى أو الميدانى أى النحت فى الهواء الطلق، فهو يوحي للمشاهد بضرورة تكبيره باعتباره نموذجا مصغرا للنحت الحدائقى .

- تمثال نهضه مصر :

المادة : الجرانيت الوردى

الأبعاد : لارتفاع ٧ أمتار والعرض عند القاعدة ٨ أمتار

الوصف :



تمثال نهضه مصر يمثل امرأة قرويه توقظ أبا الهول من سباته العميق وقد نزع الفنان عن أبى الهول المعنى الدينى القديم الذى يصوره كائنا مقدسا وأخرجه من صورته الثابتة عندما افترض أنه ينتفض ليتحرك وينهض وجسد هذه الصورة المتخيلة محتفظا له بالجلال والهيبة ليستنهض الهم ويخيف الأعداء.. وفى نفس الوقت حافظ على الكتلة النحتية الرأسخة التى ميزت تماثيل القدماء لتحقيق هدف مشترك هو البقاء والخلود وهذا التمثال العميق ترمز فكرته عن معنى قومى جليل وجسد

مختار فى هذا التمثال بكل الشعور وبكل الصدق

وبكل التناسق والاحكام كل مالمديه من طاقه الموهبه والاعجاز والقدرة

متحف محمود مختار :

بعد أن توفي عام ١٩٣٤، ونظراً للقيمة الفنية للفنان محمود مختار، نادى الصحفيون ورواد الحياة الثقافية فى مصر وعلى رأسهم هدى شعراوي بالحفاظ على أعماله الفنية وجمعها لحمايتها من الأندثار والضياع ، وكالت هذه الجهود بقيام وزارة المعارف عام ١٩٣٨ بإنشاء متحف لمختار ومقبرته علي نفقة الوزارة وفي نفس العام تم استرجاع بعض أعماله إلى مصر

وعرضت بمعرض المثاليين الفرنسيين المهاجرين بالجمعية الزراعية وأقيمت بهذه المناسبة ندوات ومحاضرات عن قصة حياته وتناولت عبقريته الفنية بالنقد والتحليل. حدث أن أندلعت الحرب العالمية الثانية أثناء ذلك، وحال ذلك دون إعادة بقية التماثيل إلا أن جهود هدي شعراوي حققت نجاح عودة التماثيل ، كما كان لجهود طه حسين (وزير المعارف في الفترة من عام ١٩٥٠ حتى ١٩٥٢) أثر كبير لإعادة أعمال محمود مختار إلى مصر. في عام ١٩٥٢ تم افتتاح متحف مختار في ملحق خاص بمتحف الفن الحديث ليعرض ٥٩ تماثلاً، وقام على تأسيس وإعداد المتحف كل من الفنان راغب عياد زميل محمود مختار وصديقه ، وكمال الملاخ الصحفي والأثري البارز وقام (المهندس رمسيس واصف) بتصميم متحفة بالقاهرة .

الفنان راغب عياد



فنان مصري من رواد الجيل الأول الذي تخرج من مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة والتي أنشئت عام ١٩٠٨ على غرار مدرسة الفنون الجميلة بباريس ولكن على الرغم من سيادة المنهج الاكاديمي الأوربي على تلك المعلمة حيث قام بالتدريس بها طاقم من الفنانين الأجانب إلا أن الرعيل الأول والذي ينتمي له راغب عياد قد تحرر من سيطرة الأكاديمية واتضح ذلك في المعرض الذي أقيم عام ١٩١١ لأول جيل من خريجي المعلمة .

وكان يضم العديد من الأسماء المعروفة حالياً مثل شكل (١١٤) صورة شخصية للفنان راغب عياد محمود مختار ، يوسف كامل ، محمد ناجي ، محمود سعيد ، أحمد صبري إلى جانب راغب عياد ، ومنذ ذلك الحين ولدت مدرسة مصرية حديثة لها سماتها المميزة ويعتبر عياد هو أول من قدم رؤية تصويرية مصرية خالصة ، فعلى الرغم من إستكماله لدراسة الفن في إيطاليا إلا أن فنه لم يحتوى على أية تأثيرات غربية ، بل إتجه إلى التعبير عن كل ما يلمس واقعه المحلي وحياة الفلاحين والبسطاء ، متأثراً بخصائص التصوير المصري القديم والقبطي ، ولقد كانت له القدرة على رفع الفن الشعبي إلى مستوى التعبير التشكيلي ، لذلك جاءت خطوطه حافلة بالنبض والحركة والحيوية .



شكل (١١٥) لوحة الحياة في الريف

- لوحة الحياة في الريف :

رسمت : عام ١٩٥٨

ألوان : زيتيه على سيلوتكس

ارتفاعها : ١٥٥ وعرضها ٦٠

يعبر فيها على طريقه الرسم المصرية القديمة عن مختلف أنشطة الفلاح في قطاعات فوق بعضها يوضح حرث الأرض ودرس الغله بالنوارج ثم نقلها

إلى الدولاب مع فرحه الفلاحين بحصدها الأرض ثم منظر الخبيز .



شكل (١١٦) لوحة رقصه سودانيه

- لوحة رقصه سودانيه :

رسمت : عام ١٩٣٧

ألوان : زيتية

رقصه سودانيه شعبيه بلغ بهذة اللوحة ذورة فنه في التكوين والتعبير والتوافق الرائع بين مجموعة من القيم اللونيه اضيفت على اللوحة بلاغه تشكيليه مميزة

- لوحة السوق الكبير :

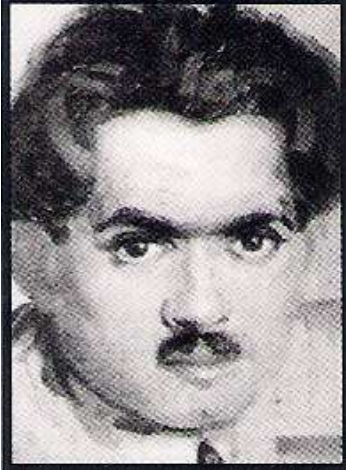
رسمت : ألوان : زيتية

حقق عياد خصائصه اللونيه في مجموعة لوحاته الزيتيه التي التقت فيها زرقة سماء مصر مع ألوان الأرض البنيه والسمات اللونيه والشكلية المميزة للناس ولحيوانات البيئة المصرية وتتوافق ملابس اللون مع جراه الخطوط والتكوينات في أعمال تلك الحقبة .



شكل (١١٧) لوحة السوق الكبير

الفنان محمود سعيد



محمود سعيد فنان تشكيلي مصري من مواليد الإسكندرية في ٨ أبريل عام ١٨٩٧ وتوفي في ٨ أبريل ١٩٦٤.

يعد من أوائل مؤسسي المعلمة المصرية الحديثة في الفنون التشكيلية وهو من أكثر الفنانين المصريين الذين كتبت عنهم دراسات عن حياته وأعماله .

شخصيته الفنية :

تأثر البناء التكويني لمحمود سعيد بعدة مرجعيات كونت في النهاية هندسة بنائية متميزة ومتفردة حيث تأثر بفن التصوير

شكل (١١٨) صورة شخصية

لفنان محمود سعيد

الفرعوني والقواعد الكلاسيكية للفنون الأوروبية في عصر

النهضة بجانب تأثره بدراسة القانون والتي أملت على أفكاره النظام

وأهمية الالتزام به وأصبح محمود سعيد نموذجاً لتوظيف الأساليب الغربية عن الذات الفردية

والقومية وتتجلي هذه الحقيقة في أعماله المتتالية التي أنتجها منذ منتصف العشرينيات وحتى

أواخر الثلاثينيات، أما في مرحلة الأربعينيات فقد تمحور فنه حول البورتوريه أو الصورة

الشخصية والتي اهتم فيها بإبراز العمق النفسي للشخصية بقدر ما اهتم بدقة الملامح وركز في

تعبيرات الوجه ، ثم جاءت مرحلة تحول فيها الفنان تحولاً شديداً وهي مرحلة الخمسينيات

فساد لوحاته الهدوء وعم الضوء والبرود واختفت المشاعر المتأججة ليحل محلها الضوء

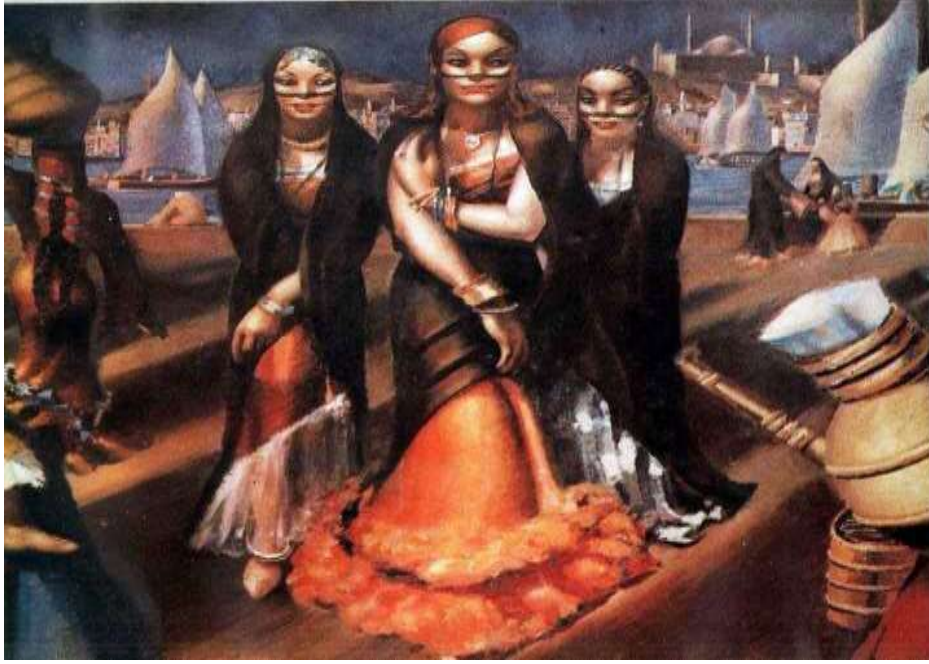
الغامر والمناظر الطبيعية الواسعة والصمت في جو هادئ ، تميزت لوحاته بالتركيز على البعد

الثالث بإبراز الاضاءة وتجسيد الأشكال والطبيعة إليه والتعبير الحسي الواضح للموديلات

التي يختارها



شكل (١١٩) لوحة النزهة للفنان محمود سعيد



شكل (٢٠٠) لوحة بنات بحرى للفنان محمود سعيد



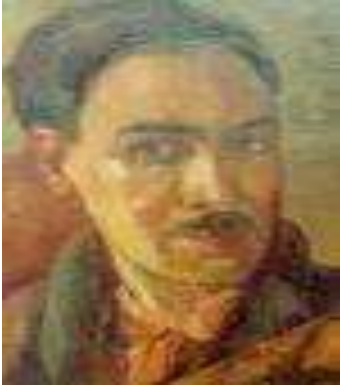
شكل (٢٠١) لوحة الدراويش للفنان محمود سعيد

أما لوحة "الدرأويش" شكل (٢٠١) والتي تعود لعام ١٩٢٩، تظهر ستة من الدراويش بملامح متشابهة و ملابس متشابهة، لكنهم فى أوضاع مختلفة أثناء أداء الأذكار الدينية



شكل (٢٠٢) لوحة السرادق للفنان محمود سعيد

الفنان محمد ناجي



ولد محمد ناجي فى الإسكندرية يوم ١٧ يناير ١٨٨٨م يعد الفنان المصور محمد ناجي من رواد الحركة التشكيلية فى مصر والعالم العربي وقد أنتمى إلى مدرسة فنية تربط الحاضر الماضي وتمزج بين و الأصالة والمعاصرة وخلال سنوات عمره كرس ناجي حياته لخدمة الفن و النهوض به. ومحمد ناجي الذي يعد من كبار رواد فن التصوير المصري هو مؤسس المعلمة المصرية للفن الحديث .

شكل (٢٠٣) صورة شخصية

محمد ناجي فنان الحكاية ، فهو يحكي فى لوحاته حكاية و يروي حدثاً أو موقفاً له صلة بالناس، وقد اختار أكثر موضوعات لوحاته من واقع حياة الريف المصري والحياة المصرية القديمة سواء على ضفتي النيل أم فى الأحياء الشعبية ، وقد أدخل فى هذه اللوحات ذات الطابع الجداري المنظر الطبيعي ليثبت صفة المكان وطابعه من جهة، وليعطي موضوعه صفة الواقعية المرتبطة بالفلاح المصري داخل أرضه من جهة أخرى ومن الواضح أن ناجي كان محباً بل عاشقاً لأجواء مصر القديمة، بتقاليدها وعاداتها و تاريخها و بكل ما يحيط بابن الريف المصري ، وقد ظهرت فى لوحاته العديدة ومن الملاحظ أنه لا يميل إلى الفراغ فى اللوحة، وهذا من سمات تجربته (تجربة الفن التركيبية) وطبيعتها

، أي ملء كامل مساحة اللوحة بالأشخاص، بصرف النظر عن موضوع المنظور والنسب والأبعاد، فهو يحشد كل ما عنده من أشخاص في اللوحة الواحدة ، حتى اضطر أن يضع الأهم مع المهم في موضوع لوحته و مضمونها ، و كان المتنفس الوحيد الذي يتركه في اللوحة هو



شكل (٢٠٤) لوحة الفلاحات للفنان محمد ناجي

السماء مع توزيع النخيل و الأشجار في الأفق البعيد .

وفيما كان يتعلق بحركة الأشخاص فكان يسعى إلى أن يجد لكل شخص من شخص لوحته دوره في موضوع اللوحة، سواء في حركته أم في التعبير الذي يرتسم على وجهه ، و في تنوع الملابس التي يرتديها الفلاحون في أعمالهم اليومية وفي مختلف المناسبات و ثمة ظاهرة أخرى تلفت النظر و هي أن هذا الفنان في تنقلاته و رحلاته

بين فرنسا و إيطاليا و قبرص و الحبشة

كان يرسم أي شيء يصادفه و يعتقد أنه يخدم إحدى تكوينات

لوحاته الجدارية التي يركب فيها الأشخاص مهما كان عددهم .



شكل (٢٠٥) لوحة الحلاق - محمد ناجي

وكان يتابع الطقوس والعادات والأفراح والتقاليد الشعبية في أي مكان يحل فيه ، وكان كثير التأمل في أصل الحركة، ثم في تفاصيلها ثم في علاقة الإنسان بمحيطه ، إذ أن عناصر تثبيت هوية المكان كانت من الهواجس التي شغلته .

أما من الناحية الفنية فيبدو أنه كان يرسم بسرعة وجرأة وعفوية ، ولاسيما لوحات الوجوه (البورتريه) أو حركات الفلاح المصري أو الفلاحة المصرية وهي تقوم بدورها في موضوع اللوحة، وهذا يعني أن الفنان ناجي يتطلع بمسؤولية مهمة توثيقية قبل أن تكون فنية، ولكنه كان يجمع بين المهمتين معاً، فبقدر ما في اللوحة من أحداث وطقوس وعادات فيها من القيم التشكيلية: دقة الرسم ومحلية الألوان وتآلف النسب والأبعاد فهو من هذا الجانب يذكر بالفن الشعبي المصري (الفن الناييف) ولكن بلغة عصرية ، وكان لا يتردد في إظهار تعقيدات حركة شخصه ، شريطة أن تكون العناصر في اللوحة متكاملة ومرتبطة مباشرة بالمضمون الذي يريده .



شكل (٢٠٦) لوحة الوحدة القومية ١٩٥٥



شكل (٢٠٧) لوحة من أعمال الفنان محمد ناجي التي تشع بالروح المصرية

الفنان يوسف كامل



شكل (٢٠٨) صورة شخصية

للفنان يوسف كامل

لم ينل يوسف كامل الريادة القوية لفن التصوير بمجرد التحاقه بمدرسة الفنون الجميلة في درب الجمايز - شارع بورسعيد الآن ولكن بعد السير في درب طويل من الدراسة والكفاح والعمل الجاد المستمر والإصرار والعناد . - تتلمذ يوسف كامل علي يد فورشيلا وهو فنان مشهود له بالأستاذية الأكاديمية بالإضافة الي مسحة تأثيرية كان لها تأثيرها عليه وفي إيطاليا تتلمذ علي يد (كالكاندارو) وهو فنان تأثيرى مشهود له بالرسوخ في لوحاته رغم جرأتها. أنشغل يوسف كامل في إنتاجه الفنى بقوة الضوء ولم يكن يعبا بتحليل الألوان مثل مونييه وبيسارو وسورا وغيرهم بل كانت تحليلاته اللونية أقرب إلى الأكاديمية ولكن كان يشترك مع التأثيريين في تفرغ الكتله من ثقلها الأكاديمي فالكائنات هي مساحات يسقط الضوء عليها أو بجوارها في تباين .



شكل (٢٠٩) لوحة همسات - للفنان يوسف كامل

- لم يتوقف يوسف عن الإنتاج طوال حياته ما عدا فترة أربع سنوات منذ عام ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٢ بسبب مرضه وضعف عينيه ومالبث أن عاد إلى الرسم حتى فاضت روحه ورحل معه

فيض من التواضع والحب في ٢٢ ديسمبر ١٩٧١ عن ثمانين عاما وما يقرب من ألفى لوحة زيتية وكانت لوحته الأخيرة باقة من الزهور .



شكل (٢١٠) لوحة الاخوات الفلاحات



شكل (٢١١) لوحة الفلاحات – للفنان يوسف كامل

الفنانة جاذبية سرى



شكل (٢١٢) صورة شخصية
للنانة جاذبية سرى

- تعد من كبار المبدعين فى الفن التشكلى فى مصر المعاصرة.
- تعد من الجيل الثانى للمصورين المصريين ، أسلوبها "تجريدى تكعيبى"
- أقامت العديد من المعارض المحلية و شاركت فى العديد من المعارض العربية و العالمية
- حصلت على العديد من الجوائز

مايميز أسلوب جاذبية سرى الفنى عن غيره:

- التعبير عن البيئة و الجذور المصرية
- التعبير عن ملامح المجتمع بأسلوبها الخاص المواكب لمستحدثات العصر الفنية التشكيلية
- تفردا فى الشكل و المحتوى بشكل عام.
- و قد مرت أعمال الفنانة جاذبية سرى بستة مراحل فنية مميزة و هى:

الفترة الأولى : الواقعية الزخرفية

١٩٥٦-١٩٥١

- و هى البداية و قد صورت فيها أشخاص مصرية الملامح و عاداتهم و سلوكهم .
- تميزت المرحلة بتسطيح العالم الذى تصوره و لكن السطح ملئ بالزخارف و التفاصيل
- إهتمت بالخط كأساس للرسم .

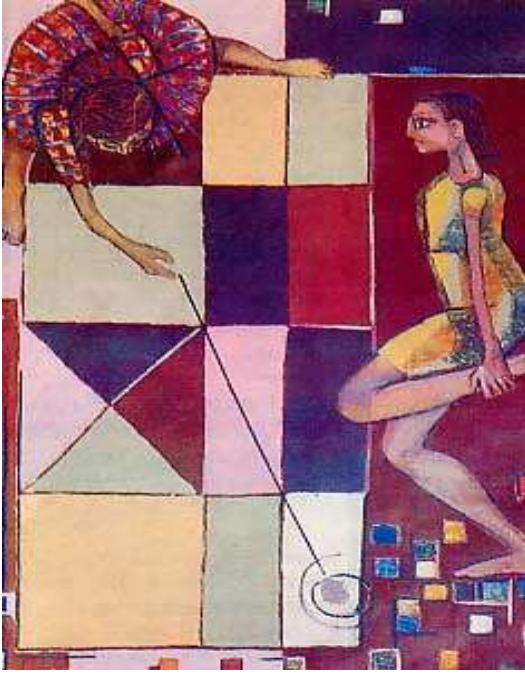
- الزخارف الكثيرة جعلت الأسطح تمتلئ بالحوية. شكل (٢١٣) لوحة أمومة للفنانة جاذبية و مثال لهذه المرحلة لوحة نشر الغسيل / امرأة تتزين / أمومة .

الفترة الثانية : الواقعية التعبيرية

١٩٥٦ - ١٩٦٠:

- تحولت فيها من الواقعية الزخرفية التى تسكن فيها الأشكال إلى واقعية تعبيرية تتحرك فيها المفردات .





شكل (٢١٤) لوحة الحجلة



شكل (٢١٥) لوحة المراكب



شكل (٢١٦) لوحة البيوت والناس

- فتحول إلى عناصر هامة داخل أبنية تجريدية ينقسم فيها السطح إلى مساحات هندسية فهو عبارة عن حوار بين التجريدية و التشخيص .
- السطح ملئ بالتقسيم الهندسية و الأشكال الساكنة التي تبدو متداخلة مع الأشخاص متحركة متلاحمة معها .
ومن أهم أعمالها في هذه الفترة مجموعة الألعاب الشعبية كالحجلة و المراجيح .

الفترة الثالثة : البيوت

١٩٦٠ - ١٩٧٠ :

- تعد أهم فترات الفنانة فقد تبلورت فيها رؤيتها الخاصة بخصوصيتها و تفردتها و غناها بالرمز .
- عبرت عن البيوت في المدينة بما تحتويه من أسرار الإنسان و بما تعبر عنه من حنان و أمان و حب ، و من خارج البيوت عالم ملئ بالتفاصيل .
- كان لبحثها في التجريد و التكعيبية و علاقتها بالطبيعة أثره في تصويرها لمناظر البيوت و النيل و المراكب في بداية الستينات

الفترة الرابعة : الصحراء

١٩٧١ - ١٩٧٥ :

تحولت إلى تصوير الصحراء بعد كثرة التفاصيل التي كانت في المرحلة السابقة رغبة في البحث عن متغيرات جديدة .
- شكلت المساحات على هيئة متعددة لينة تارة كالأجسام الأدمية ، أو هندسية حادة تارة أخرى كالمثلثات و المربعات ، فكان

تحول من كثرة التفاصيل إلى الإتساع و الرحابة و التبسيط الشديد و اللمسات العريضة الفنية بالحركة و الحيوية ، و من التراكم و التداخل في الأشكال إلى التناقض و الحوار بين المساحات الصريحة المنبسطة.

- و مثال لهذه المرحلة مجموعة لوحات البيوت و الناس.

الفترة الخامسة : ١٩٧٥ - ١٩٧٩ :

هي مرحلة المزوجة بين البيوت والصحراء .

- قد كانت نتاج لمرحلة الصحراء بعد أن

استنفدت أقصى ما فيها من تبسيط و تجريد

للعودة إلى البيوت صائغة من خلال حوارها مع

الصحراء و الأشخاص إيقاعا جديدا تعبيريا.

- فهذه المرحلة عبارة عن حوار بين العضوية

التشخيصية و التجريد الهندسي الذي يستمد

مفرداته من الطبيعة الرحبة.

- و مثال لهذه المرحلة مجموعة لوحات تكوين

من مصر - البيوت و الناس

الفترة السادسة : الجمع و البلورة ١٩٧٩..... -

- هي المرحلة الحديثة و تعتبر بلورة و جمع

لكل تجاربها الفنية السابقة.

- تحولت فيها الأشخاص إلى بيوت و البيوت

لأشخاص و أنصهرت الصحراء مع البيوت

و الأشخاص.

- و من أهم أعمالها في هذه المرحلة ناس

و زهور .

- بدأ الخط غنى بالحركة و محمل بسخونة

الرسم .

- تعتبر جاذبية سرى فنانة ذات حس متوقد

تجاه الأحداث ، تحولها إلى ملحمة تشكيلية .

- و هي باحثة في حقل الفن



شكل (٢١٧) لوحة البيوت و الصحراء



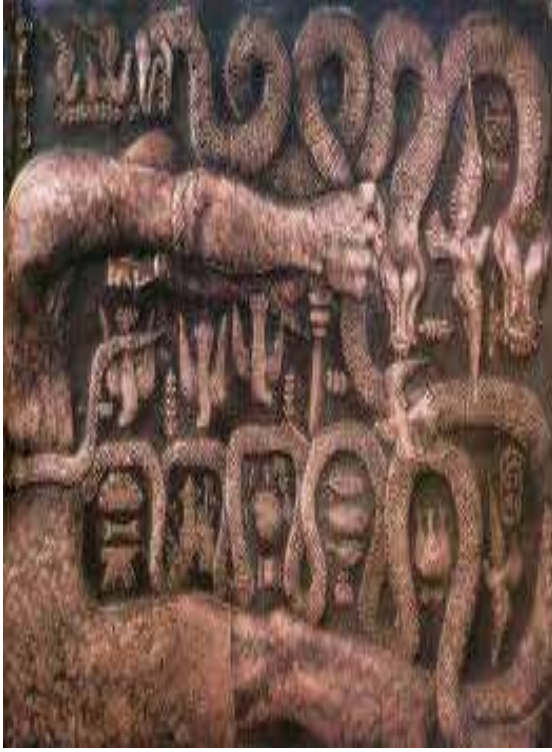
شكل (٢١٨) لوحة الاشخاص

الفنان جمال السجيني



شكل (٢١٩) صورة شخصية
للفنان جمال السجيني

ولد الفنان جمال السجيني في القاهرة ٧ يناير عام ١٩١٧م دخل مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٣٣م في ١٩٣٧م فاز بجائزة محمود مختار للنحت و هو لم يزل متعلماً أ يدرس الفن ، تخرج عام ١٩٣٨م و حصل على دبلوم فن النحت هو فنان لوحات النحاس المطروق بلا منازع فهي قمة في الاداء و التعبير و يضيف كمال الملاح لقد حول السجيني رقائق النحاس إلى خامة للتعبير التشكيلي مستخدماً أسلوب الطرق ليخرج لوحات مشغولة كالدانتيل و قد نجح في استخلاص أقصى طاقة تعبيرية



شكل (٢٢١) لوحة تمثال العبور الإنسان والثعبان



شكل (٢٢٠) لوحة من النحاس المطروق

لهذه الخامة لقد حقق السجيني في معاملته لهذه الخامة طابعا عربيا مميزا مع شخصية فنيه متفردة أن المضمون الذي يعبر عنه السجيني في لوحاته يحشد النحاسية و الموضوعات التي يتناولها اتاحت له استخدام الأسلوب الرمزي في التعبير فهو يحشد في القطعة الواحد كل ما يجول بخاطره عن الفكرة التي يتناولها فيلجأ على تحويل المعاني المجردة إلى رموز تعبر عنها.



شكل (٢٢٣) لوحة عروسة المولد من النحاس المطروق



شكل (٢٢٢) لوحة شجرة الميرو من النحاس المطروق

و قد أنطبعت هذه اللوحات بمميزات الفن الإسلامي الرئيسية ككراهية الفراغ و الميل إلى الزخرفية و استخدام حروف اللغة العربية و كلماتها كعناصر تجميلية و قد لا تكون مقروءة لقد عالج السجيني في أعماله موضوعات النيل و الفلاح و الحياة في الأحياء القديمة التي عرفها في عهد الطفولة ، تطور فن السجيني مارا بعدة مراحل ... بالإضافة إلى تنوع الخامات التي عالجها من نحت مجسم بطريقة البناء إلى تماثيل خزفية على لوحات النحت البارز ثم تشكيل المعادن عن طريق لحام الأكسجين إلى عمل الميداليات بالإضافة إلى لوحات النحاس المطروق مع كم كبير من اللوحات الزيتية التي عالج معظمها موضوعين رئيسيين المراكب الشراعية في النيل و عروسة المولد .

الفنان مصطفى الرزاز



حصل على الدكتوراة فى الفنون من جامعة نيويورك سنة ١٩٧٩ ، بعد أن أتم دراسته الجامعية فى كلية التربية الفنية بالزمالك جامعة القاهرة مارس العمل الفنى من عام ١٩٦٢ منذ أن كان متعلما وحصل على عدة جوائز فى صالون القاهرة ، وجمعية محبى الفنون الجميلة .

عام ١٩٨٨ قام بتصميم النموذج الخاص بكليات التربية النوعية ، والتي عمل بها عميد لمدة تسعة سنوات

متتالية ، وعلى يديه كانت هناك شبكة من كليات التربية النوعية شكل (٢٢٤) صورة شخصية

للفنان مصطفى الرزاز

على مستوى الجمهورية ، كانت تقوم بتخريج الطلبة

المتخصصين فى مختلف أنواع الفنون فى : الموسيقى - الأعلام - الفنون .



شكل (٢٢٥) لوحة تجمع بين التعبيرية والرمزية

شغل منصب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية ، والتي تأتى كواحدة من أهم ثلاث مؤسسات ثقافية بمصر ، بعد أكاديمية الفنون التي تعد الكوادر التعليمية ، والمجلس الأعلى

للتقافة الذى يهتم بتقافة النخبة .. ثم الهيئة العامة لقصور الثقافة التى تتولى تفعيل النشاط الثقافى فى جميع أنحاء مصر، ولم يتعامل الفنان كثيراً مع العناوين للأعمال لكنها موضوعات بنائية تجمع فى الأسلوب سيراً على النسق الاسطورى بين التعبيرية والرمزية والسريالية الخيالية .



شكل (٢٢٦) لوحة تحمل سمات رمزية



شكل (٢٢٧) لوحة من الخيال الاسطوري

الفنان أحمد عثمان



شكل (٢٢٨) صورة شخصية
للفنان أحمد عثمان



شكل (٢٢٩) تمثال نزهة للفنان أحمد عثمان

كان أحمد عثمان رائداً من رواد النحت العربي المعاصر، وأستاذاً من أهم المربين الذين خرّجوا أجيالاً في فن النحت في كل من مصر والأقطار العربية، إذ اجتمعت في شخصه أهم الخبرات الميدانية في مجالات التربية والتعليم، وتطوير آفاقها في ميادين التصنيع .

تتسم أعمال النحات أحمد عثمان بطابع الحياة الشعبية في الريف المصري بكل ما فيها من بساطة وعفوية وصدق في اختيار الأشخاص والملابس وتعابير الوجوه وحركات الأيدي والسواعد مع الأدوات التي يحملونها، حتى في تفاصيل

ملامح الوجوه : العيون والأنف والشفاه وبروز الخدين وعرض الفكين من الأسفل، مما يرسخ فكرة التأثر بملامح المرأة المصرية الفرعونية القديمة .

أن أهم ما يميز فن أحمد عثمان هو قدرته على التوفيق بين طرفي المعادلة الصعبة : التراث والمعاصرة ، وقد عرف طبيعة تراثه ومكانته فأعجب به ، و حاول أن ينفرد بأسلوب خاص به وحده ، مستمداً أصول النحت والقيم التشكيلية الثابتة والأساسية من التراث المصري العريق ،

وكان من أبرز القواسم المشتركة بين أعماله النحتية والنحت المصري القديم هو المحافظة على تماسك الكتلة ،

والابتعاد عن الفراغات في تناوب الحجم بين الكتلة والفراغ في أكثر أعمال النحت المعاصر ورغم رسوخ الخامة المستخدمة وتماسك كتلتها، وثباتها على الأرض من القمة إلى القاعدة، فقد اشتغل أحمد عثمان في سطح هذه الخامة، فحرك السطح بخطوط أنسيابية ومساحات لينية ومتأوجة وتماسكة ومتكاملة، مستخدماً الموضوعات الإنسانية ذات الطابع الشعبي والمحلي والبيئي الذي يقدم صورة واقعية مشرقة عن حياة الإنسان في مصر في مزاولة حياته اليومية، بملابسه البسيطة المألوفة، وحركة الأيدي وتعابير الوجه العفوية والصادقة والمتكاملة مع الحركة التي تدل على مغزى التمثال ومضمونه، إضافة إلى استثمار بعض التفاصيل التجميلية مثل: الأواني الفخارية، وشعر المرأة ، والبرقع الذي يغطي نصف وجهها وقد زركش بالخطوط والتجاؤيف الصغيرة التي تدل، بمقارنتها مع الكتلة الثابتة والصماء ، على ذكاء



شكل (٢٣٠) نحت لمبنى الكونسرفتوار بمدينة الفنون



شكل (٢٣١) نحت بمسرح سيد درويش

مدخل برج القاهرة ، ويلاحظ فيها ما يسمى بالمنظور القصير في النحت، أي أن الكتلة تبدو من الأمام بأبعادها الثلاثة وكأنها مستمرة في العمق، فيتخيل المتلقي حركة الساعدين أو الأرجل أو أي عضو من أعضاء جسم الإنسان أو الحيوان ، تلك الحركة التي تبدأ بارزة أمام العين ثم تغيب عمودياً في عمق اللوحة النحتية الجدارية . ومن أهم أعماله لوحات النحت البارز في دار الأوبرا، وقناع (توت عنخ أمون) الذهبي الذي أهدته الحكومة المصرية إلى متحف ميونيخ ، وتمثال أحمد شوقي ومحمد زكريا ، وتمثال

الفنان وبراعته في التوفيق بين الكتلة الكبيرة الثابتة والصماء التي لا يخترقة الفراغ والعناصر الزخرفية التي تزين سطحها، فأكد بذلك جمالية الاثنين معاً، وهذا غير موجود في النحت المصري الفرعوني القديم .
درس أحمد عثمان أيضاً علاقة الملابس بالجسد، واهتم برشاقة الخطوط وأنسيابية المساحات وربطها بين مختلف أعضاء الجسد: الرأس والرقبة والصدر والساعدين والأصابع، ونجح الفنان باستثمار الوشاح الرقيق والشفاف الذي يغطي الفلاحة المصرية من رأسها حتى معصمها، مروراً بالصدر و الساعدين، فأظهر مفاتن الجسد على نحو مقبول ومحتشم دون أن يؤثر في وقار الكتلة النحتية الرأسخة في الأرض ، باعتماده التبسيط وحركة الأيدي والأصابع، واستبعاد التناظر والتكرار، وتجاوز الكثير من التفصيلات ولاسيما في العيون والأنف والشفاه التي تستشف من تحت البرقع الشفاف .
وقد لخص أحمد عثمان مجمل خبراته النحتية في أعمال النحت البارز داخل دار الأوبرا المصرية تخليداً لذكرى الريحاني ومحمد تيمور وغيرهما، إذ أوحى بالبعد الثالث دون إظهاره بمجموعة من العلاقات النحتية البارزة ، وقد تجلّى هذا الإيحاء في اللوحة الجدارية التي وضعتها الدولة في

النزهة في حديقة السباحة في هوليووليس بالقاهرة ، وترميم تمثال رمسيس الثاني في باب الحديد بالقاهرة ، وتجميل برج القاهرة بلوحة نحت بارز، وقد حاز الجائزة الأولى في معرض بينالي الاسكندرية الدولي لأعماله في النحت المصري المعاصر .

الفصل الثاني

التذوق الفني

يعتبر التذوق الفني من أهم مراحل تحقيق أهداف التربية الفنية لتوافقها مع النمو المعرفي والفني المعاصر ومن هذا المنطلق تم ادخالها في منهج التربية الفنية .

كما أن الاحساس الجمالي يتحقق له الاشباع حينما نكون قادرين على تذوق ظاهرة من ظواهر الطبيعة وتذوق الوحدة أو التناغم من بين مجموعة العلاقات الشكلية و قد خلق الله الإنسان ليعمر الأرض لأن وسائله وأدواته وعدده وألاته مستمدة مما يحيط به من ظواهر طبيعية أخرى مستخدما في ذلك جميع حواسه وخاصة البصر والسمع واللمس والافئدة ومن هنا نستطيع أن نقول أن كل ما يقوم به الإنسان من نشاط ابتكارى يسير على النسق نفسه الذى تسير عليه الطبيعة فى نظامها الكونى ومن الملاحظ أن الإنسان يستجيب للأشكال الطبيعية المحيطة أمام حواسه من حيث شكلها العام من حيث جوهرها أو سطحها أو لونها .

الصورة البصرية للتذوق :

ولما كانت أحاسيسنا و ذكرياتنا مترابطة و متداخلة فقد تحدث الألوان والأشكال التى نراها فى عمل فنى أثارا نفسية داخل أعماقنا .

عزيزى المعلم :

نشاط : من خلال رؤيتك للطبيعة وجمالها اعرض على المتعلمين بعض المظاهر الجمالية الطبيعية حتى ينتهى لهم التشبع بالجمال والاحساس به .

مفهوم التذوق الفني :

١- تأكيد القيمة التى يسعى الإنسان لاكتشافها بالبحث والتحليل.

٢- توثيق الصلة بين الفرد ومجتمعه الذى يعيش فيه .

تعريف التذوق الفني :

هو احساس الفرد بما يحيط به من جمال أو مؤثرات عاطفية أودعها الله فى الكون مما يؤثر فى أعماله الفنية من خلال مروره بتجربة معينة تنقل إلى المتذوق تلك الأحاسيس لتحرك بدأخله مشاعر فنية ثم تستجيب له من خلال السرور والكرهية .

- أى أن التذوق الفنى هو التجلى الفعلى لما تراه العين وتسمعه الأذن وهو لا يكتسب بالوفرة بل من خلال مسار للمجتمع من الأثر الفنى الذى يشاهده فكلمنا كان العمل متقنا كلما كان الاستمتاع به بحيث يكون فهمه سريعا ثم تأتى مرحلة التذوق الفنى له بكل سهولة، هو فهم أو تأويل أو ترجمة ما يصل إلى الذهن من مدركات عن طريق الحواس .

- وظاهرة التذوق الفني ليست ظاهرة معاصرة بل هي شغلت أجيالا من المفكرين والفلاسفة منذ أفلاطون حتى وقتنا هذا كما ظهرت نظريات كثيرة في هذا الشأن عن التذوق الفني للفنون الجميلة عموما كالفن التشكيلي والموسيقى والغناء والشعر والنحت والفنون الدرامية ويمكن القول أن المتذوق الفني هو الذى يوظف أدوات الاستقبال عنده بصورة فعالة ويوظفها بعكس وظائفها الفطرية وهذا الشخص يمتلك تفكيراً أصيلاً مستتبها من العمل الفني وليس من خارجه .

- ولتأكيد مفهوم التذوق الفني لابد من التفريق بين المشاهد المحترف للفن والمشاهد العادى الذى يكون غير ملزم بدراسة وتحليل ما يشاهده من فنون وتكون صلته بمنتجات الفن صلة معرفية .

تعريف التذوق الفني لدى بعض الفنانين :

- محمود البسيونى :

هو القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية بحيث تجعل مشاعر الشخص تهتز لها وتجعله يعيش معها ويستمتع بها ويجعلها جزءاً من حياته .

- حمدى الخميسى :

عملية اتصال أو ملائمة بين طرفين

الطرف الأول (الفنان ممثلاً فى أعماله)

الطرف الثانى (المتذوق الذى ينظر إلى الأعمال محاولاً الاستمتاع بها)

- ويعرف التذوق الفني بأنه وسيلة للسمو بذوق المتلقين للعمل الفني إلى المستوى الجمالى من أجل ادراك جزيئات الجمال فى اطار كلى وتقدير الفن والفنانين فى مختلف العصور .

أهمية التذوق ووسائل تحقيق التذوق :

خلق الله الإنسان لآعمار الكون والإنسان ظاهرة طبيعية من ظواهر الكون ووسائله فى التعبير وأدواته وعدده وآلاته مستمدة بما يحيط به من ظواهر طبيعية أخرى فأن حب الاستطلاع الذى يتميز به الإنسان يدفعه إلى ملاحظة ما يحيط به من أشياء مستخدماً حواسه وبخاصة السمع والبصر واللمس الأمر الذى يجعله مفكراً مرهف الحس مبتكراً بما تعرف عليه من نواحي جمالية محيطة به .

وسائل تحقيق التذوق الفني:

١- تذوق النظم الجمالية لعناصر طبيعية بالبحث والتأمل والتحليل والتعرف على القوانين التى تحكم الجمال بين هذه العناصر .

٢- زيارة المعارض الفنية والمتاحف والأثار وذلك للتعرف على القيم الجمالية وكذا النواحي الجمالية والمقارنة بين الأعمال الفنية .

- ٣- التعرف على الفنون المختلفة والعصور الفنية مع درأسها .
ماهية الجمال: أن القدرة على تأمل الطبيعة واستخلاص القيم الجمالية التي تغمرها أمر بالغ الأهمية ليس فى تكوين الذوق العام فقط وإنما أيضا فى فهم القوانين التي تحكم الأشياء الطبيعية وتكسيها صفة الجمال ولغة الفن المستعارة من الطبيعة .
- فالخط : مثلا له مدلول واسع يمكن أن يكون حافة لشكل أو مكان اتصال لمساحات .



شكل (٢٣٢) لوحة فنية توضح مفهوم الخط

- الظل والنور : من أهم الوسائل التي تحدد جمال العمل الفني وشخصيته حيث يتضح من خلاله تجسيم الأشكال .



شكل (٢٣٣) لوحة فنية توضح مفهوم الظل والنور فى العمل الفني

- اللون : من أكثر العناصر أثارة وله دلالات متنوعة لكونه عنصر علمى وتنظيمى وتختلف أحاسيس الناس للألوان عن بعضهم البعض .



شكل (٢٣٤) لوحة فنية توضح مفهوم اللون

- ملامس الأسطح : كل خامة لها خاصية بنائية تحدد صفة سطحها وهى تدرك باللون وتساهم العين فى فهم هذه الخاصية .



شكل (٢٣٥) لوحة فنية توضح مفهوم ملامس الاسطح فى الفن

- المساحة والكتلة والحجم : تجمعهم جميعا العنصر الهندسى والمساحات ذات البعدين يغلب عليها كأشكال (المربع - الدائرة - المثلث - الكتلة وتعنى التكتلات الشكلية للعناصر الهندسية باللوحة) .



شكل (٢٣٦) لوحة فنية توضح مفهوم المساحة والكتلة والحجم

عزيزى المعلم :

نشاط : قم بعرض ٣ أعمال للمتعلمين واطلب من كل متعلم ترتيبهم من حيث الأفضل مع ذكر السبب .

تعريف الذوق :

عزيزى المعلم : عندما نحاول أن نصف شخصية بالذوق فأننا نقول أنه استطاع التخلص من شتى الأذواق المسيطرة عليه أى أصبح ذوقاً محايداً مطلقاً طبقاً للمعايير الجمالية السائدة أى استطاع التحول بعيداً عن جزئيته الفنية الشخصية برؤية كلية شاملة ومحايدة باتجاه العمل الفنى بحيث يتقبل كل ما هو جديد وجمالى وأصيل متخلصاً من الأذواق القديمة والأساليب المتعارف عليها أو بمعنى آخر هو المقدرة على الإحساس بالعمل الفنى والأنتاج الذهنى واكتشاف سمات الجمال أو النقص فيه .

عزيزى المعلم :

نشاط : أعرض عن المتعلمين عمل فنى معاصر حديث وآخر من التراث ثم أطلب منهم عمل مقارنة بينهما وتحديد مظاهر الجمال لكل عمل فنى .

الأصالة فى العمل الفنى :

فى جمال الثقافة والأداب والفنون كان الفنان المبدع هو متذوق حساس وحامل لذوق بيئته برؤية ابتكارية متجددة دائماً ولكن هناك بعض الكتاب والفنانين يراعون المتلقى أثناء ابداعهم الفنى وآخرون لا يهتمون بذلك فالفرق الأول يعمل على ارضاء الجمهور ويأتى بفن يتفق

والمعايير والأنماط السائدة في زمانه و بذلك يقع في هوه المشابهة والتكرار وعدم الابتكار متصورا نجاحه بارضاء الجمهور وبعد فترة سرعان ما ينفذ عن أعمالهم لأن الجماهير يمكن أن تتخدع بعض الوقت وأيضا النفس البشرية تواقه للتعبير والتطوير والارتقاء والسمو إلى الجديد دائما .

أما الآخرون الذين لا يفكرون في إرضاء الجمهور يأتي إنتاجهم مبتكرا جريئا نافذا محركا لركام الصمت ويكسر التكرار في حياه الناس وبطبيعة الحال كل جديد له مؤيد ومعارض ولكن دائما العمله الجيدة تطرد العمله الرديئة .

ونرى ذلك متمثلاً عندما أقام بيكاسو أول معرض له بباريس سنة ١٩٠١ وهو من النقاد وأتهم بالضعف والتقليد الفني ولكن المعارض النقدية لم تتل من ابداعه المبتكر وسريعا تحول لنهر هادر في مراحلها الفنية المتعددة ولهت وراء المعاصرة المتجددة للنقاد والجمهور معا حاويا ابداع الفن التشكيلي في القرن العشرين داخل أعماله الفنية فالفنان الجريء الثوري المبتكر الواعي والمدرك للمسئولية برواياه الشخصية الأصيلة ونظرته الشمولية التي لها الصفة التعبيرية لهموم وأمال مجتمع عصره دائما يحرك الفنون والمعارف الثقافية إلى التطور والرقى .



شكل (٢٣٧) لوحتان للفنان ببلو بيكاسو تصور مرحلتين (حديثة وقديمة) في حياة الفنية

تذوق الجمال :

من المعروف أن الجمال هو حكم على صفة لمحسوس بمعنى أننا ندرك صفات الجمال بحواسنا وأن الحكم على صفة ما بالجمال لا يصدر الا بعد تفكير ولكن أقرب مثال اختيار وإصدار حكم على صفة الأمومة هل هي صفة جميلة ؟

أن محبة الإنسان الفطرية تجعل مشاعره تتحرك تجاه معانى صفات الأمومة و بالتالى نجد التفكير فى تلك الصفة بناء على معايير ذات صلة بحواسه التى تجعله يصدر حكما قاطعا بالجمال لصفة الأمومة ومثال آخر (ما هو حكمك على صفة الاجرام ؟) لا أعتقد أن الحكم على هذه الصفة جميلة وذلك بالقطع ، وبالتالى لا نتذوق جمالها فهذه الصفة غير مقبولة عند الإنسان السوى حيث أن التذوق لا يقترن الا بصفات الجمال .

- أن تذوق الجمال فى الفن وفى الطبيعة لا يبتعد عن ذلك المثال فعندما ينظر المرء إلى صفات العمل الفنى أو صفات الطبيعة فأن حواسه تتحرك تجاه صفات المحسوس بالاستحسان أو بالرفض ويحصن التفكير فى معايير حسنه تؤدي للحكم بجمال ما يرى وما يسمع الا أن للتذوق الجمالى نظرة أخرى إلى العمل الفنى الذى يصور المعانى القبيحة بصورة مستصاغة أى أن اتقان الفنان لتصوير المعنى القبيح بصورة جيدة وواضحة فى العمل الفنى تبنى أن القبيح قد أصبح من خلال الفن مستصاغا جماليا مع بقاء المعنى المصاحب للصورة اذن فالتذوق مرتبط بالحكم على ما تستنبطه النفس من صفات المحسوسات بالجمال و أن النقد هو حديث منظم واعى لتحليل صفات الجمال وتفسير المعانى الجمالية الضمنية وغير الواضحة لاصدار حكم جمالى على صفات المحسوس أو على المحسوس ذو الصفات الجميلة وبمعنى آخر فأن النقد هو توضيح لكيفية تذوق الناقد صفات الجمال و معانيها من خلال الحواس التى ادت إلى اصدار حكم حول ما نتذوقه فى العمل الفنى الجميل ..



شكل (٢٣٨) لوحات توضح ورؤية مختلفة للجمال فى العمل الفنى

رأى فولتير: أنه لا يكفي أن ندرك جمال العمل ونتعرف عليه بل يجب أن نحس به ونتأثر به
ونتبين كافة عناصره وبسرعة .



شكل (٢٣٩) لوحات فنية متنوعة في الاسلوب والفكر والثقافة والعصر (قديم - حديث)

ونلاحظ أن عملية التذوق لا تتم على مستوى واحد من النجاح بل تأتي عادة على مستويات متفاوتة نتيجة لتفاوت ثقافة المتذوقين وحالتهم المزاجية والنفسية والاجتماعية والبيئية حيث لا بد من وجود حوارات مشتركة يفهمها المتلقى للعمل الفنى حتى يتم التواصل بين (الفنان وعمله باتجاه المتذوق) بدون غموض أو لبس بينهما .

العوامل المعينة على التذوق الفنى :

- القدرة على الملاحظة

الملاحظة هي الخطوة الأولى فى عملية التذوق فمن خلالها تلمح العلاقات التى تربط بين الأجزاء بعضها مع البعض الآخر يحرص الملاحظ على المادة التى تجعل الحواس متفتحة والذهن متسعا لكل نشاط .

معنى هذا أننا نهدف من وراء الملاحظة إلى عملية اليقظة والانتباه و كثيرا ما نمر على صور و مشاهد مرورا عابرا دون أن ننتبه إلى ما فى هذه الصور و ما فى هذه العناصر من قيم فنية و قيم جمالية ولو نظرنا إليها بمنظار واع فاحص وامتألت قلوبنا بالاهتمام بما حولنا من صور وعناصر وجدنا أنها تشتمل على قيم اصيلة يمكن الاستفادة منها و الاستعانة بها ، وعندما نطبقها فى موضوع من الموضوعات نعتمد على المادة المتوفرة التى تكون كلها وراء العين فيما ترى بحيث لا يكون الشخص ضيق الافق أو متحيزا بل يكون واسع الافق فى ميادين الذوق وصدق النظر فى عالم المواد المذوقة أو العناصر الملموسة فى الآثار الفنية . لهذا يجب علينا أن نعود أبنائنا وهم يسيرون فى الشوارع وفى أثناء ذهابهم إلى الحدائق أو قيامهم بالرحلات أو اشتراكهم فى الحفلات أو فى جلوسهم مع ذويهم أو اقرانهم أن يرصدوا كل شئ يقع تحت ابصارهم وأن يفتحوا عيونهم على كل الأبواب والنوافذ لنوسع أمامهم افاق الدرسة والكشف عن كل هذه الاشياء التى تعتبر مجال خصب للتنقيف والتنوير وسبيل فعال فى دعم عنصر الملاحظة الذى يفتقر اليه الكثيرون .

- القدرة على التمحيص

والمقصود بالتمحيص أن يكون هناك نوع من التروى والاعتزان سواء اكان فى الممارسة الفنية ام فى تذوق العمل الفنى ذاته مع الابتعاد عن الأندفاع والحماسه المتهوره أو التعصب الشخصى فالعمل الفنى لا بد أن يخضع التمحيص والتأنى وأن يعيش الإنسان فى جو العمل المبدع بجدية حقيقية وينسى كل ما يحيط به من مناظر تتأى به عن الصعود فى السلم الفنى والكشف عما استعصى على الكثيرون كشفه أو استغلق عليهم ادراكه و فهمه

- القدرة على التأمل

ربما كان عنصر التأمل من بين العناصر التي تلتقى مع الملاحظة على خط و أحد علاوة على أن التأمل هو القدرة على التفكير في تذوق العمل الفني وفي رسم خطوط العريضة فالتأمل هو الاسم الذي نطلقه على هذا النشاط الذهني العميق حتى يصبح الموضوع ناضج الشكل مكتمل الكيان في الذهن وهو القدرة المدربة التي تسمح للفكر بالتدرج وهو على النقيض من حلم اليقظة الذي يتسم بالسلبية وعدم الترابط .

مراحل عملية التذوق الفني :

١- **التوقف :** حيث يستوقف الموضوع الجمالي (العمل الفني) المشاهد ويجعله يتوقف عن التفكير العادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة والتأمل والأنصات ليتطلع بصره للعمل الفني .

٢- **العزلة :** أنتزاع المشاهد من تفكيره واستبعاده من مجال ادراكه كله عدا الموضوع الجمالي و بهذا ينعزل عن المجتمع .

٣- **الاحساس (التصور) :** يمثل الموضوع الجمالي طابع ظاهري وليس واقعي حينما نشاهد عملا فنيا نشعر بأننا لا ندرك الا شيئا صوريا وبالتالي فإننا لا نهتم بمضمون ذلك الشيء بل نركز على شكله ومظهره .

٤- **الموقف الحدسي :** يختلف الفن في موقفه عن العلم فالسلوك الجمالي يعتمد على الحدث المباشر والادراك المفاجئ وليس كما في العلم على الاستدراك والاستدلال والبحث .

٥- **الطابع العاطفي أو الوجداني :** يحمل الطابع الفني مهما كان نوعه طابعا عاطفيا و وجدانيا لأنه في الأصل نابع من شخصية الفنان الإنسان الذي يحمل في صفاته وجدانية العاطفة الصادقة ويعيد العمل الفني إلى حاله من الوعي والشعور .

٦- **التداعي :** وهو ما يثيره الموضوع من ذكريات وأحاسيس تجعل الإنسان يتعاطف معه أو يبعد عنه .

٧- **التقمص الوجداني :** يضيف دائما إلى الموضوع الجمالي جزءا من أنفسنا أو قد تقوم الذات بالامتزاج الكلي أو الجزئي في الموضوع فتشيع في الجزء الذي تأمله حياتها وروحها ورغباتها ومشاعرها .

امكانية قياس التذوق الفني :

- ضرورة تأهيل متعلم هذه المرحلة بالقدر اللازم من القواعد و القوانين للتذوق و الابداع .
- أن التذوق الفني تهذيب للسلوك الإنساني والارتقاء به لتكون الأحكام التي يصدرها الإنسان ذات طابع اجتماعي سليم .

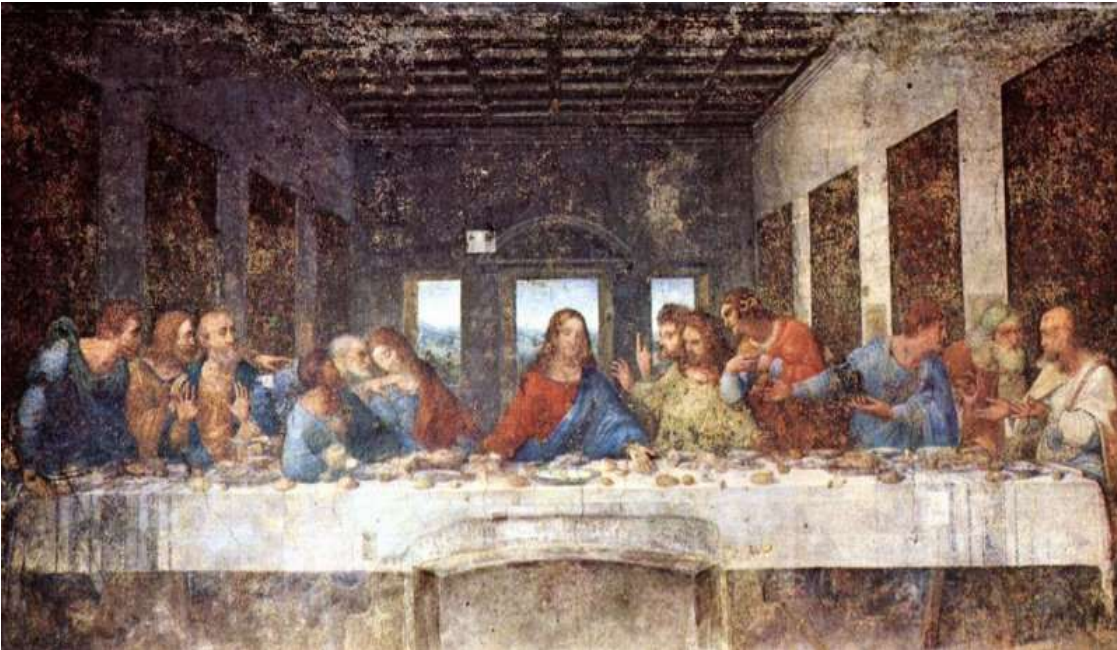
- أن الذوق يرتبط بالسلوك الذى يتسم بالطابع الجمالى للإنسان و قدرته على اختيار الأشياء التى تمتاز بالجمال .
- وجود علاقة وثيقة بين التذوق والارتقاء الاخلاقى فالسلوك الجمالى فى المفاضلة وحسن الاختيار والتنسيق يرتبط بالسلوك الأخلاقى وهذا ما أكده (هربرت ريد) بقوله أن التربية الجمالية تنمى الفضيلة الأخلاقية وعلى ذلك فأن التذوق نوعا من الأخاء بين المتعلمين لرفع حثهم إلى مستوى المدنية وتوحد مشاعرهم .
- ضرورة مسايرة تطور الذوق والتمييز بين سلع تراثية و سلع بها طابع التشكيل الحديث .
- أن توافر الثقافة الفنية يزيد الوعى للتذوق وحل مشكلات تخلف الذوق العام واجادة النقد لخدمة الحركة الفنية .
- ضرورة القراءة فى النقد الفنى مما يساعد على الرؤية والبحث فى النسب والأبعاد والعلاقات الفنية .

التراث منبع للرؤية الفنية والتذوق :

أن تذوق التراث الفنى له تأثيره على تطور الذوق المعاصر وتحريره ، فلكل عصر مذاقه وتجربته الفنية ، والنظره السليمة للعمل الفنى هى النظرة المتفتحة والتذوق الحقيقى القائم على ادراك معانى كبيرة تحاول كل مدرسة من مدارس الفن أن تبرزها للمشاهد المثقف ليستجيب لها ، فليس هناك من اتجاه أفضل من اتجاه ، وحين نتذوق أعمالا قديمة أو حديثة ندرك قيمتها الحقيقية ونعيش مع كل قطعة فلسفتها ، وندرك العصر الذى أنتجت فيه وأنها جزء من كل كما نعيش مع العصر الجديد من وجهه نظره واتجاهه وعلى ذلك يحقق التذوق الفنى الاستمتاع والتفضيل ومواصلة الأداء الفنى للمتعلم باستخلاص المبادئ والأسس من الحياه المحيطة به باستحداث رموزا بصرية تحمل دلالات معرفية ووجدانية ونفسية واجتماعية وحياتية ذات قيم تعبيرية فنية يستحسنها الآخرون أو ينفرد بها وتحقق متطلبات الجميع ونرى ذلك فى شكل (٢٤٠) .



شكل (٢٤٠ - أ) لوحة فنية تحمل سمات الفن الاسلامى من التراث



شكل (٢٤٠ - ب) لوحة فنية تحمل سمات الفن المسيحى من التراث

ونرى ذلك فى شكل (٢٤١) لوحة للفنان ضياء مكين نجد فيها رموز الفن الشعبى تجسد بصورة حديثة معبرة تربط التراث بالذوق المعاصر عن طريق الفن .



شكل (٢٤١) لوحة فنية للفنان ضياء مكين يوضح ترابط التراث بالتذوق المعاصر

نشاط: يتأمل المتعلم و يدرك طبيعة النظام داخل نوعية التراث لنماذج من التراث (المصري القديم - القبطى - الإسلامى - الشعبى - الإغريقى - الحديث) ومعالجة مشكلات لها جذور فى نوعية هذا التراث وهذا النشاط يسهم فى توفير رصيда هام فى تذوقه الجمالى

الطبيعة منبع للرؤية الفنية والتذوق :

أن فهم أو تأويل أو ترجمة ما يصل إلى الذهن من مدركات عن طريق الحواس معايير سليمة للتذوق الجمالى يتم تطبيقها فى كل مغزى من مغازى الحياه (ماديا ومعنويا) والاستمتاع به وتزداد المتعة بالحياه و تتعمق السعادة والراحة النفسية فهناك علاقة وثيقة بين التذوق والابداع تكشف عنها النماذج الطبيعية المختلفة و ما تحمله من ايقاع ووحدة وترابط فى صياغة ابداعية والتذوق السليم قائم على عوامل الجمال ونرى ذلك فى شكل (٢٤٢) حيث التكوين فى





شكل (٢٤٢) لوحات فنية تصور جمال الطبيعة وتحقق عناصر التكوين الجيد

العناصر الطبيعية كالتوافق والأنسجام والإيقاع بشتى أنواعه و الاتزان المتمائل والتشابه



والاختلاف والتشعب والتكرار والخط المنحى وهذا يؤكد ضرورة التدريب للوعي بها .

حيث نرى ذلك في شكل (٢٤٣) إحدى لوحات الفنان (السيد القماش) حيث تعكس أعماله ربط العناصر الطبيعية بعناصر ورموز بيئية يعبر عنها في معاني رمزية و دلالات أو إضفاء بعض إحياءات أو تخيلات على الأشياء ذات القيم الفنية التعبيرية التي تعطى تصورا ابداعياً جديداً لمعاني رمزية .

شكل (٢٤٣) لوحة للفنان السيد القماش



أما شكل (٢٤٤ - أ) لوحة للفنان (عماد الهوارى) يوضح فيها العلاقة بين الإنسان والنبات بطريقة تجريدية في خطوط لينة و يظهر التناسق بين النبات و الإنسان بخطوط القلم الجاف الأسود بتدرج للظلال بالأبيض والأسود و يرى الفنان أن الإنسان كالنبات فى نشئته و حياة .

أما شكل (٢٤٤ - ب) لوحتين للفنانة (سناء فهميم) عملين للفنانة مستوحى عناصر من عناصر الطبيعة و الأشكال النباتية تم تحويلها بأسلوب هندسى بعلاقاتخطية بتدرج للظلال بالأبيض والأسود .

شكل (٢٤٤ - أ) لوحة للفنان عماد الهوارى



شكل (٢٤٤ - ب) لوحات للفنانة سناء فهميم

التحولات التاريخية و رؤية معاصرة للتذوق :

عزيزي المعلم :

١- أن الفن رافد من روافد الثقافة و الحضارة التي تقاس بها الأمم المتحضرة ، و التذوق الفني في ظل مستجدات عظيمة في أن وأحد يموج بها مجتمعنا في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ كانت شرارتها البحث عن الحرية التي تتواءم و الموروث الحضاري و الثقافي و القيمي للمجتمع ، و التي يظل الابداع في حمايتها ، هذا الابداع الناتج عن حوارات فنية خلاقة و بناءة لا تحده قواعد ، متمرداً على القيود دون تعد على مساحة الأخر أو التصادم معه .

٢- ضرورة امتلاك أرائنا لمواجهة التحديات و التجاذبات للعديد من القوى و الأيديولوجيات التي تتصارع على كافة المستويات السياسية و الثقافية و الاقتصادية لكي تتذوق بعيداً عن تيارات الغلو و الأنغلاق ، و دون الأنفتاح على الأخر دون ثقافة فنية رائدة لتطوير عملية الذوق .

٣- تذوق القيم الجمالية و الإنسانية و الأحداث القومية التي تخص الوطن و المواطنة بشكل عام و مجرد دون تمييز و تحيز لخدمة هدف سياسي أو عقائدي ، فأن الابداعات حرة طليقة لا يحدّها إلاوعي و ضمير الفنان هي الخيط الفاصل بين القيمة و اللأقيمة ، بين الحق و الباطل ، بين الجيد و الرديء .

عزيزي المعلم :

اعرض على المتعلم لوحات فنية تشكيلية تعبر عن واقع الفن و جمالياته في شحذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م أما شكل (٢٤٥) لوحة " ثورة التحرير " للفنان (رولاند برايم) و قد عبر الفنان عن الأحداث في ميدان التحرير متأثراً ببعض المشاهد التي تحمل ملامح الثورة و تعبر عن الثوار ، و الوحدة الوطنية للشعب المصري مسلميه و مسيحيه ، و إقامة الصلاة .



شكل (٢٤٥) لوحة للفنان رولاند برايم

أسباب تنمية التذوق الفنى :

كشفت الدراسات والمتابعات الميدانية والملاحظة من واقع الخبرة العملية فى مجال التعليم عن الحقائق التالية :

- امكانية تنمية التذوق الفنى بالممارسة
- والتدريب على الرؤية والتأمل وطرق التدريس
- التجريب أساس الارتقاء بالتذوق من خلال
- التشكيل بالخامات وكشف صيغ جديدة دون الالتزام
- الحرفى للتراث .

عزيزى المعلم : اليك بعض المدلولات الخاصة بالتذوق الفنى والمعينة على تدريب المتعلمين على قراءة اللوحة .

مدلولات للتذوق الفنى :

- بناء للقيم التى يحاول المتذوق الكشف عنها بالتحليل والتفسير والتقدير الذى ينمو فى ضوء
- الفهم الجيد والحكم السليم .
- اداه فعالة لتوثيق صلاتنا بالواقع الذى نحيا فيه وازاحه النقاب عن عيوبنا حتى نبصر
- الحقائق الجمالية وندرك ابعادها وقيمها التى تكمن وراء معالم الحياة الحسية والظواهر
- الطبيعية .
- يكشف أول وهله عن افاق جديدة من الجمال ويؤدى إلى حاله من التوازن فى الحساسية
- العامة لدى الافراد المتذوقين .
- عملية من عمليات التوفيق بين قيم ومفاهيم مختلفة تهدف إلى اشباع الدوافع التلقائية المتباينة
- التي تؤلف فيما بينها السلوك المهدب والشعور بما فى هذا السلوك من غزارة وأهمية فى القيم
- الإنسانية والدوافع السيكلوجية .
- بمعناه الأكثر شيوعا تقويم وتقديم وتعريف ونقد موضوعى تطبيقى وهو يسهم فى صنع
- العمل الفنى وتشكيله من جديد أو تغييره تغييرا ما صياغته على مقتضى الظروف المحيطة
- والملامسات النوعية .
- هو الذى يحفزنا دائما إلى التأمل الخصب لاستخلاص القيم الفنية التى نترامى اطرافها
- وتتخلص من كل قيد .
- عين فاحصة تزخر بامكانيات التطوير وحوافز التقدم ومن ثم نستطيع أن نتخطى المظاهر
- وتسير اغوار الواقع وننفذ إلى القرار البعيد للوجود نفسه .

- يعيد ارتباطنا وقربنا من عالم الواقع ثم ينفذ بنا بعد ذلك إلى عالم الحقيقة لنميز في الأشياء والكائنات والعناصر على اختلاف صورها بين ما هو جوهرى .. وما هو عرضى بين ما هو موجود بالفعل وما يكن خلف الستار .

- مرآة صادقة تعكس للناظرين فكر الامه وفنها وتبرز مزايا الشعور فيها و تكشف عن الكثير من ألوان حياتها الثقافية والقومية والاجتماعية .

- **المعلم** : المتذوق يملك قدرة هائلة على ادراك ما يفتر على غيره وهو القادر على أن يضع يده على الحقائق والصفات التي يعجز عنها غيره بيقظه و فطنه .

- التذوق ملتقى لطرق متقاطعة تحتشد عندها الآثار الحسية التي يدرك بها المتذوق ظاهرات الكون فيجرى عليها ما ينير سبيل الفكر وعالم الخيال .

- التذوق الفنى على اختلاف صورته وأنواعه هو السلم الذى يتيح للمعلم أن يرقى ويسمو بعظائم الامور وحلائل الأعمال ويساعد فى بنائه الحضارى وتكوينه الفكرى والوجدانى والاجتماعى .

التذوق الفنى (حقيقته - أهميته - حتميته) .

- **عزيزى المعلم** : من واجب المجتمع الذى نحيا فيه الآن أن يمس كل فرع وكل درب من دروب الحياه وكل زاويه من زوايا المعرفة ، وكل جانب من جوانب الثقافة والعلم والفن وهو على هذا النحو يقتضينا أن نتيح الفرص الكافية لتذوق الفنون على اختلاف طرائقها .

- التذوق هو المرآة السحرية التى نرى فيها ما يجاوز مجال البصر وأنه فى ايسر معانيه استقبال ثم هضم ثم اختيار ثم ارسال .

استقبال لمظاهر الفن واياته ومظاهر الطبيعة و بدائعها نستقبلها بالتامل وبالوعى وبالبحث وبالتفكير العميق ونديرها فى أذهاننا ونصل فيها إلى قرارات واحكام .

- هضمها هضمًا كافيًا لأننا اذا اردنا أن نصل إلى نتيجته حتميه فلا بد لنا أن ننظر إلى الملامح الخاصة فى الشئ المتامل وأن ندرب ذاكرتنا و أذهاننا .

- أعرض أمثله متجدده من الصور المختارة من مصادر التراث والحضارات الفنية وتخصيص الحيز الملائم لكل نوع منها مع عرض لافتات بيانية وتفسيريه لها ودوام تقويمها والتعليق عليها فى الأوقات المناسبة على أن تكون هذه الصور وسيلة عملية للدراسة والتذوق لا للتزوين المجرد .

- **الدقه** فى اختيار المنتجات الفنية التى ابدعها المتعلمين تحت اشراف موجه وتنظيم عرضها فى الامكنة الملائمة دون مبالغة فى كمها العددى حتى تسهل رؤيتها واستجلاء قيمتها الجمالية.

- تعويد المتعلمين على جمع الصور التى تقع اعينهم عليها فى الصحف والمجلات معا ثم

أخذهم بعد ذلك لتصنيفها وتبويبها في سجلات تحدد اتجاهاتها مع عدم اغفال بياناتها الكاملة حتى يتسنى ردها إلى أصولها وتتبع مصادرها وأصحابها.

- الابتعاد عن الرسوم التقليدية المنقولة ومنع أى محاولة من هذا القبيل لتتافيهها وطبيعة العمل الخلاق والتوجه الهادف حرصا على توفير الأصالة المرجوة والصدق فى تناول الأثر الفنى وتذوق القيم البعيدة عن الزيف والادعاء .



شكل (٢٤٦) لوحات فنية متنوعة في الفكر والمدارس الفنية والازمنة

- تذوق الخامات البيئية ومحاولة الكشف عنها والعمل على تكييفها تكييفاً وظيفياً ابتكارياً ودعم اساليبها التطبيقية بما يعطى احتياجات المعلم الأولية .

- الإلمام بالمراجع الفنية من الكتب واسماء مؤلفيها الذين اسهموا بافكارهم وتجاربهم فى هذا المضمار وأن يكون لها سلطانها القوى فى تدبير الأمر ونسعى جاهدين إلى تمحيص كل ما يقع تحت ابصارنا من عناصر ونتامل عجائبها وتكوينها وملامحها وصفاتها الدقيقة فالوسيلة الفنية التى ينشأ بواسطتها العمل الفنى التشكيلى تعطينا ملاحظات فنية سيكولوجيه عند الموازنه بينها وبين وسيله أخرى وعلى سبيل المثال : أن مشاعرنا ازاء أى عمل فنى ناجح منفذ بخامه الخشب أو النحاس يختلف عما نحسه ازاء عمل فنى آخر مصنوع من الحجر أو الزجاج .

ثم يأتى دور الاختبار وهو دور دقيق جدا لأننا لا نستطيع دائما أن نستوعب كل شئ على مستوى موحد فكل فرد منا له هوايه مفضله وله ميل خاص ورغبة تستهويه وكثيره ويسعى دائما إلى تقصى نواحيها وتلمس ظواهرها وكوامنها فمن المحتمل جدا أن افضل أنتاجا فنيا معيناً من بين أنتاجات كثيره على حين يختار زميل آخر من هذا الأنتاج الفنى نفسه صوراً أخرى تبعا لخبراته وثقافته وتامله الذاتى وما يحيط به من ظروف بيئيه وعوامل أنفعالية إلى آخر الاسباب التى تتحكم عادة فى هذا الاختيار وتنظمه .

والتذوق قبل كل شئ عمليه فطريه طبيعيه وجدانيه وكل فرد مهما يكن تفكيره ومهما يكن مستواه يتمتع حتما بدرجة ما من التذوق الفنى .

معلم التربية الفنية ودوره فى التذوق الفنى :

- ليس ثمة فائده ترجى من رفع مستوى التذوق الفنى عند المتعلم ما لم يرتفع أولاً مستوى التذوق عند المعلم فالمعلم قبل كل شئ يجب أن يكون قدوه صالحه لمن يقوم على تربيته وتقويمه ، وبديهى أن نكتسب معظم نواحي تفكيرنا واحاسيسنا من ابائنا ومن الآخرين ممن تربطنا بهم قربى أو صله وثيقه فى الحياه كما فى الفنون ليس من أنواع التعليم ما هو أكثر جدوى ولا اصلح ولا اقوم للتذوق من المثل الحى والقذوة الصالحة فليحاول المعلم أن يعطى من نفسه ومن ثقافته ومن قلبه ومن وجدانه العلم والخبره والتوجيه ما يساعد فى اعداد الذهن للمتذوق على الا يستخف قط بذوق المتعلم والعمل على التعرف على مشكلاته ووجهه نظره وما يعترضه من صعاب وأن يبصر المعلم المتعلمين دائما بأهمية وجودهم ودعوتهم إلى تقديم ما لديهم من أنتاج يستحق البحث والمناقشة مع اشراكهم فى هذه المواقف التعليمية وتشجيعهم على ايجاد الحلول العمليه المستقيمه لها واستنباطها .

- أن المعلم لا يمكن أن يكون معلم متكامل الا اذا حصن نفسه بالعلم وتزود بالثقافه وشارك زملاءه فى الرساله فيما يخوضون فيه من حديث وما يتعرضون له من نواحي البحث والتفكير والنظر فيسمو ذوقه ويرقى عقله وتتسع خبراته ويعمق ادراكه تبعا لذلك .

توصيات للمعلم لتيسير عملية التدوق :

- تحقيق عملية التنسيق الداخلى فى حجرات التربية الفنية واشراك المتعلمين فى العمليات الأنشائية التى تخدم هذا الغرض دون تكلف ومناقشتها مناقشة واقعية تهدف إلى الوصول إلى أنسب الأوضاع الممكنة وفضلها ذوقا و نظاما و احكاما .
- مع ملاحظة أن هذه الجوانب والتنظيمات الفنية لابد أن تشمل جميع مرافق المدرسة وداخل الفصول الدراسية لتعكس أثارها الجمالية على اذواق المتعلمين و تساعد على دعم حساسيتهم الفنية وتحبيبهم فيها باعطائهم واجبات منها عن طريق قراءتهم أو استيعاب بعض فصولها والتعليق عليها لتظل الخبرة حيه متجددة ولمناقشتهم بين وقت وآخر فى أنطباعتهم ورائهم التى استطاعوا أن يتذوقوها ويكونوها من خلال قرائتهم .
- يلاحظ عدم الاقتصار فى مجالات العرض الفنى على الجوانب الموضوعية وحدها حتى لا تبدو جميعها وقفا على هذا الاتجاه بل يتناول العرض الجوانب الأخرى كالعرض التجريبي والعرض النمطى والعرض للموهوبين والعرض لمتكاسل امكن الاخذ بيده وظهرت عملية النمو فى عمله وعرض اتجاهات و محاولات تطويرية .
- العرض الفنى يتطلب مراعاة الفصل بين صف دراسى وصف دراسى آخر تميزا لهذا الناتج فى مستوياته المختلفة والامتناع عن التداخل والاختلاط الذى يشوه استقلالها وأنفرادها بقيمها المميزه .
- حينما يتحقق فى الأعمال الفنية الأنجازات المتكاملة فى كل موضوع يكون للنقد الفنى حتميته وجديته لأنه سيتقصى اطراف الخبرة الكاملة و يتعرض لها من زوايا عديدة تسفر عن حقائق ملموسة وتبنى هذه الخبرة المتكاملة على مجموعة من الخبرات التدوقية الجزئية التى تمخضت عنها دراسته التى اجريت على الخطوات والمراحل التى مرت بها التجربة .
- ما تزال زيارات المتاحف والمعارض الفنية منصرفة إلى المظهر والتسلية والتمثيل مع أنها مصادر للتثقيف والتذوق الفنى ولقد أن الأوان الذى نحترم فيه هذا الدور وأن تكون زيارتنا لها مصحوبه بالبحث والتأمل و الدراسة الجادة والخروج منها باحكام ومادة تدوقية سخية يعاد فيها القول و يتبادل عليها الرأى حتى ترسخ المعلومات فى الاذهان .
- يفرض بعض المعلمين بالمدارس مقاييس وقواعد فنية صارمة تتنافى كلية مع مستويات الصغار ومنطقهم ومدركاتهم وهى اساليب تقليدية رجعية تتعارض مع الاتجاهات التربوية الحديثة كما تؤثر فى شخصية المتعلمين ولا تساعد فى نمو اذواقهم وتجدد تفكيرهم مما تأباه الاتجاهات الحديثة .
- من اسوأ المؤثرات على التدوق الفنى لدى المتعلمين ترك الموضوعات التى بدؤها ناقصة وحمل المعلم لهم على الانتقال المفاجئ إلى موضوعات جديدة وهذا من شأنه أن يعود

المتعلمين على السطحيه والتعجل وعدم اعتياد الهضم والتدقيق والمفروض لتأصيل القيم
التذوقية أن يستوفى كل موضوع أركانه الأساسيه قبل الأنتقال لأى موضوع جديد .
- تقع على المعلم مسئولية القاء محاضرات دورية عادية أو اذاعية تحقق نوعا من الوعي
والادراك العلمى فى الفن المقارن و ذلك بموازنة فنون مختلفة بفنون أخرى والتعريف بالفلسفة
التي دفعت فنا معيناً إلى شكل خاص مخالف لشكل أخر لبيان الصلات أو الاختلافات فى
الأسلوب والفلسفة التي قامت عليها كل من المنتجين للفنون المختلفة والدوافع التي دفعت كل
منهما إلى اتخاذ شكله المعين .

خصائص ومقومات العمل الفنى بالنسبة للمتذوق :

الوضوح - القوة - الجمال - التكامل - المنفعة

أولاً: الوضوح :

حتى يفهمه المستمع ويقضى على الغموض والالغاز فى لغة الفكر والمعرفة وفى لغة الفن
التشكيلى .

الوضوح يقوم على مبدأين اثنين هما تفسير القيمة وتفسير عملية التوصيل .

الوضوح / حتى يتحقق التعاطف بين المستمع والعمل الفنى عن طريق مواجهه الواعية فلا
يشق عليه تبيانه أو يستعصى تكهنه .

ثانياً: القوة :

حتى يتأثر المستمع بالعمل الفنى ويدور فى فلكه ويقف على كهنه وينزله منزلته وتتحرك
دوافعه اليه بين حين وأخر على نحو مرض .

ثالثاً: الجمال :

حتى يحس المستمتع المتعة الحقيقية فيما يراه وتستهويه صور الاشياء ومحاولة الاقتراب من
ذهن الفنان حتى يشعر بالنغم العام والموسيقى السائدة التي يعتصرها من وجدان ذلك الفنان
ويستقطر منها رحيق هذا الجمال الذى حاول أن يبرزه للعيان فى عملية الابداع بما يبعث على
الرضا فى نفسه والاستجابة له واحساسه بسلامة ادائه .

رابعاً: التكامل :

حتى لا يشوبه النقص ويكون قد وصل إلى درجة مقنعة من التحديد الصريح وحسن الأنجاز
وسلامة النتيجة التي تبلور الأشكال فى صورها النهائية الناضجة المشتملة على القيم الجمالية
الرفيعة الممتلئة بالاشعه الوهاجة والتنوع الاخاذ .

أن التجربة الفنية لا بد أن يتم تكوينها قبل أن نبدأ توصيلها فى اسمى صورها عن قصد
وبطريقة واعية .

خامسا: المنفعة : من الدوافع التي لها قيمة خاصة وألوية واضحة عند الشخص المتذوق في تفسيره لقيمة العمل الفني ومكانته وفي تنمية قدرته على التعاطف مع نوع يستمد بعض قيمته من الغايات والظروف الخاصة والحاجات الاجتماعية والممتعلم المتباينة التي يرتبط بها مع الدوافع المختلفة والقيم الهامة .

بين النقد والتذوق الفني :

الناقد الممتاز فنان لديه الكثير من العلم والذوق ولا يعرف الحسد فالنقد له مسؤولية مثالية في تنوير الرأي العام وعدم اصابه جموع المتلقين بالتغيب الثقافي بالمشاركة في اىصال الثقافة العامة والخاصة لهم عن طريق تغيير العمل الفني تارة والتقدير والحكم الجمالي تارة أخرى فعملية التفسير تأتي من تبسيط مفردات العمل الفني وشرح ما استغلق على الجمهور ادراكه والاشارة اليه وليس المقصود الرد النمطي وتكرار ما عرض أو سمع أو كتب بل يترك الناقد الحرية للمتلقى في التفاعل مع العمل الفني طبقا لمفاهيمه وادراكه الذاتي مع التوقف معه في محطات العمل الفني الرئيسية فقط .

أما الشق الآخر من وظيفة النقد فهو تقييم العمل الفني واصدار الحكم عليه جماليا طبقا للمعايير والأسس الجمالية المنطق عليها لكل نوع من الفنون متناولا المحيط الخارجى المكاني و الزماني والنفسي للعمل الفني وأيضا بناء العمل ومضمونه بهدف الارتقاء بالذوق العام للمتعلمين ، وتنمية ملكة الذوق لديهم بتوضيح نقاط القوة والضعف أو تدنى المستوى الجمالي في بناء العمل الفني .

فقد أنتهى زمن الناقد المتسرع ذو الرؤيا الأنطباعية التلقائية المسطحة المتأثرة بأنفعالاته الشخصية ودعاه (الفن أنفعال) فالنقد أنفعال أيضا لما تحمل تلك النظرة من هواجس وأمراض الناقد النفسية التي يظهرها العمل الفني المنقود ويزيد العمل غموضا وتشويها وهنا يأتى زمن الناقد الباحث المبدع فى الرؤية الفنية المرهفة المالك لأدواته النقدية المعاصرة مفسرا وموضحا ومضيئا للجوانب الجمالية فى العمل و إعلان ذلك للعامة والخاصة من الجمهور متخطيا حدود شخصيته الذاتية إلى أفراد المجتمع من حوله حاملا لمسئوليته الثقافية وأخيرا الناقد والكاتب له دورا ايجابى فى تذوق أعمال الآخرين .

قراءة العمل الفني:

أن قراءة العمل الفني تعنى تحليله لما يحويه من صفات ومظاهر تتمثل فيما يلى :

أولا : تصنيف الوحدات المستخدمة فى بناء العمل الفني ومعرفة منابعها الأولية أو المصادر التي استفادها الفنان أى أنها مثلا تنتمى إلى الفن المصرى القديم أو الفن القبطى أو الفن الإسلامى أو الفنون الشعبية أو الفنون الحديثة أو فن الدعاية والإعلان أو فنون الأطفال .

ثانيا : عناصر التكوين هي ما يتصل بكيفية ترتيب وتنظيم العناصر للعمل الفني في مساحات داخل الاطار المسموح به للتعبير لأن هذه الوحدات المستخدمة في بناء أو تصميم العمل الفني تمثل دورا أساسيا في نمو التكوين .

ثالثا : يعكس العمل الفني هيئة عامة لها صفاتها ومميزاتها ونوعيتها الفريدة التي غالبا ما ترتبط بمنهج من المناهج الفنية العديدة وينعكس تأثيرها على هذا العمل أى أن هذا التكوين يؤثر في الهيئة العامة للعمل الفني التي تعكس حس فن من الفنون (حديث - حديث متأثر بالتراث - تقليدى) مما يتطلب قدرا من الثقافة الفنية التي تتصل بالمعرفة عن الفن كخبرة أنسانية والالمام بتاريخ الفن والأساليب والاتجاهات المتعددة للفنون وذلك لمجابهة العمل الفني ككل متكامل حين تذوقه .



شكل (٢٤٧) لوحات فنية تحمل سمات من الطبيعة والتراث والبيئة وتحقق عناصر التكوين الجيد في العمل الفني



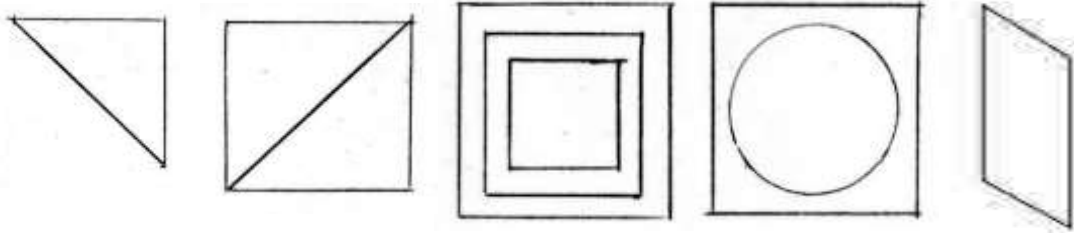
شكل (٢٤٨) لوحات فنية تعبر عن الأساليب والاتجاهات المتعددة للفنون الحديثة والتقليدية والقديمة

عزيزى المعلم :

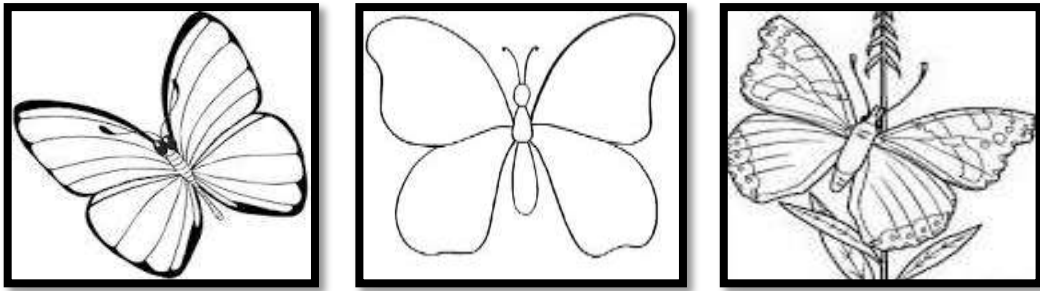
نشاط : اعرض على المتعلمين مجموعة من الصور للمدارس الفنية و الموضوعات المختلفة واطلب من كل منهم قراءة اللوحات التى أمامهم ومظاهر الجمال بهم

عزيزى المعلم : أعرض على المتعلمين درس من التذوق الفنى ويجب اتباع الآتى :
نشاط : اطلب من المتعلمين تجميع بعض الصور الفنية وقراءتها والتبادل بينهم وبين بعضهم البعض للنقد الفنى .

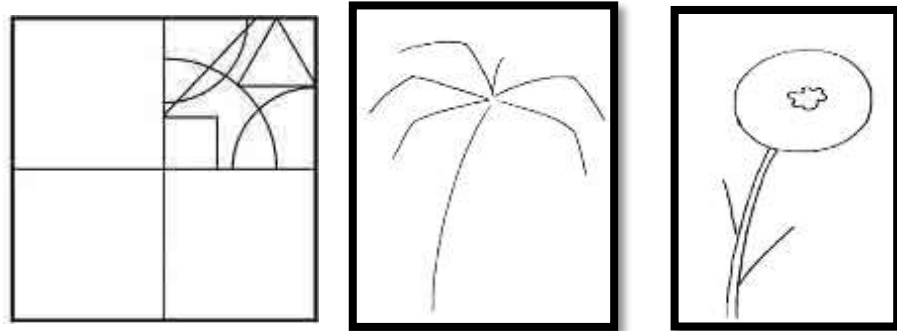
عزيزى المعلم : اليك بعض الأنشطة التى تساعدك على تنمية التذوق الفنى لدى المتعلمين •
نشاط (١) : أعرض على المتعلمين بعض الصور التى تحتوى على أشكال هندسية (مربعات - مثلثات - دوائر - مستطيلات) وأطلب منهم إعادة تكوينها بشكل مترابط •



نشاط (٢) : اختر الشكل الأفضل من بين الثلاث أشكال الآتية مع ذكر السبب .



نشاط (٣) : أكمل الشكل الذى أمامك كما يروق لك من خيالك .



خطوات عرض درس عن التذوق الفنى باستخدام استراتيجية العصف الذهنى :

عزيزى المعلم :

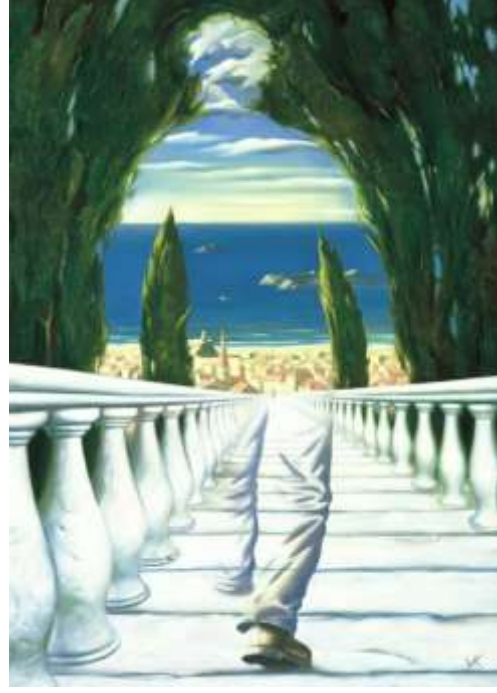
عن عرض درس من التذوق الفنى يجب على المتعلمين اتباع الآتى :

- ١- تخير عمليين للمتعلمين تم تنفيذهم في اللقاءات السابقة .
- ٢- اعرض الأعمال الفنية المختارة على المتعلمين .
- ٣- ناقش مع المتعلمين تلك الأعمال الفنية من خلال المعايير الفنية .

- ٤- اطلب من المتعلمين تحليل كل عمل على حذه من الناحية الفنية .
٥- اطلب من كل متعلم أن يختار الافضل من الأعمال مع تعليل السبب .

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلمين تجميع بعض الصور الفنية وقراءتها والتبادل بينهم وبين بعضهم البعض .



شكل (٢٤٩) لوحات فنية مختلفة فى الفكر والمدارس الفنية

الباب الثالث : الإطار العملي (القراءة الفنية)

الفصل الأول : التصميم الفني

الفصل الثاني : التعبير الفني

الفصل الثالث : الأشغال الفنية

الفصل الأول

التصميم الفني

الممارسات الفنية بمفهومها الواسع لا تقتصر فقط على ذوى المواهب أو القدرات الخاصة فى الفن وإنما ممكن لأى أنسان أن يمارس الفن فكل واحد منا لديه استعداد لممارسة الفن وهو يؤدى بطريقة غير مباشرة فى حياته العادية فعند اختياره لملاسه يمارس الفن وعند اختيار وتنسيق أثاث المنزل يمارس الفن وعند تنظيم أشياء الخاصة يمارس الفن أيضا كما نحتاج أيضا على تنمية بعض المهارات فى تنظيم عناصر العمل الفنى بما يضىف عليه مظهرا فنيا لائقا .

تعريف التصميم الفني

التصميم هو :

ترتيب لمجموعة من العناصر بحيث تضىف على الأشياء مظهرا يبعث فى النفس الراحة والسرور .

ماهو التصميم الفنى ؟

التصميم هو أحد مجالات النشاط الفنى الأساسية إذ أنه تستحيل لأى عمل فنى من وجود بدون تصميم .

الهدف من التصميم :

ليس التصميم الفنى هوايات لشغل الفراغ ولكنه ممارسة تجريبية لها أبعادها التربوية ويهدف التصميم إلى :

١- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة .

٢- القدرة على تحليل وتنظيم المعلومات والأشكال فى البيئة المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين فى البيئة .

٣- إستخدام التخيل والحواس فى تكويناته التصميمية .

٤- القدرة على ممارسة التجارب فى حل المشكلات الفنية .

٥- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم .

- عناصر التصميم وأسسه فى الطبيعة :

الطبيعة من حولنا سواء كانت مرئية رؤىة طبيعية أو تحت المجهر تفصح عن مزيد من أسرار الطبيعة الكونية حيث تتوافر فيها آيات العلاقات الجمالية .

١- التوازن : وهى نتيجة منطقية لظاهرة التنوع بين الصغير والكبير والناصع والمعتم .

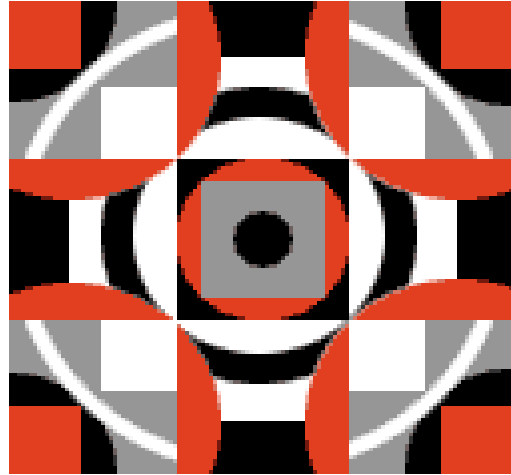
٢- الايقاع : وتلاحظه فى تتابع الليل والنهار ودوران الأرض وضربات القلب وحركة التنفس .

٣- التنوع : والطبيعة غنية بالتنوعات من مساحات وأحجام وألوان وملامس .

أسس التصميم

١- الاتزان :

يتحقق الاتزان نتيجة كمال توزيع العناصر التشكيلية المكونة للتصميم بحيث يكون كل عنصر متوازن ومتكامل مع نفسه ومع العناصر الأخرى وهكذا يصبح التصميم مريح للرائي أى " متوازن



شكل (٢٥١) يوضح أفكاراً مميزة للمكتبات المنزلية
هذه الفكرة تعبر عن الاتزان

٢- الإيقاع :

أن يكون ترديد الخطوط والمساحات والأحجام والظل والنور ترديدا مقبولا من الناحية الجمالية لتحقيق الإيقاع الذى يخدم التصميم



شكل (٢٥٢) يوضح تصميم العمل الفني ومراعاة المبادئ الخاصة بالإيقاع سواء بالتصميم او اللوحة

٣- الوحدة :

إن قيام علاقة تشكيلية واضحة بين عناصر وأجزاء مكونات التصميم يسهم في خلق شخصية عضوية للتصميم .



شكل (٢٥٤) يوضح التناسب والوحدة بين وحدات

شكل (٢٥٣) يوضح التصميم الوحدة والتنوع
علاقة الجزء بالكل علاقة الجزء بالجزء الوحدة

وفي شكل (٢٥٥) لاحظ أسس التصميم وناقش مع المتعلمين عناصر العمل وأسس التصميم الفني به .



شكل (٢٥٥) يوضح عناصر وأسس التصميم الفني

- محتوى موضوع التصميم الفنى :

يحتوى أى موضوع من موضوعات التصميم الفنى على مجموعة من المكونات التى تستخدمها فى إخراج العمل وهى :

- ١- مساحة التصميم .
- ٢- العناصر المستخدمة فى التصميم .
- ٣- الجملة أو الكلمة المطلوبة .
- ٤- الألوان .

وهناك بعض الموضوعات قد لاتستلزم وجود الجملة أو الكلمة ولكن جميعها تشترك فى باقى المحتويات

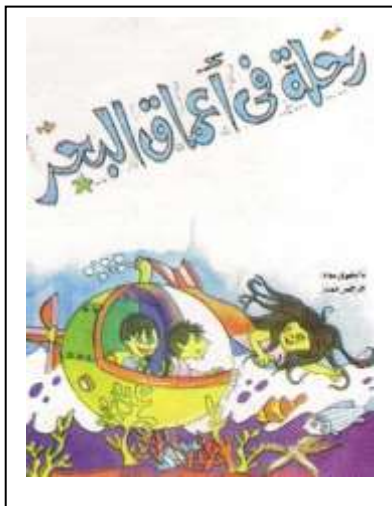
أولاً : مساحة التصميم

لابد من تحديد مساحة التصميم بالسنتيمتر ويراعى فى ذلك الموضوع المراد تنفيذه داخل المساحة المطلوبة فمثلا موضوع تصميم غلاف كتاب من الأمثل أن تكون المساحة المطلوبة هى المستطيل وموضوع تصميم ميدالية أو بادج أو شعار فمن الأفضل استخدام الدائرة أو المثلث المتساوى الاضلاع كمساحة للتصميم أما موضوع تصميم بلاطة سيراميك أو وحدة لورق الحائط أو تصميم شاشة كمبيوتر أو خلفية للتليفون المحمول.. الخ فالمربع هنا أفضل المساحات التى تخدم الموضوع .

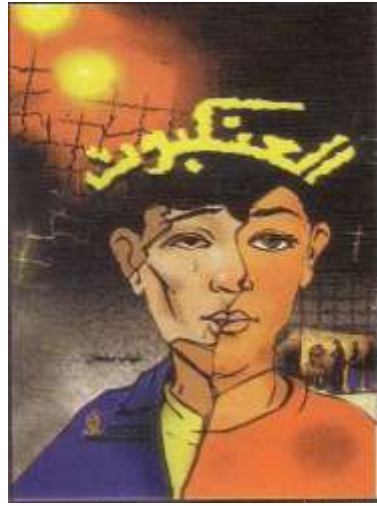
ويجب عند تحديد المساحة مراعاة ما سينفذ بداخلها من عناصر وكتابات بحيث لاتكون المساحة المطلوبة صغيرة جدا أو كبيرة أكثر من اللازم الأمر الذى سوف يؤدى إلى إخراج العمل بصورة غير مرضية فتحديد المساحة المناسبة تخدم بشكل إيجابى المتعلم فى تنفيذه للتصميم .

ومما سبق عزيزى المعلم ترى أمثلة تساعدك فى عمك كما عرض عليك بعض التفضيلات ولكن يمكنك التصرف وفق أهداف درسك .

أمثلة توضح تنفيذ غلاف قصة داخل مستطيل :



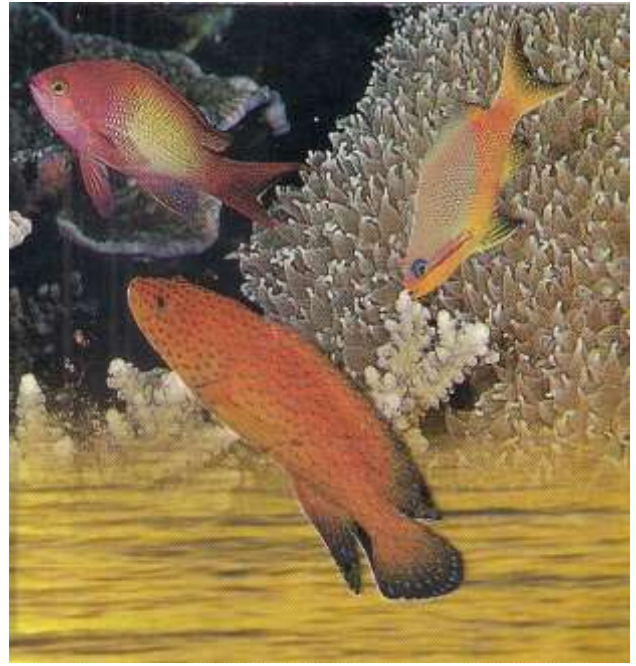
شكل (٢٥٧) غلاف قصة للفنان جرجس ممتاز



شكل (٢٥٦) غلاف قصة للفنانة أمانى زهران

تانيا : العناصر المستخدمة في التصميم

أن لكل عنصر من عناصر الطبيعة قد خلقها الله سبحانه وتعالى جمالا ذاتيا وهو جمال خاص بكل عنصر فيظهر منفردا بهيئته الخاصة من حيث الشكل واللون والملمس والحجم .
وحيث نتأمل ذلك الجمال في العناصر التي حولنا وبصفتها الجمالية نرى الفراش والزهور والأشجار والأسماك والأصداف والطيور والحيوانات ...إلخ كل مختلف عن الآخر وبصافته المميزة .



شكل (٢٥٨) صور لبعض الكائنات الحية توضح أشكال وألوان وملامس مختلفة في الطبيعة



شكل (٢٥٩) عناصر طبيعية للزهور والفراشات تفصح عن جمالها الذاتي من حيث الشكل واللون والملمس والحجم

إن إدراك ما في هذه العناصر من جمال ذاتي وتحليل القيم الشكلية واللونية التي يقوم عليها هذا الجمال نستطيع أن نقبس منها ونلخصها ونجردها في صورة مبسطة يمكن استخدامها في عناصر التصميم الفني ، وعناصر التصميم الفني ليست قاصرة فقط على استنباط العناصر الطبيعية ولكن هناك عناصر هامة جدا يمكن الإعتماد عليها في التصميمات وهي الأشكال الهندسية المختلفة كالمربع والمستطيل والمثلث والدائرة ... الخ

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلمين تجميع بعض الصور الطبيعية لمجموعة من العناصر المختلفة على أن يقوم بتبسيطها وتجريدها لكي تصلح كعنصر للتصميم الفني .

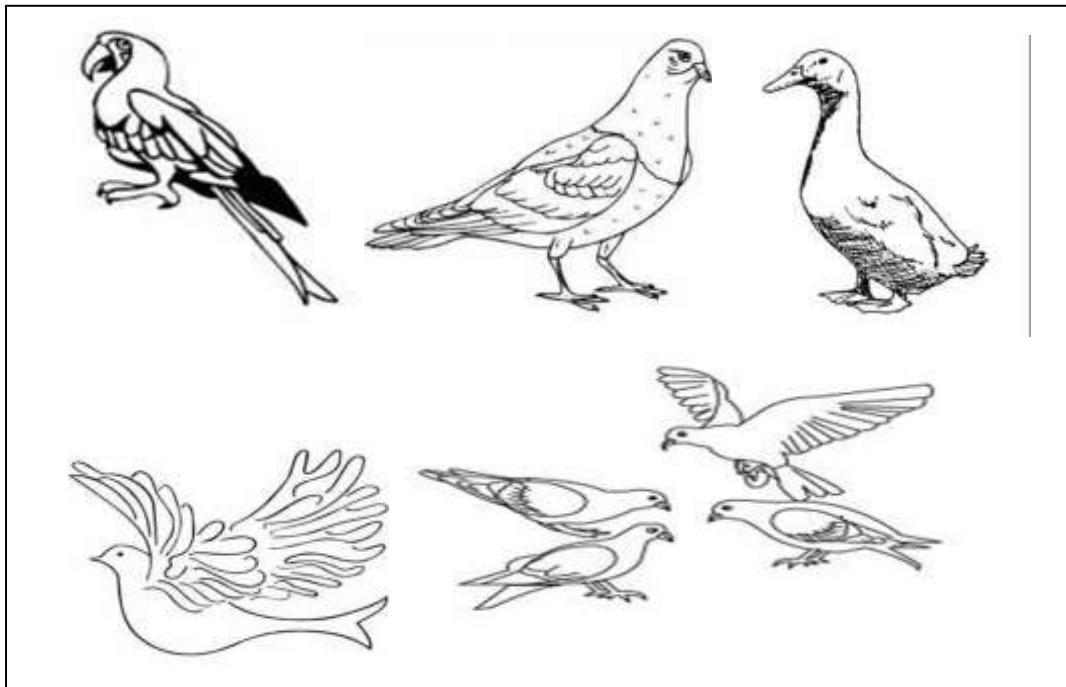


شكل (٢٦٠) يوضح بعض الرموز الدينية والملكية المحور والمبسطة لعناصر مأخوذة من الطبيعية

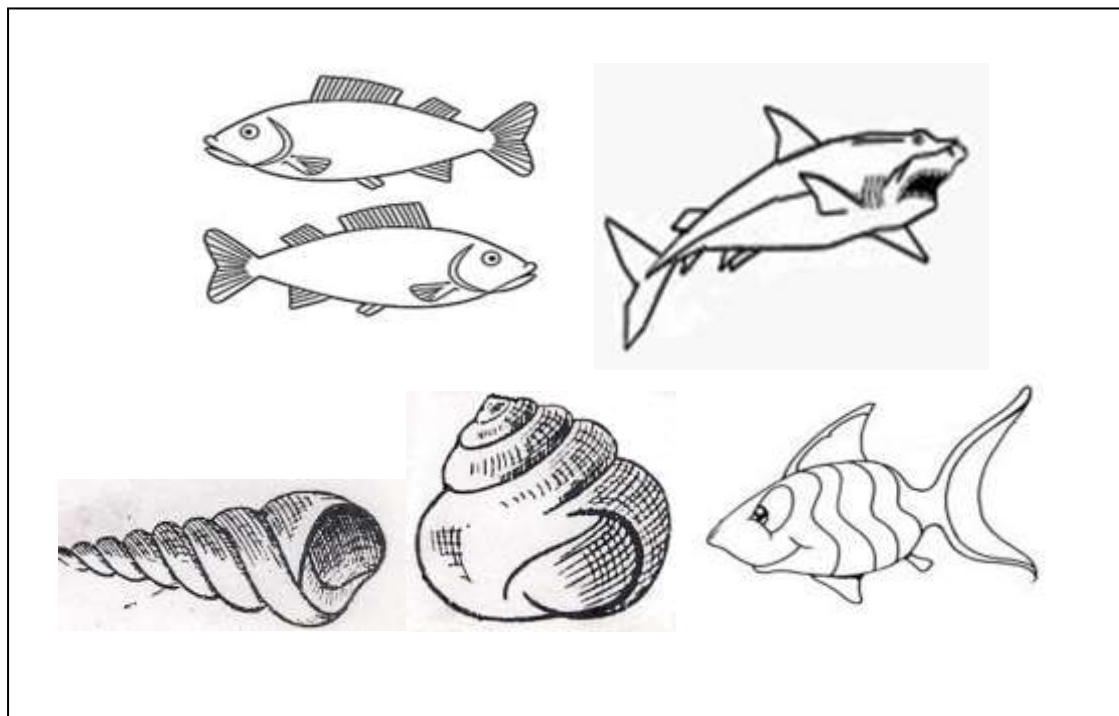


شكل (٢٦١) يوضح أن الفنان المصرى القديم قام بتحويل وتبسيط العناصر الطبيعية لتوظيفها في تصميم فني جميل

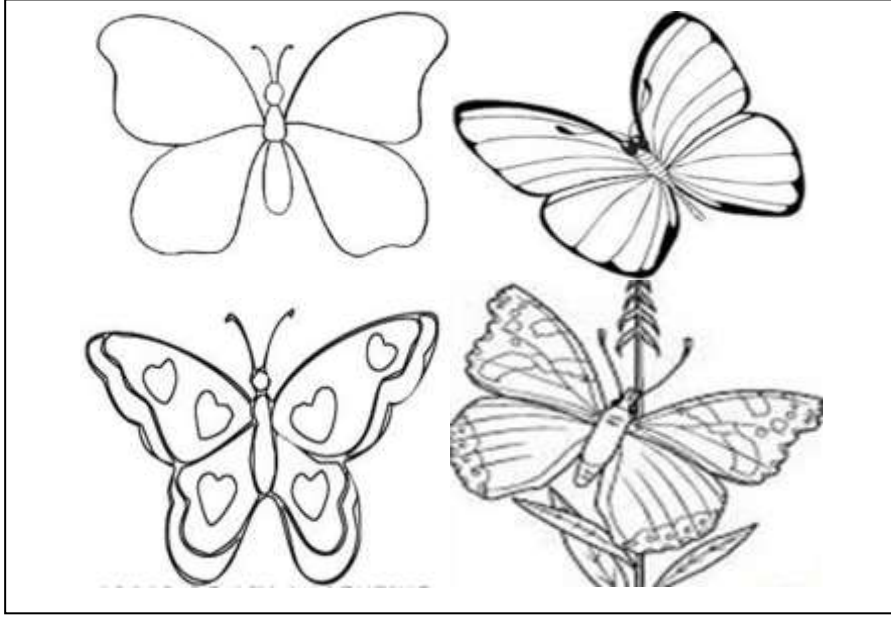
فيما يلي أمثلة لبعض العناصر الطبيعية تم تصميمها بشكل مبسط ومجرد تصلح كعنصر لموضوع التصميم الفني .



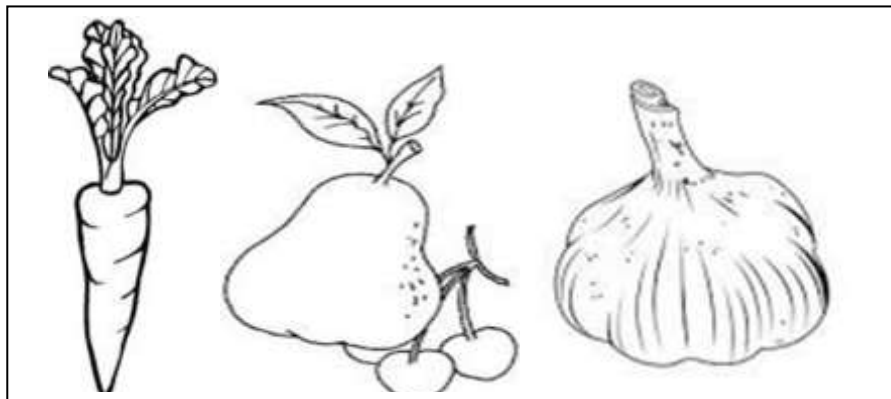
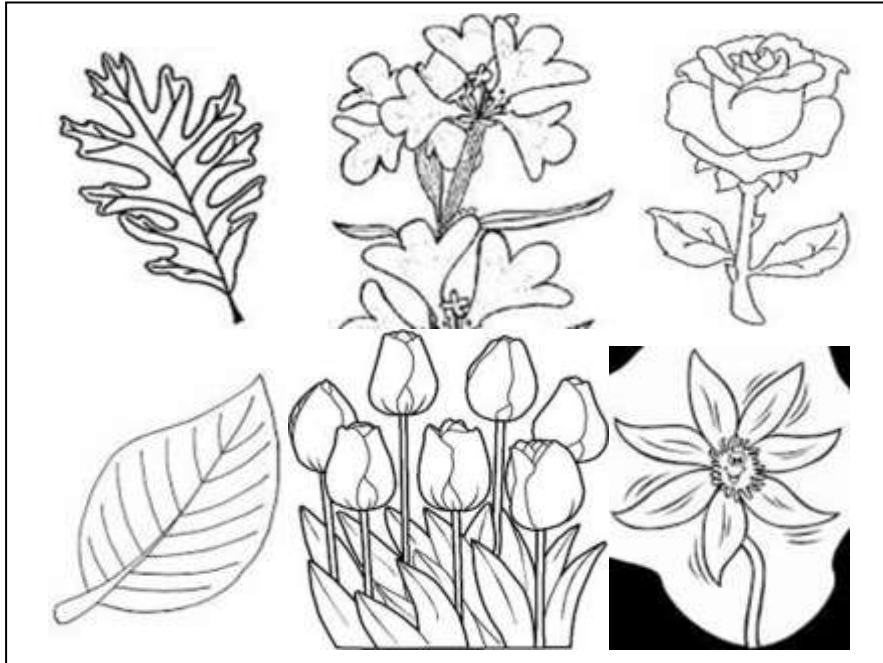
شكل (٢٦٢) رسوم لبعض الطيور مختلفة



شكل (٢٦٣) رسوم لبعض الكائنات البحرية



شكل (٢٦٤) رسوم لبعض الفراشات الملونة



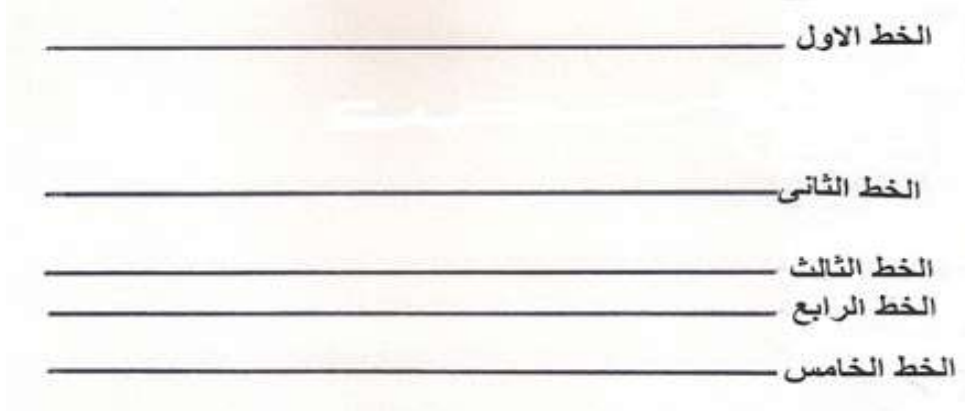
شكل (٢٦٥) رسوم لأنواع مختلفة من النباتات

عزيزى المعلم :

نشاط : ماسبق من أمثلة للدلالة على كيفية تبسيط وتجريد وتلخيص لبعض العناصر الطبيعية اطلب إلى المتعلمين ملاحظة ماحوله من عناصر طبيعية على أن يقوم بتبسيطها فى شكل زخرفى تصلح كعناصر للتصميم الفنى

ثالثا : الجملة أو الكلمة المطلوبة فى التصميم

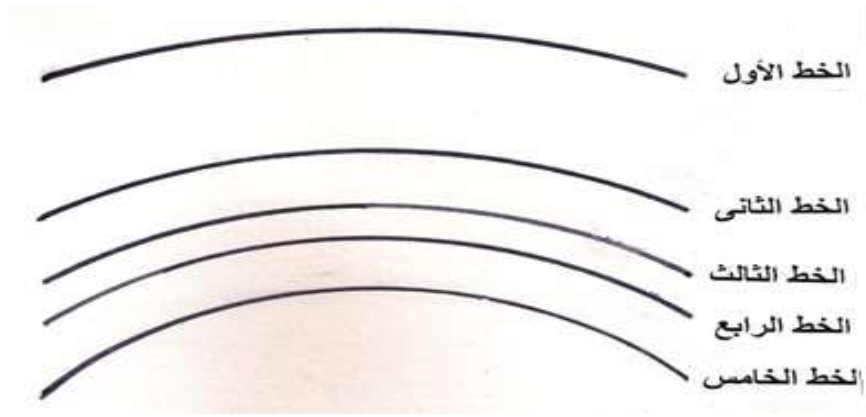
لقد اهتم الإنسان منذ أقدم العصور إلى تسجيل خبراته وثقافته المختلفة عن طريق الكتابات وقد تخطى دور الخط التسجيل فقط وأصبح أداة فنية مكملة للعمل الفنى بل أصبح له دور أساسى يتمثل بإضفاء معانى أخرى مستمدة من معنى الجملة أو الآية المكتوبة ، فتخاطب النظر والفكر والجمال والحواس جميعها والخط كالرسم له أصوله ومقاييسه والنسب المحددة بين أجزائه والخط وثيق الصلة بالحياة العامة والعملية ، فهو وسيلة تفاهم ، و أيضا نوع من أنواع التعبير الذى يخدم أغراض كثيرة وينبغى أن تتسم بالجودة وحسن العرض وجمال الشكل مثل وسيلة التفاهم اللفظى بحسن الأداء وجودة الإلقاء تلعب الجملة أو الكلمة المطلوبة فى التصميم دورا أساسيا فى اكتمال العمل الفنى فى كثير من الموضوعات حيث أنها أحد العناصر المتممة للتصميم ومن هنا يبرز دور الخط وأثره الفعال فى خدمة التصميم . وفيما يلى أحد الطرق المعينة على الكتابة بشكل مبتكر (الخطوط الخمسة) .



شكل (٢٦٦) (الخطوط الخمسة) يتم رسم خمسة خطوط فى المكان المراد

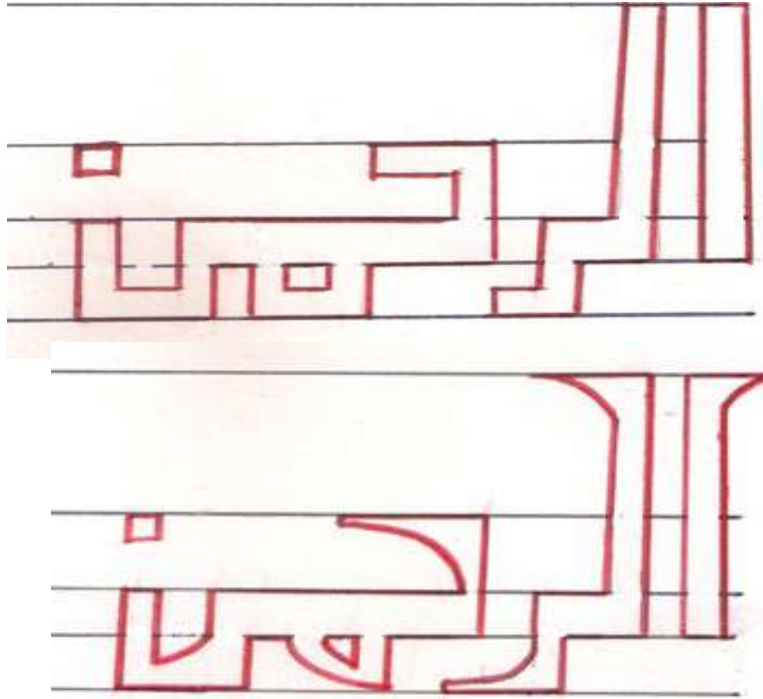
يتم رسم خمسة خطوط فى المكان المراد تنفيذ الكتابة فيه ويحدد المتعلم المسافات بين تلك الخطوط بما يترائى له ويكون الخط الأفقى الأول من أعلى يسمى بخط الألف واللام أما الخط الثانى فهو مخصص للحروف المتوسطة الارتفاع مثل (الباء - العين - - السين . . . الخ) والخط الثالث والرابع فيخصص كقاعة للكتابة وكذلك سمك القاعدة .

أما الخط الخامس والآخر فيخصص للحروف التى مستواها أسفل السطر وقد يختلف تشكيل تلك الخطوط وفقا للتصميم المطلوب يمكن أن يكون بشكل دائرة أو شبه منحرف



شكل (٢٦٧) يوضح الخطوط الخمسة بشكل دائرة

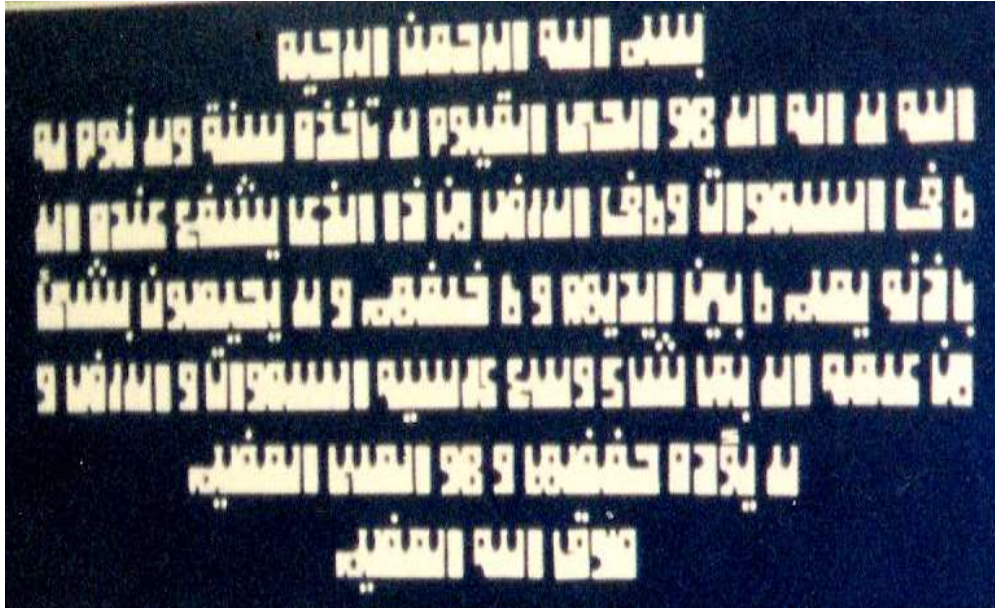
ويراعى عند تصميم الجملة أو الكلمة النسب بين الحروف والكلمات حيث يأخذ كل حرف أو كلمة نسبة من مساحة التصميم ولا يضغى حرف أو كلمة على الاخر .



شكل (٢٦٨) طريقة تنفيذ كلمة " الرحمن " بواسطة الخطوط الخمسة



شكل (٢٦٩) يوضح بعض الحلول الزخرفية التي تضيفى جمالا للكلمة



شكل (٢٧٠) " آية الكرسي منفذة بخط مبتكر " من أعمال الأستاذ محمد نجيب البابلي مستشار التربية الفنية

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلم كتابة اسمه بطريقة الخطوط الخمسة مع وضع حلول زخرفية جديدة

رابعا : الألوان

مفاهيم أساسية

١- الألوان الأساسية :

هى أصل الألوان جميعا وهى ثلاثة الأحمر - الأزرق - الأصفر وسميت بالأساسية لأنه

لا يمكن إستنباطها من الألوان الأخرى

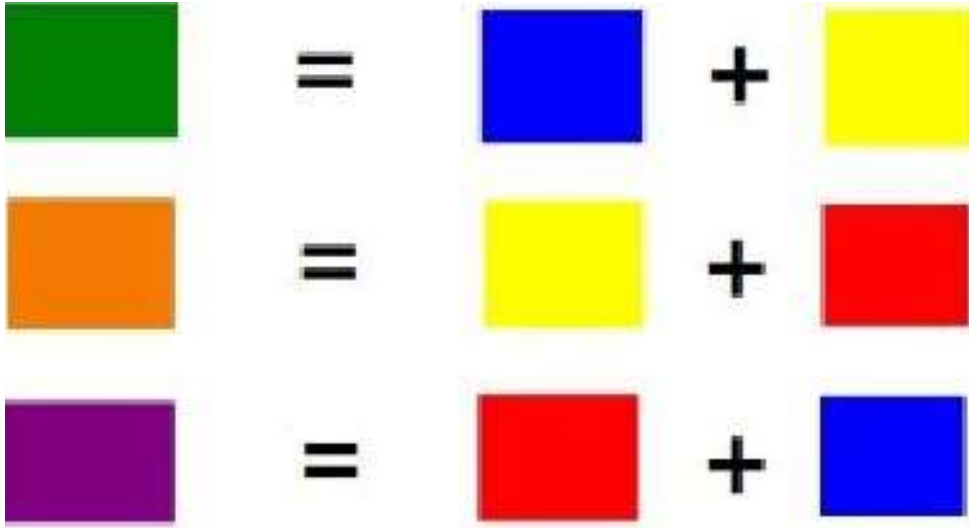


شكل (٢٧١) الاحمر والاصفر والازرق الالوان الاساسية

٢- الألوان الثنائية (الثانوية) :

نحصل عليها إذا مزجنا لونين اصليين بنسب متساوية فنتج لون ثابت هو ما نطلق عليه

لون ثنائى وبهذه الطريقة نحصل على ثلاثة ألوان ثنائية هى البرتقالى - الاخضر - البنفسجى



شكل (٢٧٢) يوضح الألوان الأساسية مع الألوان الثنائية وينتج الألوان الستة القياسية

والألوان الأساسية مع الألوان الثنائية ينتج ألوان تسمى الألوان الستة القياسية (ألوان ثنائية متوسطة)

٣- الألوان الثنائية المتوسطة :

يمزج كل لون أساسى مع مايجاوره من اللون الثنائى و ينتج ستة ألوان هى (أخضر مصفر - أخضر مزرق - بنفسجى مزرق - بنفسجى محمر - برتقالى محمر - برتقالى مصفر) وبهذا نحصل على مجموع ألوان الدائرة المكونة من اثنى عشر لونا وهى :

ثلاثة ألوان أساسية - ثلاثة ألوان ثنائية - ستة ألوان ثنائية متوسطة وتسمى ألوان الثنائية الناتجة حسب اللون وضوحا فى المخلوط فإذا مزجنا (أحمر + أصفر) نتج البرتقالى المحمر لأن الأحمر الأكثر وضوحا وهكذا الألوان الباردة والساخنة وتأثيراتها

٤- الألوان الساخنة :

تتضمن الأحمر والأصفر والبرتقالى وقد سميت بالالوان الساخنة لأنها تذكرت بألوان النار والدم وهى مصدر للدفئ .

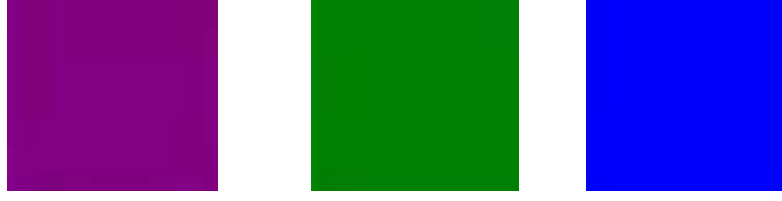


شكل (٢٧٣) الأحمر والأصفر والبرتقالى وقد سميت بالالوان الساخنة

٥- الألوان الباردة :

الأزرق والأخضر والبنفسجى وقد سميت بالباردة لأنها تتفق مع لون السماء والماء وهما مبعث البرودة وللألوان الباردة والساخنة تأثير مهم فى التصميم أو التكوين حيث أنها تلعب

دورا كبيرا فى الإحساس بالعمق فالألوان الحمراء والصفراء والبرتقالية أقرب وأكثر تقدما من الألوان الباردة للمشاهد .



شكل (٢٧٤) الأزرق والأخضر والبنفسجى وقد سميت بالباردة

٦- الألوان المتكاملة :



شكل (٢٧٥) توضح الالوان المتكاملة

هى الألوان المتقابلة مع اللون الأساسى على دائرة الألوان فاللون الأحمر الأساسى يقابله ويكملة الأخضر الذى يتكون من مزج اللونين الأساسيين الأخرين وهما الأزرق والأصفر
عزيزى المعلم : أطلب من المتعلمين عمل وسيلة توضح فيها المفاهيم السابقة وفيما يلى بعض الأسس التى تفيد عن إستخدام الألوان أو إختيارها :

اللون الأحمر :

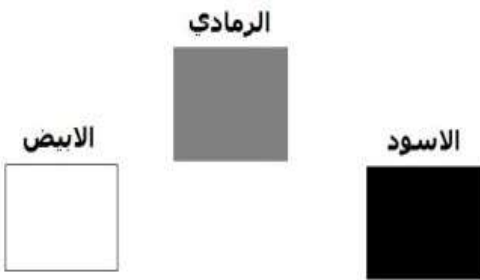
يزيد تقدما أو بروزا عندما يكون لون مؤخرة التكوين لون مكمل وهو الاخضر .

اللون الاصفر :

يزيد تقدما عندما يكون لون مؤخرة التكوين لون مكمل وهو البنفسجى كما أن تأثيرات الألوان الدافئة فى التكوين أو التصميم أنها تظهر أكبر فى المساحة من مساحتها الحقيقية حيث أن لها صفة الانتشار البصرى .

أما الألوان الباردة فى التكوين أو التصميم أنها تظهر أقل مساحة من مساحتها الحقيقية حيث أنها لها صفة التقلص .

٧- الألوان المحايدة :



هى الأبيض والأسود والرماديات التى تستنبط من مزج الأبيض والأسود ويهتم الفنان والمصمم بالألوان الحياضية إهتماما بالغا فالألوان الحياضية تعالج كثيرا من

شكل (٢٧٦) يوضح الألوان المحايدة الابيض والاسود

المشاكل الفنية فى التكوين أو التصميم حيث إن خواصها تتمثل فى :

- أنها غير متواجدة على ألدائرة اللونية .

- تعتبر لالون لها .

- دائما تتوافق مع أى مجموعة لونية .

٨- التوافق اللونى :

هى مجموعات من الألوان كل مجموعة تؤثر على المشاهد لها تأثيرا ممتعا وسارا وحسنا وتبدو وكأنها وحدة واحدة مع الاختلاف بينها فى بعض الأحيان .

وفيما يلى بعض تلك المجموعات اللونية المتوافقة

* اللون الواحد ودرجاته من القاتم حتى الفاتح مستخدما فى ذلك اللونين الأبيض والأسود.



شكل (٢٧٧) اللون الواحد ودرجاته اللونين الأبيض والأسود

* المجموعة اللونية المشتركة فى لون واحد ومتقاربة فى الدائرة اللونية مثل البرتقالى والبرتقالى المحمر والبرتقالى المصفر .



شكل (٢٧٨) ألوان مشتركة فى لون واحد

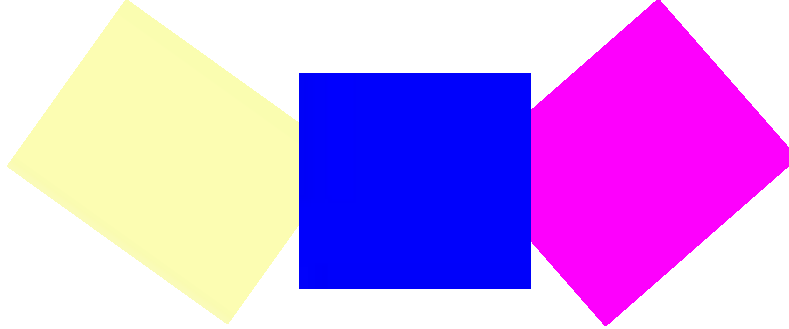
* مجموعة الألوان المحايدة حيث يمكن الجمع بين العديد من الألوان المتابعدة على الدائرة الساخن والبارد عند تحييدها لاشتراكها فى اللون الرمادى



شكل (٢٧٩) مجموعة الألوان المحايدة

٩- التباين :

يقصد بالتباين فى الألوان الإختلاف أما فى درجة اللون الواحد أو بين أكثر من لون .



شكل (٢٨٠) التباين فى الالوان

خطوات عرض درس لموضوع التصميم الفنى باستخدام إستراتيجية العصف الذهنى

- ١) اطرحة على المتعلمين عنوان الدرس " تصميم غلاف كتاب " .
- ٢) اطلب من المتعلمين تأمل أغلفة الكتب التى فى حقيبتهم ثم اعرض عليهم مجموعة من أغلفة كتب من مكتبة المدرسة مختلفة الاتجاهات .
- ٣) ناقش مع المتعلمين محتويات تلك الأغلفة من عناصر .
- ٤) وضح للمتعلمين أن غلاف الكتاب لابد أن يشمل على اسم الكتاب وأن عناصر التصميم مستوحاة من مجمل المادة العلمية .
- ٥) اطرحة على المتعلمين عنوان الكتاب الذى سوف يتم تصميمه "وصف مصر" .
- ٦) اطلب من المتعلمين أن يعددوا العناصر التى يمكن استخدامها فى تصميم هذا الغلاف بداية من العصر الفرعونى حتى وقتنا الحالى مروراً بآثار الفن القبطى والفن الإسلامى والفن الشعبى وكذلك الفن المعمارى بالإضافة إلى الطبيعة الخلابة من شواطئ ساحلية وأراضى زراعية ... إلخ .
- ٧) حدد مع المتعلمين المساحة المطلوب تنفيذ الغلاف داخلها ٣٠×٢٠ سم .
- ٨) اطلب من كل متعلم أن يحدد العناصر التى سوف يستخدمها فى تصميم الغلاف على أن يقوم بعمل كروكى للتصميم .
- ٩) ناقش مع المتعلمين الكروكى الذى تم وضعه ومدى تطبيق القيم الفنية من ترابط وتداخل مع التأكيد عليهم بتجريد وتبسيط تلك العناصر بالإضافة إلى اختيار المكان المناسب لوضع عنوان الكتاب .

١٠) وجه نظر المتعلمين إلى عدد الألوان المختارة في مثل هذه الموضوعات لها ارتباط بتكلفة طباعته حيث يزيد سعر الطباعة كلما زاد عدد الألوان المستخدمة .

١١) بعد الاستقرار على تصميم الكروكي أطلب من المتعلمين البدء في تنفيذ التصميم داخل المساحة المطلوبة .

١٢) أكد على المتعلمين من ضرورة الانتهاء من التصميم كاملا وعمل التشطيب اللازم قبل الانتقال إلى الموضوع التالي .

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلم تطبيق تلك المفاهيم السابقة فى أعماله الفنية لموضوعات التصميم الفنى .

عزيزى المعلم

بعد الإنتهاء من تشطيب الموضوع اطلب من المتعلمين عرض التصميمات وناقش معهم السلبيات والإيجابيات ومدى ما تحقق من قيم فنية فى كل تصميم ثم أطلب من المتعلمين ترتيبهم بمساعدتك من حيث الأفضل .

نشاط : عزيزى المعلم أعرض على المتعلمين تصميمات فنية لشعارات المحافظات بجمهورية مصر العربية واستخدامها كعناصر فنية فى إعداد تصميمات مبتكرة .

تصميمات فنية لمحافظات جمهورية مصر العربية

شعارات (الدولة - الشعب - المحافظات)

الشعار

إسم المحافظة

الشعار

إسم المحافظة



محافظة البحيرة



محافظة القاهرة



محافظة أسيوط



محافظة الإسكندرية



محافظة البحيرة



محافظة أسوان



محافظة دمياط



محافظة بني سويف



شكل (٢٨١) يوضح تصميمات فنية لشعارات المحافظات بجمهورية مصر العربية

نشاط: عزيزى المعلم أطلب من المتعلمين تجميع بعض الصور من الجرائد والمجلات والخاصة بوصف مصر وعمل ألبوم خاص لكل متعلم على أن يكون تصميم الغلاف هو التصميم الذى تم تنفيذه .

الفصل الثاني

التعبير الفني

يتأثر كل كائن حي بما يحيط به عن طريق حواسه المختلفة، فيرى ويستشعر ويلمس ويسمع ويتذوق.... الخ ثم ينفعل بذلك ويتأثر به بشكل كامل وعليه يشرع لتجسيد هذا الإنفعال في صورة أعمال فنية تتسم بالخيال أحياناً ويكون ذلك في صور متعددة.... أهمها التعبير الفني لأنه يسمو بخياله أحياناً عن مجرد نسخ للواقع وتقليده مما يؤدي للابداع والتحليق في إيجاد الرؤية الفنية المميزة .

تعريف التعبير الفني :

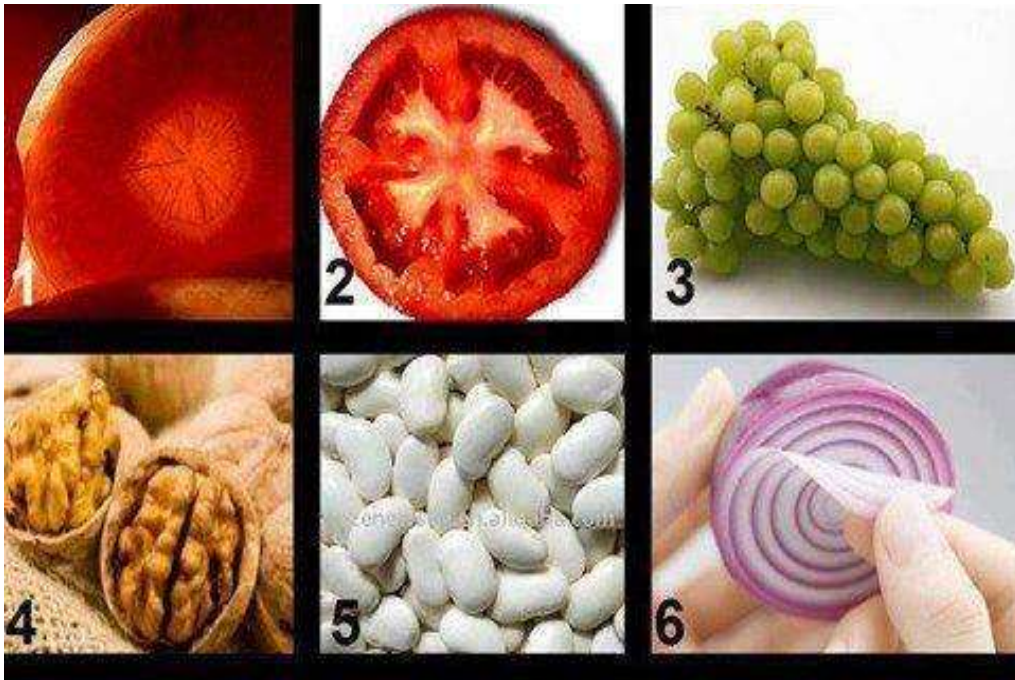
هو انفعال بكل ما يحيط بنا ويحدث بداخلنا حالة مزاجية معينة تستدعي التعبير عن هذه الانفعالات في شكل أعمال فنية مميزة .

ومن هنا يتجه العلم الحديث إلى أهمية الرؤية الفنية والتي يتم توجيه المتعلم لها كعنصر تنقيفي وذلك لاكتساب الخبرات من خلال التعرف على الأشكال والأحجام والملامس المختلفة فنجد للتربية الفنية صلة وثيقة بباقي المواد الدراسية كالرياضيات ، العلوم ، الدراسات الإجتماعية ... الخ .

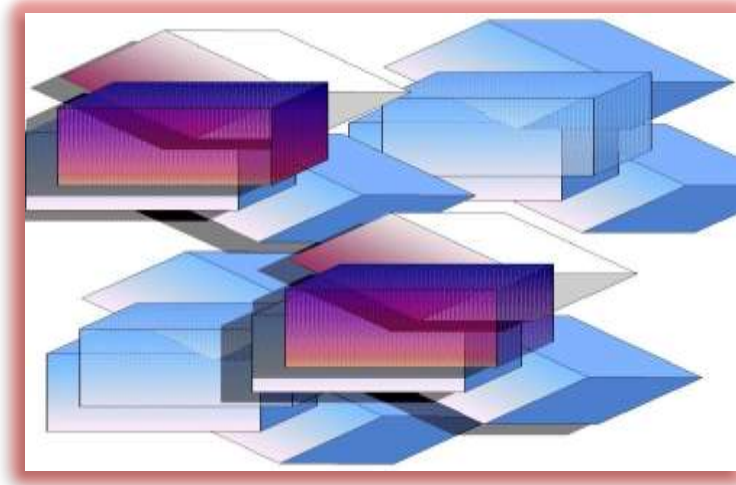
كالأمثلة التالية :

أمثلة قد تستخدم في دراسة العلوم ..

دراسة تحليلية لقطاعات مختلفة توضح مدى علاقة الفن وارتباطه بباقي المواد الدراسية



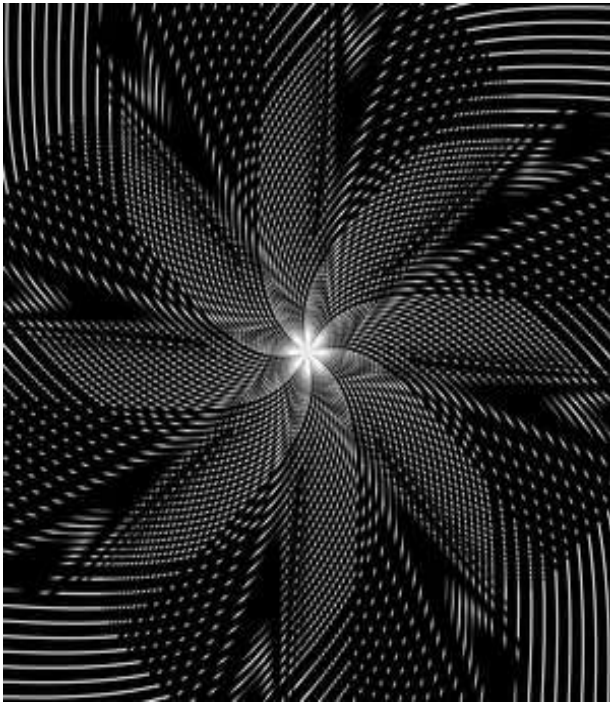
شكل (٢٨٢) يوضح أمثلة قد تستخدم في دراسة العلوم



شكل (٢٨٣) توضح مدى علاقة الفن وارتباطة بالمواد الدراسية الاخرى كالرياضيات

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلم إيجاد نماذج مختلفة تمثل العلاقة بين التعبير الفنى بصفة خاصة والتربية الفنية بصفة عامة وعلاقتها بالمواد الدراسية المختلفة .



شكل (٢٨٤) بعض التشكيلات الفنية بخطوط إيقاعية متنوعة بالريشة والحبر الشينى

عزيزى المعلم:

نشاط : اطلب من المتعلمين تنفيذ تدريب يتعامل فيه ويقوم بعمل بعض التحليلات الإيقاعية وتدريبه عليها وكيفية توظيفها بعد ذلك فى اعماله الفنية



شكل (٢٨٥) لوحة تصميم للتنوع الإيقاعى للرسم بالرأبيدو للاستاذة نادية فاروق عثمان

عزيزى المعلم :

قم بعمل تدريبات مماثلة للمتعلمين وكيفية توظيفها فى أعماله الفنية المختلفة هذا وقد تتناول الموضوعات التعبيرية بعضًا من القضايا الحياتية ومشكلاتها وإيجاد الحلول لها ويجب أن يوضع فى الاعتبار للتوجيه على أساس:

(١) ملائمة الموضوعات المنتقاه لأبواب المنهج مع مراعاة الهدف.

(٢) تحديد الهدف العام والمرحلى والخطوات المتبعة لإنجاز الهدف.

ويجب التركيز على مصادر الموضوعات التعبيرية منها:

- (١) البيئة ، الأساطير الشعبية ، الأساطير التاريخية،القصص الدينى التى لها علاقة بالدلالات الإنسانية والاخلاقية التى تركز على الانتماء،،المواطنة،الخيال العلمى،المستقبل....وغيرها.
- (٢) فنون التراث بمحورية القومى والعالمى،الفنون المختلفة (المصرى القديم،الشعبى،القبطى،الاسلامى،.....) وكذلك الاعمال الفنية التى تحوى المغزى الرمزى كصور للالات الحديثة والفضائية والفلكية والعلمية (الخيال العلمى)..



شكل (٢٨٦) لوحات تصور الخيال العلمى عند بعض الفنانين (الخيال العلمى)

الرؤية الفنية والجمالية

الفن هو عملية لا تتم من مجرد الرغبة فى أداء العمل الفنى ومن هنا نجد أن:

(١) الفكرة (المثير) هى أساس العمل الفنى والمقصود بها التعبير الفنى أى أن:

الفكرة (المثير) تساوي موضوع التعبير (موضوع الدرس) .

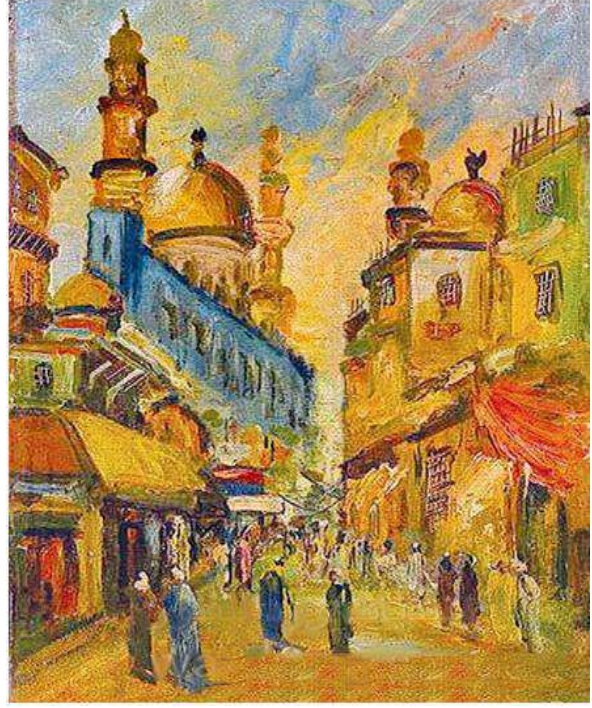
(٢) وسائل ومصادر التغذية البصرية التى تمده بالأشكال والمفردات والتى لها أهمية قصوى فى تشكيل الرؤية الجمالية ومن هنا الوسائل التعليمية (مصادر التغذية) تساوي أحد أهم مصادر التغذية البصرية والفنية .

(٣) عمليات تنقية العناصر و أستخلاصها فى بعض العناصر المستخدمة و تداخلها معاً فى صورة كاملة فى الذهن و إيجاد العلاقة بينهم للوصول للتصميم المبدئى للعمل الفنى و ذلك بمعنى ...

إختيار العناصر الموفق يساوي التصميم الفنى للعمل ويعتبر المرحلة التمهيديّة للصياغة الفنيّة (٤) ثم يبدأ المتعلم فى صياغة العمل الفنى وذلك بإستخدام الخامات والأدوات وطرائق الأداء مما يعنى: (الصياغة النهائيّة للعمل يساوي التعامل مع الخامات والأدوات) ومن ثم فإنّ الرؤية الفنيّة الجمالية هى الزاد الأساسى الذى تتكون حصيلته من المفردات والعناصر والعلاقات والاسس، من القيم الجمالية ومن العلاقات الناشئة فيما بينها والموحدة لتتنوعها، ويكون ذلك هو الركيزة الأساسية من منهل الطبيعة الفيض بالمتنوعات الرائعة... ومن هنا يجب على المعلم لفت انتباه المتعلمين لأهمية تأمل الطبيعة وإدراك مظاهرها



شكل (٢٨٨) لوحة للفنانة زينب السجيني



شكل (٢٨٧) لوحة للفنان يوسف كامل

وعناصرها وتحليل القيم الفنية المتوفرة في هذه العناصر وبتميز التنوعات الكامنة في ألوان وأشكال وملامس وكتل وفراغات العناصر الطبيعية والتفاوتات الجبارة في الأحجام والألوان والأشكال والملامس ونوعية التجمعات والتكتلات في البيئة المختلفة.

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلم التأمل في الطبيعة الخلابية ومراعاة التفاوتات بها من خلال محاكاة الطبيعة والورقة والقلم .. فيما يلي عرض لبعض المناظر للطبيعة الخلابية .

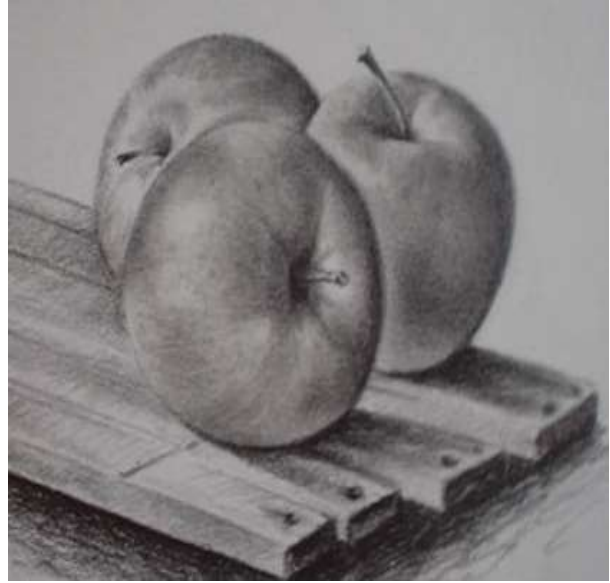


شكل (٢٨٩) يوضح عرض لبعض المناظر للطبيعة الخلابية



شكل (٢٩٠) لوحة للفنان طاهر عبد العظيم

وإلى جانب الطبيعة الأم تأتي أهمية البيئة المصنوعة التي قام الإنسان بصنعها وزاخرة بأمتة متباينة (الطبيعة الصامتة) .
 يجب أن يدرك المتعلمون أهميتها و يحاولوا محاكاتها فالمتعلم يستطيع أن يتعلم من هيئتها وأشكالها و ألوانها المختلفة
 وفيما يلي عرض لنماذج من صور الطبيعة الصامتة التي يجب على المتعلمين محاكاتها .



شكل (٢٩١) يوضح عرض لنماذج من صور الطبيعة الصامتة



شكل (٢٩٢) يوضح عرض نماذج من صور الطبيعة الصامتة

عزيزى المعلم :

نشاط : من خلال نماذج مختلفة للطبيعة الصامتة اطلب من المتعلم محاكاتها ومراعاة التأثيرات المستخدمة لإضفاء المصداقية فى محاكاتها.

القيم الفنية و التعبير الفنى

القيم الفنية المطلوبة فى العمل الفنى هى الهدف الأساسى للمعلم فى إنجاز العمل الفنى المطلوب من المتعلمين .



شكل (٢٩٣) صورة للإيقاع في الطبيعة



شكل (٢٩٤) صورة للترابط في العمل الفني



شكل (٢٩٥) صورة للاتزان في العمل الفني

فيجب ان يتوفر في العمل الفني:

(١) الإيقاع :

يتمثل الإيقاع في الطبيعة بشكل واضح ومبهر فتواجد الإيقاعات المختلفة في العمل الفني الواحد يضيف على العمل الفني التناغم نراه متجلى في دوران الأرض وتتابع الليل والنهار وكذلك مسارات الكواكب .
عزيزى المعلم :

ناقش مع المتعلمين أحد المواضيع الذى يظهر فيها الإيقاع موضحاً (حركة الكواكب) مثلا من خلال موضوع يعبر فيه المتعلمين عن هذه الظاهرة ومن ثم يتعرف على ماهية الإيقاع وكيفية إيضاحه في العمل الفني .

(٢) الترابط :

يتمثل الترابط بشكل واضح في الطبيعة الأم وكذلك في البيئة الصناعية فتداخل الأشجار والنباتات في الحدايق وتداخلها مثلا مع اعشاش العصافير يمثل نموذج جيد لدراسة الترابط بين عناصر العمل الفني وكذلك عمل تكوين جيد نموذجي لتداخل خامات مختلفة من الطبيعة الصامتة كدراسة كرة أو إبريق من النحاس موضوع على ستارة من الحرير تعتبر بداية جيدة لاستبيان أهمية الترابط في العمل الفني .

عزيزى المعلم:

أطلب من المتعلمين القيام بدراسة لأحد النماذج التى تجعله يتقن ويفهم معنى الترابط في العمل الفني .

(٣) الاتزان :

يتحقق الاتزان كنتيجة منطقية لظاهرة التنوع في عناصر الطبيعة وظواهرها بين الصغير والكبير ، الناصع والمعتم ، وتسعى الطبيعة لتوازن عناصرها بحيث تكمل النقصان .

عزيزى المعلم :

أطلب من المتعلمين تحقيق عنصر التوازن فى أى عمل فنى من خلال دراساته السابقة



للطبيعة وكذلك الطبيعة الساكنة
ومن ثم يمكنك لفت انتباه المتعلم
لاهمية الاتزان فى العمل الفنى .

٤) الحركة :

هى احد أهم عناصر العمل الفنى
والتي تضيف عليه الحيوية وسمة
الطبيعة مما يغذى بصر الرائي
وتعلى من قيمة العمل الفنى فمن
خلال حركة الأشجار البسيطة
المتمايلة مثلا او حركة الاطفال
وهم يلعبون...يمكننا دراسة
عنصر الحركة

عزيزى المعلم :

شكل (٢٩٦) لوحة لفنان حسين بيكار تعبر عن الحركة فى العمل الفنى

نشاط : اطلب من المتعلم التأكيد

على عنصر الحركة خلال تنفيذ العمل الفنى او تنفيذ النماذج الاسترشادية السابقة .

وإلى جانب الطبيعة الام تأتى اهمية البيئة المصنوعة التي قام الإنسان بصنعها وزاخرة بأمتلة
متباينة (الطبيعة الساكنة) .

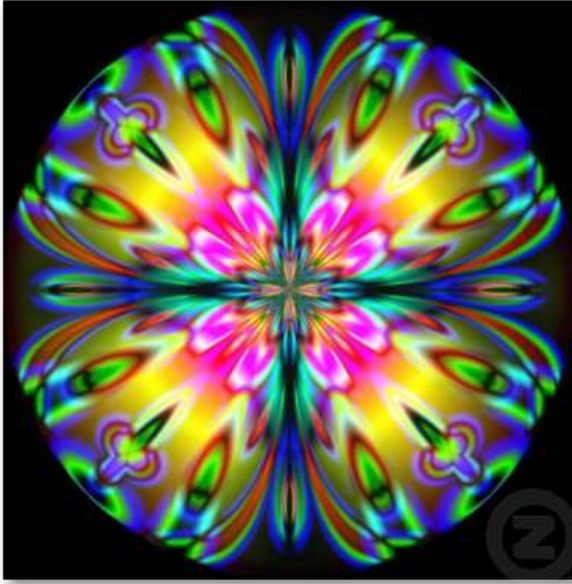
يجب أن يتعلم المتعلم اهميتها ومحاكاتها فالمتعلم يستطيع أن يتعلم من هيئاتها وأشكالها
والوانها المختلفة .

عزيزى المعلم :

نشاط : من خلال نماذج مختلفة للطبيعة الساكنة اطلب من المتعلمين محاكاتها ومراعاة
التأثيرات المستخدمة لإضفاء المصدقية فى محاكاتها .

٥) التباين اللونى :

اللون هو العنصر الذى يجعلنا نرى الاشكال ونستشعرها فهناك اختلاف مثلا فى اوراق
الاشجار باختلاف اشكالها يضيف التنوع وكذلك التشابه فى احيان اخرى فإستخدام الالوان
المتباينة يشعرونا بمصدقية العمل ويجعلك تتفاعل معه .



شكل (٢٩٧) يوضح التباين اللوني

عزيزى المعلم :

نشاط : ذكر المتعلمين بدائرة الالوان " الألوان الأساسية ، الألوان الثانوية" و مزج الألوان للوصول لتتويجات مختلفة تعرفه أهمية التباين اللوني .

(٦)الظل والنور:

بعد الاستفاضة فيما سبق ينبغي على المتعلم أن يعرف أهمية الظل والضوء وأن يشرح في دراسته بالخروج للطبيعة مباشرة فيرسم جزءاً مبيناً فيه مناظر الأشجار في الضوء او برسم قطعة من السماء ملبدة بالغيوم أو منظر من البحر قد



شكل (٢٩٨) توضح الظل والنور في الطبيعة

انعكس الضوء على أمواجة ويجب على المعلم اختيار شكل (٢٩٨) توضح الظل والنور في الطبيعة الأشكال المبسطة لدراسة الظل والضوء وان تكون خالية من البروز والزخرفة واللحمان والصقل لمراعاة المرحلة السنية للمتعلمين وان تكون بيضاء اضاءتها من جهة واحدة مستعملا ضوءا صناعيا .

عزيزى المعلم :

ناقش مع المتعلم درجات الظل بشكل مبسط للزيادة في معرفة أحد أهم العناصر التي تضيف على العمل الفني فيجب أن يتعرف المتعلم أن :

(١) جانباً من الجسم مظلم وآخر مضيئ .

(٢) الضوء الناصع (يظهر جزء من الجانب المضاء عن



شكل (٢٩٩) يوضح الظل والنور في الطبيعة

غيره ويسقط عليه أكثر الضوء) .

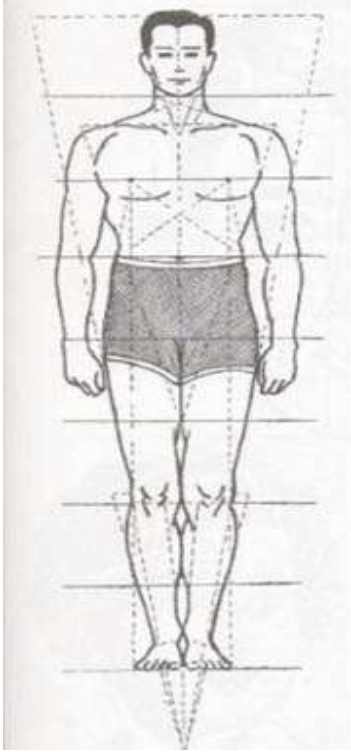
(٣) - الجانب المظلم جزء يبعد عن الضوء وهو أكثر سواداً من غيره ويسمى الظل .

(٤) - يتوسط الجانب المضيء والجانب المظلم جزء يسمى الظل المتوسط .

(٥) - ظهور خيال الجسم على السطح الموضوع عليه ويسمى الظل الساقط .

(٦) - ترى استضاءة في الجهة المظلمة وذلك إذا كان حول الجسم سطح عاكس كقطعة من القماش او الورق ويسمى الضوء المنعكس .

رسم جسم الانسان



منذ بداية مرحلة الطفولة يهتم الطفل برسم (جسم الانسان) ولكنها تكون بصورة غير مهذبة ومخالفة للواقع في المراحل التعليمية الاولى وتتطور نحو الافضل وذلك من خلال دراسة مادة التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة والتي تنمي مهارات وقدرات المتعلم في دراسة جسم الانسان وقد تم تلخيصها في الاتي :

(١) النسبة بين طول الرأس وباقي الجسم ٧.٥ : ١

(٢) طول الذراع من مفصل الكتف حتى مفصل الكوع يساوي

طول الرسغ من مفصل الكوع حتى مفصل الرسغ عندما تكون اليد منبسطة يكون مفصل الرسغ في مستوى مفصل الحوض .

(٣) طول عظمة الفخذ من مفصل الحوض لمفصل الركبة يساوي طول عظمة الساق من مفصل الركبة حتى مفصل الكعب

(٤) محيط الذراع يساوي نصف محيط الفخذ (تقريباً)

(٥) النسب في وجه الانسان مقسمة إلى ثلاثة أجزاء متساوية من منبت الشعر حتى بداية الانف يساوي من بداية الانف

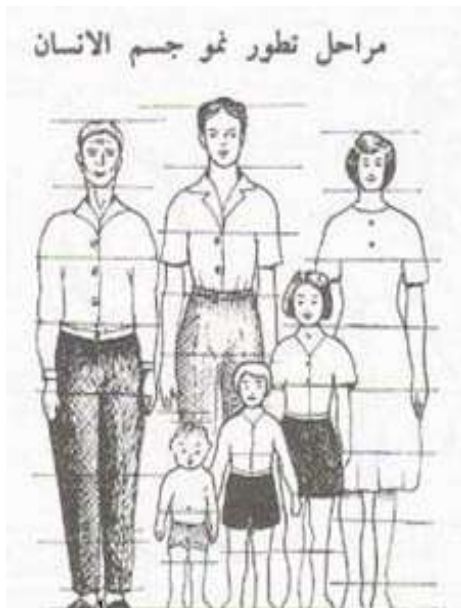
وحتى نهايتها يساوي من نهاية الأنف وحتى الذقن .

(٦) في رأس الانسان البالغ يكون مستوى بداية ونهاية الأذن مع بداية ونهاية الأنف .

عزيزي المعلم:

اطلب من المتعلم عمل محاولات يتعلم من خلالها دراسة نسب جسم الإنسان بشكل مناسب و المرحلة التعليمية وكذلك السنية للمتعلم..

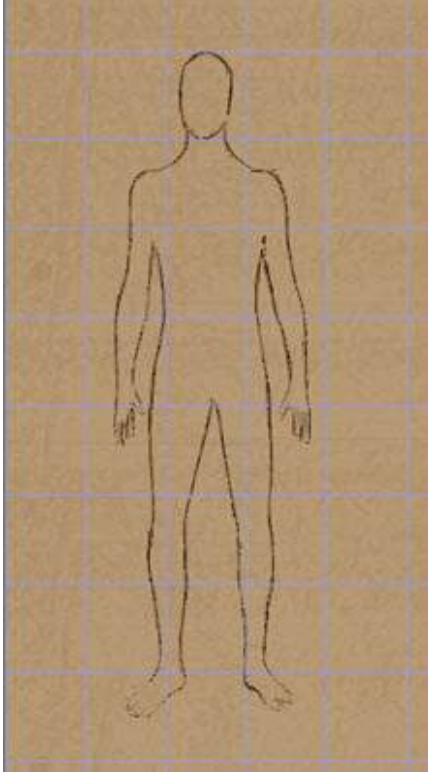
شكل (٣٠٠) يوضح تكوين لجسم الانسان



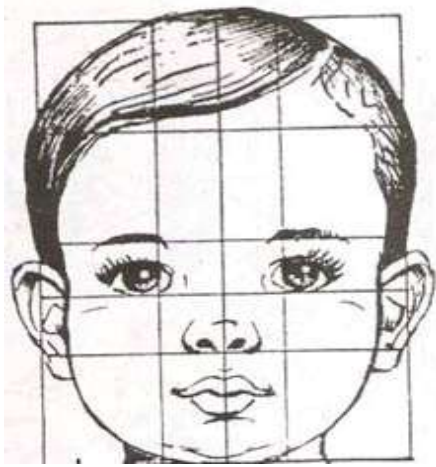
شكل (٣٠١) مراحل تطور نمو جسم الانسان

عزيزى المعلم:

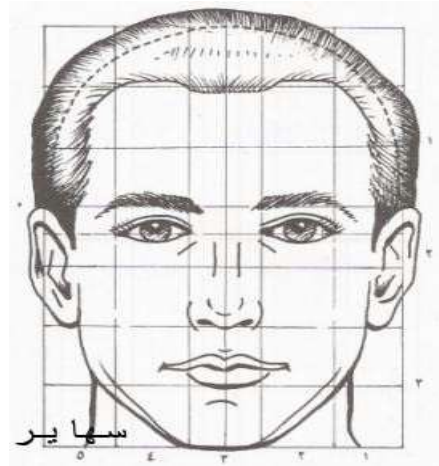
إليك بعض الصور التى قد تعينك فى توضيح نسب جسم الأتسان للمتعلم وشرحها بشكل مبسط



شكل (٣٠٢) يوضح صورتين الاولى تفاصيل لجسم الأتسان والثانية رسم لجسم الأتسان



شكل (٣٠٤) نسب لرسم وجة الطفل



شكل (٣٠٣) نسب لرسم وجة الأتسان



شكل (٣٠٥) صورة توضح وجه الانسان باتجاهات مختلفة

٧) المنظور:

يتعين على المتعلم من خلال دراسته للتربية الفنية معرفة المنظور فهو يعتبر علم قائم بذاته....

*كيف يتسنى للمتعلم التعبير عن الأشياء القريبة والبعيدة والمرتفعة والمنخفضة ؟

لا وسيلة لذلك الا بالاستعانة بالمنظور مع مراعاة السهولة فى تطبيقه وظروف المرحلة التعليمية ومتطلباتها ولدراسة المنظور يتعين علينا معرفة بعض المفاهيم الاساسية :

١- الافق هو مستوى النظر .

٢- يتحتم وقوع نقطة ملتقى النظر ونقطة التلاشى على المستوى (الا فى بعض الحالات التى لا تدركها هذه المرحلة) .

٣- الخطوط المتوازية الواقعة فى اتجاه الناظر مباشرة وعلى امتداد بصره تتلاقى فى نقطة ملتقى النظر (التى تعتبر أيضا نقطة تلاشى) .

٤- الخطوط الأفقية (الموازية للأفق) العمودية على اتجاه النظر وما يوازيها تبقى متوازية .

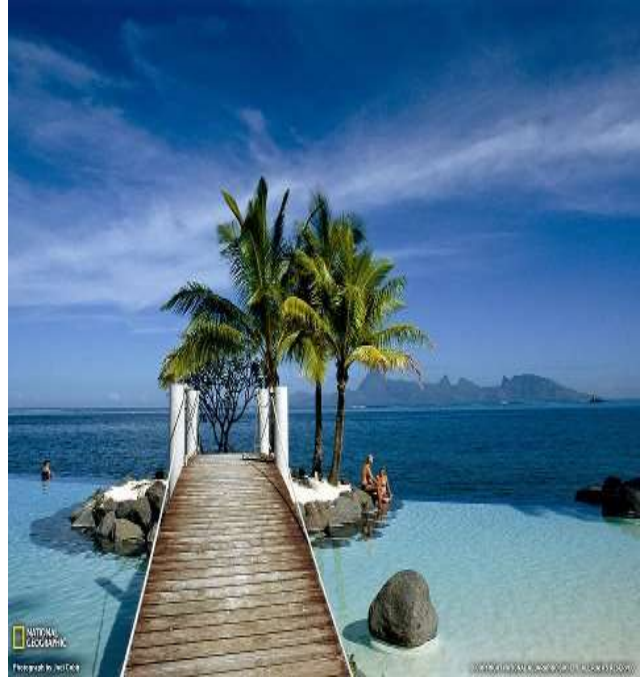
٥- الخطوط الرأسية (العمودية على الافق) تبقى رأسية .

٦- كلما بعدت هذه الخطوط صغرت وقل طولها .

٧- تقل المسافات بينها كلما بعدت .

٨-الخطوط المتوازية المنحرفة عن اتجاه الناظر تتلاقى فى نقطة التلاشى يميناً ويساراً سواء كانت فوق مستوى النظر (أى أعلى من نظر الناظر) أم تحت مستوى النظر (أى تحت نظر الناظر) .

فالحقيقة أن النظر يسبقنا فى الرسم فيجب التحليل والتدقيق فيما نراه جيداً للوصول للهدف المطلوب تحققة ويجب على المعلم لفت انتباه المتعلمين لهذا...وتعويدهم على التحليل والتدقيق



شكل (٣٠٦) يوضح المبادئ الأساسية للمنظور داخل الأعمال الفنية

ومن هنا نستطيع تعريف المتعلم لبعض المفاهيم الهامة :
الافق:

الخط الوهمى الأفقى الواقع عند نهاية النظر .

مستوى النظر :

هو المستوى الوهمى الأفقى الواقع امام الناظر مباشرة ، وحيث ان كليهما يتوقف على مكان الناظر فبدي هي انه يرتفع بارتفاعه وينخفض بإنخفاضه .

نقطة التلاشى :

النقطة الواقعة على الأفق التى تتلاشى فيها الخطوط المتوازية المنحرفة .

عزيزى المعلم:

نشاط : أطلب من المتعلم تناول موضوع تعبير فنى يتعامل فيه المتعلم مستخدماً عناصر يستفيد منها فى تطبيق المنظور ومبادئه وأوضاعه المختلفة مراعيها فيها السهولة ما أمكن.



شكل (٣٠٧) يوضح المنظور داخل الاعمال الفني

الفصل الثالث

الأشغال الفنية

إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يستطيع أن ينتج أعمالا بيده والفضل فى مركزه السامى بين سائر الأحياء وذلك راجع الى مهارته اليدوية وتجاربه الكثيرة وتطويره لكل عمل يقوم به ، ويعتبر الشعب المصرى من أقدم شعوب العالم التى مارست الابداع الفنى التطبيقى حيث عثر على حلى من المعدن وأدوات من العاج والعظم، كما عثر على ما يدل على تقدم صناعة الأثاث والنسيج والأدوات والأوانى الفخارية المزججة مختلفة الأشكال والتي لم يستخدم المصرى فى إنتاجها غير يديه .

وفيما يلى سوف نتعرض معا للأشغال الفنية اليدوية (الطباعة/النسيج/الخزف/المعادن/الأشغال الفنية بخامات البيئة المختلفة وتدوير المخلفات الصناعية) كل على حدة .



شكل (٣٠٧) يوضح مجموعة مختلفة من الأشغال الفنية اليدوية

انشغال الطباعة

استوحى الفنان البدائي فكرة طباعة كف رجلية من الطبيعة والتي أوحى له الكثير من اختراعاته فيخرج الرجل البدائي من كهفه بعد هطول الأمطار ، وفي أثناء سيره لاحظ أن قدميه قد طبعت على الأرض في الطين شكل (٣٠٧) و أوحى هذا إليه أن يستخدم القوالب الطباعية للطباعة كوسيلة فنية تهدف الى استنساخ تصميم ما على سطح من الأسطح (ورق - قماش - معدن أو أى خامة أخرى مسطحة وغير مسطحة) .



شكل (٣٠٨) يوضح صور لبصمات القدم على الطين في الارض

الوحدة الطباعية :

هى مفردة أو جزء لا يتجزأ من التصميم المراد طبعه ، و عن طريق تكرارها ينشأ عملا فنيا متكاملا .

وسوف يقدم هذا الدليل أربعة أنواع من الطباعة بشكل مختصر .

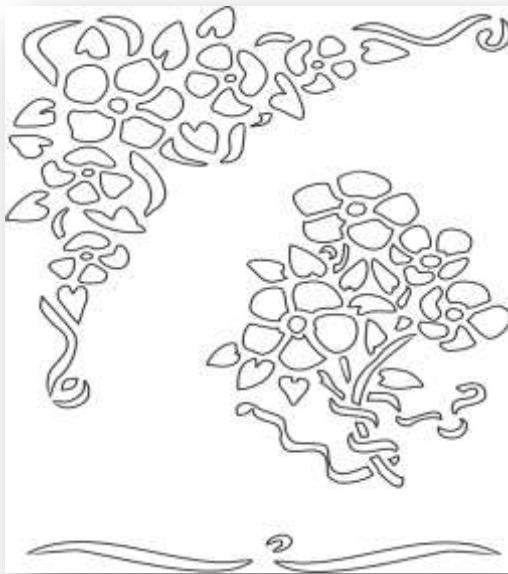
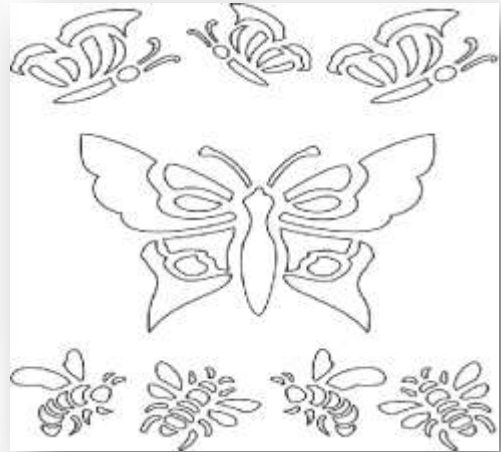
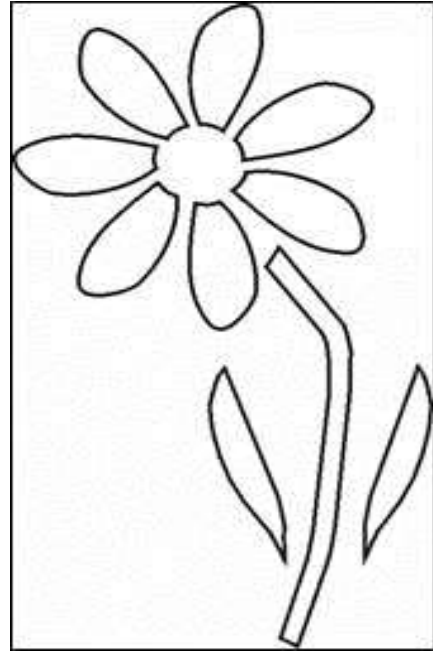
- ١- الطباعة بالقالب .
- ٢- الطباعة بالاستنسل .
- ٣- الطباعة بالمناعة (الطباعة بالعقد والربط - الطباعة بالباياتيك الشمعى) .
- ٤- الطباعة بالشاشة الحريرية البسيطة .

أولاً : الطباعة بالقالب

تعتمد طريقة الطباعة على فكرة البصمة .. والبصمة هى الأثر الذى يتركه الشيء على أى سطح مناسب .

وتتطلب الطباعة بطريقة القالب إعداد ما يلى :

- ١- التصميم الذى يصلح للطباعة بالقالب .
- ٢- الخامات والأدوات اللازمه (القالب / السطح الطباعي / الالوان أو الاحبار / المنضدة) ونرى فى شكل (٣٠٨) مجموعة من التصميمات التي تصلح للطباعة بالقالب .



شكل (٣٠٩) يوضح تصميمات تصلح للطباعة بالقالب

عزيزى المعلم :

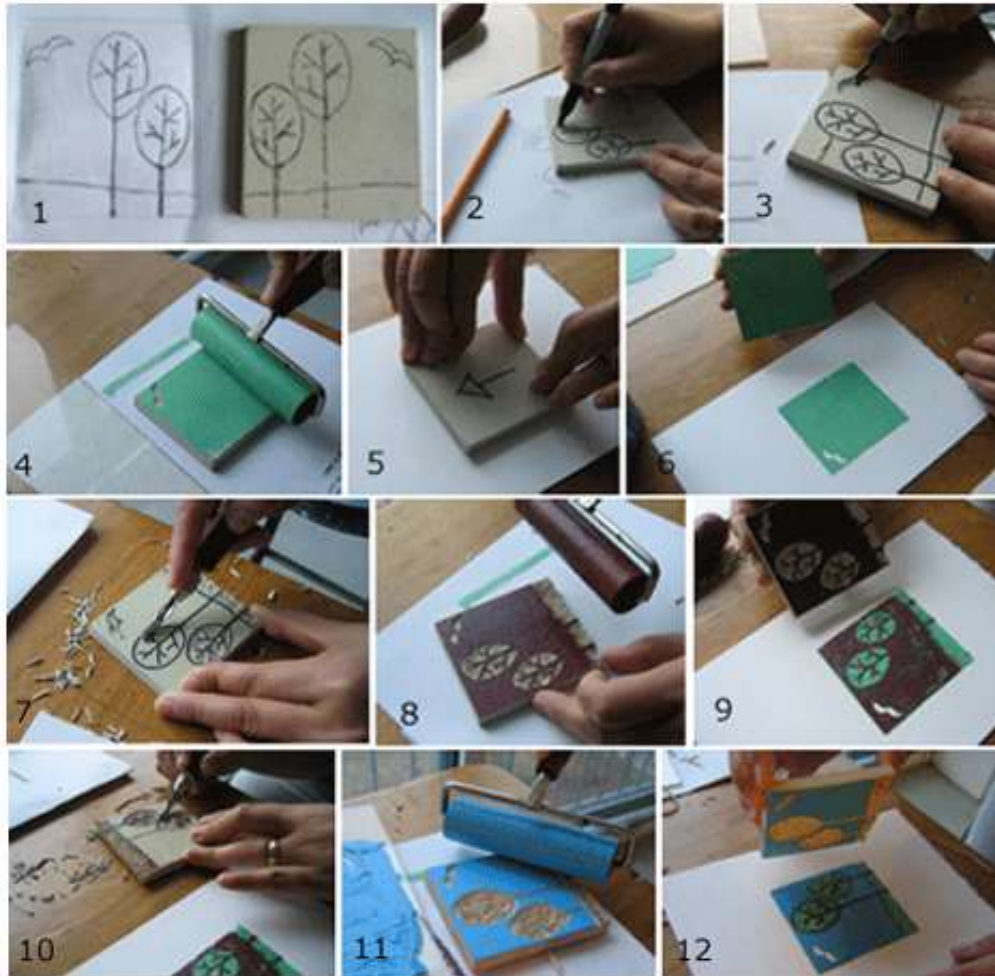
اعرض على المتعلمين وبالتفصيل طريقة الطباعة بالقالب مع عرض بعض النماذج التى تقوم باختيارها .. ثم أطلب منهم تنفيذ الطباعة بالقالب .
عرض لبعض الأدوات والخامات المستخدمة فى الطباعة بطريقة القالب وأيضا بعض التقنيات والأعمال المنفذة .



شكل (٣١٠) يوضح بعض الأدوات والخامات المستخدمة فى الطباعة بطريقة القالب

مراحل الطباعة بقالب اللينو

- ١- يعد التصميم المراد طباعته على الورق .
- ٢- ينقل على وحدة اللينو .
- ٣- نقوم بحفر الأجزاء المراد حذفها وترك الأجزاء المراد طباعتها .
- ٤- ثم نقوم بفرد حبر الطباعة بالرول على القالب .
- ٥- ثم نقوم بعملية الطبع والتكرار حسب الشكل المطلوب تنفيذه شكل (٣١١) .



شكل (٣١١) يوضح مراحل الطباعة بقالب اللينو نماذج للطباعة بالقالب على القماش

تانيا : الطباعة بالاستنسل

الفكرة الأساسية للطباعة بالاستنسل تعتمد على تفريغ شكل أو مساحة على قطعة من الورق المقوى أو البلاستيك الخفيف وتثبيتها على قطعة من الورق أو القماش المراد طباعته ثم ملء الأماكن المفرغة باستخدام فرشاه خاصة تسمى المدق فينتقل اللون عبر الفراغات إلى سطح الورق أو القماش حسب شكل الفراغ وهذه الورقة المفرغة يمكنك استخدامها عدة مرات

أدوات وخامات الطباعة بالاستنسل :

يمكن استخدام مدقات / استنسل / اسفنجة / قطعة ملفوفة في كيس شاش / فرش أسنان قديمة / بخاخة / قماش أو ورق أو أى من الاسطح المراد الطباعة عليه / وحدة الطباعة (الإستنسل) / الألوان المائية (الجواش) / الألوان الزيتية / أحبار الطباعة / المتخانات شكل (٣١٢)



شكل (٣١٢) يوضح أدوات وخامات الطباعة بالاستنسل

مراحل الطباعة بالإستنسل :

- ١- يعد التصميم المراد طباعته على الورق .
- ٢- ينقل على الوحدة المراد تفريغها .
- ٣- نقوم بتفريغ الأجزاء المراد طباعتها .

٤- ثم نقوم بوضع حبر الطباعة أو الألوان المختارة بالمدقات أو قطعة أسفنجية من خلال وحدة الإستنسل المفرغة .

٥- ثم نقوم بعملية الطبع والتكرار حسب الشكل المطلوب تنفيذه شكل (٣١٣) .



شكل (٣١٣) يوضح مراحل الطباعة بالإستنسل

عزيزى المعلم :

اعرض على المتعلم بالتفصيل طريقة الطباعة بالإستنسل بشكل عملي مع عرض نماذج لعمل تكرارات من وحدات بسيطة وتنوعات زخرفية لاحتمالات تحويلها لأغراض التفريغ بالإستنسل .

وفيما يلي بعض الصور والتصميمات المنفذة كما في شكل (٣١٤) .



شكل (٣١٤) يوضح الصور والتصميمات المنفذة

ثالثاً : الطباعة بالمناعة ١- الطباعة بالعقد والربط

وهى إحدى طرق الباتيك بالمناعة أى منع الصبغة من التغلغل فى مسام بعض أجزاء من القماش لتترك أثراً خطياً .

طريقة العقد والربط والطى :

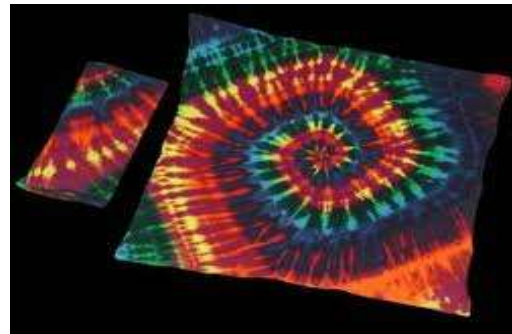
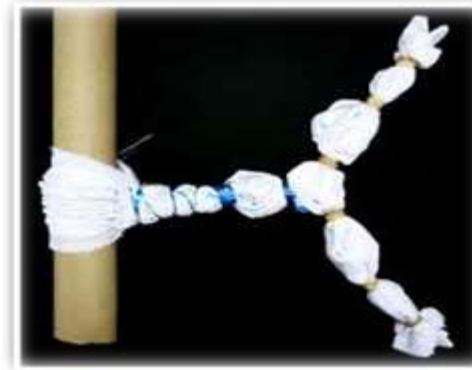
هى أنه تطبق قطعة من القماش على أشكال مختلفة وتربط بخيط متين مشمع أو بلاستيك عازل من امتصاص الصبغة ويمكن أن تتنوع سمك الخيوط أو الحبال المستخدمة كما يمكن عقد القماش ذاته أو يطبق تطبيقه المنديل ووضع زلطات أو بعمل سراجيات بالخيط فى مناطق معينة ووفقاً لنظام محدد ثم يشد أول الخيط فتتجدد لتصبح ككومة منبعجة ثم يغمر القماش فى حوض صبغة ويتم صباغتها ماعدا الأجزاء المطوية والمحبوبة والمعزولة فتترك أثراً زخرفية جميلة كما فى شكل (٣١٥، ٣١٦) .

فيما يلى مراحل الطباعة بالعقد والربط



شكل (٣١٥) يوضح مراحل الطباعة بالعقد والربط

وفيما يلي صور لتكرارات متنوعة وأعمال منفذة بالعدد والربط :



شكل (٣١٦) يوضح مراحل الطباعة بالعدد والربط

عزيزى المعلم :

نشاط : أولا : اعرض على المتعلم كيفية عمل صبغات .

ثانيا : نفذ أمام المتعلمين طريقة الطباعة بالعدد والربط ثم اعرض عليهم بعض

النماذج المنفذة .

ثالثا : اطلب من المتعلمين تنفيذ ذلك .

٢- الطباعة بالباتيك الشمعي

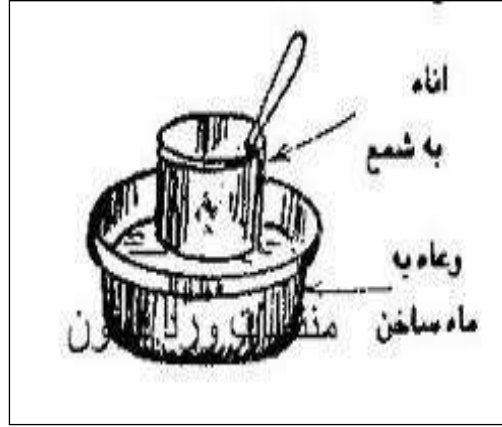
ويستخدم في فن الباتيك الشمعي مخلوطا من شمع البرافين بالإضافة إلى جزء صغير من القلونية ... ويقوم فن الباتيك على عزل أجزاء من القماش بالشمع السائل الساخن من الناحيتين بحيث يتخلل مسام الأجزاء المعزولة ثم يغمس القماش في الصبغة فيتحول لونه إلى اللون المراد ، ويزال الشمع بعد جفاف الصبغة ثم يتم كي القماش للتخلص من بقايا الشمع فتصبح شفافة .

عزيزى المعلم :

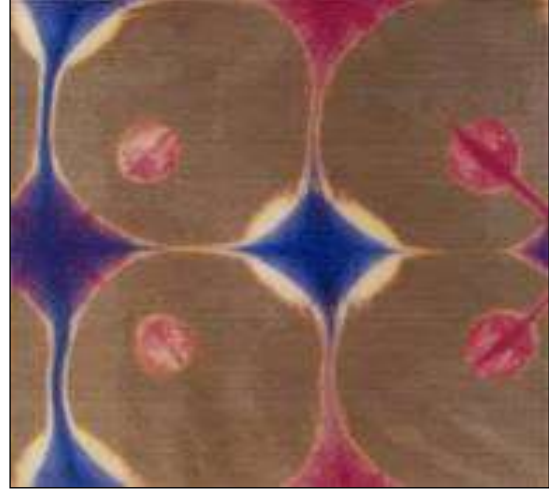
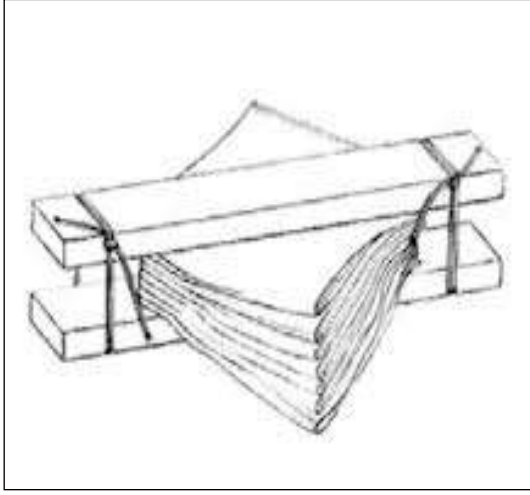
نقد أمام المتعلمين طريقة الطباعة بالباتيك الشمعي ثم اعرض عليهم بعض التكرارات المتنوعة وبعض الأعمال المنفذة .

وفيما يلى بعض الأدوات والتكرارات والأعمال المنفذة كما فى الاشكال التالية :

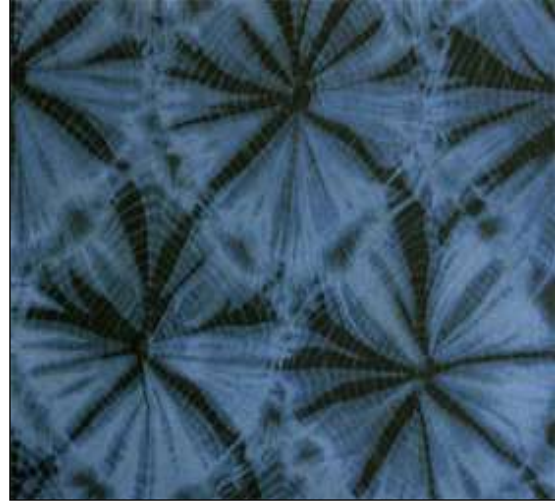
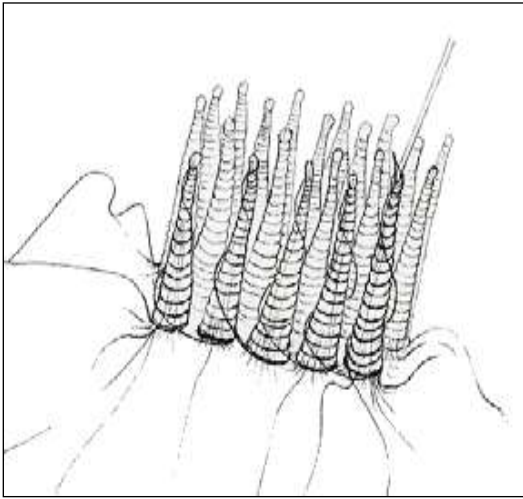
(٣١٧,٣١٨,٣١٩,٣٢٠,٣٢١,٣٢٢)



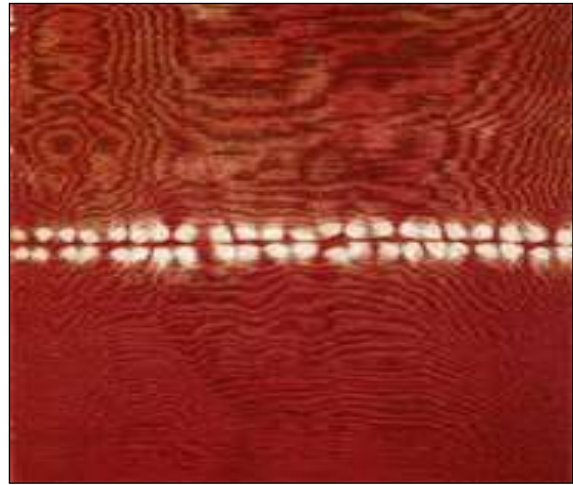
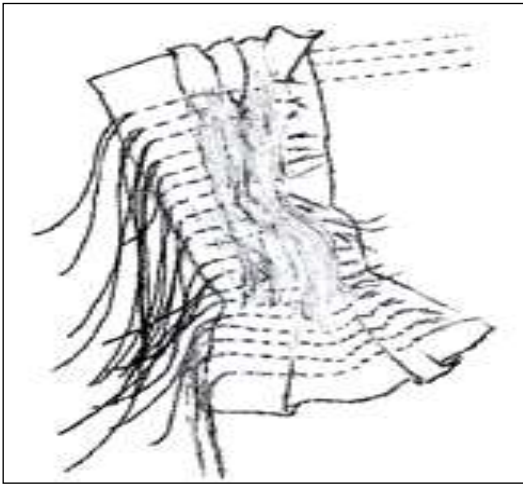
شكل (٣١٧) يوضح تسخين الشمع فى إناء داخل وعاء به ماء ساخن



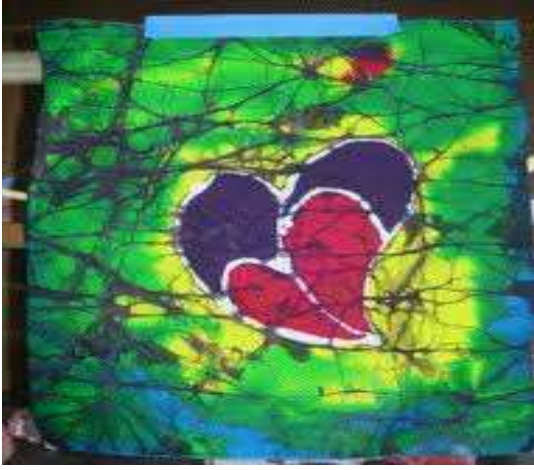
شكل (٣١٨) يوضح طي وتطبيق القماش



شكل (٣١٩) يوضح طريقة الباتيك بالبرم المشمع



شكل (٣٢٠) يوضح طريقة الباتيك بالغرز المشمعة

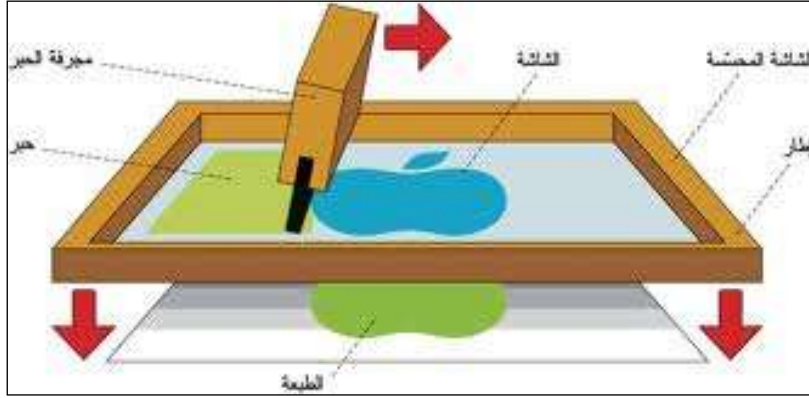


شكل (٣٢١) يوضح عمل منفذ بقلم الباتيك



شكل (٣٢٢) يوضح بعض الأعمال المنفذة بطريقة الباتيك الشمعي

٣- الطباعة بالشاشة الحريرية البسيطة



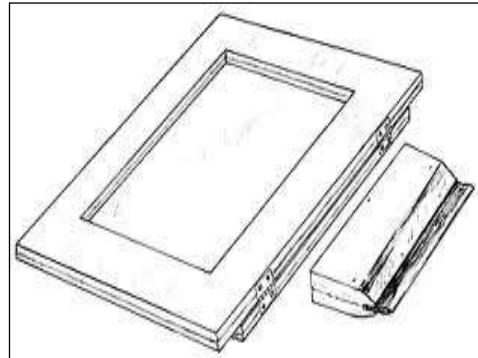
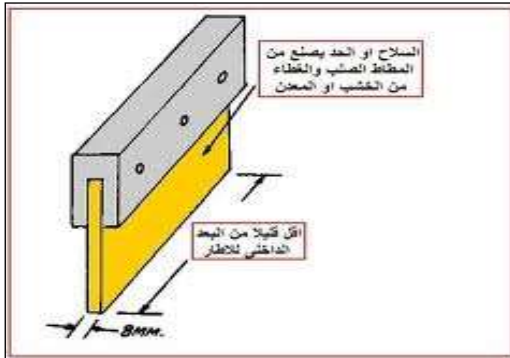
شكل (٣٢٣) يوضح نموذج لبرواز الشاشة الحريرية

وتعتبر هذه الطريقة تطويرا لأسلوب الاستنسل إذ تعتمد هذه الطريقة على شد قماش مسامي من الأورجانزا كبديل للحبر الغالي الثمن على إطار خشبي متين مستوى ثم يلصق شريط لاصق على أضلاع الإطار ويثنى ليغطي جزء من القماش المشدود حتى يضمن عدم تسرب المادة الملونة من تحت الإطار .

تلتصق استمبة الإستنسل تحت القماش جيدا و يوضع الإطار على السطح المراد طباعته ويوضع في ركن منه حبر الطبع ويجر بمسطرة ذات حافة مطاطية بضغط متجانس عبر القماش المشدود من داخل الاطار فينفذ الحبر من فتحات الاستنسل وتحجبه الأجزاء المسدودة شكل (٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨) .

ويمكن الاستعاضة عن استمبة الاستنسل بالرسم المباشر على القماش المشدود بمادة عازلة لا تذوب في الحبر المستخدم (كالجملكة) أو (الدوكو) مع التأكد من أن الأجزاء المرسومة جيدة الاعتام والتغطية لسطح القماش المشدود .

إذا لم تتوفر أحبار الطبع على الشاشة الحريرية وهي غالبا غالية الثمن يمكن استخدام صبغات عادية بعد خلطها بالنشا أو بالصمغ المستخدم للصق ورق الحائط كمادة متخنة تكسب الصبغة القوام الملائم لهذا الأسلوب الطباعي .



شكل (٣٢٤) يوضح رسم شبلونة بسيطة ومجرفة الحبر (أستيكة)



شكل (٣٢٦) يوضح سحب اللون على الشاشة



شكل (٣٢٥) يوضح شاشة حريرية (شبلونة)



شكل (٣٢٨) يوضح احدى الأعمال المنفذة

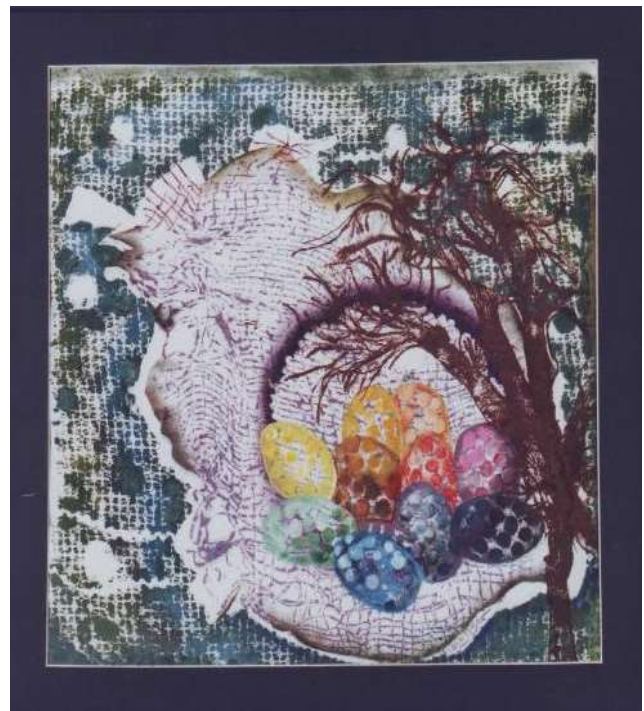


شكل (٣٢٧) يوضح عملية طبع بسيطة
بالشاشة الحريرية

عزيزى المعلم :

نشاط : نفذ أمام المتعلم طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية البسيطة مع عرض بعض النماذج
ثم اطلب منهم تنفيذ ذلك عمليا .

نماذج لأعمال مصورة عامة عن الطباعة ككل:





أشكال (٣٢٩) أعمال طباعية للفنانة سميرة الشريف تصور الرؤية الفنية للشجرة المطبوعة والإيقاعات التجريبية والنقطة والخط و ملامس السطوح مستخدمة أحبار و صبغات مبتكرة والكور في إزالة الألوان والباتيك



شكل (٣٣٠) نماذج أعمال فنية للطباعة بالقالب والأستنسل والبايتيك للفنانة رباب عبد المحسن إمام

اشتغال النسيج

يعتبر مجال النسيج واحدا من مجالات الفن فهو يتضمن التدريب على استخدام المهارات اليدوية فى إنتاج المشغولات الفنية ذات الشكل الجمالى وتعتبر المنسوجات من أقدم الفنون التى نشأت مع الانسان حيث كانت وليدة الحاجة إلى ستر جسده ووقايته من العوامل الجوية ، وقد اهدى الإنسان إلى عمل الخيوط من الصوف والكتان والحريز ، ومنها نسج جميع ما احتاج اليه فى حياته اليومية .

المفاهيم الأساسية للنسيج

- ١- الخامات النسجية : وهى جميع الشعيرات والألياف التى يمكن تحويلها بواسطة عمليات الغزل والنسيج الى خيوط وأقمشة ، وهناك ثلاث مصادر لخامات النسيج وهى :
 - أ- الألياف الطبيعية : مثل (القطن - الحريز - الصوف)
 - ب- الألياف الصناعية : وهى من أصل بروتينى أمكن تحويلها إلى خيوط بالطرق الكيماوية المختلفة مثل (الحريز الصناعى - الأنتينال)
 - ج- الألياف الصناعية التركيبية : نتجت من تأثير التركيبات الكيماوية فى درجات الحرارة المرتفعة وفى معزل عن الهواء مثل (النايلون - الداكرون - الدارلون)
- ٢- النسجيات اليدوية : ويقصد بها النسيج اليدوى تلك الممارسات اليدوية لانتاج مشغولات نسجية تتمثل فيها الجوانب الجمالية والنفعية .
- ٣- التراكيب النسجية : ويقصد بالتركيب النسجى الكيفية التى يتم بواسطتها بناء المنسوج على النول عن طريق تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمة .
وسوف نعرض أبسط أنواع النسيج السادة ١/١ وأيضا عمل منسوجات مزخرفة ملونة .
ابتكر الفنان القبطى تصميمات زخرفية متنوعة كشجرة الحياه التى تتوسط الكائنات الحية والرؤوس الأدمية شكل (٣٣١)



شكل (٣٣١) يوضح قطعة نسجية قبطية تحمل زخارف للكائنات الحية و النباتية

ومع ظهور الإسلام استمدت الزخارف النسجية من الكتابات العربية والعناصر الهندسية والحيوانية ومن الزخارف التجريدية شكل (٣٣٢)

وهناك أنواع عديدة من المنسوجات أخرجتها الألوان في المناطق الإسلامية وهي :

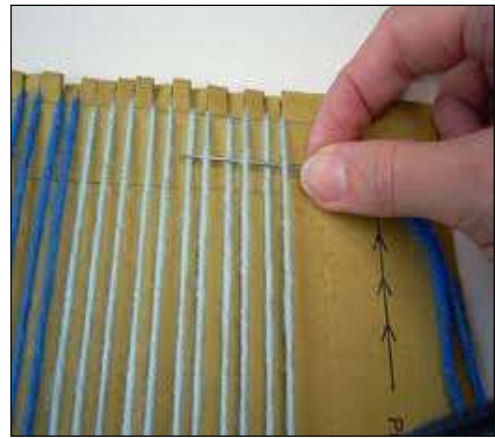
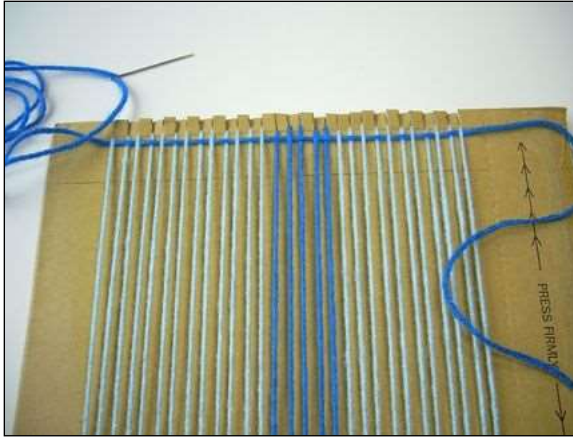
- الديباج : قماش حريري يدخل في نسجه خيوط الذهب والفضة
- الدمشقي : قماش حريري زخارفه من لون القماش الا انها تبدو واضحة تماما
- القطيفة : قماش حريري مموج وكان ينسج للأمراء
- الأملس : نوع من القماش المموج منسوج من الحرير
- الألاجا : قماش منسوج من الحرير والقطن ومزخرف بأشرطة رفيعة مقلم وذات ألوان جميلة متعددة .



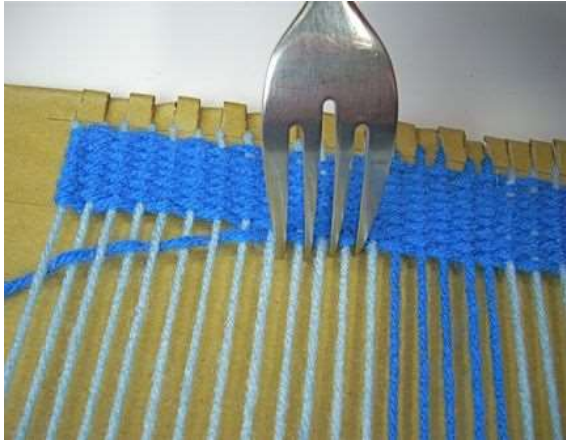
شكل (٣٣٢) يوضح قطعة من النسيج الإسلامية

النسيج السادة

هو أبسط أنواع النسيج ويتكون من خيوط السداة وخيوط اللحمية ويتم التعاشق بأن يمر خيط اللحمية الأول فوق السداة الأولى وتحت الفتلة الثانية يمر خيط اللحمية الثانية تحت فتلة السداة الأولى وفوق الفتلة الثانية وهكذا كما في شكل (٣٣٣) وهذا بالنسبة للحمة الممتدة بعرض النول إلى أن يتم المنسوج المطلوب .

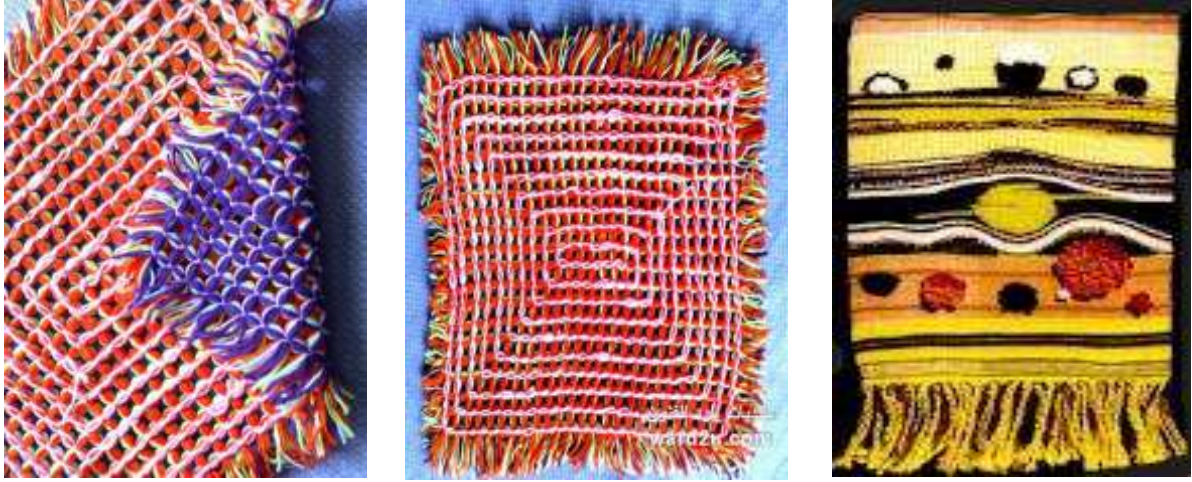


شكل (٣٣٣) يوضح خيوط السداة وخيوط اللحمية للنسيج



شكل (٣٣٤) يوضح مراحل عمل قطعة نسيج بسيط

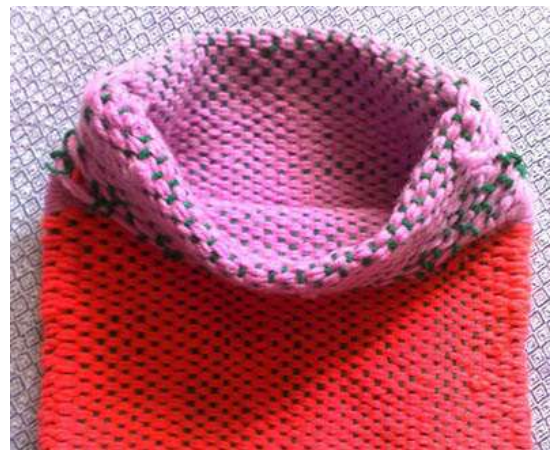
هناك نوع آخر وهى طريقة اللحمة غير الممتدة للحصول على زخارف باستخدام لحمات ملونة تنسج حسب التصميم المعد ، ويعتبر الكليم اليدوى أحد النماذج التطبيقية للمنسوجات الغير ممتدة اللحمات كما فى شكل (٣٣٥)



شكل (٣٣٥) يوضح قطع نسيج طريقة اللحمة غير الممتدة

عزيزى المعلم :

نشاط : نفذ أمام المتعلم طريقة التسدية و اعرض عليهم بعض النماذج المصورة وغيرها .

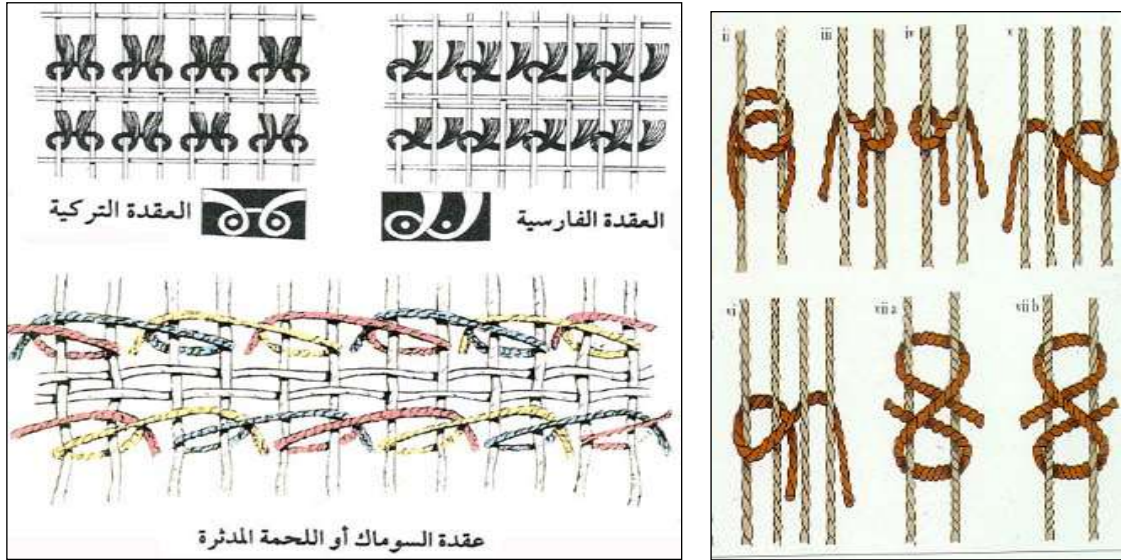


شكل (٣٣٦) يوضح قطعة نسيج مختلفة

النسيج الوبرى

النسيج الوبرى الجيد يعتبر ثروة طائلة فهو يعيش سنوات طويلة وكلما زاد فى القدم زاد فى السعر والقيمة واشتهرت صناعته فى كثير من بلاد العالم الا أن السجاد الشرقى له طعمه ومذاقه وعاشقوه .

وتستخدم طريقة العقدة فى عمل السجاد كما فى شكل (٣٣٧) وكلما زادت عدد العقد زادت قيمة السجادة .



شكل (٣٣٧) رسم يوضح العقدة فى النسيج والأساليب المتنوعة



شكل (٣٣٨) المتعلمات بمدرسة الحرية الاعدادية بنات يقومون بعمل قطعة نسيج بسيط

عزيزى المعلم :

نشاط : نفذ أمام المتعلم عمل نسيج وبرى مع عرض بعض النماذج .

بعض الصور النسجية المميزة فى عصور مختلفة مع عرض بعض الرسومات التى توضح التعاشق المتبادل للخیوط شكل (٣٣٩) .



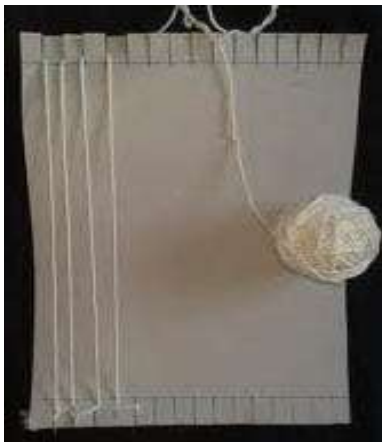
شكل (٣٣٩) يوضح نماذج لاعمال من النسيج الوبري

انواع الأنوال النسجية

١- النول البسيط أو نول البرواز.

عزيزى المعلم :

أعرض على المتعلم بعض أشكال النول ومراحل العمل (٣٤٠,٣٤١) .



شكل (٣٤٠) يوضح مراحل عمل النول البسيط



شكل (٣٤١) يوضح مراحل عمل نول البرواز

٢- نول الدراة المشط الصلبة (نول السجاد)
عرض صورة لنول السجاد شكل (٣٤٢) .



شكل (٣٤٢) يوضح مراحل العمل على نول الدراة المشط الصلبة (نول السجاد)

عزيزى المعلم :

نشاط : اطلب من المتعلم تنفيذ قطعة نسجية بإحدى الطرق السابقة وفقاً للمتوفر لديك .



شكل (٣٤٣) صور لأعمال نسج متنوعة للفنان على ابو المجد



شكل (٣٤٤) نماذج لأعمال نسيج متنوعة للفنانة لندا عبدة يوسف

انتقال الخزف

إن الإنتاج اليدوي للخزف له جمال خاص يحفظ للإنسان آدميته حيث تظهر الأعمال مصقلة بالأحاسيس والمشاعر الفياضة .

الطين

ان خامة الطين محور العمليات الخزفية التشكيلية على اختلاف وتعدد أنواعها فهي من أهم المواد الأساسية التي لا غنى عنها للخزاف في مجال عمله فلا يوجد مصنوع خزفي مهما يكن نوعه بعيدا عن هذه الخامة حيث إنها مركز الانطلاق ونقطة البدء في شتى العمليات الخزفية التي يطرقها الخزاف .

عزيزى المعلم :

أضف إلى معلومات المتعلم بأنه عندما يجف الطين تفقد المادة ليونتها ولدونتها مؤقتا فتصبح صلبة وهشة أما اذا بللت بالماء امتصته وعادت اليها ليونتها فاذا حرق الطين فان الماء الذى تحتويه يخرج منها فتصبح المادة شديدة الصلابة ولا تعود الى حالتها اللدنة مهما تبلل .



شكل (٣٤٥) يوضح مراحل عمل الاواني الفخارية

عزيزى المعلم :

اعرض على المتعلم بعض أنواع الطينات كوسيلة لجذب الانتباه ودافعا لتثبيت الخبرة (طين أبيض - طين أحمر - طينات أخرى) وكيفية معالجة الطينات وتنقيتها من الشوائب ومدى تحملها لدرجات الحرارة المختلفة .

عزيزى المعلم :

نشاط : ساعد المتعلم على عمل تشكيلات فنية يدوية مختلفة كالأواني والأطباق واللعب ... إلخ بإحدى طرق التشكيل المعروفة كالضغط والحبال والشرائح والتفريغ كما فى شكل (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧) .



شكل (٣٤٦) يوضح مراحل عمل اواني فخريّة بطريقة الشرائط

خطوات عمل أنية خزفية :

- ١- إعداد الطينة (بودرة - تخميرها بالماء) .
- ٢- وضع تصميم .
- ٣- التشكيل (بأى من الطرق المختلفة) .

٤- ترك الشكل ليحجف .

٥- الحرق الأول (البسكويت) بالفرن الخاص بالحرق .

٦- عمل البطانة .

٧- الحرق الثانى .



شكل (٣٤٧) يوضح مراحل عمل اواني فخرية بطريقة الحبال

عزيزى المعلم :

عرف المتعلم كيفية تجهيز بطانات طينية ملونة (مزج الطينات المختلفة ببعض الأكاسيد كأكسيد الحديد وأكسيد المنجنيز وغيرها) واستخدام هذه البطانات فى عمل زخارف متعددة بطرق شتى والافادة منها فى الوقت المناسب قبل جفاف طينة النموذج الأسمى .

وعرف المتعلم أيضا على مبادئ الحريق الأول والثانى وعلى درجات الحرارة المناسبة لحرق الطينات المختلفة حريقا أول (بسكويت) وحريقا ثان (جليز) .

ويتمرن على حرق النماذج الخزفية بالطرق الصحيحة فى الأفران الكهربائية الخاصة بذلك اعرض على المتعلم بعض النماذج الخزفية .



شكل (٣٤٩) عرض لنماذج خزفية مختلفة



شكل (٣٤٨) عرض لنموذج خزفي للفنانة سلوى رشدي



شكل (٣٥٠) عرض لنموذج خزفي حديث مبتكر داخل احد محطات المترو

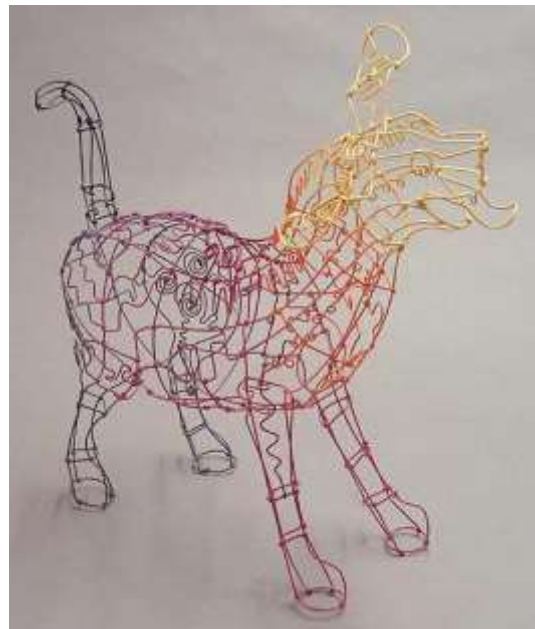
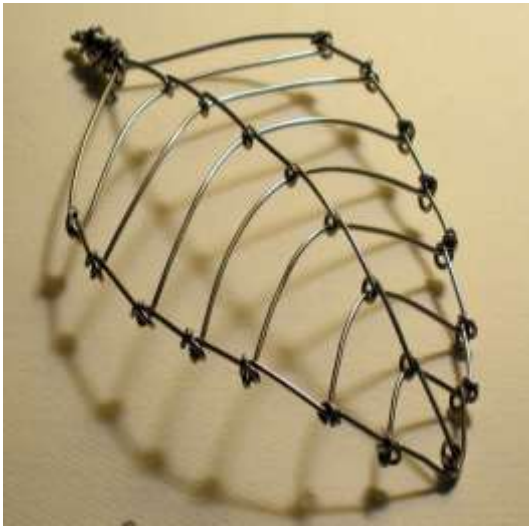
اتصال التشكيل بالسلك ورقائق الألومنيوم

نستخدم رقائق الألومنيوم الرقيقة جدا في عمل لوحات فنية بالضغط كما نستخدم أسلاك الألومنيوم وأسلاك النحاس في عمل السلاسل والحلى بأشكالها المختلفة .

عزيزى المعلم :

فيما يلي بعض الأشكال الفنية والحلى المصنوع من رقائق الألومنيوم والأسلاك الرقيقة

شكل (٣٥١) .



شكل (٣٥١) عرض لبعض الأشكال الفنية والحلى المصنوع من رقائق الألومنيوم والأسلاك الرقيقة

عزيزى المعلم :

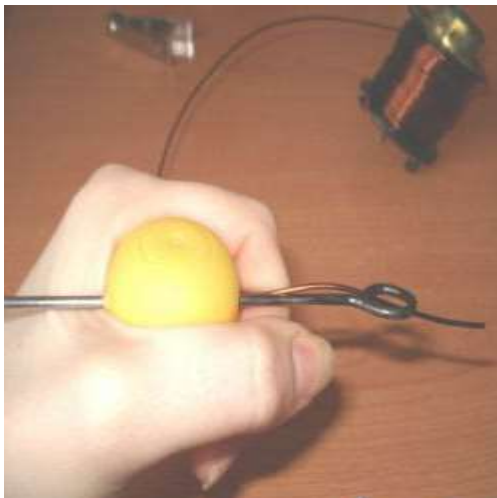
نشاط : اعرض على المتعلم بعض العدد والأدوات المستخدمة فى أشغال التشكيل بالسلك ورقائق الألومنيوم شكل (٣٥٢) .

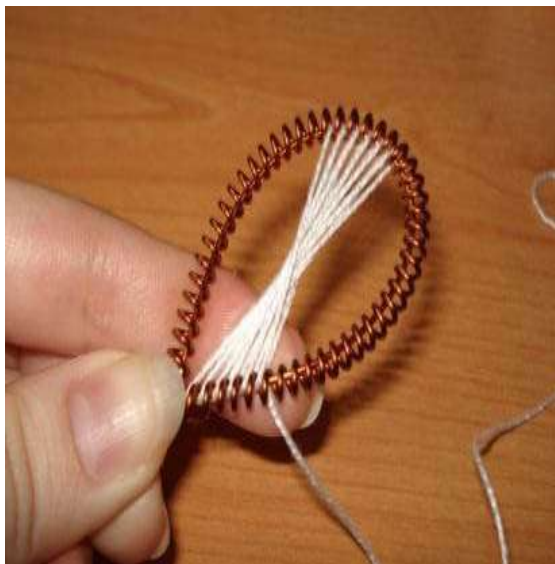


شكل (٣٥٢) عرض للأدوات والخامات المستخدمة فى أعمال رقائق الألومنيوم والأسلاك الرقيقة

عزيزى المعلم :

قم بتنفيذ عمل فنى مسطح أمام المتعلم باستخدام رقائق الألومنيوم أو النحاس مستخدما ثلاث طرق فى التشكيل : التقبيب - التعميق - الزخرفة بطريقة الريبوسيه شكل (٣٥٣، ٣٥٤) .





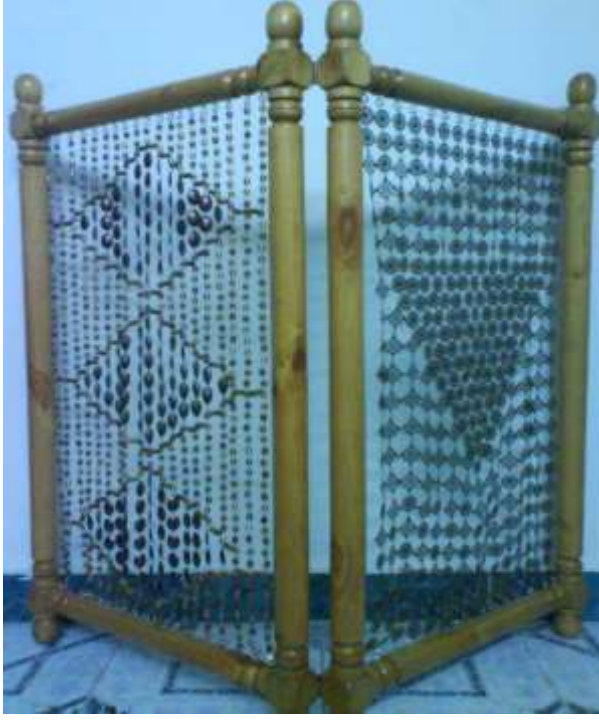
شكل (٣٥٣) عرض لمراحل تنفيذ الاعمال الفنية المصنوع من أسلاك الالومونيوم الرقيقة



شكل (٣٥٤) عرض بعض الأدوات المستخدمة في أشغال التشكيل بالسلك ورقائق الالمنيوم

عزيزى المعلم :

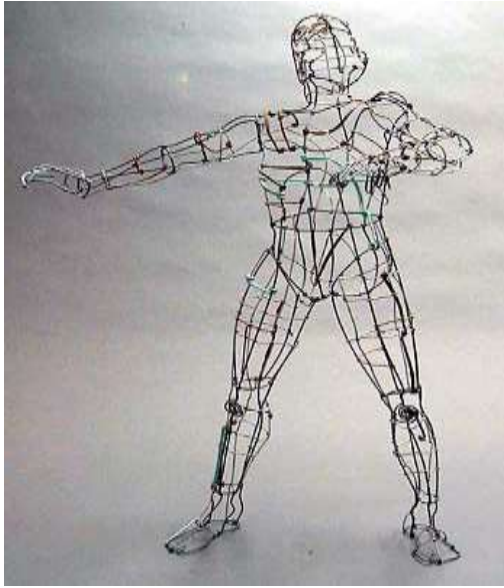
نشاط : نفذ أمام المتعلم عمل حلى مستخدما عدة طرق للتشكيل بالسلك مستخدما الأدوات البسيطة لذلك ثم اعرض عليهم الحلى المنفذ من قبل وبعد ذلك اطلب منهم تنفيذ عمل فنى من رقائق الألومنيوم و تنفيذ حلى بالسلك .



شكل (٣٥٥) برفان من أسلاك النحاس الرفيعة وخرز المعدن المختلفة لمتعلمين د/ رباب عبد المحسن إمام



شكل (٣٥٦) عرض بعض الأشغال المعدنية المشكلة بالسلك و رقائق الألومنيوم



شكل (٣٥٧) عرض بعض الأشغال المعدنية المشكلة بالسلك ورقائق الالمنيوم

الاشتغال الفنية للورق

تعد المواد الورقية أكبر مكون من مكونات المخلفات الصلبة ويعد من أكثر المواد التي يتم تدويرها مما يساعد على التقليل من تلوث البيئة .

ولقد وجد الفنانون من خامة الورق خامة جديدة مميزة تساعدهم على التكوين الذي يتميز بالانطلاق والابتكار والتحديد .

وهناك طرق مختلفة لتشكيل خامة الورق في التربية الفنية

١- طريقة فن الكولاج :

وهو استخدام الورق الملون أو أوراق الجرائد والمجلات :

وذلك باستخدام أجزاء أو قطع من الورق في مساحات منتظمة أو غير منتظمة وتلصق على أسطح مغايرة في الورق الملون مثل الملابس السطحية المختلفة وقد استخدم الفنانون في طريقة الكولاج أنواعا متعددة من الورق تعطى ملامس مختلفة الى جانب الأنواع الملونة من الورق ورق الجرائد وورق الصور الفوتوغرافية .



شكل (٣٥٨) طريقة التصوير بالكولاج

٢- طريقة ثنى وطى الورق (فن الأوريجامى)

الأوريجامى وهى طريقة ثنى الورق بدون قصه وبدون استخدام عملية القطع الأوريجامى ويعتبر الأوريجامى واحد من أجمل الفنون اليابانية شكل (٣٥٩) .



شكل (٣٥٩) طريقة ثنى وطى الورق (فن الأوريجامى)

٣- طريقة التمزيق والتفريغ والتخريم (الدانتيل)

وهى طى الورق وقصه أو تفريغه وتخريمه فى بعض الأجزاء ثم وضع لون مخالف تحته أو مصدر ضوئى شكل (٣٦٠) .

القص والتمزيق:

بالمقص أو باليد ينتمى الورق المقصوص لفن النقش الزخرفى المسطح ويكون مفعم بالخيالات بتشكيله المبالغ واسلوبه التعبيرى الطبيعى الحر وذلك لاعطاء ملامس سطحية مختلفة وأشكال زخرفية .

شكل (٣٦٠) طريقة القص والتمزيق

التفريغ :

ويثنى الورق مرتين أو عدة مرات ثم يبدأ فى القطع فى أشكال ومساحات منتظمة أو غير منتظمة فيعى تشكيلات وتصورات فنية لها سمة جمالية خاصة ويمكن استخدام هذه الأشكال فى اعادة لصقها على أسطح مخالفة لاعطاء زخارف جميلة .

التخريم :

تخريم الورق وذلك بعمل خروم متنوعة ومختلفة بعدة وسائل مختلفة السماكات فى مساحات متقاربة أو متباعدة فى خطوط متوازية أو غير متوازية ومتشابكة لتعطى زخارف لأشكال لعناصر من الطبيعة والبيئة أو أشكال تجريدية وهذه الزخارف المبتكرة تثير انتباه المتعلمين .

٤- طريقة الشرائح (القالب المفتوح والقالب المغلق)

وتستخدم شرائح الورق كخبرة فنية في التشكيل على هيئة كتل توضح الأشكال المسطحة والمجسمة وزخرفتها بطرق مختلفة ومتعددة على قوالب مفتوحة مثل تشكيل الأطباق المختلفة الأشكال والماسكات ... وفي القوالب المغلقة كالمجسمات والمزهريات ... شكل (٣٦١) .



شكل (٣٦١) طريقة الشرائح القالب المغلق

٥- طريقة القص والتمزيق (الفسيفساء)

وهذه الطريقة مستمدة من الفسيفساء الإسلامي ولكن باستخدام الأوراق الملونة ذات الملامس المختلفة والتي تحل محل البلاطات الصغيرة المصنوعة من السيراميك شكل (٣٦٢) .



شكل (٣٦٢) طريقة القص والتمزيق (الفسيفساء)

٦- طريقة اللف الكولينج:

كلمة كولينج تعنى العمل بالورق الملفوف بشكل دوائر داخل بعضها البعض ثم تركها لتتفتح قليلا يمكن بعد ذلك تشكيلها الى أشكال متنوعة شكل (٣٦٣) .



شكل (٣٦٣) طريقة اللف الكولينج

٧- طريقة البرم والتكوير :

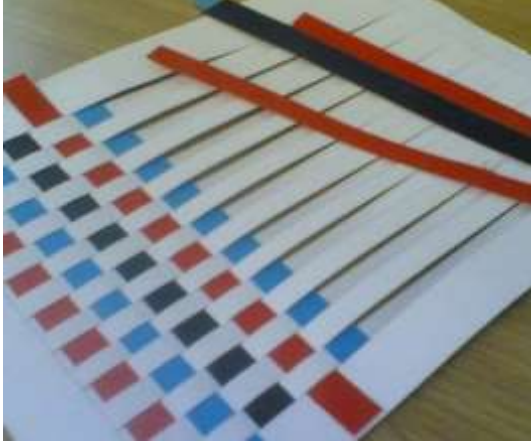
هى برم وتكوير الورق الملون ذات الملامس المختلفة للحصول على تشكيلات مسطحة لموضوعات من البيئة والطبيعة وكذلك لتغطية التشكيل المجسم شكل (٣٦٤) .



شكل (٣٦٤) طريقة البرم والتكوير

٨- النسيج الورقى

استخدام الأشرطة الملونة مختلفة الملامس والألوان أو أوراق الجرائد والمجلات فى النسيج الورقى وهى تمزيق الورق بشكل شرائح وتشكيلها كشرائط نسجية (تدخل معا كخيوط السدة واللحمة) شكل (٣٦٥) .



شكل (٣٦٥) طريقة النسيج الورقى

٩- طريقة صناعة الأزهار الورقية

وهى طريقة قديمة ومعروفة يتم فيها تشكيل أنواع مختلفة من الأزهار والأوراق وذلك باستخدام أنواع مختلفة من الأوراق ذات الملامس المختلفة وهى تعطى أشكالاً فنية جميلة تزين أى مكان توضع فيه شكل (٣٦٦) .



شكل (٣٦٦) طريقة صناعة الزهور الورقية

١٠- عجينة الورق

من أسهل العجائن في التحضير وغير مكلفة ومتوفرة الخامات .

وهي تتكون من أى نوع من الورق المستهلك مع إضافة مادة لاصقة /تصنع عجينة الورق بطرق مختلفة منها عمل عجينة من الورق بعد تقطيعه قصاصات صغيرة من أوراق الجرائد أو كرتون البيض أو الكلينكس يقطع الورق الى قطع صغيرة وينقع فى الماء فترة من الوقت "طوال الليل مثلا ثم عصر الورق قليلا وإضافة غراء أبيض بكمية كافية لعمل عجينة .

وهناك نوعان لعمل العجينة

- ١- عجينة ورق خشنة .
- ٢- عجينة ورق ناعمة .

تلوين عجينة الورق :

هناك طريقتان لتلوين عجينة الورق

- ١- تلوينها أثناء عملها قبل أن تجف بأى نوع من الألوان التى تذوب وتحل بالماء .
- ٢- تلوينها بعد استخدامها وبعد أن تجف بأى ألوان .

عزيزى المعلم :

نشاط : اعرض على المتعلم بعض الطرق المستخدمة فى الأشغال الفنية للورق وعرض بعض الصور المتاحة .

اشتغال الخشب

استخدم الفنان المصرى الأخشاب وأنتج منها احتياجاته مثل : الأسرة للنوم والصناديق الكبيرة والصغيرة لحفظ الأشياء الثمينة .. كما زين الأثاث بعناصر زخرفية نباتية أو حيوانية وأيضاً بتطعيم المنتجات الخشبية بالعاج والأبنوس والرخام والنحاس الأصفر والأحمر . كما استخدمت الأخشاب فى صناعة التماثيل .

وبرع أيضاً الفنان القبطى فى المشغولات الخشبية ويظهر ذلك جلياً فى أبواب الكنائس والشبابيك والأثاث ونرى الكثير منه فى المتحف القبطى بمصر القديمة .

أما الفنان الإسلامى فقد برع فى ابتكار صناعة الأخشاب ويظهر ذلك جلياً فى صناعة الأبواب الخشبية والتي حفر عليها زخارف بارزة أو غائرة أو مخرمة أو مكسية بصفائح النحاس كما نرى الإبداعات فى صناعة القباب والعقود والمحاريب والمنابر ، أيضاً صنع من الأخشاب المشربيات والأثاث المنزلى .

تعامل الفنانيين فى العصور المختلفة مع ملامس الأسطح الخشبية المتنوعة واستخدام التقنيات المختلفة من حفر ونقش وحرق وتطعيم بالعاج والصدف والرقائق المعدنية وأسلاك النحاس الأصفر والأحمر .

أنواع الأخشاب المستخدمة

١- خشب الزان : لونه بنى / مندمج الألياف / يجمع بين الصلابة والليونة يسهل الحفر عليه
٢- خشب الموسيقى : لين خالى من العقد والتشقق / أليافه غير مندمجة .
٣- الخشب الأبيض : كثير العقد والشروخ / لين / رخيص الثمن .
٤- خشب الأبنوس : من أصلب الأخشاب ويستعمل بكثرة فى التطعيم .
٥- خشب الماهوجنى : لونه قريب للحمرة / أليافه مستقيمة وصلبة / لا ينكمش ولا يتمدد ويصلح للأثاث الفاخر .

٦- خشب القرو : يحتاج فى تشغيله مهارات خاصة لصلابة أليافه .

٧- خشب الجوز : يتميز بجمال أليافه وصلابته المرنة .

٨- خشب البلوط : لونه أبيض جميل / صلب مع مرونة قابله للصقل والتنعيم .

٩- خشب العزى : لين / من أجود الأخشاب لمقاومته للرطوبة .

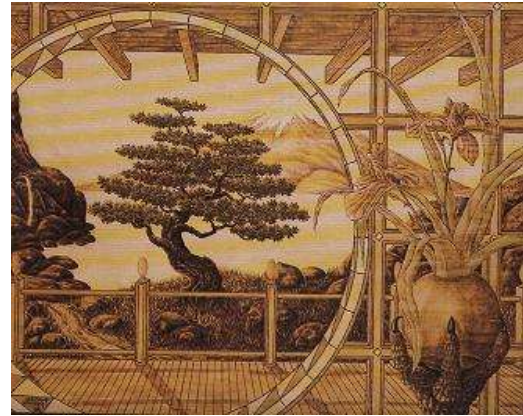
١٠- خشب الفواك : يستخدم فى أعمال الحفر والتطعيم .

وهناك أنواع أخرى يمكن التشكيل بفروعها مثل فروع الليمون والجزورين والتوت والصفصاف .

عزيزى المعلم : نشاط : اعرض على المتعلمين قطع خشبية صغيرة من الخشب السابق ذكرها - حتى يتعرف المتعلم على الفروق بينها .

أنواع الحفر على الخشب

- الحفر المفرغ : وهى الزخارف المتقوية أو المفرغة بالمنشار الأركت .
 - الحفر البارز المشكل : ويستخدم فى عمل البانوهات على الجدران والحشوات.
 - الحفر البارز المجسم : ويستخدم فى عمل الفرتونات وفى واجهات المباني الضخمة .
 - الحفر الغائر : عكس الحفر البارز حيث تكون الأشكال محفورة للداخل مع ترك الأرضيات كما هى بدون حفر ، وهذا النوع يعمر كثيراً لأنه ليس عرضة للتلف .
 - الحفر الواطىء : ويستخدم فى تصميم الميداليات وظهر هذا النوع من الحفر فى العصر الإسلامى وخاصة فى المساحات القريبة من النظر .
 - الحفر والنحت المجسم : وهو أدق أنواع الحفر ويشمل الحفر على كتل خشبية وتجسيماها / أكثر استخداماته فى أعمال النحت والتماثيل .
- عزيزى المعلم : اعرض على المتعلمين بعض الأعمال الفنية لأشغال الخشب من حرق ونحت وحفر وتلوين .



شكل (٣٦٨) الحرق والتلوين على الخشب



شكل (٣٦٩) الحرق و الحفر على الخشب



شكل (٣٧١) أعمال الأركت على الخشب



شكل (٣٧٠) الحفر والنحت على الخشب



شكل (٣٧٣) أشغال الارابيسك على الخشب



شكل (٣٧٢) الأشغال الخشبية المفرغة



شكل (٣٧٥) التلوين والكتابة على الخشب



شكل (٣٧٤) التلوين على الخشب

انتغال الجلد

عُرف الجلد منذ القدم .. حيث استخدمه الإنسان كملابس تحميه من البرد و صنع منه الخيام أيضاً .

أما المشغولات الجلدية اليدوية التي نحن بصددنا الآن غالباً ما تكون أجمل من مثيلاتها المصنوعة بالماكينات حيث إن العمل اليدوي مميز ويعزز شعور الفرد بذاتيته وشخصيته .

انواع خاصة الجلد :

١- الجلد البقرى الكبير والصغير .

٢- الجلد الجاموسى .

٣- جلد الماعز .

٤- جلد الثعبان .

٥- جلد الغزال ويستخدم كبطانة للأحذية .

عزيزى المعلم : اعرض على المتعلمين أنواع تلك الجلود وتعريفهم بلمس كل منها والفروق بينها .

تلوين الجلد :

يمكن تلوين الجلد قبل صياغته بعدة طرق .

— التلوين بالألوان الفلوماستر الثابتة التي تباع في المكتبات .

— التلوين بطريقة الرش ببخاخات الدوكو التي تستعمل فى طلاء السيارات .

— تلوين الجلد عن طريق الطباعة (الإستنسل) باستخدام الرش أو بالألوان الدوكو أو بطريقة الطباعة بال قالب المحفور .

عزيزى المعلم : اعرض على المتعلمين الطرق المختلفة لتلوين الجلد عن طريق عرض بعض الوسائل .

الحرق على الجلد :

يتم الحرق على الجلد باستخدام آلة الحرق المتعددة السنون لعمل زخارف مختلفة .

الضغط على الجلد :

فى هذه الطريقة يندى سطح الجلد المراد الرسم عليه بالماء ، ويتميرير الأداة (الدفرة) الخاصة بالضغط على الجلد يهبط سطح الجلد وتبرز الأجزاء الأخرى ويتغير لون الأجزاء المضغوط عليها .. حيث تصبح أكثر دكانه ، وكلما يجف الجلد يعاد تنديته بالماء .

طريقة التفريغ والتركيبة

يتم تفريغ الجلد بسكين الجلد أو الزمبة المناسبة ، ثم تبطين قطعة الجلد المفرغة بقطعة أخرى بلون مختلف عن طريق لصقها أو خياطتها .

التدكيك والتضفير



وتستخدم هذه الطريقة في الجلد الرقيق وتستخدم الزمبة

أو الخرامة لخرم الشكل بتقوب منتظمة يمكن من خلالها ادخال شرائط الجلد الرقيق لتدكيك هذه الخروم كما يضفر الجلد بشرائط ملونة ومختلفة .

— ويمكن أن يستخدم الجلد في عمل ألبيكات بأشكال مختلفة مع اضافة خامات أخرى.

— عمل معلقات على الحائط بطريقة الضغط والحرق والتدكيك وغيرها

— عمل شنط وأحزمة وموتيفات إلخ .

كما يمكن استخدام الجلود الصناعية المختلفة في عمل لوحات ومعلقات فنية مختلفة وأيضاً دمجها مع الجلود الطبيعية في أعمال فنية مختلفة .

عزيزى المعلم :

شكل (٣٧٦) معلقة من الجلد

اعرض على المتعلمين أنواع الجلود المختلفة لمعرفة الفروق بينها

من حيث السمك والملامس المختلفة وأيضاً طرق تلوينها وتشكيلها شكل (٣٧٧) .



شكل (٣٧٧) مشعولات متنوعة من الجلد

الباب الرابع : اتجاهات حديثة في إدارة التربية الفنية

الفصل الأول : دور المعلم الأول كموجة مقببم داخل المدرسة

الفصل الثاني : - المعارض الفنية وأنواعه

الفصل الثالث : الاتجاهات الحديثة في التربية الفنية

(الفن والكمبيوتر واستخداماته)

الفصل الرابع : موضوعات تهملك وتعلمك من خبرات الآخرين

الفصل الأول

الأعمال والمهام المنوطة بوظيفة

المعلم الأول كموجه تعليم في المدرسة

المعلم الأول قائد وموجه تربوي مقيم داخل الوحدة التعليمية يستوجب أن تتوفر فيه خصائص ومزايا وكفايات قيادية شخصية وعلى دراية بوظيفته خاصة بالمسئوليات الملقاة على عاتقه وهى مسئوليات جسيمة تتناسب وتقل العمل الذى يقوم به فى مجال العملية التعليمية والتربوية وتتنوع وتودى حسب تنوع وتعدد وظائفه ومهامه .

أولاً : مسئوليات وواجبات المعلم الأول

موجه مقيم قبل بدء العام الدراسى :

- دراسة حالات الأثاث والتجهيزات بالمعلمة ومدى كفايتها .
- دراسة موقف الكتب الدراسية من واقع كشوف المقررات للعام الدراسى مع أمين التوريدات من حيث كفايتها العددية فى مجال تخصصه .
- التأكد من وصول التوجيهات الفنية الصادرة من قطاع التعليم العام الى المعلمة ومدارسه ما يتصل منها من مادة تخصصه مع هيئة التدريس وتحليلها ومناقشة ما ورد بها وتدوين ملحوظاته وملحوظات هيئة التدريس عليها والرد على الإدارة العامة التى أصدرت هذه التوجيهات فيما يتعلق بهذه الملحوظات وترجمة ما ورد بهذه التوجيهات إلى خطة عمل ومتابعة عمل ومتابعة تنفيذ هذه الخطة مع أعضاء هيئة تدريس المادة على مدى العام الدراسى وتحليل المناهج فى الصفوف المختلفة للوقوف على اتجاهاتها واحتياجاتها عند التنفيذ .
- موقف هيئة تدريس مادته فى ضوء عدد فصول المدرسة و خطة الدراسة و تحديد العجز فيها و اخطار المسئولين بها ومطالبتهم بسد هذا العجز .
- مناقشة توزيع جدول الحصص على أعضاء هيئة تدريس المادة ومراعاة العدالة فى توزيع الصفوف الدراسة والفصول عليهم وذلك كله فى ضوء صالح العمل .
- مدارس المنهج الدراسى دراسة واعية مستفيضة ومناقشته مع أعضاء هيئة تدريس مادته ومناقشة كيفية ربط موضوعات المنهج بالبيئة والمجتمع فى تنظيمه وتطوراتة الاقتصادية .
- دراسة الكتب المقررة فى طبعتها الجديدة مع أعضاء هيئة التدريس للوقوف على مدى وفائها وملاءمتها للمنهج وتسجيل ماقد يشوها من قصور فى جانب من الجوانب وبحث اسلوب أو أساليب تلافى هذه القصور وكتابته المقترحات للمسئولين كل فيما يخصه ومدارسه الوسائل العلاجية التى امتزحوها و اقرارهم عليها أو مناقشتهم فيما ورد بها .

- دراسة الاحتياجات الفعلية من معينات التدريس التي تخدم المنهج (الوسائل الحسية والسمعية والبصرية) ووضع خطة عمل للاستفادة من التطوير التكنولوجية وما تم توفيره من مواد تخدم تدريس المادة في هذا المجال .
- دراسة أسئلة امتحانات الشهادات العامة وتحليلها فيما يخص مادته ومناقشة فنيا مع أعضاء هيئة التدريس .
- اعداد بيان بالكتب والمراجع التي تخدم مادته وممارسة ما هو متوافر منها بالمكتبة ومطالبة المسؤولين بتزويد المكتبة بالمراجع الفنية واستفادة اعضاء هيئة التدريس منها فى تدريس مادته تدارس " دليل المعلم " مع أعضاء هيئة التدريس المادة وكيفية الاستفادة منه .
- وضع تصور للأنشطة التربوية التي تخدم المنهج واعداد خطة عمل تبين دور كل عضو من أعضاء هيئة تدريس مادته فى كل نشاط منها .

ثانيا : مسؤوليات وواجبات المعلم الأول كموجه مقيم أثناء العام الدراسي :

- متابعة المعلم لمادته داخل فصولهم وأثناء قيامهم بالتدريس فيها والتأكد من مشاركة المتعلمين بإيجابيه فى الدرس وتفاعلهم مع المعلم .
- التأكد من قيام المعلم بتقويم كراسات المتعلمين أولا بأول وكيفية قراءة المتعلمين للوحات الفنية .
- فحص أعمال المتعلمين بصفة دورية والعمل على الكشف عن جوانب الضعف لدى كل طالب عن طريق دراستها وتحليلها ووضع أسلوب العلاج بالاشتراك مع هيئة التدريس .
- مراجعة ما تم تدريسه من المقرر ومتابعة كراسة إعداد الدروس وكراسات المكتب فى فترات متقاربة منذ بداية العام الدراسي .
- المعلم الأول بحكم وظيفته عضو هام فى لجنة المكتبة لذلك فان من واجبه أن يعمل على تحسين الخدمة المكتبية والنهوض بالمكتبة وتشجيع المعلمين والمتعلمين على استخدام المكتبة وأن يساهم فى إعداد مكتبه فصل واستخدام المعلم لأسلوب الاطلاع والبحث فى تدريب المتعلمين على التعلم الذاتى .
- التأكد من استخدام هيئة التدريس للمعامل وتدريب المتعلمين على استخدام الأجهزة المختلفة واستخلاص النتائج منها .
- تشجيع معلم مادته على تبادل الزيارات فى الفصول والاتفاق على هذه الزيارات والاعداد لها وتحديد الهدف منها تحقيقا لتبادل الخبرات واستفادة الجميع من بعضهم البعض .

- أن يعقد اجتماعات مع معلم مادته وفق تخطيط منظم وتبدأ هذه الاجتماعات قبل بدء العام الدراسي وتستمر على مدار السنة كل شهر على الأقل لمناقشة الموضوعات المتصلة بمادته والعمل التعليمي التربوي .

- فحص دفاتر إعداد الدروس لهيئة تدريس مادته للوقوف على مدى التزام المعلم بالخطة الزمنية المتاحة لموضوعات المنهج ومدى جهد المعلم في إعداد المادة العلمية ومدى توفيقه في اختيار أسلوب العرض واستخدامه لاستراتيجيات التعلم مع المتعلمين واختيار أساليب المراجعة والتطبيق المناسبة للمتعلمين ولموضوع الدرس .

- تدارس موضوع الرعاية للمتعلمين الموهوبين فنيا ويبدل الجهد للمتأخرين فنيا ودراسيا .

- أن يشترك مع معلم مادته في تحديد نواحي النشاط التي يمكن القيام بها على مدار السنة ودراسة إمكانيات المدرسة وتحديد مواعيد وأماكن هذا النشاط وان يقوم على مدار السنة بزيارات جماعات النشاط التي يشرف عليها المعلم ويتابع أعماله .

- رعاية المعلمين الجدد وتزويدهم بالخبرات اللازمة ووضع خطة لاستكمال أعدادهم ومساعدتهم على إيجاد الظروف البناءة للتدريس وتنظيم خطط وأنشطة التدريس والتدريس بصيغ تساعد على تنفيذ مهامهم التعليمية والتربوية .

- تدارس توجيهات السادة الموجهين وإيجاد حلول بديلة إيجابية لما لها من جوانب سلبية أو قصور .

- المشاركة في إيجابية في اجتماعات مجلس ادارة المدرسة ومجلس الآباء والمعلمين استخدام اسلوب الامتحانات التشخيصية لتحديد مستوى الدارسين ومستوى أداء المعلمين وتجاوب المتعلمين معهم .

- المشاركة في الاشراف الإدارى على احد قطاعات المدرسة

أو أحد الصفوف بها والعمل على حل المشكلات التي تواجه أثناء الاشراف .

- العمل على تنفيذ مهام اللجان التي يكلف بعضويتها أو رئاستها في ضوء القواعد المعمول بها

- مدارس النشرات والقرارات الوزارية الصادرة على المستوى المحلى والمستوى المركزى مع هيئة تدريس المادة ومتابعة تدريس ما ورد بها من توجيهات وتعليمات .

ثالثا : سجلات المعلم الأول المطلوب اعدادها

- سجل الميزانيات والإحصائيات الخاصة بعدد الفصول وعدد الحصص وعدد أعضاء هيئة تدريس مادته أيضا وفيه يتم ايضاح المقرر والموجود والزيادة والعجز من بيان ما اتخذ من إجراءات لتلافي العجز في هيئة التدريس .

- سجل صحائف أحوال المعلمين وتسجيل جميع البيانات به التي تخص كلا منهم وتدون بصورة دقيقة وتوضح أهميته في الاحتياجات المستقبلية لهذه البيانات .
- سجل الجدول المدرسى ومواعيد تغييرها وبيان عدد الحصص الأصلية والاحتياطية والزائدة عن النصاب بأجر لكل معلم أصلى أو منتدب فى مجال مادة تخصصية .
- سجل توزيع النشاط المدرسى على مادته ومتابعة تنفيذ هذه الأنشطة .
- سجل المتابعة والزيارات الميدانية لهيئات تدريس مادته أثناء عملها مع تسجيل ملحوظاته عن كل واحد منهم فى هذا السجل .
- سجل حصر الغياب والإجازات والمأموريات لهيئات التدريس التى يشرف عليهم .
- سجل يتضمن ملحوظاته على تقييم المتعلمين لكل معلم وتوجيهاته بهذا .
- سجل الاجتماعات الدورية والطارئة التى تعقد مع رؤسائه ومروؤسيه متضمنا ما تم مناقشته والتوصيات ومتابعة تنفيذها فى مجال تخصصه .
- سجل حفظ المكاتبات والنشرات والقرارات الوزارية المحلية والمركزية التى تخص مجال عمله .
- سجل به صورة من توزيع مقررات المنهج لكل صف دراسى وأسماء الكتب والمراجع ومتابعة ما يدرس شهرا بشهر لكل معلم فى كل صف من الصفوف .
- سجل توزيع الجدول المدرسى على المعلمين وبه صورة من جدول كل معلم به توزيع الحصص على كل فرع من فروع المادة .
- سجل تحفظ به النشرات والتعليمات والكتب الدورية التى ترد الى المدرسة وتخص مادته .

التقارير الدورية للمعلم الأول :

يتوجب على المعلم الأول كموجه مقيم أن يقوم بإعداد تقرير شهري عن هيئة تدريس مادته وتسلم صورة منه إلى مدير المدرسة وترسل الأخرى إلى التوجيه الفني الخاص بمادته متضمنا تقييمه للنقاط التي تتضمنها التقرير المرفق .

تقييم المعلم داخل الفصل

الاسم رباعيا : الوظيفة والتخصص:

تاريخ التعيين : المؤهل وتاريخه :

اليوم : التاريخ :

الفصل : الفترة :

عدد المتعلمين : عدد الغائبين :

ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز	عناصر تقييم المدرس داخل الفصل
				إعداد وتسجيل الدرس في دفتر التحضير الإشارة أو التمهيد للدرس استخدام السبورة وتنظيم عناصر الدرس عليها استخدام طرق التدريس ومدى فاعليتها • تعدد أساليب واستراتيجيات التعلم وعرض المدرس لمحتويات الدرس ربط الدرس الحالي بما سبقه من دروس تجارب التلاميذ واشتراكهم في المناقشات مدى تحقيق المهارة العملية باستخدام المعامل وغيرها وسائل التقويم المستخدمة ومدى ملائمتها لمستويات التلاميذ الموقف داخل الفصل من حيث النظام والهدوء والاستقرار استخدام المدرس لدليل المعلم وأثره في الموقف التعليمي

إضافات أخرى أو ملاحظات

ملاحظات	عناصر تقييم المعلم داخل الفصل
	إعداد وتسجيل الدرس في دفتر التحضير
	الإشارة أو التمهيد للدرس
	استخدام السبورة وتنظيم عناصر الدرس عليها
	استخدام طرق التدريس ومدى فاعليتها •
	تعدد أساليب واستراتيجيات التعلم وعرض المعلم لمحتويات الدرس
	ربط الدرس الحالي بما سبقه من دروس
	تجارب المتعلمين واشتراكهم في المناقشات
	مدى تحقيق المهارة العملية باستخدام المعامل وغيرها
	وسائل التقويم المستخدمة ومدى ملائمتها لمستويات المتعلمين
	الموقف داخل الفصل من حيث النظام والهدوء والاستقرار
	استخدام المعلم لدليل المعلم وأثره في الموقف التعليمي

إضافات أخرى أو ملاحظات

المعلم الأول

الاسم :

التوقيع:

تقييم المعلم خارج الفصل

الاسم رباعيا : الوظيفة والتخصص :

تاريخ التعيين : المؤهل وتاريخه :

اليوم : التاريخ :

ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز	عناصر تقييم المدرس خارج الفصل
				<p>حضور طابور الصباح والإسهام فى الأنشطة الصباحية •</p> <p>التعاون مع الرؤساء والاستجابة لما يوكل إليه من أعمال إدارية أو إشرافية</p> <p>التعاون مع الزملاء الجدد والمساهمة فى رفع كفاءتهم •</p> <p>المساهمة فى الجهود المشتركة وما يوكل إليه من أعمال خاصة للجان المدرسية •</p> <p>المساهمة فى زيادة الأنشطة المدرسية</p> <p>تقدير المسئولية وقدرته على السيطرة والإشراف •</p> <p>المظهر والسمعة</p> <p>الجزاءات</p> <p>الانتظام فى العمل</p> <p>علاقته بزملائه</p>

إضافات أخرى أو ملاحظات

المدرس الأول

: الاسم

: التوقيع

ملاحظات	عناصر تقييم المعلم خارج الفصل
	حضور طابور الصباح والإسهام فى الأنشطة الصباحية .
	التعاون مع الرؤساء والاستجابة لما يوكل إليه من أعمال إدارية أو إشرافية
	التعاون مع زملاء الجدد والمساهمة فى رفع كفاءتهم .
	المساهمة فى الجهود المشتركة وما يوكل إليه من أعمال خاصة للجان المدرسة .
	المساهمة فى زيادة الأنشطة المدرسة
	تقدير المسئولية وقدرته على السيطرة والإشراف .
	المظهر والسمعة
	الجزاءات
	الانتظام فى العمل
	علاقته بزملائه

إضافات أخرى أو ملاحظات

المعلم الأول

: الاسم

: التوقيع

بطاقة تعارف للمعلم :

الاسم :

تاريخ التعيين:

الوظيفة :

المؤهل الدراسي :

الدرجة المالية :

الوظائف التي تم شغلها منذ بداية التعيين :

.....

أهم الأعمال التي قمت بها :

.....

.....

الفصل الثاني

المعارض الفنية وأنواعها

أهمية المعارض الفنية المدرسة :

- المعارض من الوسائل التي تعمل على الارتقاء بالذوق الفني بين المتعلمين بالمدرسة وغيرهم ، كما تحث المتعلمين علي ممارسة الأعمال الفنية والتعلق بها ولا سيما إذا كانت من الأعمال الممتازة التي لها اتجاهات بارزة .
- وتعمل المعارض على تأكيدات ذات المتعلمين وتزيدهم ثقة بأنفسهم مما يجعلهم يمارسون الأعمال الفنية بمزيد من الرغبة ويدفعون غيرهم إلى ممارستها .
- والمعارض تعمل على النهوض بمستوى التربية الفنية مما تعرضه من اتجاهات سليمة وأفكار حديثة واكتشافات مبتكرة في فروع المادة وخامتها المختلفة فعن طريق المعارض يقف المشتغلون بالتربية الفنية على أكثر ما وصلت إليه المادة من تقدم أو تطور .
- المعارض هي إحدى ذات الصلة بين المدسة والبيئة الخارجية التي تلجأ المدرسة إلى تأكيدها بكل الوسائل فالمعارض هي إحدى هذه السبل فعن طريقها يمكن دعم الصلة بين البيئة والمدرسة فتقف المدرسة على آراء الآخرين في نشاطها الفني ويقف الآخريين على رأى المدرسة فيها فتزداد الأهداف المشتركة بين الأثنين وضوحاً وهو الارتقاء بالذوق الجمالي بالمتعلمين داخل المدرسة وخارجها .
- وفي إقامة المعارض الفنية فرصه للتعارف على نوى المواهب الفنية مما يدفع المسؤولين الى العناية بهم وتمهيد سبل التقدم والنجاح لهم .
- المعارض تبث روح التعاون بين المتعلمين وتدريبهم على تحمل المسؤولية ، وإقامة المعارض تتطلب عمل مشتركاً من المتعلمين مما يشعر كلاً منهم بقيمة زميلة فينشؤون على حب التعاون وتحمل المسؤولية في الأعمال الموحدة .

أنواع المعارض :

- معرض الفصل الواحد (النقد الذاتي للفصل):
يقام هذا المعرض في حجرة الصف أو حجرة التربية الفنية ، ودراسة الجدران والفراغات المناسبة كوحدة ضرورية وأساسية ، ويراعى تناسق أشياء الحجرة من أثاث وسبورة ويستطيع المعلم إقامة المعرض في ركن معين من الصف أو على جدار معين ، والأفضل وضع المعروضات على حوامل خاصة من الخشب . وتتبدل هذه المعروضات كلما تناول المعلم موضوعاً جديداً، ولا تترك المعروضات التي تنتمي لمناسبات قديمه زمناً طويلاً، ويجب أن نلاحظ أن تكثيف المعروضات يشنت الانتباه ويؤثر سلباً على المتعلمين ، فيجب مراعاة الانتقاء بعناية ، والغرض من هذا المعرض تبصير متعلمين الصف الواحد بالمستويات

التي وصلوا إليها في أعمالهم ، ومقارنتها بأعمال الفصول الأخرى ومستوياتها ، فيتنسنى لكل فصل أن يقف على أعمال الفصل الأخر فتفسير أعمال الجميع في طريق سليم ممد .

● المعرض الموجه أو الهادف :

يشعر المعلم أحيانا بحاجه ماسه لإيضاح أمر فني أو موضوع معين، فيقيم معرضا بغية حل المشكلات الفنية التي قد تعترض المتعلمين ، كإستعمال الألوان الشمعية (الباستيل) أو المائية أو الجواش أو أقلام الرصاص أو أقلام الجاف .

وقد يكون معرضا لنماذج مصنوعة من الفخار أو الخزف أو لوحات زخرفيه للاستفادة منها في أنسجة السجاد أو تزيينات جداريه لتبيان أصول الزخرفة العربية .

ويمكن أن يكون المعرض خاصاً بالخط العربي والذي يتضمن نماذج لروائع الأعمال الفنية التي توضح روعة وجلال الحرف العربي. وأحيانا أخرى يكون المعرض خاصا لمناظر طبيعية تحمل روعة الطبيعة الأخاذة، لتنمية الحس الجمالي أو لأخذ فكرة عن قيم ألوان الطبيعة وتدرجات الألوان اللامتناهي .

وقد يهدف المعرض تأكيد واكتشاف الأهمية الكبيرة للخامات البيئية والمحلية والمجالات التي يمكن استخدامها في الأغراض الفنية، وكل ذلك يجعل الفرص المتاحة للتجريب والعمل تلقائية

● معرض المناسبات أو الموضوع :

وهو أن يكون الإنتاج الفني المعروف موحدا من حيث الموضوع ويحمل فكرة واحدة، ولكن كل متعلم بمفرده يكون قد عالج الموضوع من زاوية خاصة حسب إمكاناته الفكرية والصناعية والفنية .

وتثير هذه المعارض روح المنافسة نحو الأفضل، فيشترك المتعلمين جميعا في إنتاج فني يوحد الموضوع والفكرة . وهذه المعارض محببة للمتعلمين لاشتراكهم في موضوع معين وإعطائهم فرصا للتنافس الإيجابي . ولمعارض الموضوع الواحد أثر نفسي في توجيه الانتباه ولفت الأنظار نحو فكرة محددة هي فكرة الموضوع . لهذا يجب ربط الموضوع بالمناسبة الزمنية . فيقام المعرض في الوقت نفسه الذي يتمشى من المناسبة، كيلا يفقد اهتمام المتعلم وعنايته .

● معرض المدرسة :

والغرض منه الوقوف على ماوصلت إليه المدرسة ككل ، من تحقيق أهدافها في التربية الفنية ففي هذا النوع من المعارض تعرض المدرسة جميع الاتجاهات التي وصلت إليها خلال العام الدراسي ، وهذا المعرض ضروري وأساسي ، ويوضع تحضير للدروس ويقوم المعلم بعرض الخامات والأدوات المستخدمة وعرض المراحل من خلال التحضير الدائم للعمل ويجمع كل إنتاج المتعلمين خلال عام دراسي (نحت / رسم / تصميم / أشغال فنية / خشب / خزف /

فخار / معادن)، كذلك جميع الدراسات التي قامت بها من أجل تحقيق أهدافها مما يساعد الأخرين على معرفة مستوى المدرسة ومدى الجهد الذى تبذله مع المتعلمين ويدعى لهذا المعرض المسؤولين وأولياء أمور المتعلمين . فيعطي نوعا من الحيوية والنشاط الثقافي ، وتتوطد الصلة بين المدرسة والبيئة ، ويدفع المتعلمين لابتكارات جديدة ، وتجعل ثقافتهم بأنفسهم أكبر .

● معرض الإدارة :

وهذا النوع من المعارض يكون على جانب من الأهمية حيث كيف تنتخب أعمال المتعلمين . حيث تعرض كل مدرسة اتجاهاتها الخاصة ومحاولتها المتنوعة فيقف الزائر على المستوى الخاص بكل مدرسة ، وتستفيد المدارس فى الوقت نفسه من هذا الاختلاف فتعمل من أجل خدمة نفسها حتى يصبح لها طابع معين يختلف عن طابع المدارس بالإدارات الأخرى .

● معرض عام للجمهورية (الوزارة) :

وهذا النوع من المعارض يتيح للكثيرين الوقوف على ما وصلت اليه التربية الفنية فى المدارس ، ويبين لأى مدى تسيير المادة فى الاتجاه السليم ، وهذا بطبيعة الحال يعين المسؤولين على رسم ما يلزم لتدريس المادة ، والمعاونة فى اختيار أفضل الخطط بالنهوض بها كما تعمل على إشعار الرأى العام بقيمة التربية الفنية وأثارها فى تربية المتعلمين .

● معرض على مستوى عالمي (والمسابقات العالمية):

وفى هذا النوع من المعارض فرصه للوقوف على الاتجاهات العالمية فى تدريس الفنون والمسابقات العالمية ، فتستفيد كل دولة مشتركة من الدول الأخرى حتى يصبح للتربية الفنية اتجاه علامى عام تسترشد بيه الدول عند وضع خططها فى مادة التربية الفنية .

الأسس العامة لأقامة المعارض :

● ينبغي أن يكون للمعرض هدف أو عدة أهداف :

ينبغي ان يكون للمعرض هدف أو عدة أهداف فلا يكون مجرد عرض لبعض الأعمال أو لبعض الاتجاهات إنما تكون هناك فكرة أو عدة أفكار تدور حولها المعارضات أو الاتجاهات الموجودة بالمعرض .

● يجب أن يكون المعرض صورة صادقة لمستويات المتعلمين :

يجب أن يكون المعرض صورة صادقة لمستويات المتعلمين فلا يكون معرضاً لمستوى دون مستوى آخر إلا إذا كان الغرض من المعرض عرض مستويات معينه بالذات .

● يجب أن يؤكد المعرض الفروق الفردية عند المتعلمين :

يجب أن يؤكد المعارض الفروق الفردية عند المتعلمين كذلك الاتجاهات المتبينة بينهم فلا يكون معرضاً يغلب عليه اتجاه واحد في التعبير بقدر ما يكون معرضاً يشمل جميع الاتجاهات باختلافاتها المتعددة .

● **ينبغي أن يكون للمعرض كتيب صغير :**

ينبغي أن يكون للمعرض كتيب صغير يبين للزائر الغرض منه كذلك طريقه للسير فيه مع كشف بأسماء المعارضات والعارضين وأعمارهم المختلفة .

● **ينبغي أن يشترك المعلم والمتعلمين في إقامة المعرض :**

ينبغي أن يشترك المعلم والمتعلمين في إقامة المعرض وتشجيع المتعلمين في تركيب المشغولات أثناء العرض فلا يستأثر المعلم وحده بإختيار المعارضات وتنظيمها ، ولا يترك المتعلمين وحدهم بالقيام بهذه المهمة ، إنما يجب التعاون بين المعلم والمتعلمين عند إقامة المعرض وإختيار معروضاته .

● **ينبغي أن تؤكد المعارض خطوات السير في الأعمال :**

ينبغي أن تؤكد المعارض خطوات السير في الأعمال أكثر من عرض الأعمال كنتائج منتهية وفي هذا الاتجاه تبصير للزائر بخطوات للأعمال ومدى الجهد الذى يبذل فيها .

● **ينبغي أن يكون المعرض مثلاً سليماً من الناحية الجمالية :**

ينبغي أن يكون المعرض مثلاً سليماً من الناحية الجمالية فيراعى تنظيم المعارضات وتنسيقها كذلك كيفية توزيع الإضاءة بحيث يخرج المعرض في النهاية صورة مناسبة من الناحية الجمالية .

الأثر التربوي لمعارض فنون المتعلمين :

- تساعد معارض المتعلمين في نشر الثقافة الفنية ، فتمثل المعارضات خبرات بشرية.
- ترشد المتعلمين للأساليب والطرق الإبداعية الإبتكارية ، أو الطرق التعبيرية ، وإلى كيفية معالجة خامة ما ، لوصولها إلى مستوى إخراج فني معين .
- تهيئ للمتعلمين الالتماس المباشر مع نماذج فنية على مستوى عالٍ ، وتهيئ لهم مثلاً فنياً.
- تنمي في المتعلمين القدرة على التدقّق ، وتنمي حسهم الجمالي السليم.
- تدفع المعارض المتعلمين لاستيفاء الكثير من القيم الفنية والوعي الفني ، فيتشرب المتعلم قيماً فنية جديدة ويجد حلولاً لمشكلات يعانها في إنتاجه حينما يلاحظ ويتأمل إنتاج غيره.
- الاعتزاز والثقة بالنفس عندما يشعر بتقدير المجتمع له ، فهو يرى أعماله تعرض فيراها الجميع .. رفاقه وأهله ومعلموه .. وتحمل اسمه . فهذا اعتراف بشخصيته ووجوده وكيانه فيزداد اعتزازاً بنفسه وثقة بها ، كما يحس أن المجتمع يقدره ويحترمه.

- تعتبر المعارض حوافز ومثيرات للتعبير الفني بالنسبة لعدد كبير من المتعلمين ، فكثير ما يعقب الأعمال عمل فني معين ، استثارته الرغبة لدى المتعلم لإنتاج مثيل له.
- تربط بين المتعلمين والتراث الفني ،كثير من القيم الجمالية التي خلفها الأجداد.
- تكسي المعارض المدارس حلة جذابة ، وتحول الردهات الجرداء والجو الرسمي البارد إلى جو طبيعي لا كلفة فيه.
- تستخدم المعارض كوسيلة لتقويم المتعلمين : فعندما تعرض نتائج أعمال المتعلمين في ردهات المدرسة أو في حجرة التربية الفنية ، فهذا اعتراف بأن المتعلمين قد حققوا نجاحا ملحوظا ، وهذا الاعتراف له وقع هام على هؤلاء المتعلمين واعتراف بشخصيتهم وتفوقهم ، مما يدفعهم للاستمرار في هذا التفوق في المستقبل.
- إن المعارض المدرسية والاهتمام بها على اختلاف أنواعها يحقق أغراضا بعيدة المدى ، وهي تؤلف ركنا أساسيا في تنمية الحس الجمالي عند الأطفال هذا وخلق البيئة الجمالية في المدرسة لا يأتي إلا عن طريق تنظيم عرض الإنتاج الفني باستمرار وتجديد دائمين ليعكس على المتعلمين ما يتضمنه ذلك الإنتاج من قيم جمالية وفنية ولينشرب المتعلمين كثيرا من العادات الخيرة وليرتفع مستوى ذوقهم العام بزيادة المعرفة وتجديدها ، وينشر الوعي الفني على أوسع نطاق .

صور لبعض المعارض الفنية :



شكل (٣٧٨) بعض الصور لأشغال الجلد من معارض القليوبية



شكل (٣٧٩) معرض التربية الفنية بمحافظة المنيا



شكل (٣٨٠) بعض الأعمال الفنية من معرض شبين القناطر



شكل (٣٨١) بعض أشغال الجلد والخشب من معارض غرب شبرا



شكل (٣٨٢) بعض الصور للتصوير من معرض طوخ بمحافظة القليوبية

الفصل الثالث

تكنولوجيا الكمبيوتر

في حل مشكلات تدريس التربية الفنية

تنتم معظم المناهج التعليمية الآن ومنذ فترة طويلة بالرتابة والملل والتطويل والمط مما يسبب العديد من المشكلات لكلاً الطرفين في العملية التعليمية المعلم كمرسل في مراحل التعليم المختلفة والذي يعتبره الكثيرون المصدر الأساسي للمادة العلمية، والمتعلم كمستقبل وهو الذي يتلقى تلك المادة العلمية .

ويتعذر نجاح العملية التعليمية في مصر تماماً بسبب العديد من المشكلات التي تقابل الطرفين، ومع ذكر طول المنهج الدراسي وقصر الوقت الذي يتم فيه تناوله وشرحه ، يجد المتعلم صعوبة في استيعابه كلياً و يجد المعلم صعوبة في توصيل المادة العلمية كلها بصورة صحيحة وسهلة في نفس الوقت .

ولو أننا فكرنا في استخدام الكمبيوتر في حل تلك المشكلة لوجدنا أنه مع التقدم الملحوظ في الوسائط المتعددة لتمكنا من حل ذلك عن طريق وضع المادة العلمية على (أقراص مرنة/ مدمجة CD & DVD) إلى جانب الفلاشات وأقراص الهارديسك عالية التخزين ومنها ٥٠٠ جيجا بايت والتي تصل حالياً إلى "الثيرا" والتي تساوي ١٠٢٤ جيجا بايت ... وذلك ما يتيح التحميل للبرامج بيسر وسرعات فائقة بطرق بسيطة بالصوت والصورة والحركة تمكن المتعلم من التدريب والمران حتى فهم المادة العلمية بصورة طريفة وباستمتاع في نفس الوقت

تقابلنا في العملية التعليمية مشكلة أخرى ألا وهي الفروق الفردية إذ قد يجد المتعلم صعوبة في فهم الشرح من المرة الأولى ويحتاج إلى الإعادة عدة مرات ليفهم الدرس ولكن مهما كانت قدرة المعلم على التحمل لن يستطيع إعادة درس واحد أكثر من مرة لعدة أسباب وأولها أن هناك طلبة آخرون يفهمون من أول مرة لذا قد يجدوا في الإعادة ملل وعدم استفادة، غير أن الوقت المتاح لشرح المنهج قصير والإعادة في تلك الحالة تعتبر ضياعاً للوقت وقد يكون هناك معلم قادر على تحمل العقبات الضعيفة وآخر لا يتحمل لذا يكون الكمبيوتر في هذه الحالة حلاً سريعاً وسهلاً حيث يمكن للمتعلم أن يظل جالساً أمامه حتى يفهم الدرس ويستطيع أن يعيده مرات عديدة دون كلل أو ملل من كلا الطرفين .

وتحمل برامج الكمبيوتر الإثارة والتشويق في نفس من يتعامل معها لذا يؤدي استخدام الكمبيوتر في التعليم إلى أن يتفاعل المتلقي مع المادة العلمية لأنها تعرض بشكل مثير وشيق كذلك يقضي على الملل والرتابة في حالة ما إذا كان متقن الصنع مراعيًا للفروق الفردية .

ويفيد ذلك المتعلم أيضاً في أن يحب التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتزيد من خبراته إذ مع تقدمه في تعلم استخدام التقنيات المختلفة في الكمبيوتر، ووصلحقاته (مثل أجهزة المسح الضوئي "الاسكر" والطابعات، والإكس بوكس، والكاميرات الرقمية ... وغيرها) كما يمكن الاتصال بشبكة الإنترنت والتي من خلالها ينظر في عالم جديد وكأنه ينظر من نافذة تطل على العالم كله فيستطيع أن ينمي قدراته ويوسع مداركته .

ربما لا تكون هذه هي فقط مشكلات العملية التعليمية ولكن من وجهة نظري أرى أن مهما كانت هناك صعوبات فيها يمكن للتكنولوجيا الحديثة حلها بصورة سهلة وبسيطة .

في استخدامات الكمبيوتر:

إن المنظومة التعليمية تتكون من الثالث (المتعلم / المنهج/ المحتوي التربوي والتعليمي" /المعلم) ، وتأتي أهمية دراسة الكمبيوتر في العملية التعليمية وفي مجال التعليم بما يحققه من وظائف للثالث التعليمي ، توضح فيما يلي :

- أولاً .. المتعلم :

- **التعلم الذاتي:** الحر والمتنوع.
- **التعلم الجماعي :** من خلال المعامل والمشاريع والحوار الجمعي عبر الإنترنت وخارج المعلمة من خلال "الفيديوكونفرانس Videoconference، وعمليات الاتصال "بالشات" باستخدام ال Messenger وذلك لمواجهة:
- ١. الكثافة العددية للفصول.
- ٢. عزلة "المتعلم" في تناول المعلومات في المناطق النائية.
- ٣. الاغتراب وعزلة المعلم عن العالم، والتزود بالخبرات الحديثة من كل أنحاء العالم .
- ٤. عزلة أصحاب الاحتياجات والفئات الخاصة، ومعالجة معوقات التعلم.

• معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين : وذلك بإتاحة الفرص لتعلم المتعلم وفق قدراته التعليمية وسرعته/أو بطئه في التعلم وذلك بإعادة تكرار الدرس في أكثر من وقت وبأكثر من طريقة .

• زيادة عمليات التحصيل من خلال الاستجابات للمثيرات المتعددة.

• التزود بالمهارات: العقلية واليدوية والفنية المتنوعة.

- ثانياً.. المنهج " المحتوي التربوي والتعليمي " :

- استكمال النقص التربوي : في المناهج التقليدية والكتاب الدراسي من خلال الوسائط المتعددة Multimedia والمواد التعليمية الجديدة.

- الانطلاق خارج الإطار المعلمي (المنهجي) : والإطلاع على المستحدثات والبيئات الأخرى، بما يحقق التنوع الفكري والثقافي .
- تنوع الخبرات : من خلال الدراسات السابقة للرواد والمفكرين وهي خبرات غير متاحة بالطرق التعليمية المعتادة.
- تدعيم الجانب الخيالي والقدرة على التخيل الإبداعي.
- تنمية العمليات الابتكارية من خلال الحداثة والجدة في تناول الموضوعات.
- كثافة المعلومات المتاحة: من خلال الكمبيوتر والتي يمكن استخدامها عمليات الدراسة.
- الثقافة الكونية : سرعة تبادل المعلوماتية في العالم كقرية صغيرة.
- التعلم من بعد: والحوار المفتوح والإطلاع الخارجي.
- الإثارة : باستخدام تقنيات الكمبيوتر.
- التنوع: في اختيار المادة الدراسية.
- مصدراً:

١. للتزويد بالمعلومات والخبرات .

٢. الحصول على المهارات المتنوعة والمتخصصة والاستفادة من المجالات العملية والعلمية والثقافية والفنية العامة والتخصصية.

- من الصعوبات: المهارات/ التكلفة/ التنوع/ المناهج/ الأصوليين/ الجهل .

- ثالثاً .. المعلم:

- التكامل في:

١. الإطار الفكري والثقافي والعلمي والفني ...

٢. توسيع القاعدة المعلوماتية والمهارية.

٣. بناء جسر حضاري لتطوير الفكر المحلي ،الشخصي والمهني .

٤. المساهمة في تدعيم طرق التدريس ، والوسائط التعليمية ، من معارض ومتاحف افتراضية.

٥. بناء الإطار الفكري والاجتماعي الدولي بين فئات القومية الواحدة.

<http://kenanaonline.com/mouradbebawy>

والتربية الفنية هي وسيط تعليمي وتربوي متميز في قدراتها على تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة ، والرموز إلى مدركات حسية ووجدانية ، وهذا يساعد على سهولة استيعاب المتعلمين وفهمهم لأي مادة دراسية أخرى معروضة لدعم قدراتهم على فهم المعاني المجردة والمدركات الكلية من خلال الفن والصورة ، إلى جانب أهمية المادة للمعلم والمتعلم معاً في شتى جوانب الحياة حيث تتيح التربية الفنية في المراحل التعليمية مايلي:

١. ملاحظة الآثار (السلوك) الناتج للمتعلم .
٢. أن يكون قادراً على النظر إلى الأشياء والصور باعتبارها موارد للتعبير.
٣. أن ينجز عملاً فنياً على أساس من رغبة يعبر عنها بأمانة فمثلاً:
 - أ. اللعب بالأشكال ، والألوان والمواد والخامات ، والأشياء ، والصور.
 - ب. إقامة تكيف بمرونة – أى تقنية أو أسلوب فنى ، على أساس الأمر المرغوب فيه.
 - ج. اكتشاف طرق التعبير.
٤. الاعتياد على رؤية الأعمال الفنية ، ونقدها والاستفادة من خبرات فنانها.
٥. الإفصاح عن الحكم الشخصى.
٦. إنجاز أفكار علمية وفنية يمكن تحقيقها من خلال استخدام أشياء أو صور أو مواد تشكيلية "خام أو مستعملة".
٧. إنتاج عمل مقصود وخصوصاً:
 - أ. اكتشاف قواعد لتنظيم الأشكال والألوان والمواد الأولية والصور.
 - ب. اختيار تكنيك ما أو أسلوباً عملياً وفنياً على أساس علمى ، لتحقيق مشروع مستهدف.
 - ج. استخدام طريقة للتعبير لتحقيق الهدف المراد تحقيقه .
 - د. معرفة جوانب وطرق أداء الفنان ، ليكون المتعلم ثقافة فنية أساسية لنفسه.
 - هـ. الوعي الكامل بالمنهج الفنى الخاص للمتعلم .
٨. الإضافة الثقافية والأنشطة:
 - أ. إثراء الخيال.
 - ب. رصد العلاقات والمفارقات بين الأعمال الفنية لمختلف العصور.
 - ج. الاقتراب من/ والتعرف على الخطوات التى يتبعها الفنان.
 - د. زيارة المتاحف وصلالات العرض الفنية ، ومراسم الفنانين.
 - هـ. بالإضافة إلى قيام المتعلمين بإبداع أعمال فنية فى وقت إضافي (أثناء الرحلات والزيارات الميدانية Field visit للمتاحف العلمية، وفى كثير من الأحداث المعلمية مثل (حفلات المعلمة ، الرحلات المعلمية ، المناسبات...))

إن التعليم المعتمد على الأسلوب النظرى ، لا يمكن أن يخلق جيلاً من المبتكرين والمبدعين والمخترعين .. لذلك فإن من الضرورى أن يلعب المعلم دوراً أساسياً فى العملية التعليمية

... ويجب أن تلعب الأنشطة الحرة والإثرائية دوراً رئيسياً في تنمية المواهب وصقل القدرات ، من خلال التربية الفنية والتكنولوجية والعلمية والاجتماعية... فلا يركز على الجوانب النظرية والعقلية فقط ، بينما يركز على الجوانب الملموسة والمرئية والحية ذات الصلة بالتطبيق العملي ، حيث يلاحظ هنا أن الفن يأخذ شكلاً عملياً تطبيقياً وظيفياً، والمنطق الذي يقوم عليه النظام التعليمي هو مراعاة التوازن بين مختلف قدرات ومواهب المتعلمين ، فالمعلمة توفر الشروط الضرورية لاختيار نوع متميز من التعليم الوظيفي والمشاركة في أنشطته، وذلك بالتركيز على التفكير النظري المجرد والمهارات العملية معاً. ويشترط أن يكون لدى المتعلمين الذين يلتحقون بالجامعة فيما بعد ،معلومات ومهارات جيدة في المواد الفنية ، تساهم في أعمالهم التخصصية المتنوعة بعد تخرجهم منها.

[http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/posts#http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/p](http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/posts#http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/posts/88556)
[osts/88556](http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/posts/88556)

وهناك العديد من المؤسسات والمنظمات العالمية المعنية بالتربية قد وضعت العديد من المعايير التعليمية التي تحدد المبادئ التي تبنى عليها أنشطتنا الدراسية والتي تنطبق على التربية الفنية... ومن الجمعيات العالمية (اتحاد تقييم ومساعدة المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية INTASC) حيث جاءت المعايير النموذجية والتي يصبح لمجال التربية الفنية إطاراً علمياً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في بناء مناهجها ومقرراتها وأنشطتها وأساليب تدريسها بمستوى عالمي عال الجودة ،هذا بالإضافة إلى ما شمل تدريس التربية الفنية في العصر الحديث من قواعد ومعايير للتقييم والتفويم للمنتجات والأعمال الفنية.ومن هذه المعايير:

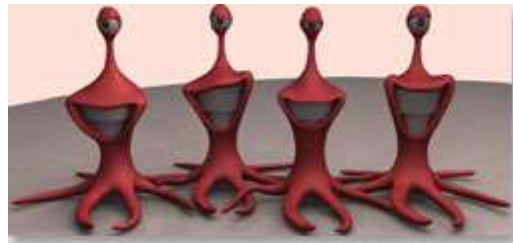
١. فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط (الفنية) ..
٢. استخدام المعارف البنائية والوظيفية..
٣. استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة في الكمبيوتر.

عزيزي المعلم...

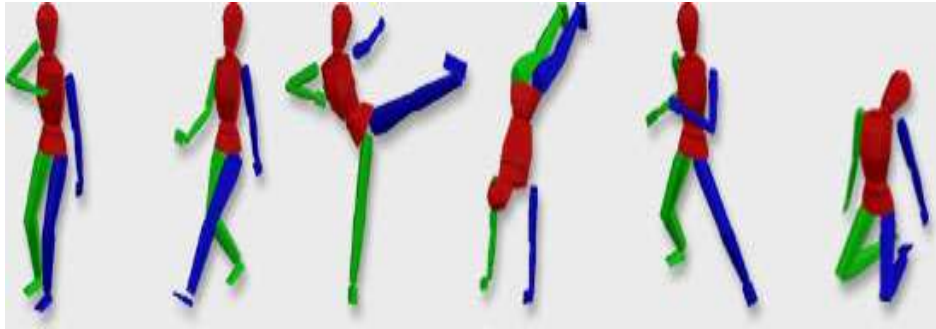
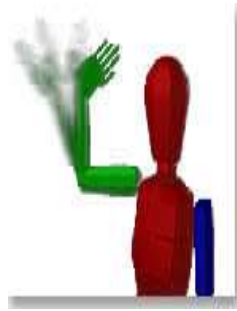
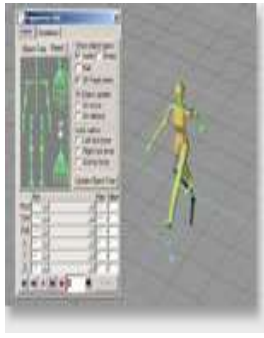
نشاط : من هذا المنطلق يمكن إتاحة الفرصة للمتعلمين العمل من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعبير الفني ، مثل الكمبيوتر وملحقاته، وذلك لفهم وتطبيق العمليات الفنية والجمالية، واستخدام التقنيات والوسائط الفنية من خامات وأدوات..



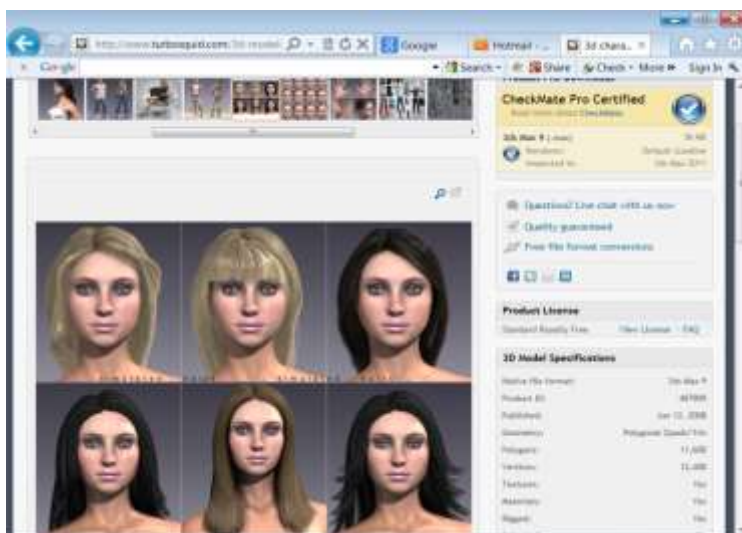
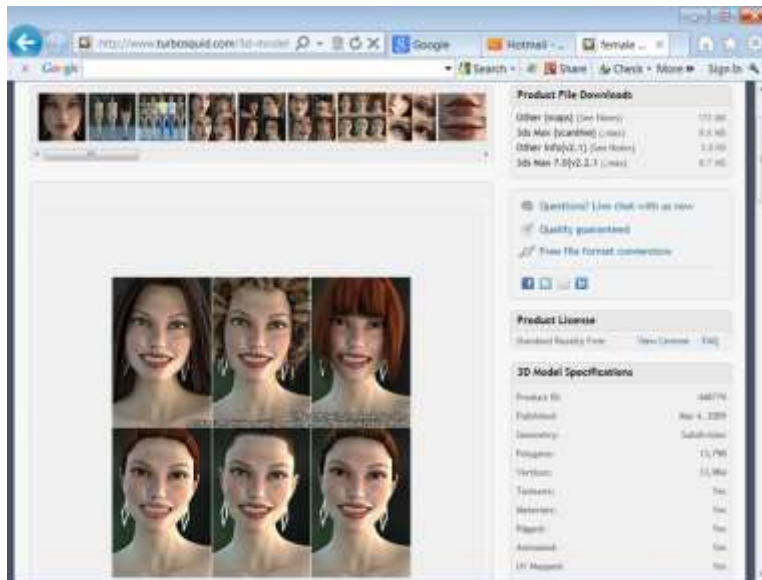
شكل (٣٨٣) بعض الصور التي توضح التقنيات والوسائط الفنية للكمبيوتر



شكل (٣٨٤) بعض الصور للاستخدامات المختلفة لبرامج الكمبيوتر



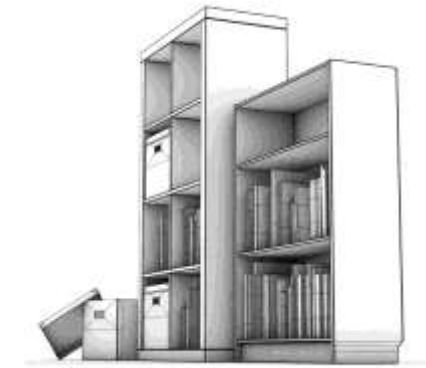
شكل (٣٨٥) بعض الصور لاستخدامات المستحدثات التكنولوجية للتعبير الفني



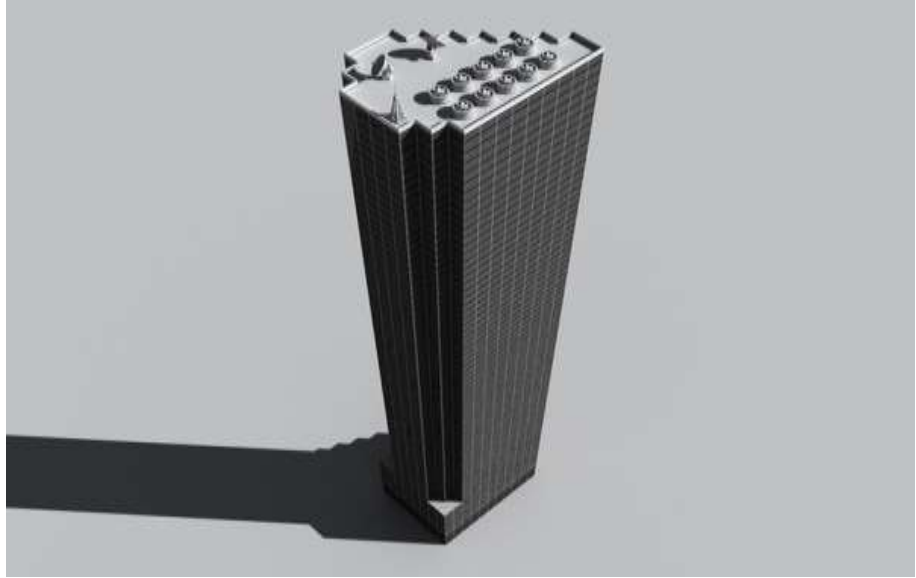
شكل (٣٨٦) بعض الصور توضح برامج الكمبيوتر المتنوعة واستخداماتها



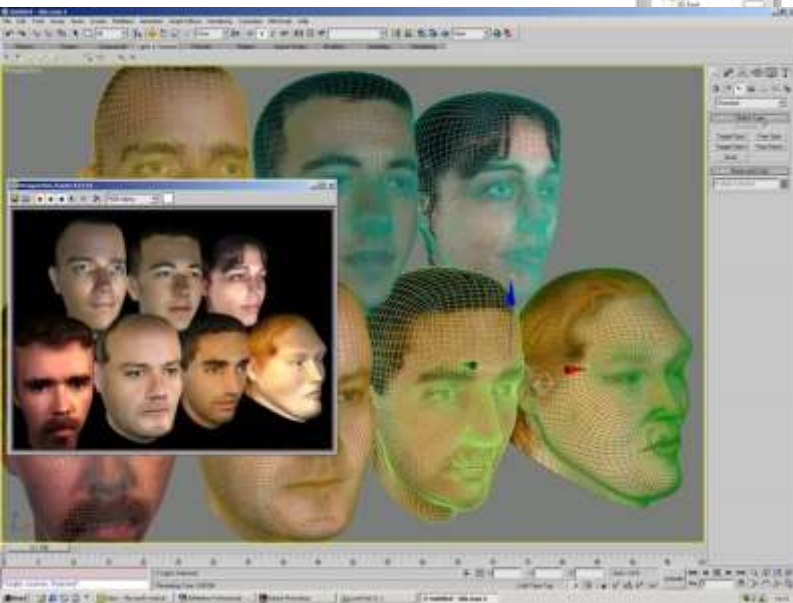
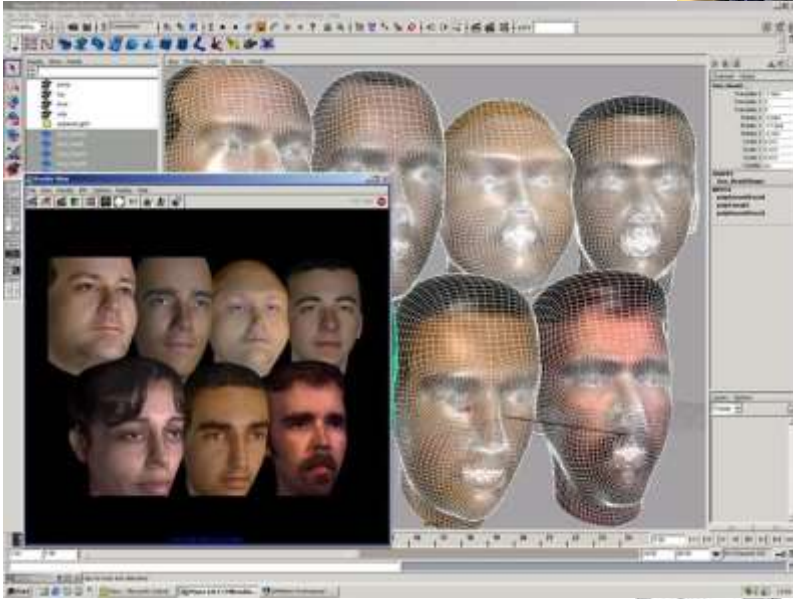
شكل (٣٨٧) توضح الصور لتجسيم الاشخاص بمساقط وحركات مختلفة



شكل (٣٨٨) بعض الصور للإثااث واختلاف اتجاه المنظور في كل الصورة



شكل (٣٨٩) الصور لبعض المباني بمساقط مختلفة للمنظور

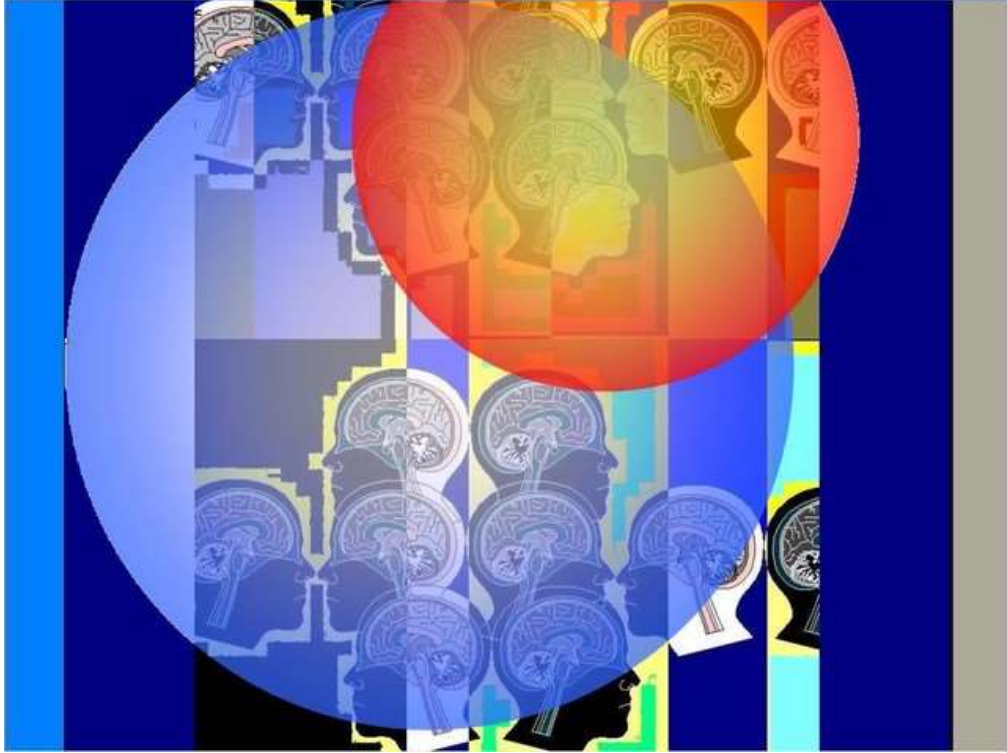


شكل (٣٩٠) بعض الصور توضح
الاستخدامات المختلفة لبرامج الكمبيوتر
وإمكانياته المتعددة

• حول تحديد مفاهيم جديدة في التربية الفنية :

فيما يلي عرض لبعض المفاهيم الجديدة لإثراء "الثقافة البصرية للصورة" في مجال العمل الفني ، وماهية الرؤية بالكمبيوتر من خلال الفن كما تحمل أيضاً لفكر الصورة والرؤية بالكمبيوتر كمفاهيم مستحدثة في مجال المعرفة بوجه عام والإدراك الفني بوجه خاص .

فالفن يعتبر أحد روافد المعرفة ، وأداتها البصرية، والحواس هي مداخل المعرفة التي تدعم الفكر الوجداني للإنسان من خلال التجارب الحسية البصرية والتذوقية ولهذا فالفن ليس للمتعة فقط أو لإنتاج صور ، بل لأداء وظائف متعددة في الحياة تهدف التواصل بين البشر، ويحمل من بين إنتاجاته التشكيلية رسائل فنية وجمالية ووظيفية ، ويضع من خلالها رؤى مستقبلية للحياة وحلولاً مبتكرة وإبداعية للمشكلات المختلفة وهو مجالاً خصباً لتدعيم عالم المخترعات المستقبلية من حيث التصميم والتنفيذ والبناء الشكلي وتوليف الخامات .



شكل (٣٩١) عمل فني تشكيلي باستخدام الكمبيوتر للفنان مراد حكيم بباوي

• الفنان:

لما كان الفنان ووجدانه وفكره الفني هم عصب العملية التشكيلية ، وما حاباه الله له من قدرة على التعبير والتشكيل الفني والتخطيط، والتصميم، والاستخدام الأمثل لكل المصادر المتاحة لصالح العملية التشكيلية. فقد سارعت دول العالم إلى الاهتمام بتنمية هذه القدرات، وذلك بالدعم العلمي لكل ما هو جديد ومستحدث في مجال الفنون التشكيلية لتنمية الثقافة البصرية لكل من الفنان والمشاهد والمتذوق والعمل الفني ذاته والمجتمع من خلال ما يستحدث من علم

• وأصبحت:

الميزة النسبية لأي دولة في العصر الحديث هي الفنون التشكيلية، والتراكم والرصيد المعرفي كأحد نواتج الفكر الإنساني والبشري، والذي يعتبر الفن أحد مصادره ومما لا شك فيه ولعلنا كدول عربية في حاجة إلى معيار جديد "للتميز" يضيف القدرات الفكرية والفنية الإنسانية لرصيد الدخل القومي والمحلي، إلى جانب الرصيد الجمالي. فالقدرة التنافسية لأي دولة ستعتمد بدرجة أكبر على "الثروة المعرفية القومية" والتي تبني على شريحة القوى العاملة من المتقنين المتميزين والفنانين والعلماء البارزين، ومقدار محصلة الخبرات والقدرات التي يمتلكها الشعب بأسره.

وهذا يحتاج إلى القدرة على اكتشاف أساليب تطبيق جديدة ومتطورة ومبتكرة للفن تحقق جدوى أكثر وإنجازاً أسرع وأخطاءً وفاقداً أقل.

▪ **ونهتم** "تكنولوجيا العصر" من أدوات وخامات وأجهزة، بالمنهجية العامة للحياة ومجموعة الأساليب التي يتم توظيفها في المؤسسات المختلفة من إدارة و تعليم و تدريب وممارسة وهو ما يدفع لتغيير فكر وسلوك التشكيليين في مجال الفن على وجه التحديد، للحصول على مخرجات تشكيلية نوعية مختلفة تدعم الثقافة الفكرية المعرفية والفنية والمهارية والوجدانية للحضارة الإنسانية الحديثة، وتساير احتياجات العصر.

واعتقد البعض أن الإنسان والآلة هما أساس التكنولوجيا، إلا أن هذا المفهوم قد أتسع ليشمل الأفكار و الطرق وأساليب العمل والتشكيل والأداء بدءاً من التخطيط الجيد، والتحليل المنظم لعناصر العملية التشكيلية، والتصميم المتقن للعمل الفني، إلى التوظيف الفعال للتقنيات الحديثة في التشكيل.

• الصورة:

وباعتبار "الصورة" من أهم العناصر الإنتاجية في الفن التشكيلي، فتعتبر الصور الرقمية - كمفهوم مستحدث في مجال الفنون - أحد أهم مجالات علوم الكمبيوتر، ونشأ استخدامه في برامج علوم الفضاء.

وأصبح مواكبة التطور العلمي ضرورة في عصرنا بعد الصناعة والتي تعتمد على معالجة الصورة والتي تغزو العالم كله نظراً للتطور التقني المتسارع في صناعة الكمبيوتر الرقمي وبرامجه، (وأجهزة مرقمات الصور) التي تحول الصور العادية إلى صور رقمية قابلة للمعالجة بالكمبيوتر مما يجعلها متوفرة لشريحة غير قليلة من المجتمع حتى غير المتخصصين في الفن.

– إشكالية الصورة المعاصرة :

لم تعد الفرشاة هي الأداة الرئيسية في الفن التشكيلي الآن ،حتى اللوحة لم تعد هذا الإطار الملون الجميل،فأصبحت اللوحة قطعة نحتية بارزة لها ثلاث أبعاد، كما تضاعف وتطور الفكر الفني وأضاف البعد الرابع المتمثل في " الحركة

والآن وفي رؤية تفاعلية أخرى بين ثلوث العملية الفنية (الفنان / العمل الفني / المتذوق). أصبحت اللوحة تتغير ،ويشترك في تغييرها" المتذوق " فيعيد صياغتها وترتيب وتركيب عناصرها من منظوره هو، وهذا إنعكاس لطبيعة العصر سريع الإيقاع، ومسايرة للانفجار الفكري والمعرفي المتلاحقان والمرتبطان" بثقافة الاتصالات" واستراتيجياتها العالمية حيث دخلت العدد والأدوات الكهربائية والإلكترونية (والآلات الذكية) معترك الحياه ، في المنزل والعمل وحقيبة اليد لتضيف أساليب حياتية ووظيفية جديدة ، وتقنيات جديدة للعمل الفني لها تأثيرات لم يُعهد لها من قبل ، وظهرت في السنوات القليلة الماضية " مفاهيم عصرية " (كالطريق السريع للمعلومات ، وعصر السموات المفتوحة ، وما وراء المعرفة ، وعلم المتناقضات ، وغيرها ...) مما يدفعنا لمواكبتها.

• الرؤية الحديثة للعمل :

أصبحت الرؤية الحديثة للعمل هو الانتقال من إنتاج كثيف العمالة إلى إنتاج كثيف المعرفة ، ومن إنتاج الوفرة إلى إنتاج السرعة ، ويقول "درين فارمر" في زمن قريب لم يكن متاح التعامل مع المشكلات والأنظمة التعليمية المركبة ، لأن عدد العمليات الحسابية التي كان يتعين القيام بها كان فوق قدرة الإنسان .. أما الآن فيمكن حساب ملايين العمليات التي يتعين القيام بها في دقائق معدودة ،

نظراً لتضاعف حجم المعرفة الإنسانية مرة كل ١٨ شهراً .

وأصبح من التحديات العصرية ليست في اكتشاف منتج فني جديد أو خامة مستحدثة، ولكن أهم من ذلك هو اكتشاف طرق تقنية تطبيقه فنية " وظيفية " مبتكرة للصورة.

وعمليات تنفيذية للاكتشاف العلمي الاختراعي – من خلال الصورة – بطرق أفضل وتكلفة أقل وبسرعة مناسبة ..

وهذا يحتاج إلى إعادة الهيكلة الفنية وإعادة الهندسة التشكيلية للإنسان العصري.



شكل (٣٩٢) لوحة للفنان مراد حكيم بباوى توضح الرؤية الجديدة للبيئة المحيطة من خلال نقطة مياة شفافة ثلاثية الأبعاد والانعكاسات المختلفة للخطوط والمساحات حولها

الصورة المرئية أساس البرامج الكمبيوترية الحديثة :

تعتمد معظم برامج الكمبيوتر Software على أساليب البرمجة الشيئية Object Oriented Programming وهو الأسلوب الذى يعتمد على "الشيء Object" أو الصورة كوحدة رئيسية تقوم عليها كتابة برامج الكمبيوتر وذلك بدلاً من وحدة البيانات Data Element التي كانت تستخدم في الماضي، وبمجرد طلب تعريف المستخدم للشيء بالكمبيوتر، فإنه يُكتسب من خلال ذاتية توصيفه من قبل، ولا يحتاج بعد ذلك إلى معرفة كيفية بناء هذا الشيء أو الصورة.. ولكن يمكن إرسال معلومات إليه فيتعرف الكمبيوتر من خلال البرنامج الموضوع على المطلوب، فيعطى رأياً أو نتيجة بناءً على الإحداثيات المطلوبة ومقارنتها بما خزن من بيانات شيئية شكلية صورية من قبل.

فنحصل على معلومات عن كل الأشياء من خلال صورها في حدود الموضوع المطروح . من خلال العديد من الدراسات السيكلوجية ، وجد علماء ومصممي أجهزة وبرامج الكمبيوتر ، أن الخلايا العصبية عند الإنسان قد نظمت بحيث تستقبل المعلومات من الأعضاء الحسية ، ثم تعمل على حل المشكلات ، وتوجه النشاط الجسماني وقدراته الملائمة بواسطة الخلايا المحركة ، والأعصاب التي تتحكم فى العضلات وذلك بعملية منظمة ، والتي تقوم بها الخبرات السابقة فى الذاكرة وربطها بالخبرات والمعلومات الحاضرة .. ، فنتيح القدرة على استدعاء المعلومات والذكريات ، ثم استخلاص الأفكار والمفاهيم وإعادة تصنيفها ، وهى من أشد الأمور احتياجاً لإعداد الخطط والابتكارات.

ووجد العلماء أن الاحتياجات الإنسانية من الكمبيوتر قد تضاعفت بل فاقت مع احتياجات السموات المفتوحة من أجهزة للاتصالات ، وتدفق المعلومات والخبرات ، وأصبحت الحاجة ملحة لأجهزة كمبيوتر تشبه في عملها ، العمليات العقلية للإنسان ، لأداء الأعمال التي يعجز عن القيام بها ، كالأعمال الإلكترونية الدقيقة ، والعمليات الصناعية ... وغيرها.

وابتدأ في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٠ مشروع يسمى " عقد المخ " Decade of the Brain ويهدف إلى زيادة الإمكانيات البشرية ، وأحد محاوره الرئيسية شبكات Neurons " النيورونات " وهناك تطبيقات متعددة لهذه الشبكات ، وعلى الأخص في مجال الوسائط الذكية (الإنسان الآلي الذكي Intelligent Robot)، ومن خلال معالجة الإشارات والصور والتعرف على الأشكال .

الحاسبات النيورونية Neuron Computers

وهي مأخوذة عن أن المخ البشرى فهو يتكون من بلايين الخلايا التي تسمى " نيورونات Neurons ويبلغ عددها حوالي عشرة بلايين خلية وكل منها تتفاعل مع عدد من الخلايا الأخرى يصل في المتوسط إلى عشرة آلاف خلية .

١. الحاسبات (الكمبيوترات) .
٢. علم النفس (الذكاء والتفكير) .
٣. علم وظائف الأعضاء (نماذج المخ البشرى)
٤. اللغويات والمنطق واللغة الفنية للأشكال .
٥. ثقافة الشكل الصوري التشكيلي والفكر المرئي (الصورة وبنائياتها)

: Computer Vision

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال الكمبيوتر ، وهو ما تسعى إليه الدول المتقدمة لبناء الصروح الصناعية والاقتصادية والعلمية فتستخدم نظم الذكاء الاصطناعي (AI) Artificial Intelligence ، طرقاً عديدة لمحاكاة عمليات التفكير والاستنتاج المنطقي عند الإنسان ولأن وظيفة العقل لا تقتصر على عمليات التفكير والاستنتاج فقط بل تتعداها إلى التحكم في كل حواس الإنسان وأهمها الرؤية والتي تمثل المدخلات (Inputs) التي يستطيع العقل عن طريقها التفاعل مع البيئة المحلية والتحكم في أجهزة الجسم .

لهذا بدأت محاولات عديدة لمحاكاة عملية الرؤية في الإنسان باستخدام (الكمبيوتر) .

(١) اكتساب الصورة (Image Acquisition) :

في معظم نظم الرؤية بالكمبيوتر باستخدام كاميرا أو ماسح ضوئي تقوم بترجمة الصورة إلى إشارات كهربية ثم تترجم هذه الإشارات إلى (أعداد ثنائية Binary Numbers) يستطيع الكمبيوتر التعامل معها • كما يتم تخزينها في الذاكرة حتى يتم معالجتها •

(٢) معالجة الصورة (Image Processing) :

تبدأ معالجة الصورة بمجرد تخزينها على شكل (بيانات ثنائية Binary Data) في ذاكرة الحاسب .

والمعالجة هي عملية (تحسين الصورة Image Enhancement) ورفع جودتها •

(٣) تحليل الصورة (Image Analyses) :

هي عملية تحديد وتعريف الأشياء في الصورة باستخدام نظم الذكاء الاصطناعي • وتبدأ هذه العملية :

(أ) بتحديد بعض النطاقات (Regions)

(ب) والحدود الخارجية (Boundaries) أو الجوانب (Edges)

(ج) وتحديد أسطح التداخل (Interface) بين أى سطحين مختلفين أو بين شكل وأرضية

، كذلك الخط الفاصل بين أى جسم وظله (Shadow) وحدود الظل نفسه •

(٤) فهم الصورة (Image Understanding) :

عن طريق عمليات البحث (Search) ..

ومضاهاة الأشكال (Pattern Matching) بالتحليل ، والمقارنة ، والمطابقة والتي تتم باستخدام برمجيات خاصة ...

يستطيع الكمبيوتر التعرف على الأجسام داخل الصورة وفهم ما يرى .

إن المحاكاة عن طريق التجسيد بالكمبيوتر Virtual Reality تعد من المستحدثات في المحاكاة الفنية " للأشكال والصور باستخدام الكمبيوتر " .

وفي هذه الحالة فإن الكمبيوتر يكوّن صوراً مجسدة يراها المشاهد من خلال منظار مُجَسَم

Goggles يركب على الرأس .. بالإضافة إلى ذلك يلبس المشاهد قفازات متصلة بأسلاك

بالكمبيوتر Data Gloves ، بحيث يمكن توليد إحساس باللمس من خلال هذه القفازات ،

وبذلك ينغمس المشاهد تماماً في بيئة " إفتراضية" لوجود لها إلا من خلال ما برمج من

فكرصوري مسبق، ويشعر من خلال جميع حواسه بهذه البيئة ، فهو يرى الأشياء التي يشكلها

الكمبيوتر في وضع تجسيد حقيقي كامل ..

التدريب على قيادة السيارات من خلال التجسيد بالكمبيوتر

وفي اتجاه ياباني يدور حول تطوير تقنيات جديدة تتخذ من المعرفة سمة محورية لها .

فأخذت الكمبيوترات الذكية ، ” تتحاور مع البشر بلغتهم الطبيعية ، ولها القدرة أن تفهم الأحاديث والصور، وتكون قادرة على التعلم Learn ، والمشاركة Associate .. وبخلاف هذا تسلك على نحو آخر بطرق اعتدنا دوماً اعتبارها منطقة محرمة إلا على الرشد البشرى مثل: ” الوجدانيات والأحاسيس والمشاعر“ .

• خاتمة استنتاجية:

تساهم الصورة وحركات الفنون التشكيلية في العمليات الحيوية للتكنولوجيا الحديثة عن طريق الفن، فهناك نقطة تحول تفرض تغيير المفهوم جذرياً من الفن للفن – أو فن المعارض والصالونات – القائم على الاستمتاع فقط، إلى فن يطلق العنان لخيال الفكر المؤثر في صنع الاختراعات الوظيفية الملموسة التي تؤدي إلى مزيد من الاختراعات والإبداعات الأخرى، وبناء قيم تكون المواطن الكوكبي.

ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة :

منها الاهتمام بمناهج تعليم الفنون وممارسة العمل بالتكنولوجيات المتطورة من خامات وأجهزة والتي تدخلنا في عصر ما بعد المعرفة وغيبياتها .

عزيزى المعلم :

نرى أنه لا يجب الاعتماد على التقليدية الموروثة ، بل نتعدها مع التوجه للفكر التكنولوجي لتفجير الطاقات الكامنة ، بهدف تنشيط القدرات العقلية وحفز الفنان على مواصلة إبداعاته، وتجاربه الفنية من خلال رؤى جديدة من الممارسة المناسبة لمتطلبات الحياة العملية الوظيفية الجديدة ، والاحتياجات المجتمعية بل نتعدها إلى فكر الشراكة العالمية، وهو ما تتيحه بالفعل الفنون التشكيلية من خلال تنمية أشكال النشاط العقلي المتعدد المحاور.

عزيزى المعلم :

نشاط :

باستخدام الكمبيوتر، وبإحدى برامج التشكيل الفني التي تجيد العمل عليه(التعامل معه)، وباستخدام الماسح الضوئي الإلكتروني ضع هذا النموذج للخط اللاتيني والعربي التي أمامك أشكال (٣٩٣) ،على الكمبيوتر وقم باستقطاب بعض الأحرف منها ترى أنها تشبه الحروف العربية للتعبير عن جملة ، أو لكتابة أسمك بالكامل لوضعه على مكتبك أو باب شقتك ، وهو يعتبر من أفكار التمكين في كيفية عمل التحويرات الجمالية ، وذلك بالتعبير عن المعنى العربي حتى لو كانت الحروف لاتينية....

نشاط :

باستخدام الإنترنت ، ابحث في محرك البحث "Google" عن اسم الفنان (ليوناردو دافنشي) ، واطلع على تاريخه الفني ، ومؤلفاته وأعماله الفنية الإبداعية في الفن والعلم والرياضيات والتكنولوجيا ، وسجل المفاهيم المستخلصة من مشاهداتك ودراساتك لهذا الفنان العالم المبدع، واعقد ندوة لزملائك واعرض عليهم ما استخلصته من مفاهيم وأفكار ملهمة ومستقبلية.

نشاط :

عندما تعترضك مشكلة ، اجلس منفردًا في مكان هادئ ، بعيدًا عن الضوضاء ، ويمكنك سماع بعض الموسيقى الهادئة ، واجلب عناصر المشكلة في مخيلتك واستخدم بصيرتك (الرؤية بالوجدان) مستدعيًا الصور العقلية لديك لشكل الحل الأمثل، باستخدام عمليات الاستقراء والاستبصار ، ومقارنة الشواهد مستخدمًا خبراتك السابقة في التعليم و ثقافة وطنك ، والبحث والتحري في الكتب والمراجع والإنترنت ... وقارن بين تداعيات أفكارك للتوصل إلى أفضل الحلول للمشكلة التي تعترضك ... استخدم أسلوب حل المشكلات وخطواته في متابعة الحل على أرض الواقع، مستخدمًا التسع خطوات التالية لحل المشكلة هي:

١. تحديد المشكلة أو السؤال المطلوب الإجابة عنه في المشكلة .
٢. اختيار المعلومات المناسبة لحل المشكلة واستبعاد المعلومات غير المؤدية للحل .
٣. ربط المشكلة بمشكلات أخرى مشابهة معروف حلها .
٤. فرض الفروض .
٥. اختبار الفروض .
٦. استخدام خريطة تدفق Flow Chart .
٧. الوصول إلى الإجابة الصحيحة وتحقيقها .
٨. تعميم النتيجة التي تم التوصل إليها .
٩. تحليل طريقة الحل .

عزيزي المعلم :

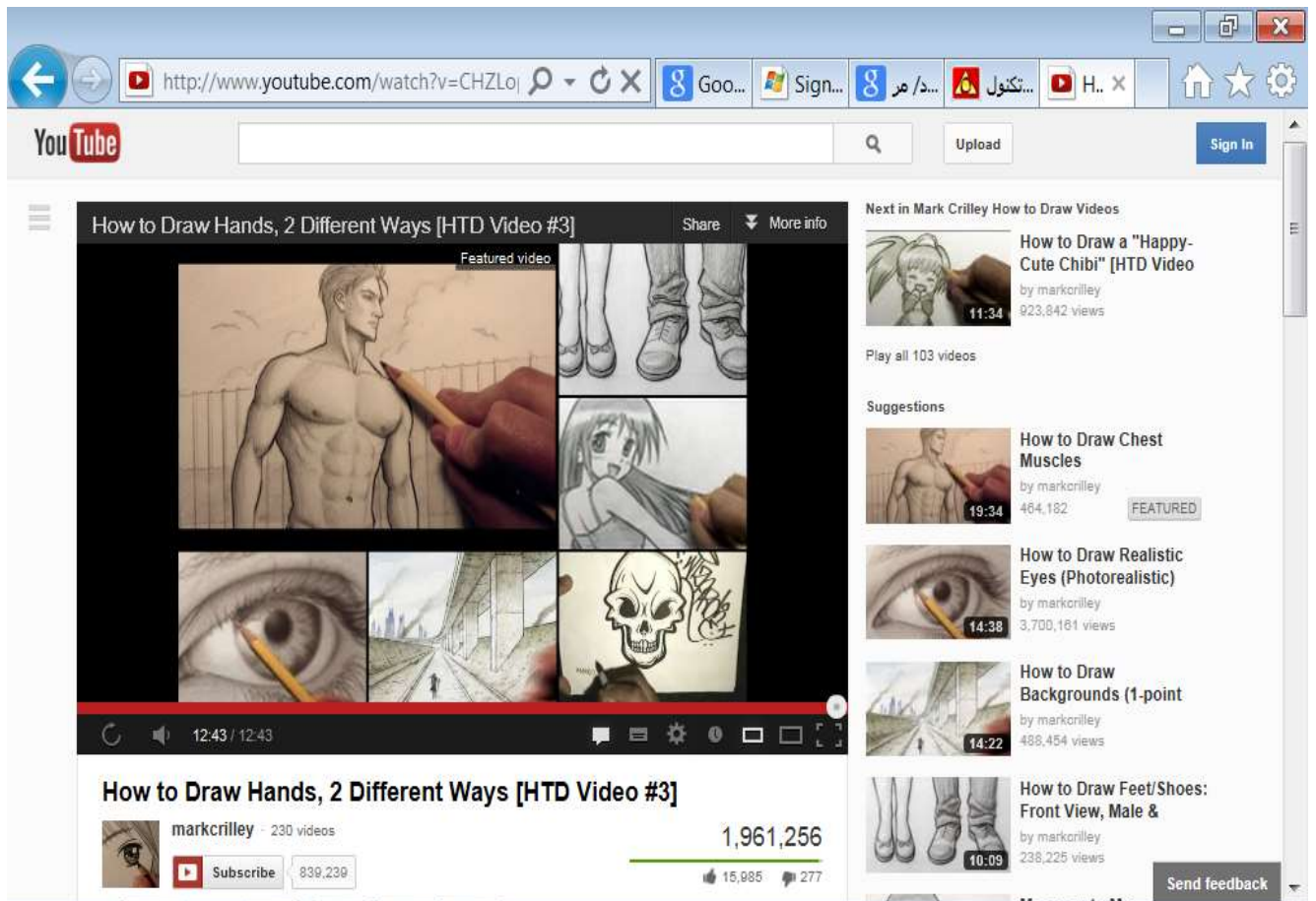
نشاط :

يمكنك اصطحاب طلابك مع الاستعانة بمعمل الحاسب الآلي ، أو معمل الوسائط المتعددة بالمدرسة، والتي يتوافر بها شبكة الإنترنت، للدخول على مركز الأفلام التعليمية/التعليمية (YouTube) وأعرض على طلابك ماتبعيه لتعليمهم التقنيات الفنية ، والتي يساعدك فيها

ماتحويه هذه الأفلام من عروض توضيحية، وفيما يلي بعض العناوين الإلكترونية لهذه الأفلام، وعرضاً لبعض هذه الصفحات:

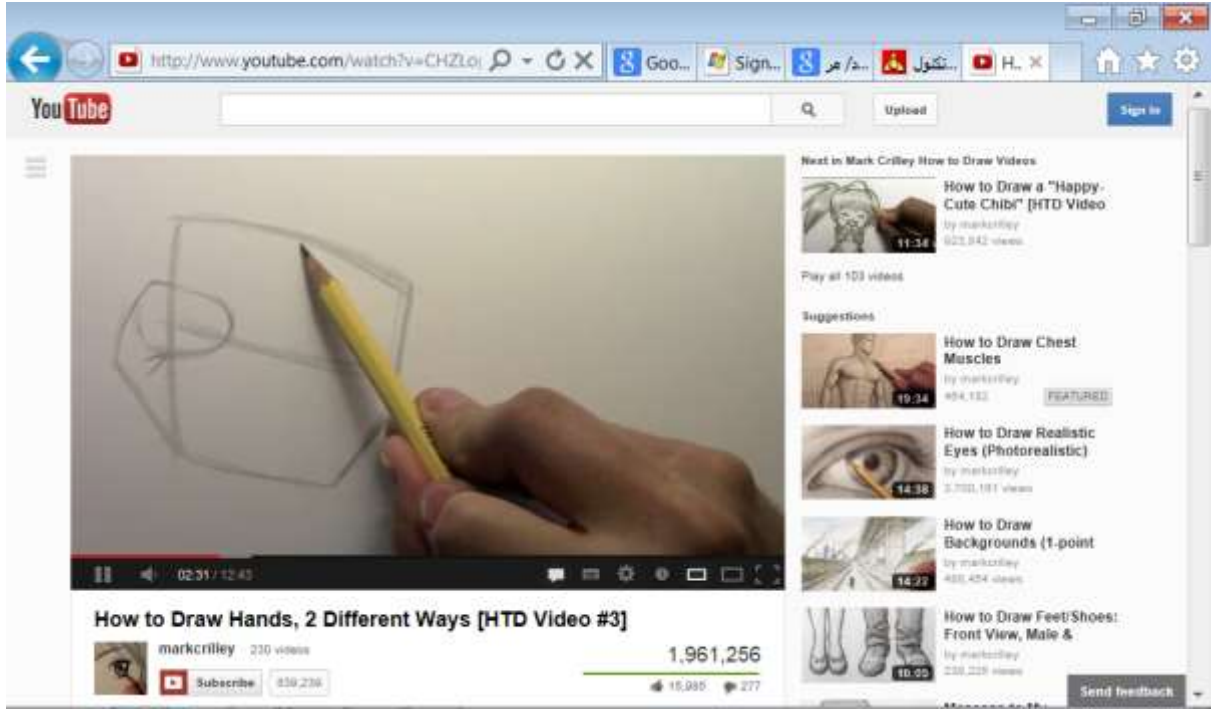
<http://www.youtube.com/watch?v=xvWSQ4mLOxY>

<http://www.youtube.com/watch?v=CHZLop6fd3o>

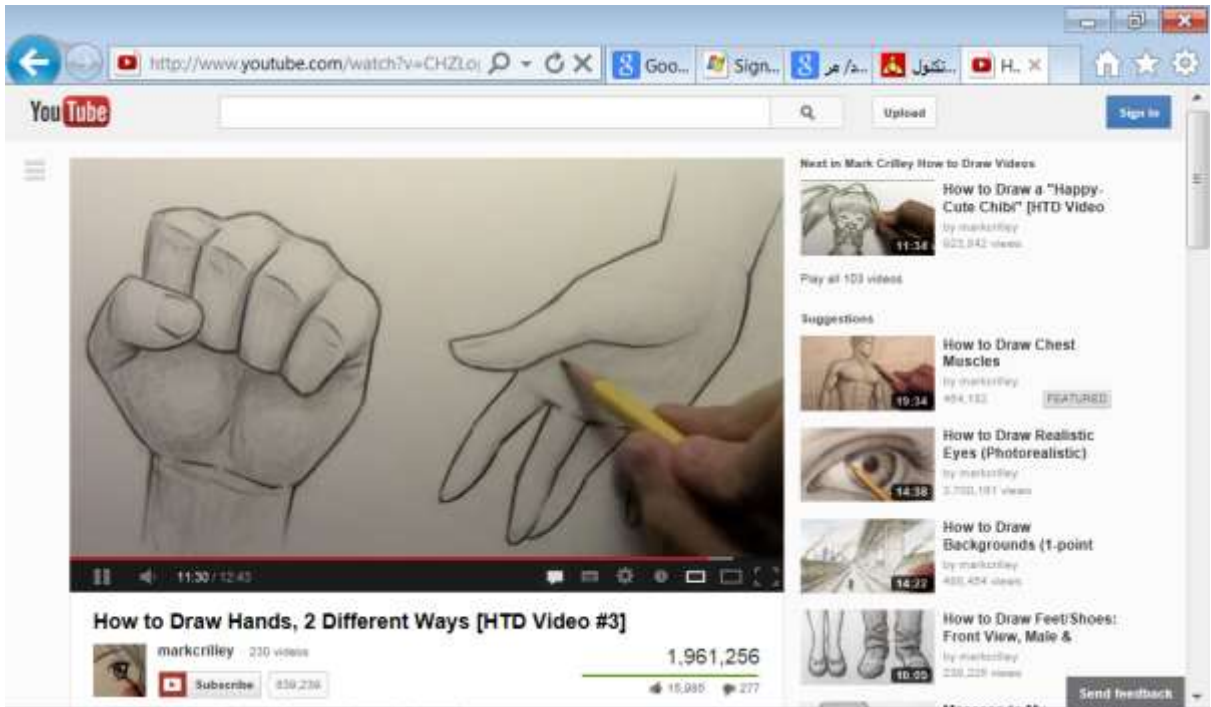


The screenshot displays a YouTube video player interface. The main video is titled "How to Draw Hands, 2 Different Ways [HTD Video #3]" by Mark Crilley, with 1,961,256 views and 15,985 likes. The video player shows a grid of drawing examples, including a muscular man, a girl's face, a hand, a skull, and a perspective drawing of a hallway. The right sidebar features a list of other videos by Mark Crilley, such as "How to Draw a 'Happy-Cute Chibi' [HTD Video]" and "How to Draw Chest Muscles".

شكل (٣٩٤) يوضح نماذج لبعض الأفلام الفنية والتي تشرح تقنيات العمل في الفن



شكل (٣٩٥) يوضح أحد نماذج لبعض الأفلام الفنية والتي تشرح تقنيات الرسم بالقلم الرصاص



شكل (٣٩٦) يوضح أحد نماذج لبعض الأفلام الفنية والتي تشرح خطوات تقنيات الرسم بالقلم الرصاص

الفصل الرابع

موضوعات تهتمك وتعملك

من خبرات الآخرين

من تجاربي :

تعريف فن النحت : هو العلاقة بين الكتلة والفراغ .

فن النحت من الفنون التي مارسها الإنسان منذ أقدم العصور ويرجع تاريخه إلى أكثر من ستة آلاف سنة والدليل على ذلك ما خلفته لنا حضارة القدماء المصريين من نقوش على الجدران والتماثيل المختلفة وينقسم فن النحت إلى نحت مجسم نستطيع أن نراه من جميع الإتجاهات وأخر مسطح يعرف بالغاثر البارز (الرليف) وله وجه واحد فقط .

وقد استخدم الفنان النحات الصخور والأحجار والطينات والمعادن والأخشاب خامات لإنتاج فن النحت .

عزيزى المعلم :

إليك خامة جديدة تم تجربتها لإنتاج عمل نحتى لها مواصفات تختلف عن تلك الخامات التى تم ذكرها وهى خامة المناديل الورقية .

- الخامات المطلوبة :

قاعدة خشبية مناسبة لحجم المجسم - سلك مختلف
التخانات لعمل الكراكاز - مناديل ورقية بيضاء -
غراء أبيض - أسبراى ألوان (ذهبى أو فضى) .

- خطوات العمل :

١. ابدأ بعمل تصميم للمجسم الذى تريد تنفيذه
٢. جهز الكراكاز وفقا للتصميم الموضوع
٣. اغمس ورقة المنديل فى الغراء الأبيض
وقم بتكويرها بواسطة أصابع اليد .
٤. قم بإضافة هذه الكرات إلى الشكل
(الكراكاز) .
٥. كرر نفس العمل السابق حتى تبدو ملامح
الشكل .
٦. تستطيع أن تتوع فى حجم الكرة فى
استخدام أجزاء صغير من المنديل أو أجزاء أكبر



شكل (٣٩٧) نحت مجسم بالمناديل الورقية لإسم الله بإرتفاع ١٢٠سم

احد اعمال الأستاذ محمد نجيب البابلى مستشار التربية الفنية

٧. قم بإضافة الكرات وفقا للمطلوب
٨. إترك الشكل فى مكان جيد التهوية بعيدا عن حرارة الشمس لكي لا يتعرض للتشقق
٩. بعد جفاف الشكل تماما تستطيع طلاءه بالإسبراي الذهبى أو الفضى أو تتركه على لونه الأبيض

- مميزات النحت بالمناديل الورقية

١. خفيف الوزن
 ٢. سهل التشكيل
 ٣. يوحى للرائى من أول وهلة بأنه منفذ بخامة صلبة
 ٤. ملمس الجسم يعطى تأثير باستخدام النحات الأزميل فى التشكيل
 ٥. يمكن صب الشكل كما لو كان منفذا بالطين
 ٦. الخامات المستخدمة سهل الحصول عليها
 ٧. التشكيل بخامة المناديل الورقية بالنسبة للتلميذ آمنه
- عزيزى المعلم : يمكنك استخدام الخامات المتوفرة لديك واستخدام البعض الآخر مثل قطع الأقمشة القطنية أو القطن إلخ .

من تجارى :

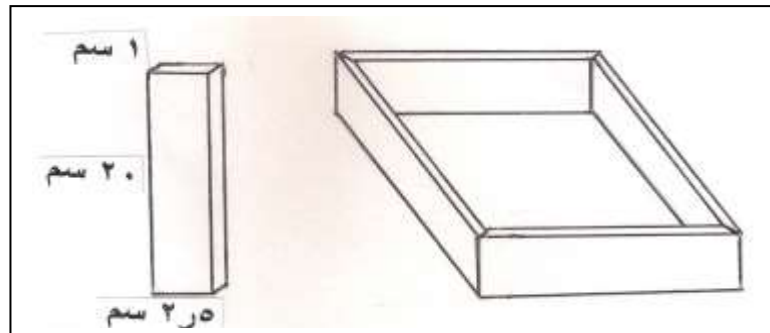
عزيزى المعلم ، التجربة التى سوف أعرضها عليك هى عمل فنى بديل لأشغال الفسيفساء بطريقة سهلة ومبسطة وبتكلفة أقل

- الخامات المطلوبة :

- ١- برواز خشب
- ٢- سلك غربال
- ٣- جبس
- ٤- مادة عازلة (فازلين)
- ٥- ألوان زيتية
- ٦- علاقة حديد

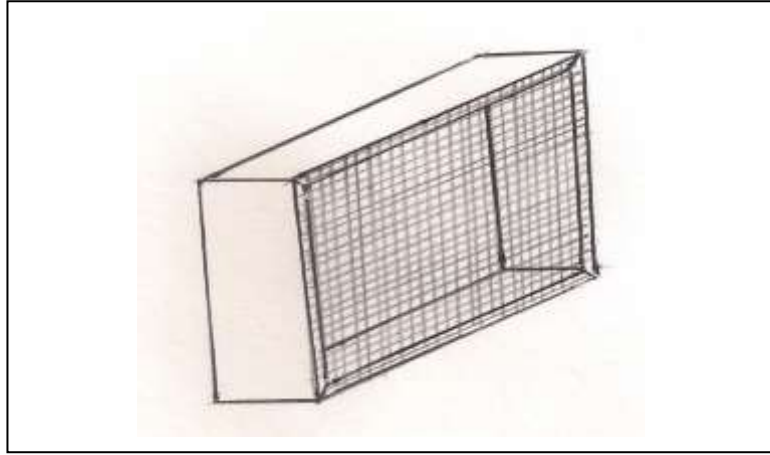
- خطوات العمل :

١) ابدأ بعمل برواز بالمساحة المطلوبة وليكن برواز ٢٠سم × ٢٠سم على أن يكون أبعاد ضلع البرواز الخشبى ١ × ٢٥ × ٢٠سم شكل (٣٩٥)



شكل (٣٩٨) برواز خشب لأشغال الفسيفساء

٢) ثبت على أحد أوجه البرواز سلك الغربال شكل (٣٩٦)



شكل (٣٩٩) ثبت على أحد أوجه البرواز الخشبي سلك

٣) قم بتبطين السلك والبرواز من الداخل بالمادة العازلة

٤) ضع البرواز على سطح أملس بعد تبطين السطح بالعازل على أن يكون السلك ملامس للسطح الأملس

٥) قم بصب عجينة الجبس داخل البرواز ببطء وبراعى أن يكون قوام الجبس متوسط بين الغليظ والسائل

٦) تأكد من منسوب سطح القالب مساوى لسلك البرواز على أن تقوم بغمس جزء من العلاقة فى المكان المطلوب .

٧) اترك البرواز مدة مناسبة لجفاف الجبس

٨) ارفع البرواز برفق ثم اقلبه لإخراج القالب الجبس



شكل (٤٠٠) لوحة زخرفية من الفسيفساء

- ٩) أمامك بلاطة جبس سطحها مقسم إلى مربعات صغيرة ودقيقة بفعل سلك الغربال
١٠) قم بطلاء سطح البلاطة بمادة تغلق مسام الجبس
١١) ضع التصميم المراد تنفيذه على المساحة
١٢) باستخدام فرشاة رقم (١) قم بتلوين كل مربع صغير حسب موضعه من التصميم
- ملاحظات هامة :

- ١) يمكن استخدام القالب بصفة مستمرة لعمل بلاطات بنفس المقاسات
٢) عندما تكون المساحة المطلوبة أكبر من ذلك يجب مراعاة وضع خيوط كتان داخل
البلاطة أثناء عملية صب الجبس لتماسك البلاطة
عزيزى المعلم : يمكن استخدام الغربال كقالب
- من تجارى :

عزيزى المعلم ٠٠٠ تستطيع ان تنتج ماده لاصقة جديدة بواسطة النفايات وتكون رخيصة الثمن
وتستخدمها فى جميع اعمالك الفنية
- الخامات المطلوبة :

فلين تغليف الأجهزة الكهربائية - تنر
- طريقة التحضير :

١. ضع كمية مناسبة من قطع الفلين بعد تكسيرها قطع صغير داخل برطمان .
٢. ضع التنر على الفلين بقدر يناسب كمية الفلين .
٣. اترك البرطمان مفتوح مدة التفاعل حتى يصبح المخلوط ذات قوام مناسب .
٤. أغلق البرطمان جيدا ولا تجعله عرضة للهواء حتى لا يجف ويكون بذلك غير صالح
للأستخدام .

- ملاحظات :

١. تجنب أثناء عملية التحضير والاستخدام أى مصادر للهب .
٢. لتجنب جفاف المخلوط يمكن تحضير الكمية المطلوبة فقط اول بأول .

الملاحق

اعداد وتصميم اختبارات التربية الفنية

امتحان التربية الفنية للصف الاول الاعدادي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسي الاول

أجب عن السؤالين الاتيين : (أجباري) (١٠ درجة)

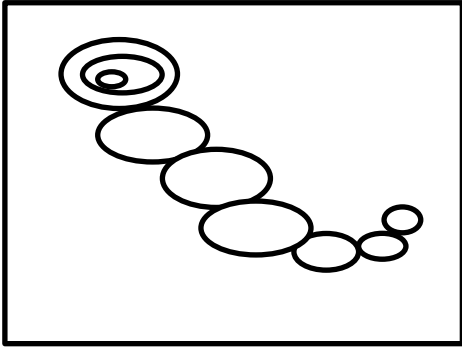
السؤال الاول : الثقافة الفنية :

تخير الاجابة الصحيحة من بين الاقواس فيما يأتي :

- ١- يتكون الضوء من سبعة ألوان تعرف بأسم
٢- ماكينة الحرق تصلح لأعمال الحرق على الجلد
٣- أتقن الفنان القبطي الحفر على الاحجار بطريقة الحفر

ضعي علامة صح () أو خطأ (x) أمام العبارات التالية مع تصويب الخطأ :

- ١- ابداع الفنان الشعبى فى فن صناعة الحلوى . ()
٢- من أهم الزخارف القبطية (عناقيد العنب و الصلبان و الرهبان) ()



السؤال الثانى : التذوق الفني : (١٠ درجة)

- ١- قم بنقل الشكل الذى أمامك فى كراسة الأجابة .
٢- أكمل الشكل كما يروق لخيالك لاجرا عمل مبتكر مع امكانية الاضافة أو الحذف فى الشكل .

أجب عن سؤالين فقط من الاسئلة الاتية : (أختياري)

السؤال الثالث : التعبير الفني : (الربيع) (١٥ درجة)

الربيع فصل الجمال و البهجة فية تصفو السماء وتشرق الشمس وتغرد الطيور وتتألأ الأشجار والزهور والفرشات ونجد الناس ينطلقون فى سعادة وبهجة إلى الحدائق والمنتزهات العامة يلعبون ويمرحون فى نشاط و حيوية .
المطلوب : عبر بالرسم عن أحد هذه الصور فى تكوين فني مترابط مؤكد على التوافق اللوني .

السؤال الرابع : التصميم الفني : (النظافة من الايمان) (١٥ درجة)

فى مساحة (٢٠ × ١٥) سم صمم ملصقا اعلانيا تدعو فية الشباب للعمل على نظافة البيئة مستعيناً بأنواع الزهور المختلفة مع كتابة عبارة (النظافة من الايمان) بخط زخرفى جميل يكمل التصميم .

السؤال الخامس : الاشغال الفنية : (أشغال نسيج) (١٥ درجة)

- أمامك عشرة شرائح ورقية باللون الأزرق ومثلها باللون الأحمر مع لاصق .
- قم بنسجها بكراسة الإجابة فى المكان المخصص للأشغال الفنية بطريقة النسيج (واحد على واحد) على أن تختار أحد الألوان للسداة والأخرى للحمة .

(انتهت الاسئلة (مع التمنيات بالنجاح)

امتحان التربية الفنية للصف الاول الاعدادي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسي الثاني

أجب عن السؤالين الاتيين : (أجباري) (١٠ درجة)

السؤال الاول : الثقافة الفنية :

تخير الاجابة الصحيحة من بين الاقواس فيما يأتي :

- ٤- من اهم لوحات الفنان (راغب عياد)
- ٥- الألوان الساخنة تعطينا الأحساس
- ٦- تعتمد فكرة الطباعة بالاستنسل على التصميم .
- (بنات بحرى / تمثال نهضة مصر / رقصة سودانية)
(بالدفع / بالحزن / بالبرودة)
(قراءة / تفرغ / حشو)

ضعي علامة صح () أو خطأ (x) أمام العبارات التالية مع تصويب الخطأ :

- ١- مارس الفنان (مصطفى الرزاز) نوع واحد من الفنون وهو فن التصوير . ()
- ٢- من اهم اعمال الفنان (محمد ناجي) لوحة مدرسة الاسكندرية . ()

السؤال الثاني : التذوق الفني : (١٠ درجة)

قم بتذوق اللوحة الفنية التي امامك ثم :

١- أذكر أهم العناصر التي تحتوى عليها .

٢- الى أى فن من الفنون المصرية ينتمى هذا العمل الفني .

أجب عن سؤالين فقط من الاسئلة الاتية : (اختياري)

السؤال الثالث : التعبير الفني : (النظافة من الايمان) (١٥ درجة)

تحت شعار (النظافة من الايمان) تهتم الدولة بنظافة وتجميل الشوارع والميادين العامة والحدائق وذلك من خلال مؤسسات الدولة و الجهود الذاتية نرى الشباب فى كل حي يقومون بتنظيف الحي الذى يقطنون فيه وتشجير المساحات الخالية ووضع صناديق قمامة فى كل شارع .

المطلوب :

عبر بالرسم عن الموضوع فى تكوين فني مترابط مؤكداً على حركة الاشخاص باستخدام ما يروق لك من ألوان .

السؤال الرابع : التصميم الفني : (مصر أم الدنيا) (١٥ درجة)

فى مساحة (٢٠ × ١٥) سم صمم كارت يصور المعالم السياحية فى مصر ترسله لصديق بالخارج لك تدعوه لزيارة معالم مصر السياحية مع كتابة عبارة (مصر أم الدنيا) بخط زخرفى جميل كعنصر مكمل للتصميم .

السؤال الخامس : الاشغال الفنية : (طباعة بالاستنسل) (١٥ درجة)

من خلال دراستك للطباعة بطريقة (الأستنسل) تكون أولى خطوات الطباعة تصميم الوحدة المراد طباعتها .

فى مساحة (١٠ × ١٠) سم قم بتصميم وحدة نباتية تصلح لأن تنفذ لطباعتها بطريقة الأستنسل .

(انتهت الاسئلة (مع التمنيات بالنجاح)

امتحان التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسى الاول

(اجباري)

أجب عن السؤالين الاتيين :

السؤال الاول : الثقافة الفنية :

(١٠ درجة)

اختر من العبارات (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) ثم أنقل الجملة كاملة فى ورقة الاجابة :

المجموعة (ب)

المجموعة (أ)

- ١- أشهر ما أنتجة الفنان من المنتجات الحريرية فى العصر الفاطمي .
- ٢- مسجد (محمد على) تم بناءه على الطراز .
- ٣- من الآثار المصرية القديمة فى مصر الفرعونية .
- ٤- كسوة الكعبة .
- ١- العثماني .
- ٢- الاهرامات الثلاثة .
- ٣- الفاطمي .
- ٤- كسوة الكعبة .

ضعى علامة صح () أو خطأ (x) أمام العبارات التالية مع تصويب الخطأ :

- ١- مزج الفن الاسلامى بين الطيور والحيوانات وبين الزخارف الهندسية والخطوط . ()
- ٢- أشتهر عصر الخلفاء الراشدين بصناعة الخزف ذو البريق المعدنى . ()

(١٠ درجة)

السؤال الثانى : التذوق الفنى :



(٣)

(٢)

(١)

١- لوحة رقم تكوين أشعاعى ٢- لوحة رقم تكوين دائرى ٣- لوحة رقم تكوين تكرارى

(أختياري)

أجب عن سوالين فقط من الاسئلة الاتية :

(١٥ درجة)

(البناء والتعمير)

السؤال الثالث : التعبير الفنى :

مع التقدم العلمى ظهرت معدات حديثة فى مجال البناء والتعمير فنرى الأوناش الضخمة واللات رفع العدد والخامات وسيارات نقل مواد البناء والحركة المنظمة للأشخاص ودقة التنفيذ ومهارة العامل فى توظيف الأدوات فى خدمة العمل المكلف به .

المطلوب : عبر بالرسم عن إحدى هذه المشاهد فى تكوين فنى مترابط موضحاً الحركة فى الاشخاص ومستخدماً الالوان المناسبة .

(١٥ درجة)

السؤال الرابع : التصميم الفنى :

ارسم مستطيل (٢٠ × ١٥) قم بتقسيمه إلى تسعة مساحات ثم صمم حرف (س) بشكل مبتكر داخل كل مساحه ثم

اختر لونين فقط على ان يتبادلا مع الحرف والارضيه .

(١٥ درجة)

(القص واللصق)

السؤال الخامس : الاشغال الفنية :

- ١- فى مساحة (١٥×١٠) صمم شكل مبتكر لعمل (فآزة للزهور) فى ورق الاجابة.
٢- قوم بتنفيذ التصميم من قصاصات اوراق القص واللصق الملونة فى الورقة .
انتهت الاسئلة (مع التمنيات بالنجاح)
امتحان التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسى الثانى

أجب عن السوالين الاتيين :

(أجباري)

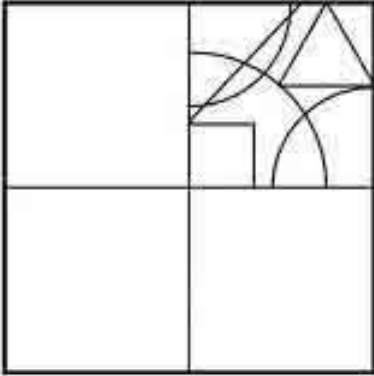
(١٠ درجة)

السؤال الاول : الثقافة الفنية :

- اختر من العبارات (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) ثم أنقل الجملة كاملة فى ورقة الأجابة :
- | | |
|---|-------------------|
| المجموعة (أ) | المجموعة (ب) |
| ١- يعتبر يوسف كامل من رواد المدرسة . | ١- ألوان حيادية . |
| ٢- يعرف الحفر الغائر والبارز على شريحة الألومنيوم بفن . | ٢- جمال السجيني . |
| ٣- لوحة (على شط الترعَة) للفنان . | ٣- التأثرية . |
| ٤- يتكون الضوء من سبعة ألوان تعرف بألوان . | ٤- التقيب . |
| ٥- برع فى فن الميداليات الفنان . | ٥- ألوان الطيف . |
| | ٦- الواقعية . |

(١٠ درجة)

السؤال الثانى : التدوق الفنى :



قم برسم هذا المربع الذي امامك فى كراس الاجابة ثم قم بتكرار الخطوط الهندسية داخل المربعات الثلاثة الفارغة وذلك لاستكمال التصميم الفنى بالقلم الرصاص .

أجب عن سوالين فقط من الاسئلة الاتية :

(أختياري)

(١٥ درجة)

(الرياضة)

السؤال الثالث : التعبير الفنى :

تعتبر الرياضة من أهم الأنشطة الحياتية لما لها من فوائد عديدة من الناحية البدنية والعلمية و النفسية والترفيهية والصحية لذا يجب على الجميع ممارسة الرياضة التى يحبها وتوجد أنواع متعدد من اللعيات مثل (كرة القدم - كرة السلة - كرة الطائرة - كرة اليد - الاسكواش - التنس - وغيرها) .

المطلوب :

عبر بالرسم عن احدى هذه اللعيات الجماعية فى تكوين فنى مترابط مؤكداً على التوافق اللوني والحركى مستخدماً ما يروق لك من ألوان .

(١٥ درجة)

(عالم البحار)

السؤال الرابع : التصميم الفنى :

فى مساحة ٢٠×١٥ سم صمم غلافا كتاب عن قاع البحر وما يحمله من صور جمالية للأسماك والنباتات المائية مع كتابة عبارة (عالم البحار) بخط زخرفى جميل يكمل التصميم .

(١٥ درجة)

(رقائق الألومنيوم)

السؤال الخامس : الاشغال الفنية :

أمامك شريحة من (رقائق الألومنيوم) قم بتصميم احدى الكائنات البحرية (أسماك - شعب مرجانية - صدف) بحيث يشغل التصميم مساحة الألومنيوم بالكامل مستخدماً القلم الرصاص فى الضغط على الألومنيوم لاطهار التصميم .

(انتهت الاسئلة (مع التمنيات بالنجاح)

امتحان التربية الفنية للصف الثالث الاعدادي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسي الاول

(اجباري)

أجب عن السؤالين الاتيين :

(٢,٥ درجة)

السؤال الاول : الثقافة الفنية :

اختر من العبارات (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) ثم أنقل الجملة كاملة في ورقة الأجابة :

المجموعة (ب)

المجموعة (أ)

- ١- الاشياء القريبة فى المنظور تظهر .
- ٢- يمكن تشكيل الطين الاسوانى .
- ٣- الضوء الطبيعي .
- ٤- الاشياء البعيدة فى المنظور تظهر .
- ٥- الضوء الصناعي .
- ١- ينتشر باشعاعات يسهل التحكم فيها .
- ٢- كبير الحجم .
- ٣- بعد حرقة .
- ٤- ينتشر باشعاعات متوازية يصعب التحكم فيها .
- ٥- صغير الحجم .
- ٦- وهو لين قبل ان يجف .

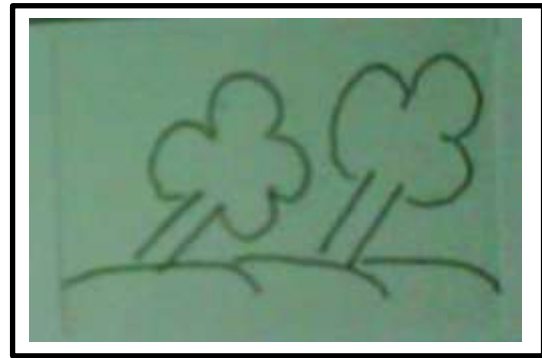
(١,٥ درجة)

السؤال الثانى : التدقيق الفنى :

تأمل صورتين (أ ، ب) التى أمامك بورقة الاسئلة أيهما أفضل ولماذا :



(ب)



(أ)

(اختياري)

أجب عن سوالين فقط من الاسئلة الاتية :

(٣ درجة)

(المرور)

السؤال الثالث : التعبير الفنى :

من أجل القضاء على أزمة المرور داخل الشارع المصرى تحرص الدولة على إنشاء الكثير من الكبارى والأنفاق والطرق السريعة ، ومترو الأنفاق الذى ساهم كثيراً في حل أزمة المرور كذلك ترى الاشارات الضوئية والعلامات الارشادية فى الشوارع للمحافظة على سلامة المواطنين كما نرى رجال المرور يقومون بتنظيم الحركة المرورية فى الميادين العامة وحث المواطنين على الالتزام بقواعد واداب المرور حتى تظهر بلادنا بصورة حضارية .

المطلوب :

عبر بالرسم عن أحد هذه المشاهد لحركة المرور فى الشارع مراعيًا الحركة والترابط بين العناصر بأستخدام الالوان المناسبة .

(٣ درجة)

(مصر)

السؤال الرابع : التصميم الفنى :

فى مساحة (٢٠ × ١٥) سم صمم تذكرة طيران مؤكداً على إحدى المعالم السياحية كعنصرًا للتصميم مع كتابة كلمة (مصر) بخط زخرفى جميل يكمل التصميم مستخدماً الألوان المناسبة .

(٣ درجة)

(القص واللصق)

السؤال الخامس : الاشغال الفنية :

من خلال مثلثات أوراق القص واللصق الملونة التي أمامك قم بتصميم وحدة تصلح (بلاطة سيراميك) في مساحة (٢٠ × ١٥) سم .

(انتهت الاسئلة مع التمنيات بالنجاح)

امتحان التربية الفنية للصف الثالث الاعدادي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الفصل الدراسي الثاني

(إجباري)

أجب عن السؤالين الاتيين :

(٢,٥ درجة)

السؤال الاول : الثقافة الفنية :

اختر الأجوبة الصحيحة من بين القوسين :

- ١- يعد تمثال من اشهر أعمال (الفنان أحمد عثمان) . (الفلاح والجرة / رياح الخماسين / نزهة) .
٢- لوحة (الصلاة) رسمها الفنان (أحمد عثمان / محمود سعيد / محمود مختار) .

اختر من العبارات (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) ثم أنقل الجملة كاملة في ورقة الأجوبة :

المجموعة (ب)

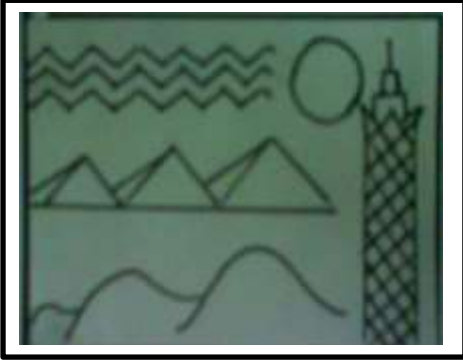
المجموعة (أ)

- ١- مفهوم النسبة .
٢- جسد الفنان (محمود مختار) .
٣- منظور عين النملة
١- هي نقطة تلاقي الخطوط الافقية .
٢- هي العلاقة المتضمنة للمقارنة بين شيئين .
٣- الريف المصرى والحياة الريفية في موضوعاتة النحتية .

(١,٥ درجة)

السؤال الثاني : التدوق الفني :

أمامك مستطيل بداخله عدة عناصر مختلفة ومتفرقة - أعد ترتيب وصياغة تلك العناصر بشكل مترابط داخل مستطيل ترسمه بكراستك وبالمساحة التي تحلو لك مستخدماً قلمك الرصاص فقط .



أجب عن سؤالين فقط من الاسئلة الاتية :

(اختياري)

(٣ درجة)

(عيد الطفولة)

السؤال الثالث : التعبير الفني :

من الاحتفالات و المناسبات الجميلة و التي نحتفل بها (عيد الطفولة) حيث تقام الحفلات والعروض حيث تشاهد الحفلات الترفيهية فترى الاطفال ينشدون على المسرح كما يقومون بتمثيل الادوار المختلفة بالاضافة للمعارض الفنية التي تضم رسوماتهم وأعمالهم الفنية ونرى الاطفال وهم يستمتعون بهذة الاحتفالات وفي نهاية الاحتفال توزع الجوائز والهدايا على الاطفال .

المطلوب :

عبر بالرسم عن أحد هذه المشاهد في تكوين فني مترابط مؤكداً على مفهوم الاتزان من خلال العناصر المستخدمة واختيار الألوان المناسبة .

(٣ درجة)

(مصر أولاً)

السؤال الرابع : التصميم الفني :

صمم شعار في مساحة (٢٠ × ١٥) سم تحت فيه الشعب على نبذ العنف مستخدماً عبارة (مصر أولاً) بخط زخرفي جميل مكمل للتصميم مستخدماً ما تراه مناسباً من ألوان .

(٣ درجة)

(القص واللصق)

السؤال الخامس : الاشغال الفنية :

صمم مروحة يدوية (هوائية) بشكل دائري مستوحاة عناصرها من الوحدات الهندسية المترابطة فى مساحة (٢٠ × ٢٠) سم مستخدماً فى زخرفتها أوراق القص واللصق المتاح لك .
(انتهت الاسئلة (مع التمنيات بالنجاح)

المراجع

- ١- المعرض العام الـ ٣٤ (٢٠١٢) : دعوة إلى حرية الإبداع ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة .
- ٢- الملتقى الرابع للفنون التشكيلية (٢٠٠٤) : عصر الصورة و قضايا الفن التشكيلي ، قاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة .
- ٣- برنامج تطوير التعليم (E.R.P) (٢٠١٠) .
- ٤- بورترية (٢٠٠٩) أ : الإبداعات الرمضانية الأكتوبرية : بين بهجة الطقوس و حلاوة الانتصار ، العدد الواحد و الأربعون - أكتوبر .
- ٥- بورترية (٢٠١٠) ب : فن الجزار ثورة شعب ، العدد الخمسون - يوليو .
- ٦- بورترية (٢٠١٠) ج : نصر أكتوبر .. الذاكرة و الإبداع ، العدد الخمسون - أكتوبر .
- ٧- بورترية (٢٠١٠) د : كيفية قراءة العمل الفني ، العدد الثاني و الخمسين - نوفمبر .
- ٨- بورترية (٢٠١٠) هـ : التأثير و الاقتباس في الفن المصري المعاصر ، العدد الثالث و الخمسين - ديسمبر .
- ٩- بورترية (٢٠١١) و : يومياتي مع الثورة ، العدد الخامس و الخمسين - أبريل .
- ١٠- سعاد بسيوني عبدالنبي ، محمد طه حنفي ، عبدالناصر محمد رشاد ، أماني محمد حسن نصر (٢٠٠٨) : نظام التعليم في مصر و الاتجاهات العالمية ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١١- سناء فهيم إبراهيم (١٩٨٥) : خصائص رسوم المتعلمين المصريين في مرحلة المراهقة المبكرة ، و علاقتها ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان .
- ١٢- سناء فهيم إبراهيم (٢٠٠٤) : تنمية القدرة على الإبداع التشكيلي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي - برنامج تعليمي مقترح ، رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة عين شمس
- ١٣- رباب عبد المحسن إمام نصر (٢٠٠١) : برنامج لتصميم مفردات طباعية قائمة على الأسلوب الهندسى لفن الارت ديكو وتوظيفها في مطبوعات بطريقة الاستنسل ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة القاهرة .

- ١٤- رباب عبد المحسن إمام نصر (٢٠١٠) : فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية لإكساب الوعي بحقوق الملكية الفكرية وتحسين القدرات التشكيلية والابتكارية والاتجاه نحو المعلمة المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة القاهرة .
- ١٥- فاروق بسيوني (١٩٩٥) : قراءة اللوحة في الفن الحديث - دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو ، دار الشروق ، القاهرة .
- ١٦- محمود البسيوني (١٩٨٦) : تربية الذوق الجمالي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٧- نبيل الحسيني (١٩٨٦) : قياس العمل الفني ، الطبعة الأولى ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٨- كتاب التذوق الفني وتاريخ الفن للصف الأول الثانوى - مطابع الوزارة ١٩٩٩/٢٠٠٠
- ١٩- صحيفة الوقت البحرينية - موقع (جوجل)
- ٢٠- شبكة بوابة العرب - موقع (جوجل)
- ٢١- كتاب النقد والتذوق الفني - د / طارق بكر قزاز - عن د.مراد حكيم بباوى
- ٢٢- د/ حمدى خميس - طرق تدريس الفنون .
- ٢٣- د/ محمود بسيوني - طرق تعليم الفنون.
- ٢٤- أ/ ممدوح قشلان - أصول تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات